بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة المنورة

● الاربعاء ١١ رمضان ١٤٠٨ هـ ـ ٢٧ ابريل ١٩٨٨ م ● السنة الثانية والخمسون ـ العدد ٧٦٦٩ ● ٢٠ صفحة ★ ريال واحد

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 7669 WEDNESDAY, APRIL 27, 1988

إيطاليا تدعو لعودة الانتداب الأوروبي للضفة والقطاع !!!

لوكسمبورج ، القدس المحتلة ، الوكالات : تناول وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي اول امس في لوكسمبورج امام زملائه في مجموعة الدول الاثنتي عشرة ان تسند الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية مهمة انتداب « اداري » على الضفة الغربية وقطاع غزة .

وكان بتينو كراكسي زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي قد اطلق هذه الفكرة مؤخرا وطلب من الحكومة الايطالية العمل في هذا الاتجاه .

واشار مصدر دبلوماسي ايطالي الى ان الامر لا يتخذ في هذه المرحلة شكل اقتراح رسمي للحكومة الايطالية وان اندريوتي اراد ان تفكر الدول الاثنتا عشرة في « دور اكثر نشاطا » للمجموعة الاوروبية في البحث عن حل لمشكلة الاراضي المحتلة .

ووفق احد السيناريوهات المحتملة فان انتدابا اداريا قد توكله الامم المتحدة الى المجموعة الاوروبية بالاتفاق مع الاطراف المعنيين ولفترة انتقالية .

ومن ناحية ثانية ساد التوتر امس الضفة والقطاع .

وفي القدس اعتقلت سلطات العدو ١٤ تاجرا لرفضهم فتح متاجرهم تنفيذا لاوامر الجنرال عمرام متيزنا قائد المنطقة العسكرية الوسطى . وكان التجار يطبقون بذلك تعليمات « القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية » التي تقضي بفتح المتاجر لثلاث ساعات فقط بين الساعتين الثانية بعد الظهر والخامسة عصرا .

وقال وزير الشرطة حاييم بارليف انه لا يمكن تجاهل اضراب التجار المطول المعمول به منذ اشهر في القدس الشرقية .

وفي تطور آخر اشارت مصادر مقربة من سلطات الاحتلال امس الى انه قد يتم قريبا اتخاذ تدابير للحد من حق التنقل لنحو ١٠ الاف فلسطيني من قطاع غزة . وتمت في الآونة الاخيرة مصادرة اوراق الهوية من عدد كبير من سكان مخيمي دير البلح والشاطيء واستبدالها باوراق جديدة . وتشير علامة على هذه الوثائق التي ما اذا كان حاملها ملاحقا من قبل سلطات العدو .



ولي العهد يستقبل سفيري فنلندا وسويسرا

الرياض « واس » : استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتب سموه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر امس سفير فنلندا لدى المملكة بيكاماتيلا .

كما استقبل سموه بعد ذلك بمكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة سفير سويسرا لدى المملكة موريس جان دونو .

كلمة المدينة

اوروبا والقضية الفلسطينية

طرح فكرة عودة الانتداب الاوروبي الى الضفة العربية وقطاع غزة المحتلين ينطوي على خطأ سياسي وتجاهل للتاريخ . وتقليل من انعكاسات المستجدات على الساحة الفلسطينية وعلى رأسها الانتفاضة الشعبية .

وان المطلب الاساسي للكفاح العربي بكل صوره هو اقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني واستعادة الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ولتحقيق ذلك فان للدول العربية تصورا لمسؤوليات الاقطار والمنظمات العالمية انطلاقا من وزنها السياسي والاقتصادي ومن الوشائج المختلفة والمتعددة التي تربطها بالعالم العربي

وتأسيسا على هذا فان الدور الاوروبي في النزاع العربي ـ الاسرائيلي يجب ان يكون اكثر فاعلية وتأثيرا وتفهما لوجهة النظر العربية ولذلك فان تحول هذا الدور المأمول فيه عربيا الى سلطة انتداب جديدة في الضفة والقطاع يثير كثيرا من الشكوك والاستغراب .

ونشير هنا الى ان الانتداب البريطاني (الاوروبي) على فلسطين العربية هو الذي سلمها لقمة سائغة للعصابات الصهيونية المسلحة .. فكيف يكون من المعقول قبول انتداب اوروبي اخر في ظل محاولات اسرائيلية مستمرة لضم هذه الاراضي رسميا ؟

ان ابطال الحجارة الذين يخوضون معارك شرسة ضد سلطة الاحتلال الاسرائيلية منذ عدة شهور قد قلبوا جميع المعادلات والتوازنات حتى الدبلوماسية الامريكية تغيرت مع المستجدات الفلسطينية بحيث بدأ وزير الخارجية شولتز سلسلة من الجولات المكوكية في المنطقة لم تنته بعد

ان المطلوب عربيا وفلسطينيا ليس احلال ادارة اوروبيا مكان الادارة الاسرائيلية بل هو انسحاب اسرائيل كامل من الاراضي المحتلة بما فيها القدس وعودة السيادة العربية عليها .

عرفات يزور أبوظبي في بداية جولة خليجية
اتفاق سوري فلسطيني على القضايا الهامة

دمشق ، عمان ـ الوكالات : قالت المصادر الفلسطينية المطلعة ان الاجتماع الذي عقد في دمشق بين الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اسفر عن اتفاق عام بين الجانبين حول القضايا الرئيسية .

واوضحت المصادر ان من هذه القضايا دعم الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة ومحاولة الاسراع بعقد مؤتمر قمة عربي طاريء لبحث الانتفاضة ومعارضة خطة شولتز .

وكشفت مصادر فلسطينية اخرى ان اتفاقا مبدئيا قد تم التوصل اليه بين مختلف الفصائل الفلسطينية بشأن عقد الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني على ان يعقد في دمشق قبل نهاية العام الحالي .

وقالت هذه المصادر في حديث نشر في عمان امس ان اجتماعين منفصلين لكل من اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي للمنظمة سيعقدان على التوالي في القريب العاجل من اجل اصدار التوجيهات والقرارات العملية والاجرائية لوضع صيغة الاتفاق الذي تم التوصل اليه موضع التطبيق .

ويذكر انه بات امرا قانونيا عقد الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بعد مرور عام على الدورة السابقة . وكذلك بات امرا مؤكدا على اعادة النظر في عضوية اعضاء المجلس الحالي بسبب انتهاء ولايته حيث ينص النظام الاساسي على اعادة تشكيل المجلس الوطني بعد كل ثلاث دورات متتالية .

وغادر عرفات دمشق الى ابوظبي صباح امس . وقالت وكالة « ا ف ب » ان ابوظبي ستكون المحطة الاولى في جولة يقوم بها عرفات في الخليج .

والتقى عرفات قبيل سفره بنائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وحضر اللقاء المسؤولون الفلسطينيون في حركة « فتح » وهم فاروق قدومي وصلاح خلف « ابواياد » وسليم الزعنون « ابوالاديب » ومحمد غنيم « ابوماهر » وهايل عبدالحميد « ابوالهول » ورفيق النتشة وهاني الحسن .

اجراءات كويتية لمكافحة اختطاف الطائرات

الكويت « ق . ن . ا » : ذكرت انباء صحفية امس ان الخطوط الجوية الكويتية بدأت في تدريب فريق كبير من موظفيها على احدث الطرق والتقنيات الامنية لكشف اي محاولة لتهريب الاسلحة والمتفجرات الى طائراتها تمهيدا لتوزيعهم على المحطات الخارجية وخاصة في الدول التي اوقفت الكويتية رحلاتها اليها منذ عملية اختطاف الطائرة « الجابرية » .

وقالت الانباء نقلا عن مصدر كويتي مسؤول ان الفريق سيعد اعدادا امنيا جيدا سيتولى اجراءات التفتيش كاملة سواء للحقائب او للاشخاص المسافرين على متن الخطوط الكويتية من كل مطارات العالم بدلا من موظفي الامن لتلك الدول .

لكنه اشار الى ان الخطوط الكويتية تواجه مشكلة تتمثل في رفض بعض الدول السماح لموظفيها بالقيام باجراءات التفتيش واصرارها على ان يتولى هذه المهمة موظفوها العاملون في المطار وبهذا يقتصر دور الكويتيين على التفتيش الشخصي للمسافرين على مدخل الطائرة حيث انه حق للشركة ولا يتنافى مع سيادة الدولة .

خالد الحسن
المنظمة باقية في تونس

تونس ـ مكتب المدينة
نفى السيد خالد الحسن احتمال نقل مقر القيادة السياسية الفلسطينية من تونس مؤكدا انه لا يوجد اي تفكير في ذلك لدى القيادة الفلسطينية . ولاحظ السيد خالد الحسن ان اغتيال ابو جهاد لا يعني ضعف الجهاز الامني لمنظمة التحرير الفلسطينية لان مثل هذه الاغتيالات تحصل حتى في الدول المتقدمة فهل يمكن ان نقول بعد اغتيال كينيدي ان الجهاز الامني في امريكا ضعيف او في ايطاليا بعد اغتيال احمد مساعدي رئيس الوزراء الايطالي مؤخرا . واكد السيد خالد الحسن ان موضوع الاغتيالات يعتمد على عنصر المفاجأة لا على عنصر المعرفة والمواجهة فابو جهاد كان على سفر وقبل ان يسافر بساعتين او ثلاث عاد الى البيت ليستعد للسفر وطلب من مرافقيه ايضا ان يذهبوا لزيارة اهلهم قبل السفر

نتائج ايجابية لاجتماع الاوبيك

فيينا (كونا) بدأ وزراء النفط للبلدان الاعضاء في اللجنة الوزارية الخماسية لمنظمة الاوبيك المكلفة بمراقبة الاسعار تمهيدا للمؤتمر المشترك الذي ستعقده اللجنة مع وزراء النفط لمجموعة الدول السبع المنتجة للنفط خارج المنظمة .

ويشارك في هذه المشاورات التمهيدية وزراء النفط لكل من المملكة العربية السعودية والجزائر وفنزويلا ونيجيريا واندونيسيا .

وترأس الجلسة رئيس اللجنة الحاج روليانو لقمان وزير النفط النيجيري .

وقد صرح رئيس اللجنة الوزارية الخماسية لمنظمة الاوبيك الحاج لقمان للصحافيين قبل افتتاح اجتماع اللجنة المغلق بانه يتوقع اجتماعا جيدا ومثمرا .

واعرب عن امله في التوصل الى نتائج ايجابية .

وقد شاطره وزيرا النفط لكل من الجزائر السيد بلقاسم النابي واندونيسيا جيننجار كارتازاسميتا هذا التفاؤل .

وكان وزراء النفط وممثلو هذه الدول السبع المصدرة للنفط خارج الاوبيك ومنها الصين والمكسيك ومصر وسلطنة عمان وانغولا وكولومبيا قد عقدوا مساء اول امس ايضا اجتماعا مغلقا لتحديد الاستراتيجية المشتركة التي سيواجهون بها منظمة الاوبيك في المؤتمر المشترك الرسمي الاول .

المملكة والبحرين تشيدان برفض الكويت للابتزاز

الكويت « واس » : اعربت المملكة العربية السعودية ودولة البحرين عن تقديرهما لقرار الكويت الرافض للابتزاز وللحكمة التي عولجت بها قضية اختطاف الطائرة الكويتية « الجابرية » وهنأتا بعودة ركابها سالمين .

وقد جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ومن سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين .

كما تلقى الوزير الكويتي برقية بهذا الخصوص من نظيره البحريني الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة .

وزير الخارجية يستقبل السفير الكيني

الرياض « واس » : استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في مكتبه صباح امس السفير الكيني المعين السيد / يونس معلم محات الذي قدم لسموه صورة من اوراق اعتماده كسفير جديد لجمهورية كينيا لدى المملكة .

وقد حضر المقابلة السفير توفيق علم دار رئيس المراسم والاستاذ صالح العيدلي مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية .

المجاهدون يرفضون اقتراحا جديدا لحكومة كابول

اسلام اباد (ا ف ب) رفض المجاهدون الافغان العرض الذي قدمه رئيس النظام العميل نجيب الله والداعي الى اقامة مناطق منزوعة السلاح على الحدود مع باكستان من اجل تسهيل عودة ثلاثة ملايين لاجيء الى افغانستان .

وكان نجيب الله اقترح في خطاب القاه اول امس الاثنين اقامة منطقة منزوعة السلاح على طول الحدود مع باكستان .

وقال ناطق باسم المجاهدين ان نظام نجيب الله لا شرعي ولا قادر على تنفيذ مثل هذه الوعود . واضاف ان الشعب الافغاني يريد نزع السلاح في البلاد باكملها مع انسحاب فوري للقوات السوفيتية وبحيث يمكن تحقيق هدف المجاهدين في اقامة حكومة اسلامية .

البحرية الامريكية تستأنف حراسة الناقلات الكويتية

الكويت (رويتر) قالت مصادر ملاحية في الخليج ان البحرية الامريكية استأنفت امس الثلاثاء مرافقة ناقلات كويتية ترفع العلم الامريكي في الخليج بعد توقف استمر اسبوعا بسبب وقوع اشتباكات بين القوات الامريكية والايرانية .

وقالت المصادر ان قافلة تضم ناقلة غاز واحدة على الاقل دخلت الى الخليج في وقت مبكر امس متجهة الى الكويت .

وكانت سفن حربية امريكية وايرانية قد خاضت معركة قصيرة في ١٨ ابريل الحالي بعد ان الحقت القوات الامريكية اضرارا بمنصتين نفطيتين ايرانيتين في جنوب الخليج .

وقالت واشنطن ان هجومها على المنصتين جاء انتقاما من تلغيم ايران للطرق البحرية في الخليج .

وقالت المصادر الملاحية ان البحرية الامريكية ارادت التأكد من ان الطرق البحرية خالية تماما من الالغام . وعثرت كاسحات امريكية وفرنسية على ١٣ لغما منذ اصابة الفرقاطة الامريكية صامويل روبرتس بلغم في ١٤ ابريل الحالي على بعد نحو ١١٥ كيلومترا شرقي البحرين .

وربما ارتبط تأخر ابحار الناقلات ايضا بقيام واشنطن بمراجعة قواعد الاشتباك للقوات الامريكية في الخليج .

وتفكر واشنطن في مد نطاق الحماية البحرية الامريكية المقصورة حاليا على السفن التي ترفع العلم الامريكي لتشمل اي سفينة تتعرض لهجوم في الخليج .

انفجار في بيروت

بيروت (كونا) ذكرت اذاعة بيروت الحكومية ان سيارة ملغومة انفجرت في محلة البربير في القطاع الغربي من العاصمة بعد ظهر امس .

وقالت ان سيارة من نوع فولكسفاجن انفجرت بالقرب من مستشفى البربير وهي منطقة تكون مكتظة بالمارة والباعة في مثل هذا الوقت .

واشارت الى ان سيارات اسعاف واطفاء هرعت الى مكان الانفجار لنقل المصابين وذكرت الشرطة ان ثلاثة اشخاص جرحوا في الانفجار .

قمة رباعية في ليبيا

الشارقة (ق.ن.ا) ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الاتصالات السورية ـ الليبية ـ الجزائرية التي مهدت لزيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدمشق اسفرت عن اتفاق على عقد قمة رباعية في ليبيا الشهر المقبل يحضرها الرؤساء معمر القذافي والشاذلي بن جديد وحافظ الاسد وياسر عرفات .

وقالت الانباء نقلا عن مصادر مطلعة في دمشق ان القمة الرباعية التي ستعقد قبل قمة جورباتشيف ـ ريجان المقررة في ٢٩ مايو المقبل بموسكو ستركز على بحث مستقبل العلاقات بين الحكومة المصرية والدول العربية الثلاث ومنظمة التحرير

اعلان الحكومة السودانية الجديدة غدا

الدوحة « ق . ن . ا » : قالت انباء صحفية قطرية انه سيتم غدا الخميس اعلان التشكيل الوزاري الجديد في السودان بعد ان تم الاتفاق على ٢٦ حقيبة وزارية عشر منها لحزب الامة وست للاتحادي الديمقراطي وخمس للجبهة الاسلامية القومية وخمس للاحزاب الجنوبية .. مشيرة الى انه بالنسبة للمناصب الدستورية العليا سوف تكون بذات العددية « ٥ » اعضاء برئاسة الاتحادي الديمقراطي .


صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد يستقبل سفير فنلندا لدى المملكة السيد بيكاها رتيلا

لجنة اصدقاء المرضى تستفيد من الزكاة والصدقات

الرياض (واس) قررت لجنة اصدقاء المرضى بمنطقة الرياض صرف مبالغ من الزكاة والصدقات التى وصلت الى اللجنة لعدد من المرضى والمحتاجين الذين هم بحاجة الى مساعدة مادية تعينهم على الانفاق على انفسهم واسرهم .

ودعت اللجنة اصحاب المستشفيات الخاصة لدعم اعمال اللجنة والتعريف بدورها وجمع الصدقات والتبرعات لها حتى تخدم المرضى المحتاجين .

واعربت عن شكرها للاسواق التى بادرت بالتبرع بنسبة واحد فى المائة من مبيعاتها فى شهر رمضان لصالح لجنة اصدقاء المرضى وجمعية المعوقين .

وقد اطلعت لجنة اصدقاء المرضى بمنطقة الرياض خلال اجتماعها الليلة قبل الماضية برئاسة مدير عام الشؤون الصحية ورئيس لجنة اصدقاء المرضى بالرياض الدكتور محمد المعجل اطلعت على حصيلة المبالغ التى وردت الى اللجنة من خلال البرنامج الخيرى ولصالح اللجنة والنجاح الذى حققه هذا البرنامج واقامته كل عام للاسهام فى موارد اللجنة .

كما ناقشت اللجنة عددا من الموضوعات التى تسهم فى دعم اعمال اللجنة وتحقيق رسالتها الانسانية فى التخفيف من آلام المرضى ومساعدتهم على اجتياز ظروفهم المرضية والمادية . وقررت اللجنة ان تعقد اجتماعها الشهرى فى احد المستشفيات ليكو بالقرب من المرضى الذين تخدمهم هذه اللجنة وسوف يكون الاجتماع القادم فى مستشفى الرياض المركزى ان شاء الله .

الجدير بالذكر ان لجان اصدقاء المرضى تأسست بأمر ملكى بتاريخ ٢٤/٨/١٤٠٥هـ لتقديم المساعدات للمحتاجين من المرضى والاسهام فى تخفيف العناء عنهم ورسم البسمة على شفاههم حتى يجتازوا ظروفهم ويقدر الله لهم الشفاء والصحة .

وقد اهاب الدكتور محمد المعجل رئيس لجنة اصدقاء المرضى بمنطقة الرياض باهل الخير لدعم هذه اللجنة وتذكر اخوتهم المرضى المحتاجين لتستمر فى اداء رسالتها التى قامت من اجلها وهى خدمة ومساعدة اخوتنا المرضى شفاهم الله ..

مشيرا الى ان اللجنة تقبل الزكوات والصدقات والتبرعات وتصرفها فى الوجوه التى تعين وتساعد المرضى .

٥ ملايين لمشاريع التحسين والتجميل بالقنفذة

القنفذة ـ عمر مغربى :

بلغت قيمة المشاريع المعتمدة لبلدية القنفذة خمسة ملايين ريال لتحسين وتجميل مدينة القنفذة .. وتشمل هذه المشاريع سفلتة وانارة وتشجير وتحسين كورنيش المدينة .

ذكر ذلك (للمدينة) رئيس بلدية القنفذة الاستاذ ابراهيم الصفار واضاف ان البلدية تقوم هذه الايام بعملية تركيب بردورات وبلاط للارصفة اضافة الى تسوير بعض الحدائق وتجديدها .. كما تقوم البلدية حاليا بصيانة وترميم مبنى سوق الخضار حيث سيتم نقل باعة الخضار والفواكه فى هذا السوق عند الانتهاء من عملية الترميم لما لذلك من اهمية لسهولة المراقبة والتفتيش المستمر من قبل القسم الصحى بالبلدية وكذلك التسهيل على المواطنين على احتياجاتهم بيسر وسهولة .

واختتم رئيس بلدية القنفذة تصريحه قائلا ان البلدية تعمل حاليا على نقل حلقة الاغنام من وسط المدينة الى المكان الجديد الذى تقوم البلدية باعداده بجوار مسلخ الاغنام .

مسابقة فى حفظ وتلاوة القرآن الكريم بالمدينة المنورة

المدينة المنورة محى الدين شرشر

يقيم المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمدينة المنورة مسابقته السنوية لحفظ وتفسير وتجويد وتلاوة القرآن الكريم فى الجزء الاول والثانى من سورة البقرة الى نهاية الآية ٢٥٢ اضافة الى تجويد وتلاوة الجزء الثالث من نفس السورة .. تقام المسابقة عقب صلاة التراويح ابتداء من اليوم الاربعاء على الصالة الرئيسية للمحاضرات بمدينة سمو الامير محمد بن عبدالعزيز الرياضية .

ذكر ذلك (للمدينة) الاستاذ ابراهيم سليمان البديرى مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمدينة المنورة وقال انه بالاضافة الى طلاب مدارس ابى بن كعب وحفص بن سليمان لتحفيظ القرآن الكريم يشترك فيها شباب اندية احد والانصار من المدينة المنورة والمجد ورضوى من ينبع والغزوة من بدر والعلا من العلا وتقام المسابقة على ثلاث مراحل على مستوى المنطقة ثم المملكة ثم على مستوى دول مجلس التعاون الخليجى ..

وفى ختام تصريحه (للمدينة) اشاد البديرى باهتمام الرئاسة العامة لرعاية الشباب وتوجيهات صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز التى ينعكس اثرها على نفوس الشباب وتمسكهم باهداب الدين الاسلامى الحنيف والشريعة السمحاء من خلال هذه المسابقات الدينية خاصة خلال الشهر الكريم .

جامعة الملك فهد تستضيف الاجتماع الوطنى الثالث للكيميائيين

● الظهران ـ مبارك سعيد القحطانى :

صدرت موافقة المقام السامى على استضافة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران للاجتماع الوطنى الثالث للكيميائيين وذلك خلال الفترة من ٥ ـ ٧ شعبان للعام ١٤٠٩هـ .

وقد صدر قرار معالى مدير الجامعة الدكتور بكر عبدالله بكر بتشكيل اللجنة المنظمة لهذا الاجتماع برئاسة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحوث الدكتور فهد الدخيل .

ويهدف هذا الاجتماع الى مناقشة البحوث المتعلقة بعلم الكيمياء بجميع فروعه مع التركيز على موضوعات هامة منها الدراسات والبحوث المتعلقة بكل من البترول ومشتقاته والصناعات البتروكيماوية ومشاكل البيئة والمحافظة عليها وتدريس علم الكيمياء .

المجهر

●● فى كل مرة يدخل على المكتب الزميل محمد عبدالواحد تسبقه ضحكته العالية المجلجلة اشعر ان هذا الرجل لا يحمل فى داخله ذرة حقد او تحامل .. عبدالواحد بلسانه « الطويل » وكلامه الذى لا ينتهى .. فهو رجل يتحدث فى كل شيء ابتداء من بائع « الفصفص » الى مشكلة نيكاراغوا .. وفى كل فواصل كلامه تخرج ضحكته كانها « سهم » من لهب .

امس دخل على المكتب ضحكته هذه المرة كانت خلفه ولم تسبقه كالعادة .. الحزن يظهر من بين نظراته ..

فقلت له :

ـ هل انت حزين يا عبدالواحد ؟

ومن الذى احزنك ؟

بحزن اشد قال لى :

ـ والله بالفعل انا حزين .. هذه الصور التى غبت عنها اكثر من اربعة عشر عاما وكنت اظنها تغيرت خذلتنى فكل شيء كما هو صحيح تغيرت بعض المظاهر لكن اللب لم يتغير ابدا !

قلت له : عبدالواحد اصبح فيلسوفا اكثر من اللازم .

فاطلق ضحكته العالية المعروفة وهو يقول :

ـ الفلاسفة ليس لهم مكان فى هذا الزمن .. انهم بائعو كلام فى زمن اصبح الفعل فيه هو المطلوب .

نظرت اليه طويلا وانا اقول فى نفسى ان « الفنان » فى داخل الانسان هو الذى يحرك مشاعر ذلك الانسان ويعطيها قوة « الظهور » ولمعان معانيها .

وعبدالواحد يخرج من عندى ادركت من جديد « سر » احتفاظه بشبابه مع انه تخطى الاربعين منذ عشر سنوات .

علي محمد حسون

الامير سلمان فى الحفل السنوى للجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم :

القرآن الكريم اساس تعاليمنا وتعليمنا

الرياض ـ واس ـ رعى صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض مساء امس الحفل السنوى الذى تقيمه الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض وتوابعها لتشجيع المتفوقين من طلاب مدارسها وذلك بجامع آل فريان بالرياض .. وقد بدأ الحفل الذى اقيم بهذه المناسبة بتلاوة آى من الذكر الحكيم .

وقد القى صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز كلمة اعرب فى مستهلها عن تقديره للكلمات التى القاها الشيخ عبدالرحمن الفريان وسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ومعالى الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركى مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

وقال سموه اننا فى هذه الليلة المباركة من هذا الشهر المبارك وفى هذا المكان المبارك ان شاء الله نحتفل بتخريج ابنائنا حفظة كتاب الله ونشاركهم هذه الليلة السعيدة ونشجعهم وامثالهم على الاعمال الصالحة .

واضاف سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز قائلا ان اساس التعليم هو اساس العقيدة اى كتاب الله الذى نستمد منه تعاليمنا وتعليمنا وعباداتنا وشرعنا وتشريعنا .

ومضى سموه قائلا ان حفظ كتاب الله وتعلمه وتدبره ليس وقفا على احد معين او على طالب علم فقط بل ان الاسلام والحمد لله ليس فيه رجل دين او رجل دنيا فالمسلم يفترض فيه ان يكون ملما باحوال دنياه واخرته لان الدين يجمع الاولى والاخرة .

وشدد سمو امير منطقة الرياض على وجوب ان يكون الاهتمام بتعلم القرآن الكريم وتدبره فى كل مراحل حياتنا اى منذ الصغر وحتى الهرم .

وقال سموه ان المفترض فى المسلم ان يكون عالما متعلما وان تعلم القرآن الكريم وتدبره لا يمنع بأى حال من الاحوال ان نتعلم فنون العلوم الاخرى النافعة المفيدة من الهندسة بجميع فروعها والطب والتدريس والذرة بل وحتى الشاعر والاديب وغيرهما لابد ان يكونوا متسلحين بالقرآن الكريم .

ودعا سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز الانسان المسلم الى ان يتعلم سواء كان يعمل فى مجال الشرع وخاصة القضاء والدعوة الاسلامية وغيرها من الامور الشرعية الدينية او الامور الدنيوية التى هى فى نفس الوقت مكملة لهذه العلوم .

وضرب سموه مثلا على اهمية التعلم بلاقط الصوت « المايكروفون » وباللمبة الكهربائية ومروحة الهواء وقال اذا لم يكن هناك متعلم لهذه المهن بحيث يتقنها فسنضطر ان نأتى بعالم يعلمنا اياها من مكان آخر .

كما شدد سموه على ان تكون قاعدة تعليمنا القاعدة الشرعية اساسا وقال انه يجب ان نتعلم بجانبها ما ينفعنا وما يغنينا عن غيرنا .

واضاف سموه يقول اعتقد اننا ان شاء الله متفقون على ان المسلم يجب ان يكون متفقها فى كل امور دينه ودنياه واخرته ولاشك ان هناك متخصصين فى المهن من طلبة العلم ومن العلماء والله عز وجل يقول « انما يخشى الله من عباده العلماء » .

ومضى سموه قائلا ان العالم المتخصص فى هذه العلوم يجب ان نقتدى به وان نسترشد به وان نستفتيه وان نأخذ منه ونستفيد منه كما هو حاصل والحمد لله .

واعرب سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز عن سعادته بحضوره فى هذه الليلة المباركة وقال اننى اعلن لكم الدعم الكامل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ومن ولى عهده الامين ومن حكومة هذه المملكة والتقدير لكل جهد خير مثل هذا الجهد الذى يرعاه خادم الحرمين الشريفين .

واكد سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز دعم المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين لكل عمل نافع ومفيد وقال ان هذا ليس لنا فيه فضل اطلاقا بل يمليه علينا واجبنا قبل كل شيء وعقيدتنا وان هذه الدولة قامت اسسها على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وستبقى ان شاء الله الى الابد على هذا النحو .

وتمنى صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز فى ختام كلمته من الله عز وجل ان يوفقنا لما يحب ويرضى وان يجعلنا هداة مهتدين كما يجعلنا من حفظة كتابه الكريم والعاملين به الى آخر يوم من ايام حياتنا .

وكان رئيس الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل فريان قد القى فى بداية الحفل كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض لرعايته حفل الجماعة .

واثنى رئيس الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم على الطلبة حفاظ كتاب الله الكريم مشيرا الى اهميتهم فى المجتمع وعلو مقام المتعلمين والدارسين لكتاب الله الكريم فى الدنيا والاخرة .

ونوه الشيخ آل فريان بحكومة خادم الحرمين الشريفين وقال ان الحكومة تسعى جاهدة لتربية النشء تربية نافعة واضاف يقول وان الحكومة الرشيدة تدعم الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم دعما طيبا وماديا ومعنويا كما انها اسندت الاشراف عليها الى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .




سلمان بن عبدالعزيز

وقال ان جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تدعم وتتعاون مع الجماعات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم فى مختلف انحاء المملكة .

واعرب الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل فريان باسم الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله .. وقال ان خادم الحرمين الشريفين لا يألو جهدا فى دعم الجماعات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ومساندتها .

كما عبر عن شكره لصاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض منوها بما يقدمه سموه من دعم متواصل للجماعة الخيرية منذ انشائها .

واستعرض رئيس الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم اعمال الجماعة وبرامجها واهميتها واستدل على ذلك بقول الرسول صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) ..

واشار رئيس الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ان عدد المساجد التى تقوم بتحفيظ القرآن الكريم بلغت ٣٣٥ مسجدا يدرس بها ٢٥٠ مدرسا كما بلغ عدد الطلبة والطالبات الدارسين ١١ الفا و٢٠٠ طالب وطالبة .

واوضح الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل فريان ان عدد الخاتمين للقرآن الكريم ٦٥ طالبا و٨ طالبات .

الامير عبدالاله يترأس الجمعية العمومية للجمعية الخيرية ببريدة


عبدالاله بن عبدالعزيز

بريدة/سليمان النصار

يترأس صاحب السمو الملكى الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم ورئيس الجمعية الخيرية بمدينة بريدة مساء اليوم اجتماع الجمعية العمومية للجمعية

ومن المقرر ان تبدأ اعمال الجلسة السنوية العادية للجمعية العمومية بالقرآن الكريم ثم كلمة مجلس الادارة لفضيلة نائب الرئيس الشيخ صالح بن ابراهيم البليهى بعد ذلك يستعرض مدير الجمعية الاستاذ على بن محمد العجلان التقرير المالى والادارى ثم تناقش الميزانية التقديرية للعام المالى ١٤٠٨ ـ ١٤٠٩هـ بالاضافة الى الموافقة على استمرار مكتب المحاسب القانونى الاستاذ محمد العبدالله الربيش وذلك تكريما منه لمراجعة حسابات الجمعية . كما سيبحث المجلس اقرار اقامة مركز لرعاية المسنين .

اكثر من مليون ريال تبرعات لجمعية البر بالشرقية

الدمام (واس) تلقت جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية خلال اليومين الماضيين عددا من الاشتراكات والتبرعات الجديدة من محبى فعل الخير واعمال البر بلغت اكثر من مليون وعشرين الف ريال ..

واوضح امين عام وعضو مجلس ادارة الجمعية الاستاذ ميتيور بن على ان الاشتراكات والتبرعات جاءت على النحو التالى .. مائة وخمسون الف ريال من راشد عبدالرحمن واولاده اشتراك سنوى ومائة وخمسة وعشرون الف ريال من محمد عبدالله عبداللطيف الفرج اشتراك سنوى ومائة الف ريال من محمد صالح العذل اشتراك سنوى ومائة الف ريال من ابراهيم الجفالى واخوانه اشتراك سنوى ومائة الف ريال من يوسف احمد كانو اشتراك سنوى ومائة الف ريال من احمد عبدالواحد وشركاه اشتراك سنوى وخمسون الف ريال من عبداللطيف احمد الفوزان اشتراك سنوى وخمسون الف ريال من شركة التميمى اشتراك سنوى وخمسون الف ريال من مؤسسة محمد المعجل التجارية اشتراك سنوى وخمسون الف ريال من شركة صالح وعبدالعزيز ابا حسين اشتراك سنوى وثلاثون الف ريال من عبدالرحمن محمد العبدالكريم اشتراك سنوى وثلاثون الف ريال من عبدالله بن عدوان تبرع وخمسة وعشرون الف ريال من محمد عبود بامربوف اشتراك سنوى وعشرون الف ريال من سليمان على القزلان زكاة وعشرة الاف ريال من حمد على المبارك اشتراك سنوى وعشرة الاف ريال من فاعل خير تبرع وخمسة الاف ريال من سعيد عمر باصعار اشتراك سنوى وخمسة الاف ريال من فهد عبدالله الحواس اشتراك سنوى واربعة الاف ريال من عبدالرحمن عبدالله البراك اشتراك سنوى والف وخمسمائة ريال من نزال العنزى زكاة

كتيب عن انجازات اتصالات الغربية فى العام الماضى :

١٤٥ مليون ريال لعقود المشاريع الانشائية والحفريات

جدة محمود لعوته

قامت المنطقة الغربية للاتصالات خلال العام الماضى بترسية ستة عقود لمشاريع الحفريات بتكاليف ١١٥ مليونا و٥٣٨ الفا و٩٩١ ريالا وكذلك ستة عقود لانشاء واضافة كبائن هاتفية جديدة فى المناطق لتلبية زيادة الطلب على الخدمة الهاتفية فى بعض الاحيان وذلك بتكاليف ٢٩ مليونا و٢٢٠ الفا و٤٩٣ ريالا .

.. كما تم فى مجال المشاريع الانشائية ترسية مشروع انشاء مقسم السليمانية وبناء الشبكة الخاصة ومشروع انشاء ميكروويف وشبكة ابتدائية فى كل من قلوة والمخواة ومبنى الادارة النموذجى بمنطقة جدة للاتصالات وورشة الهاتف السيار بجدة ومبنى البرق والهاتف والتلكس بالباحة .. كما تم ترسية النظام الامنى لمدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية والتى تعد اهم انجازات المنطقة فى العام الماضى حيث تفضل خادم الحرمين الشريفين بافتتاحها .

جاء ذلك فى كتيب اصدرته الادارة العامة للمنطقة الغربية للاتصالات تضمن اهم الانجازات التى تم تحقيقها العام الماضى فى مختلف المدن التابعة للمنطقة الغربية .

وقد نوه الدكتور ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات فى كلمة تصدرت الكتيب . نوه بالاهتمام الذى توليه وزارة البرق والبريد والهاتف فى الاستخدام الامثل للموارد المتاحة كتنفيذ وتشييد وبناء خدمات الاتصالات فى هذا البلد المعطاء والمستوى الرفيع الذى اتبعته المنطقة فى تقديم خدمات باعلى كفاءة وباقل التكاليف .

د . ربيع دحلان

ويشتمل الكتيب على اربعة ابواب تتحدث عن النتائج والانجازات فى مجال تحسين الربحية والفعالية وتطبيق نظام ادارة فعال ومحترف والاستغلال للموارد البشرية بالاضافة الى انجازات اخرى .

ويتناول الباب الثانى مشاريع الحفريات والمشاريع الانشائية ومشاريع التوسعات الهاتفية .

اما الباب الثالث والرابع فيتناولان مؤشرات الاداء والاحصائيات العددية والرسومات البيانية .. وقد اشار الكتيب الى دور المنطقة فى تطبيق تخفيض اعداد الموظفين وتطبيق برنامج السعودة الفعالة حيث تمكنت المنطقة الغربية من تجاوز المستهدف بمراحل كبيرة حيث تم تحقيق المستهدف من الخطوط العاملة الذى ادى الى تحقيق هدف تحسين الانتاجية .

وتجدر الاشارة انه قد ورد فى الكتيب ان الزيادة الفعلية فى عدد الخطوط العاملة فى نهاية السنة المالية ١٤٠٧/١٤٠٨هـ حوالى (٢٧/٧٧٣ خطا) ليصبح اجمالى عدد الخطوط فى قطاع المنطقة الغربية ٤٥١/٦٧٢ خطا متجاوزا الهدف ولعل ابرز ما اشار اليه الكتيب ما حققته المنطقة الغربية للاتصالات فى تحسين صافى الايرادات حيث اكدت النتائج تطوير وتقدم خدمات الاتصالات المقدمة للمواطنين حيث طرا تحسن على ايرادات هواتف العملة فى المنطقة وقد بلغت الزيادة حوالى ٢٩ مليون ريال فى ايرادات المنطقة عن ايرادات العام المالى الماضى بنسبة زيادة تجاوزت ٥٠ .

كما وصل معدل ايرادات كبائن المكالمات فى المنطقة الغربية الى حوالى ٩ ٨ ملايين ريال شهريا من المعدل الكلى للمملكة والبالغ ١٤٫٢ مليون ريال وقد بلغت الزيادة فى ايرادات الكبائن عن العام الماضى ٣ ٢٢ مليون ريال مما نسبته ٣٩

مجتمع المدينة

الامير فيصل — منصور التركى — خالد عبدالغنى — هشام حافظ

● توافد عدد من الشخصيات من كافة انحاء المملكة الى منزل الاستاذ هشام على حافظ بمدينة جدة للتعزية فى فقيد الصحافة والادب سعادة السيد على حافظ رحمه الله .

وقد كان الفقيد رحمه الله علما من اعلام الادب والفكر والصحافة . وهو المؤسس الاول مع اخيه عثمان حافظ لهذه الصحيفة ـ المدينة ـ عام ١٣٥٦هـ وهى تحمل اسم مؤسسيها .. اعترافا بما لهم من فضل على النهضة الصحفية فى المملكة العربية السعودية .

حفل مسرحى بثانوية الفتح

● بحضور صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز امير منطقة عسير تقيم مدرسة الفتح الثانوية بابها حفلها المسرحى الختامى مساء اليوم الاربعاء وذلك على مسرح المدرسة بحى الخالدية جوار النادى الادبى واوضح مدير المدرسة الاستاذ محمد احمد عسيرى ان الحفل سيشمل مسرحيات منهجية وتربوية ولوحات شعبية وعددا من الكلمات وفى الختام سيقوم سمو الامير فيصل بن بندر بتوزيع الجوائز على المتفوقين .

ابتهاجا بتحرير « الفاو »

● عبداللطيف السعدون المستشار الصحفى لسفارة العراق يقيم غدا الخميس حفلا للصحفيين بمبنى القنصلية العراقية وذلك ابتهاجا بتحرير « الفاو » العراقية من المعتدين الايرانيين يقام الحفل فى الساعة العاشرة مساء .

تاخير الدراسة المسائية لنصف ساعة

● وجه معالى مدير جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركى الى تاجيل بدء الدراسة المسائية فى رمضان حتى الساعة التاسعة والنصف بدلا من الساعة التاسعة وذلك نظرا لما يوجد من تعارض بين وقت الدراسة مساء وصلاة التراويح وخاصة بالنسبة للمقيمين فى المناطق والاحياء البعيدة عن الجامعة ..

ومن الجدير ذكره ان هذا الخبر صدر عن صحيفة رسالة الجامعة فى عددها (٣٦٩) الصادر يوم السبت الماضى ٧ رمضان .

كورنيش جدة والاهتمام بالعاب الاطفال

● ازدان كورنيش مدينة جدة فى شهر رمضان وقد لوحظ الاهتمام البالغ من قبل المسؤولين بالامانة بالعاب الاطفال وصيانتها الى جانب استكمال بعض المنجزات الضرورية فى الكورنيش الجنوبى .

د . رضا عبيد — أ. مسلم

د . عبيد يزور مركز الجمجوم

معالى الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبدالعزيز يقوم اليوم الاربعاء بزيارة تفقدية الى مركز الجمجوم التجارى بجدة يرافقه عدد من المسؤولين بالجامعة .

الاستاذ احمد مسلم (جد)

● الزميل الصحفى احمد محمد مسلم اصبح (جدا) بعد ان انجبت ابنته بنتا وسمياها (امل) وقد احتفل زوج ابنته محمد عباس عقيل بهذه المناسبة .

٤٠ موقفا عاما

● اربعون موقفا عاما للسيارات فى مدينة جدة هذا ما ورد فى احصائية عامة لبعض المنجزات فى مدينة جدة .

والسؤال هل يكفى مدينة كبيرة كجدة اربعون موقفا عاما .. المعروف ان الامانة تدرس .. زيادة عدد مواقف السيارات ولاسيما فى المواقع المزدحمة كمنطقة البلد ؟

رمضان كريم

العميد متقاعد محمود سليمان شكورى

لا أنسى المهمة الصعبة فى صحراء الجوف وانا صائم

أفضل الأكلات الرمضانية المكاوية

العميد متقاعد محمود سليمان شكورى :

نستضيف اليوم العميد متقاعد محمود سليمان شكورى ليحدثنا عن ذكرياته الرمضانية من خلال تجاربه وفترة عمله المليئة بالعديد من الذكريات والمواقف الطريفة نتعرف منه على المواقف الصعبة وغيرها التى تعرض لها ..

فقد بدا حياته العملية بعد تخرجه من مدرسة الامن العام بمكة المكرمة برتبة ملازم .. ثم انتقلت خدماته الى الشرطة .. فالتحق بالعمل فى الباحة والدمام والجوف .. وكان اخر منصب شغله مدير شرطة ينبع حتى احيل الى التقاعد فى عام ١٤٠٢هـ وكان الحوار التالى :

● ما هو اصعب موقف مر عليك خلال شهر رمضان ؟

ـ قال : الحقيقة اذكر يوما من اصعب الايام التى مرت على خلال رمضان .. فعندما كنت مديرا لشرطة الجوف دعت الحاجة العاجلة الى القيام بمهمة فى ضواحى الجوف فى الصحراء وكان الوقت حارا جدا فقمت بالمهمة ويصحبتى عدد من الافراد واستمرت المهمة منذ فجر هذا اليوم وطوال النهار حتى رايت الافراد المصاحبين لى قد تغيرت حالهم من شدة الظما والمهمة تحتاج الى الجهد المتواصل وقد لحقنى ايضا الظما والارهاق ولكننى صممت على الصبر اما الافراد فقد جمعتهم وسمحت لهم بالافطار حسب ارادتهم وفعلا احضروا من البادية لنا ماء وشرب الافراد ليتمكنوا من مواصلة المهمة اما انا فصمت والحمد لله اعاننى الله حتى حان وقت الافطار وانا لا استطيع ان اتكلم من شدة ما لحقنى فهذا اليوم لن انساه طوال حياتى .

اول صيام

● هل تذكر اول عام صمت فيه رمضان وكيف واجهت الصيام ؟

ـ قال : صمت وعمرى تسع سنوات فى مكة المكرمة حيث كان والدى رحمه الله شديدا للغاية بالناحية الدينية وكان الوقت حارا جدا حيث كان فى الجوزاء والمعروف ان برج الجوزاء شديد الحرارة وفى ذاك الوقت كانت لا توجد مراوح ولا مكيفات فكان والدى يغمس الشرشف بالماء ويضعه على دون ان يعصره ويمروح على بالمروحة اليدوية من السعف حتى اذا جف الشرشف من شدة الحرارة اعاد العملية مرة اخرى ويقول لى اصبر وما صبرك الا بالله ويقصد من ذلك ان يعودنى على الصبر والجلد فى طاعة الله .

تحقيق : عبدالله العرق

استقبال رمضان

● ارجو ان تحدثنا عن العادات لاستقبال شهر رمضان قديما ؟

ـ قال : الحقيقة كانت عادات جميلة فمنذ نبا ثبوت دخول شهر رمضان تجد الاصدقاء والاقارب يتبادلون الزيارات والتهانى والتبريكات بالشهر الفضيل وكانها ليلة عيد ويتجمعون ويتبادلون الاحاديث الدينية وصغيرهم يزود كبيرهم ويلتزمون بشروط الصوم والعبادة الصحيحة لا تجد بشكات تسهر على ورق البلوت مثل الزمن الحالى .

● هل كان يوجد مسحراتى بمكة المكرمة ؟

ـ قال : نعم اذكر كان فيه واحد يلقبوه بالنقيب مشهور باسم ابوانور كان ينبه وقت السحور بكلمات جميلة يرددها امام ابواب المنازل :

● ماهى وجهة الاختلاف فى نظرك خلال ايام رمضان فى الماضى والحاضر ؟

ـ قال : ايام رمضان لا تختلف فالايام هى هى ولكن الذين يختلفون هم الناس وعاداتهم ففى ايام زمان كان الصيام له طعم وروحانية حيث صعوبة ايام الصوم لعدم توفر الامكانيات المتوفرة حاليا كوسائل التكييف وسواءا كان زمان الذى يصوم وخصوصا صغار السن يشعر انه قام بامر عظيم وانه صبار يتحمل المشاق اما اليوم فنسال الله ان يديم علينا نعمة الامن والايمان كل شىء متوفر واصبح الانسان يصوم دون ان يواجه اى مشقة .

مائدة الافطار زمان

● ارجو ان تصف لنا مما تتكون مائدة الافطار ايام زمان ؟

ـ قال : بالحقيقة كان فى الزمن الماضى القديم اهل مكة المكرمة يفضلون السمبوسك البلدى (المعمول بالمنزل) الذى يصنعه ربات المكون من اللحم المفروم والبيض والبقدونس والعجين وحاجات اخرى وكذلك الشوربة (شربة القمح) رغم صعوبة طبخها لان النيران كانت من الفحم والحطب فقط فاقول ان مائدة الافطار فى الماضى تتكون من القهوة والتمر والسمبوسك والشوربة فقط

اما الآن فمائدة الافطار تتكون مما لذ وطاب من الشوربة وهى الرئيسية على المائدة ومن ثم السمبوسك والمقلية والكنافة والمهلبية واشياء اخرى كثيرة .

● كيف تقضى وقتك خلال شهر رمضان ؟

ـ قال : فى الفترة الصباحية منذ ان اصلى الفجر جماعة بالمسجد امكث ببيت الله اتلو القران الكريم حتى حوالى الساعة الثامنة ثم اذهب الى المنزل للراحة حتى يحين وقت صلاة الظهر ثم اعود للمنزل للراحة ايضا حتى يحين موعد صلاة العصر فاذهب للصلاة مع الجماعة وبعدها اذهب الى السوق لاحضار لوازم للبيت ثم اعود واجلس مع الاولاد ابادلهم الاحاديث الدينية حتى يحين وقت الافطار فبعد الافطار مباشرة اذهب للمسجد للصلاة ومن ثم انتظر حتى صلاة العشاء والتراويح بالمسجد

اتمسك بالاكلات المكاوية

● ماهى اكلتك الرمضانية المفضلة ؟

ـ قال : بالحقيقة لازلت متمسكا باكلاتنا المكاوية الشعبية خاصة السنبوسك والشربة والاكلة المهمة الاساسية المكرونة باللبن .

● هل هناك عادات تلاحظها حاليا لم تكن راضيا عنها ؟

ـ قال : نعم واشكرك على هذا السؤال بالحقيقة الاحظ ان كثيرا من الشباب خصوصا فى ليالى رمضان يؤدون الفريضة باسرع وقت ويتركون التراويح ويتجمعون جماعات ويسهرون على لعب الورق (البالوت) حتى وقت متاخر من الليل ثم بعد ذلك يتسحرون وياخذهم النوم العميق دون اداء فريضة صلاة الصبح . وقد تفوتهم بعض الفروض بسبب السهر على الورق ولم يقوموا باداء الفرائض فى اوقاتها فهذه عادة سيئة انصح شبابنا بالاقلاع عنها

اوراق صائم

دائما ومع اطلالة شهر رمضان الكريم فى كل عام يجد الانسان نفسه مشدودا رغما عنه الى المقارنة بين شهر رمضان فى ايامنا الحالية وشهر رمضان فى الامس القريب وليس البعيد من كل الوجوه من ناحية الاداء الروحانى لهذا الشهر الكريم .. ومن ناحية العلاقات الانسانية والاسرية والاجتماعية ومن ناحية المحبة والمودة والالفة .. احب ان تستمر هذه الروابط الانسانية الحميمة والمعانى الروحية والاخلاقية الحميدة كرباط يربط البشر بعضهم وكطوق النجاة الذى نلتف حوله فى عسرتنا وشدائدنا .. واذ نحن نظرنا الآن نظرة موضوعية الى احوال الناس فى رمضان هل هى التى كانت موجودة من قبل ام لا ؟.. لوجدنا ان هناك فرقا شتانا بين اليوم والامس فاليوم اجد ان كل شىء قد تغير .. المعاملات والسلوك .. حتى الاخلاقيات خضعت لمقاييس العرض والطلب وكانها اصبحت سلعة تباع وتشترى فالناس اصبحوا يتعاملون اليوم مع بعضهم البعض من خلال المصلحة .. وان لم تكن هناك مصلحة فلا تعامل .. واصبحت المعاملات الانسانية السامية عملة نادرة الوجود لان مبادىء الكثير من الناس فى حياتهم قد اهتزت واصبحت المادة هى المسيطرة على كثير من البشر .. وفى سبيل التكالب على المال يمكن ان يحدث اى شىء حتى اداب الصوم فى هذا الشهر الكريم قد تغيرت الى الادنى وليس الارقى .. حيث نجد ان كثيرا من الناس يتوانون فى عباداتهم وكان الصوم اصبح عائقا بالنسبة لهم وهم لا يعلمون ان الله سبحانه وتعالى شرع صوم رمضان اصلا رحمة بالناس وبصحتهم . كما ان العلاقات الاجتماعية قد قل بريقها وفقدت رونقها فالتزاور بين الناس والاخوة اصبحت شيئا عسيرا لدرجة ان كثيرا من اولاد الخال والعم لا يعرفون بعضهم البعض الا وقت المناسبات .. وهذا الطبع من تقصير الآباء والاهل فى لم الشمل الاجتماعى وتقوية الروابط الاسرية وصلة الرحم .. كما ان شهر رمضان الكريم فى الامس القريب وليس البعيد كان له مذاق خاص كانت نكهته فريدة وجميلة فى اداء العبادات فى المعاملات والعلاقات الانسانية والاجتماعية فى صلة الارحام فى الاخلاقيات فى الحب الذى كان يجمع بين كل الناس من تعرف ومن لا تعرف حتى فى سهرات الاصدقاء والسمر فقد كنا سابقا نرى الناس يسهرون فى المساجد من اجل الابتهال الى الله . فقد كانت العلاقة الروحية بين العبد وربه قوية ومتينة فاين نحن الآن من رمضان بكل روحانيته ومحبته .

خالد الراشد

وكيل وزارة الاوقاف المغربية لـ« المدينة »

جهود جبارة لحكومة خادم الحرمين فى خدمة ضيوف الرحمن

المملكة قالت كلمتها تجاه التهديدات الايرانية ونحن معها دون تردد

● الدار البيضاء

اشاد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمملكة المغربية الاستاذ محمد المرابط بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين وتيسير اداء الفريضة على ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام .

وقال فى تصريحه (للمدينة) ان التوسعة التاريخية للمسجد النبوى الشريف تاتى فى مقدمة المشاريع التي يتم تنفيذها حاليا تاكيد لاهتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين بالمقدسات الاسلامية والعمل على تطويرها مشيرا الى ان هذه التوسعة تعتبر من ارقى العمارات الاسلامية . وكذلك ما شاهدته فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة من مشاريع عملاقة فى مختلف المجالات الطرق والانفاق والمشاريع الصحية وغيرها تؤكد هذا الاهتمام وتدعمه

وتطرق الاستاذ محمد المرابط للتهديدات الايرانية بتكرار ما حدث فى موسم الحج الماضى فقال ان المملكة العربية السعودية قالت كلمتها تجاه هذا الامر وهى المسؤولة عن تامين امن الحجاج وحماية الاراضى المقدسة بما تراه من اجراءات مناسبة .. مشيرا الى ان بلاده تؤيد جهود المملكة فى هذا المجال وكذا كافة الدول الاسلامية التى تقف مع المملكة فى وجه اى اعتداء على الاراضى المقدسة وفى مقدمتها الحرمان الشريفان .

وقال من جهة اخرى انه تم اتخاذ كافة الاستعدادات اللازمة لحج هذا العام حيث تمت مناقشة الخدمات التى ستقدمها مؤسسة حجاج الدول العربية للحجاج المغاربة الذين سيؤدون الفريضة هذا العام وعددهم ٣٠ الف حاج .. واضاف انه كان لتوجيهات معالى وزير الحج والاوقاف بالمملكة الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع الاثر الكبير فى تجنيد الامكانيات اللازمة من قبل مؤسسات الطوافة لخدمة حجاج بيت الله الحرام .

هيئة الامر بالمعروف تكثف نشاطها فى رمضان

● جدة ـ محمد عبده الصباغ

تقوم هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بمدينة جدة بنشاط ملحوظ وكبير هذا الشهر طوال الاربع والعشرين ساعة

وقد اعدت الهيئة العديد من الفرق الراكبة والراجلة للقيام بالوعظ والارشاد والنهى عن المنكر باسلوب ينم عن حب هؤلاء الرجال لفعل الخير وتقديم النصيحة والارشاد لاخوانهم المسلمين

وقد اهابت الهيئة بجميع الاخوة المواطنين والمقيمين بالتقيد بالتعاليم الاسلامية والابتعاد عن ما يؤذى الاخرين

١٤٠٠ مسجد وجامع بمنطقة الطائف

الطائف يحيى محمد سلطان

بلغ عدد المساجد والجوامع فى منطقة الطائف والمدن التابعة لها ـ ١٤٠٠ مسجد وجامع موزعة داخل مدينة الطائف ـ ومنطقة تربة ـ ورنية والحرمة ـ والهدى ـ والشفا ـ وبعض مناطق الجنوب ـ والسيل ـ والوية ـ وغيرها من قرى المنطقة ـ

دعوة لدعم الجمعية الخيرية

● من ثامر النوسانى :

اصدرت الجمعية الخيرية ببدر تقريرها السنوى متضمنا الاعمال التى قامت بها الجمعية والدور الايجابى الذى تقوم به لخدمة المحتاجين فى منطقة بدر والقرى المجاورة لها .

ودعت الجمعية بمناسبة شهر رمضان المبارك القادر من اهل الخير لمديد المساعدة لهذه الجمعية لتواصل بدورها الخيرى فى خدمة المحتاجين والمعوزين من الايتام والارامل والعجزة والمرضى والمعوقين .

اجتماع للجنة الحج الصحية بالمدينة المنورة :

بدء تشغيل المراكز الصحية الموسمية فى منتصف شوال

المدينة المنورة : عبدالرزاق انديجانى

تراس مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة الدكتور بدر بن عبدالعزيز الربيعة اجتماعا للجنة الحج الصحية الفرعية بالمدينة المنورة حضره رؤساء اللجان الصحية المشاركة فى الحج وذلك ضمن الاستعدادات لموسم حج هذا العام .

وقد ناقش المجتمعون خطة الحج لهذا العام مع دراسة خطة العام الماضى التى ثبت نجاحها مع اضافة تعديلات بالنسبة لهذا العام .

وقال الدكتور بدر الربيعة ان المراكز الصحية الموسمية لموسم حج هذا العام ستبدا فى استقبال المراجعين ابتداء من يوم ١٥ شوال حيث سيتم تزويدها بجميع الكوادر الفنية والمستلزمات الطبية التى سخرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن وضيوف الديار المقدسة . وكما سيقام عدد من الدورات الطبية منها دورة عن امراض الحج ودورة لاطباء المراكز ودورة للممرضين ودورة عن « طوارىء » ودورة عن الامراض الوبائية .. واشار الى ان هذه الدورات تساهم بشكل جيد فى تطوير وتنشيط الخدمات الطبية للحجيج .

مدير مرور مكة المكرمة يؤكد نجاح خطة السير فى اسبوعها الاول

افتتاح ريع اطلع الاسبوع القادم لامتصاص كثافة الحركة المرورية

● مكة المكرمة ـ محمد رابع سليمان :

اشاد مدير مرور العاصمة المقدسة المقدم يحيى الزايدى بنجاح خطة المرور فى الاسبوع الاول لشهر رمضان المبارك مشيرا الى التعاون الملموس بين رجال المرور والمواطنين والزوار .

وقال فى تصريح لـ المدينة « ان ادارة مرور العاصمة المقدسة وانطلاقا من مسؤوليتها فى خدمة حجاج بيت الله الحرام تسير وفق خطط موضوعة هدفها توفير الامن والسلامة المرورية لقائدى السيارات والوافدين من ضيوف الرحمن .

واكد الزايدى على التوجيهات المستمرة والمتابعة الدائمة من صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ومدير الامن العام الفريق اول عبدالله آل الشيخ من اجل تنفيذ كل ما من شانه توفير الراحة لضيوف الرحمن .

والجدير بالذكر ان مرور العاصمة المقدسة شكل فرقا خاصة لرجال المرور والدراجات تغطى كل شوارع العاصمة خاصة فى منطقة الحرم وذلك على مدار الاربع والعشرين ساعة .. كما تم تجهيز مواقف السيارات فى منطقتى المسفلة وكدى وتزويدهما بالحراسة والمتابعة المستمرة بالاضافة الى موقف السوق الصغير بجوار الحرم المكى .

وحول سؤال « للمدينة » عن مدى امكانية الاستفادة من شارع ريع اطلع خلال فترة النصف الاخير من شهر رمضان المبارك قال الزايدى ان العمل يسير بجهود مضاعفة من قبل الشركة المنفذة وان شاء الله تتم الاستفادة من الطريق مع بداية الاسبوع القادم حيث سيتم تفريغ شارع الغزة للمشاة وتحويل حركة السير مع طريق ريع اطلع ان شاء الله .

واختتم الزايدى تصريحه بدعوة المواطنين والمعتمرين الى تقوية اواصر التعاون بين قائدى السيارات ورجل المرور .

مشاريع جديدة للمياه والصرف الصحى بمكة المكرمة وجدة والطائف

● جدة ـ محمد الحوبانى :

يجرى الآن استلام عدد من المشروعات الخاصة بمصلحة المياه والصرف الصحى بعد ان تم الانتهاء من تنفيذها وهى تشمل خزانات المياه ومحطات تنقية المياه فى كل من مكة المكرمة والطائف وجدة .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ فهد السليمان مدير عام مصلحة المشاريع واضاف انه سيتم الانتهاء من استلام هذه المشاريع خلال شهرى شوال وذى القعدة القادمين .

واوضح الاستاذ فهد السليمان فى تصريح خاص لـ(المدينة) انه يجرى الآن استلام محطة تنقية المياه فى جنوب جدة والتى تبلغ طاقتها الانتاجية ٣٠ الف متر مكعب يوميا وتبلغ تكاليفها ١٣٠ مليون ريال وتعتبر الاولى من نوعها فى العالم .

واختتم السليمان تصريحه لـ(المدينة) بقوله انه تم اعتماد ٦٧٠ مليون ريال لمشروعات المياه والصرف الصحى هذا العام .

تبرعات جديدة للجمعية الخيرية بينبع

● ينبع ـ عبدالله العرق :

تلقت جمعية البر والخدمات الاجتماعية الخيرية بينبع مجموعة جديدة من تبرعات المحسنين من اهل الخير جاءت على النحو التالى ٥٠٠ من فاعل خير و٥٠٠٠ ريال من شركة التقوى و٢٠٠٠ ريال من عبدالله بحلس و٢٠٠ الف ريال من شركة عبدالعزيز محمد عبدالله الجميح و١٥٠ من فاعل خير و٣٠٣٠ من فاعل خير مواد غذائية و٥٠٠٠٠ من صالح عبدالله كامل و١٣٠٠٠ ريال من الحاج عبدالله على رضا وشركاه و٣٠٠٠٠ ريال من مليل العبيرى و٧٠٠٠ ريال من احمد محمد صالح كعكى .

هذا وقد اجتمع مجلس ادارة الجمعية مساء يوم السبت الماضى حيث وافق على صرف معونة شهر رمضان للمستحقين وهى الواردة للجمعية باسم الزكاة .

من جهة اخرى تقيم الجمعية يوم ١٧ الجارى الحفل الختامى لجماعة تحفيظ القران الكريم وذلك بجامع ابوبكر الصديق بينبع البحر ويبلغ عدد الدارسين بمراكز تحفيظ القرآن الكريم (٩٠٠) دارس فى جميع مراكز المنطقة .

جعفر آشى :

الجمعيات الخيرية افضل وسيلة لايصال الزكاة لمستحقيها

● جدة ـ حسين الزهرانى :

دعا مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الغربية الاستاذ جعفر آشى كافة التجار الى عدم اخراج زكاة اموالهم عن طريق محلاتهم التجارية .

وقال مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمنطقة ان قيام التجار بهذا العمل يؤدى الى عدم ايصال الزكاة للمستحقين الحقيقيين لها فى حين ان كثيرا من الذين يحصلون عليها من المتسولين الذين يحاول مكتب مكافحة التسول بجدة القبض عليهم .

واشار الاستاذ آشى الى ضرورة قيام التجار باعطاء زكواتهم للجهات المسؤولة مثل الجمعيات الخيرية وغيرها من الجهات المسؤولة الاخرى التى توزع الزكوات بطريقة مدروسة ومنظمة وتعطيها للمستحقين فعلا بكل امانة .

بحث ترتيبات حفلات العيد بالطائف

● من ثامر النوسانى :

يترأس امير الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر قريبا اجتماعا يضم كلا من امير الهدا ورئيس البلدية ومدير الشرطة ومدير المرور ومدير الدفاع المدنى وعددا من مديرى الادارات والمصالح والمرافق بمدينة الطائف .

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة جميع الترتيبات والتنظيمات الخاصة باقامة حفلات عيد الفطر المبارك والتى من المقرر ان تقام فى عدد من المناطق داخل المدينة واماكن الاصطياف والقرى التابعة لامارة منطقة الطائف .

مدير مكتب « السعودية » بالدار البيضاء :

برنامج لتسهيل نقل المعتمرين والحجاج

● الدار البيضاء ـ عزيز ردنة :

اوضح الاستاذ منصور العيس مدير مكتب الخطوط السعودية بالدار البيضاء انه تم بتوجيهات من معالى الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية ، تم تكثيف الجهود من اجل تسهيل نقل المسافرين من الدار البيضاء الى المملكة لاداء مناسك العمرة .

وقال ان المكتب يضاعف خدماته ابتداء من موسم العمرة ، وحتى انتهاء موسم الحج حيث يقوم بعمليات الحجز والشحن للمعتمرين والحجاج مشيرا الى انه يتم تسيير عدد من الرحلات الاضافية لمواجهة زيادة عدد المسافرين فى هذا الموسم .

وحول الاستعدادات الجارية لمواجهة موسم الحج قال ان الخطوط السعودية تقوم دائما باعداد برنامج متكامل لتسهيل نقل ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام بين جدة والدار البيضاء وذلك بمتابعة مستمرة من معالى الكابتن احمد مطر الذى يحرص على تقديم افضل الخدمات لركاب السعودية بصفة عامة وضيوف الرحمن بصفة خاصة .

فرع الزراعة بالاحساء يخدم ٦٥ قرية

● من ثامر النوسانى :

يقوم فرع وزارة الزراعة والمياه بالاحساء بالاشراف على ٦٥ قرية وهجرة حيث يقدم خدماته الفنية للمزارعين فى مجالات الانتاج الحيوانى والزراعى .

وقد بلغ عدد مزارع الدواجن العاملة بالمنطقة حوالى ١٢١ مزرعة منها ٥٣ مزرعة دواجن بياض و٦٨ مزرعة دواجن لاحم .. ويبلغ اجمالى البيض المنتج حوالى ١١٥ مليونا و٩٠٠ الف و٢٥٨ بيضة كما بلغ اجمالى الصيصان المنتجة للدجاج البياض ٥٥٥ الفا و٦٧٠ صوصا .. واجمالى صيصان الدجاج اللاحم مليونان و٦٢٢ الفا و٩٩٩ .

صيانة مستمرة للطريق السريع بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة

● مكة المكرمة ـ محمد رابع سليمان

تقوم ادارة صيانة المشاريع بوزارة المواصلات بمتابعة مستمرة وصيانة للسياج الذى تم وضعه على جنبات طريق مكة المكرمة المدينة المنورة جدة السريع وذلك من اجل ضمان سلامة مستخدمى الطريق وزوار بيت الله الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ويقوم فريق من ادارة صيانة مشاريع وزارة المواصلات تحت اشراف احدى الشركات الوطنية بعمل متواصل من اجل التاكد من سلامة السياج وعدم وجود فتحات عليه منعا لتسرب الحيوانات السائبة ووقوع حوادث مرورية لا سمح الله

والجدير بالذكر ان وزارة المواصلات قامت بانارة طريق مكة المكرمة جدة السريع وتم تشغيل الاضاءة مع حلول شهر رمضان المبارك .

بحث علمى لتقييم الانظمة التعليمية بالمملكة

● جدة ـ حسين الزهرانى

قال وكيل عمادة شؤون الطلاب للاسكان والتغذية بجامعة الملك عبدالعزيز الدكتور عبدالله حمود الحربى انه يتم حاليا بالجامعة اجراء بحث حول تقييم الانظمة التعليمية فى المملكة العربية السعودية

واضاف الدكتور الحربى ان هذا البحث على مستوى الجامعات فى بلادنا وانه يسير فى الوقت الحاضر على خير وجه حيث تطرق البحث الى عملية الارشاد الاكاديمى وايجابيات وسلبيات الساعات المعتمدة مقارنة بنظام الفصول والسنوات الدراسية

على حافظ .. فقيد الأخلاق والمكارم

يعتبر الاستاذ الكبير السيد / على عبدالقادر حافظ واحدا من القلائل الذين يمثلون صفاء ونقاء جيل الاباء والاجداد اصدق تمثيل .. فقد امتاز ذلك الجيل بالاخلاص وصدق المودة وطهارة القلب من ادران البغى والغدر .. والفقيد الكبير رحمه الله لم يكن فقط عميد أسرته لكونه اكبرها سنا ، بل هو عميدها فى كل شيء مما يمكن ادراجه فى قائمة الخصال الحميدة .. فلم نعرف ولم نسمع ولم نر احدا قال ، او ادعى ان الفقيد غدر به او كذب عليه ، او انه غرر به ، او انه سعى الى تلويث سمعته ، او تدمير مستقبله .

لقد كان الفقيد الكبير ورفيق دربه ، شقيق روحه الاستاذ / عثمان حافظ امد الله فى عمره ، من اكثر الذين يمكن لسيرتهم ان تكون حافزا قويا لجيل اليوم والاجيال القادمة على العطاء والتفانى فى استسهال الصعاب ، وهو ما يمكن ادراكه ، فيما لو عدنا الى الدوافع الدينية والوطنية التى حفزت هممهما ، وجعلتهما ، يبذلان ما غلى ونفس فى تحقيق حلمهما فى انشاء جريدة فى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم تحمل اسمها وفى انشاء مدرسة فى الصحراء « المسيجيد » لمحو الامية ومحاربة الجهل ، وكل ذلك يتم بنجاح سجله التاريخ فى انصع صفحاته .. خاصة وان تلك الجهود المباركة منهما بذلت فى وقت لم تكن الحياة فيه بما هى عليه اليوم من يسر ورغد واطمئنان .

وقد امتازت حياة الراحل الكبير السيد على حافظ ، بذلك الطهر والصفاء الذى يشاركه فيه بكل ما تعنيه الكلمة من معنى صنوه وشقيقه السيد عثمان حافظ .. ذلك الصفاء الذى تدل عليه تلك الابتسامة التى لاتكاد تفارق محياه ، وذلك الحب والاكبار الذى يكنه له الجميع

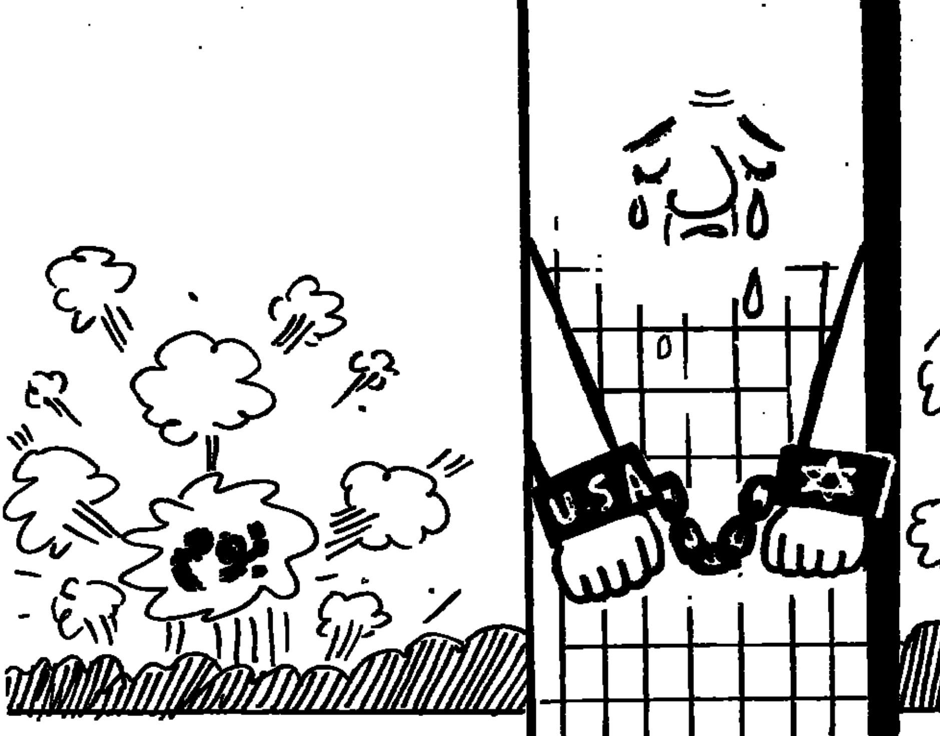
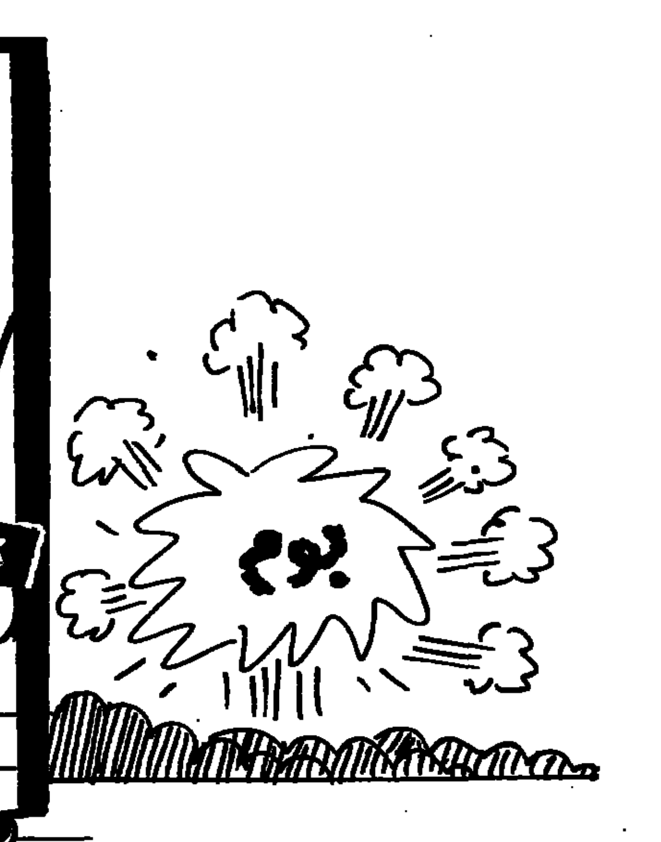
رحم الله الفقيد واحسن عزاء اخوانه السادة . عثمان وخالد وزهير وسعود ، وابن عمه الاستاذ عبدالسلام هاشم حافظ وكل من سار على نهجه الخلقى من اله .. انا لله وانا اليه راجعون ..

عبدالرحمن محمد الانصارى

رباعيات

شعر : محمد علي مغربي

رَمَضَانُ وافَى فاستَبِقْهُ بِطُهْرِ
صَومِ اللّسانِ عن اغتِيابِ النَّاسِ
ليْسَ الصِّيامُ عنِ الطَّعامِ بمجزئٍ
إنْ لم تَحُطْهُ طَهارَةُ الأنفَاسِ
أشغلْ لسانَكَ بالكِتابِ تِلاوةً
تزكو بهَا بالرُّوحِ ، بالإحسَاسِ
ودعِ الحَديثَ عن العِبادِ فإنّه
من صَنعَةِ الوسواسِ والخنّاسِ

كلمة سواء

د . نايف الدعيس

قال الشيخ الصديق . قل لي يابني بمناسبة ذكرك الثنية وقربها من دار الاستاذ امين مدني رحمه الله وكانت داره ناحية الشام من المدينة والناس يزعمون ان ثنية الوداع من ناحية مكة فهات ما عندك من علم في امرها .

قلت للشيخ اسمع رحمك الله واعلم ان الناس قد زعموا ان ليس في المدينة سوى ثنية واحدة وهي التي في ناحية مكة وهو جهل بتاريخ طيبة ولو كلفوا انفسهم بالبحث في طيات الكتب وقراطيس التاريخ لعلموا انها ثنايا كثيرة وليست ثنية واحدة . واشهرها ثنيتان . ثنية مما يلي مكة واخرى مما يلي الشام . وابرز هاتين الثنيتين . الثنية التي تلي الشام وهي المعروفة عند اهل المدينة بينما التي ذكرت مما يلي مكة لم يقف عليها حتى الذين ذكروها من المؤرخين . وقد زعم من ليس له فيها ناقة ولا جمل ان بنات النجار خرجن عند الثنيه التي من ناحية مكة وانشدن (طلع البدر علينا من ثنيات الوداع) وعلى ان الخبر لم يثبت عند المحققين فقد جاء في كتب التاريخ ان لقاء بنات النجار برسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند دخوله المدينة عند دار ابي ايوب رضي الله عنه بعدما مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء ما مكث وصلى اول جمعة في طريقه من قباء الى المدينة في بني سالم بن عوف .

واظنك سائلي عن هذا المسجد فهو قائم ولله الحمد تقام فيه الصلوات الخمس وازيدك حول ثنية الوداع ما يؤكد موضعها الذي ذكرته لك بحدها من غربها واسفل منها جبل ذباب وهو مشهور في تاريخ المدينة علم فيها وهو في يمين السالك لشارع سلطانه ـ الصديق حاليا ـ طالبا القصور الملكية حيث يقيم الان اميرنا الجاد عبد المجيد .

واراني ايها الشيخ قد اطلت عليك وارى الحديث يسوقني الى سرد تاريخ المدينة ولست بكاره ولكن الجهد قد بلغ بي مبلغا عظيما وانت تعلم مدى رغبتي في النزول عليك في دارك استطلع اخبارك واقف على احوالك وانت ما تزال بين ناقتك وشياهك التي جار عليها الزمان وحل بها ما حل بك وان كنت فيما ذكرت انك بعتها بثمن زهيد .

قال الشيخ الصديق : اعينك يا بني ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم وقد زهدت في الدنيا ورغبت فيما عند الله والدار الاخرة . وقد تقلبت بي الايام وجالدت الحياة حتى خبرتني وخبرتها ورماني الدهر منها باصناف الارزاء . وشغلت بنفسي وامر معاشي وعداد اولادي لا يحصى بعداد . فالله الله ان تزدري او تلوم . ويكفي ان تعلم انني ابيت على الطوى لاشبع اولادي واهل بيتي وما رايت من يسال عني او يتفقد احوالي . وانت تعلم كثرة جيراني ولعلك تعجب ان قلت لك قد هجروني ولم يواسوني ولا ذنب لي الا الفقر يابني ..



يوميات المدينة

من "فردان" إلى سيدي بوسعيد

يكتبها اليوم : نواف مشعل السبهان

بالقطع لم يقدم العدو الاسرائيلي على ارسال كوماندوز مدرب تدريبا عاليا ومتمرس على القيام بالاعمال القذرة الى تونس لاغتيال . ابوجهاد . لو لم يكن الرجل ذا اهمية بالغة . فان كان خليل الوزير هو مهندس الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ خمسة اشهر وبهذا الشكل الذى ازعج العدو الاسرائيلي ازعاجا من كافة النواحي . سياسيا واعلاميا وامنيا وعسكريا . فمن الطبيعي ان يكون هدفا من اهداف العدو لضرب عصفورين بحجر واحد .. فهو من ناحية يريد ان يقول انه قادر على الوصول الى اى رمز من رموز المقاومة الفلسطينية متى اراد .. ومن ناحية اخرى يريد ان يتخلص من الرجل الذى ازعجه واستطاع ان بحكم انتفاضة لم يستطع العدو السيطرة عليها حتى الان بما يملك من وسائل قمعية وبما يمارسه بالفعل من الوان الارهاب بدون نجاح في ايقافها .

الا ان الملاحظة الجديرة بالتوقف عندها ما اطلع عليه من سير العملية وطريقة اقتحام منزل المرحوم . ابوجهاد . ان الرجل لم يكن حذرا بما فيه الكفاية . فلم يكن هناك لحراسته الا ثلاثة اشخاص .. في الوقت الذى كان يجب فيه اتخاذ احتياطات امنية كافية .. كما كان يسكن في منزل واضح ومعروف وفي موقع بارز من منطقة سيدى بوسعيد السياحية وهذه العناصر جميعها سهلت ولاشك عملية الاغتيال الغادرة للقتلة .. فرجل بوزن . ابوجهاد . كان من الافضل ان لايستقر في موقع واحد خصوصا وانه رجل ثورة مطاردة من نظام عنصرى عدواني لن يتوانى عن ارتكاب افظع الجرائم واقذرها .

وفي نفس الوقت لم تخف المصادر الفلسطينية ان جهات اجنبية حذرت من مثل هذه العملية قبل ايام من حدوثها . وقيل ان السيد ياسر عرفات شخصيا لفت نظر الشهيد الا ان الرجل كان يؤمن بالقدر الى الدرجة التى لم تجعله ياخذ الحذر اللازم .. وهذا خطا فادح كان من نتيجته ان خسرت حركة الثورة الفلسطينية احد رموزها وقادتها التاريخيين على ساحة العمل النضالى الفلسطيني .. فقادة الثورة الفلسطينية موضوعون على لائحة الاغتيال للتخلص منهم بشكل دائم .. وحين يجد العدو فرصة مواتية للقيام بعملية اغتيال مثلما حدث مع الشهيد . ابوجهاد . فلن يتوانى عن استغلالها .. وهذه قضية مفروغ منها .. لان الصراع القائم بين العدو الاسرائيلي من جهة ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى تضع كلا الطرفين في محاولة للاضرار بالجانب الاخر في كل المواضع الممكنة .

فالثورة اى ثورة . مطاردة بشكل دائم واول اهداف اعدائها واسهلها هو التخلص من قادتها ورموزها .. فاى ثورة تحتاج الى عدد من الرموز لتخلق روحا معنوية تدفع بجماهير الثورة الى التفجر الدائم .. وحين يصطاد هؤلاء فان الثورة تفرغ من اهم عناصر حركتها المعنوية على الاقل .. اضافة الى ذلك . فان بروز الرموز الثورية ليس بالعملية السهلة او بالاجراءات المعتادة .. فزعماء اى ثورة يحتاجون الى زمن ليكونوا معبرين فعلا عن الثورة .

الا ان الثورة الفلسطينية بحكم الزمن الطويل نسبيا لوجودها على الساحة الثورية .. والتعددية الملتئمة تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية ليست بالثورة المحدودة الخبرة والرموز .. بل هي واسعة الاطر والقيادات .. ولا خوف من سقوط احد هذه القيادات حين سقط . ابوجهاد . مع ان الخسارة حاصلة على اى حال . فقدان رمز بوزن . خليل الوزير . يعد خسارة فادحة ولاشك .. الا ان مسيرة الثورة الفلسطينية والتي تاكد عمقها جماهيريا من خلال الانتفاضة المباركة التى تشهدها الان الضفة الغربية وقطاع غزة للشهر الخامس على التوالى .. والكم المتعدد للقيادات والرموز يجعل من هذه الخسارة خسارة نوعية لا كمية .. فمن بقي من القيادات الفلسطينية قادر ولاشك على حمل المشعل الذى سقط من يد . ابوجهاد . والتمرس النضالى والثورى الذى اعتصر هذه القيادات لن يجعل هناك فراغا عميقا في الصف الفلسطيني .. خصوصا في ظل الانتفاضة الجبارة التى حولت كل شعب فلسطين العربي الى قيادات ميدان كثيرا ما ازعجت قوى العدوان ووقفت بصلابة عنيدة امام عنفه وقمعه الجنوني .

ماحدث لـ ابو جهاد . يجب ان لا يضعف مسيرة الثورة الفلسطينية .. خصوصا وانها في صراعها المرير والطويل مع الصهيونية وكيان العدو بالذات معرضة لمثل ما حدث في اى وقت .. فما كان في شارع . فردان . البيروتي قبل سنين هو نفس ما حدث في سيدى بوسعيد قبل ايام .. وهو ما يجب ان يتوقع ان يحدث في اى لحظة لاى ثورة تواجه عدوا شرسا مثل العدو الاسرائيلي .

المهم في الموضوع الذى يتعدى خسارة رمز كبير من رموز الثورة الفلسطينية هو بقاء الثورة مشتعلة برغم كل شيء .. وعدم السماح لعملية سيدى بوسعيد ان تؤثر على العمق النفسى للشعب الفلسطيني والعربى .. فما حدث ليس الا نوعا من الارهاب النفسى قبل الجسدى .. ومحوره الايحاء بان العدو الاسرائيلي يمتلك قدرات خارقة وامكانيات اسطورية .. وهو نفس الايحاء الذى حاول ان يبثه بعد حرب ٦٧ حينما اطلق على جيشه لقب الجيش الذى لايقهر معتمدا على سرعة تغلبه على ثلاث دول عربية مجتمعة وفي ايام معدودة .. وهو نفس الايحاء الذى ركز عليه بعد عملية . عنتيبي . حين خلص رهائن الطائرة الاسرائيلية التى احتجزت في اوغندا .. في حين ان الحقيقة ان لا هناك اسطورة ولا قدرات خارقة بل امكانيات واسعة ومتعددة المصادر يحصل عليها العدو .. فمن يعتقد اننا نقاتل عدوا واحدا ومحددا مخطيء .. لان هذا العدو مدعوم بطرق مباشرة وغير مباشرة من جهات كثيرة .

وعلى نفس المنوال تاتي عملية سيدى بوسعيد .. فتونس بلد سياحي مفتوح كما قال الرئيس زين العابدين بن على .. وهناك يهود بسحنات مختلفة منها العربي ومنها الاوروبى .. ومن السهل تزييف جوازات السفر والهويات .. اضافة الى الخدمات الفرعية التى يمكن ان يحصل عليها العدو في مثل هذه الحالة من اطراف عديدة .. كما ان لديه مجندين مرتزقة تمرسوا في حروب كثيرة من فيتنام الى امريكا اللاتينية .. وكل هذه العناصر تسمح للعدو بان ينجح في عمليات مثل هذه في اغلب الاحيان .

اما في حالة الصراع المباشر والمواجهه فان العدو يضعف وتخفت اسطورته وقواه الخارقة .. وما حدث في حرب ٧٣ خير شاهد على ذلك .. وهو ما حدث في حرب الثمانين يوما في لبنان .. وما يحدث الان في الارض المحتلة حين عجز العدو حتى الان من السيطرة على شعب سلاحه الحجارة والصمود البطولى على الرغم عن الصمت الدؤوب عما يجرى داخل الارض المحتلة من فظائع يقودها . شامير . ووزير حربه . رابين . .

* * *

الجانب الاكثر اهمية ويحتاج لحذر بالغ من قبل القيادات الفلسطينية وهو احد اهم اهداف العدو الاسرائيلي من اغتيال . ابوجهاد . خلق بلبلة وربما انشقاق جديد داخل صفوف الثورة الفلسطينية .. فالعدو بحكم الصراع الطويل معه وتفرع هذا الصراع الى كافة الجوانب والجبهات خبر حقيقه مؤسفة للوضع العربي بصفة عامة والفلسطيني خاصة .. وهي حقيقة سهولة نشوب الخلافات والنزاعات الداخلية .. وغياب قائد بحجم خليل الوزير من صفوف المقاومة وبهذا الشكل الماساوى يامل العدو من ورائه الى دق اسفين بين القيادات الفلسطينية .. فهناك الفراغ الذي سوف يتركه . ابوجهاد . باستشهاده .. وهذا الفراغ يتمنى العدو ان يصبح صراعا على السلطة داخل منظمة التحرير الفلسطينية . واذا ولد هذا الصراع فسوف تتناثر الاتهامات الهامسة احيانا والصريحة احيانا اخرى عن اهمال في حماية . ابوجهاد . او حتى الضلوع ولو بطريق غير مباشر بعملية التخلص منه .. ومن هنا تنشب ازمة جديدة تصرف اهتمام المقاومة الفلسطينية عن دعم وتنظيم الانتفاضة في الارض المحتلة . وهذا احتمال وارد في حسابات العدو السياسية لمثل تغييب . ابوجهاد . وبهذه الطريقة المحكمة . وهي طريقة يجب ان نسلم بانها عملية اختراق خطير لصفوف المقاومة الامنية بالدرجة الاولى .. وسوف تترك اثارا نفسية عميقة داخلها . ولهذا فان استشهاد . ابوجهاد . يجب ان لايتحول الى ازمة باى شكل كان .. ويجب ان يتم تجاوزه سريعا وفورا والتركيز على كيفية دعم الانتفاضة واستمرارها بالصورة التي تبقى فيه جرحا ينزف داخل كيان العدو الاسرائيلي .. فالانتفاضة وما تحدثه الان من قلق داخل صفوف العدو اضافة الى الاعباء المالية المترتبة على استنفار الجيش لقمعها كل هذه المدة . لابد ان تؤدى الى ان يبحث العدو عن كل الطرق المؤدية الى ايقاف اشتعالها . وهو حين عجز عن ذلك على الارض وفي الموقع .. يامل في ان يصل الى هذه الامنية من خلال تفجير ولو محدود داخل منظمة التحرير الفلسطينية . ولهذا فان اغتيال . ابو جهاد . جاء بعد حسابات عسكرية وسياسية كثيرة .. والدليل على ذلك ان قرار الاغتيال صدر من مجلس وزراء العدو المصغر .



●● خلاصة القول ان غياب خليل الوزير ليس بالحدث الاعتيادى .. فالرجل له وزن وخبرة وتمرس في العمل الثورى .. وهو رمز مهم في صفوف المقاومة .. ولذلك فان غيابه وبهذا الشكل بهوف لن يمر بسهولة على الاطلاق .. ومع هذا على المقاومة ان تعبر هذا الحدث بشتى الصور .. وان تلغي اهداف العدو السياسية بالذات وهي الاهداف التي سوف يسعى بعد الاغتيال الى تدعيمها وتسويقها بالحكايات والتشويش والاشاعات على امل ان يستثمر العملية الى اقصى حد .

فتاوى

يجيب عليها صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

● يسأل ضيف الله . م . ا . بريدة - الصفراء .
رجل ملء يسلف الناس المحتاجين فهل يزكى هو هذا المال او ان الذى يزكيه هو المستلف ؟

- المال يعود الى مالكه اصلا والذى تسلفه اى اخذه الى اجل لضرورة حاصلة لا يملكه ، فالذى يزكيه هو صاحبه الاول بعد مضي الحول ومادام كما تذكر مليا اى موسرا فانه يزكي المال الذى عند هؤلاء الناس عن كل عام - والله اعلم .

● يسأل د . بدران محمود ابوزيد علوان ج . م . ع . القاهرة

ماحكم استعمال المكرسوب المقرب للاشياء على حقيقتها هل يجوز استعماله لمعرفة حال الهلال فيصوم الناس حسب هذه الرؤية افيدونا ؟

- المنظار المكبر والذى يكبر الاشياء البعيدة على حقيقتها بحيث ترى حقيقة كما هى مع انها لا ترى حسب الرؤية المجردة بالعين لا اعتبار لها بالنسبة للصيام ونحوه مما يتعلق به حكم شرعى والمنظار يستفاد منه بتحديد مكان الهلال فقط لا على اعتبار تعلق هلال رمضان او شوال به لان الخطاب فى حديث « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته » الحديث . المراد به رؤية العين البصرية المجردة وبهذا يتعلق الحكم الشرعى ويلزم . والله اعلم .

● صفية . م . ا . ط - مكة المكرمة :
استعمال السواك ما حكمه بعد الزوال ؟

- لابأس من استعمال السواك بعد الزوال وقبله لصحة ماورد فى هذا من عموم حديث « السواك مرضاة للرب مطهرة للفم » ولم يرد حديث يخصص وقتا دون وقت الا ما جاء فى بعض الاحاديث من « استاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشى » وهو حديث ضعيف لا يحتج به فى هذه الحال .

آية وحديث

سورة النور

الآية (٣٠)

قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾

فى هذه الآية الكريمة امر من الله تعالى لعباده المؤمنين ان يغضوا من ابصارهم عما حرم عليهم فلا ينظروا الا لما اباح لهم النظر اليه . وامرهم ان يغضوا ابصارهم عن المحارم فان اتفق ان وقع البصر على محرم من غير قصد فليصرف بصره عنه سريعا كما روى عن جرير بن عبدالله البجلى رضى الله عنه قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجاة فامرنى ان اصرف بصرى . اخرجه مسلم ورواه ابوداود والترمذى والنسائى .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . لعلى ياعلى لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليس لك الآخرة . اخرجه ابوداود والترمذى .

وفى الصحيح عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . اياكم والجلوس على الطرقات . قالوا يارسول الله لابد لنا من مجالسنا نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ان ابيتم فاعطوا الطريق حقه . قالوا : وما حق الطريق يارسول الله ؟ قال : غض البصر ، وكف الاذى . ورد السلام . والامر بالمعروف والنهى عن المنكر . ولما كان النظر داعية الى فساد القلب . لذلك امر الله بحفظ الفروج . كما امر بحفظ الابصار التى هى بواعث الى ذلك فقال تعالى « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم » .

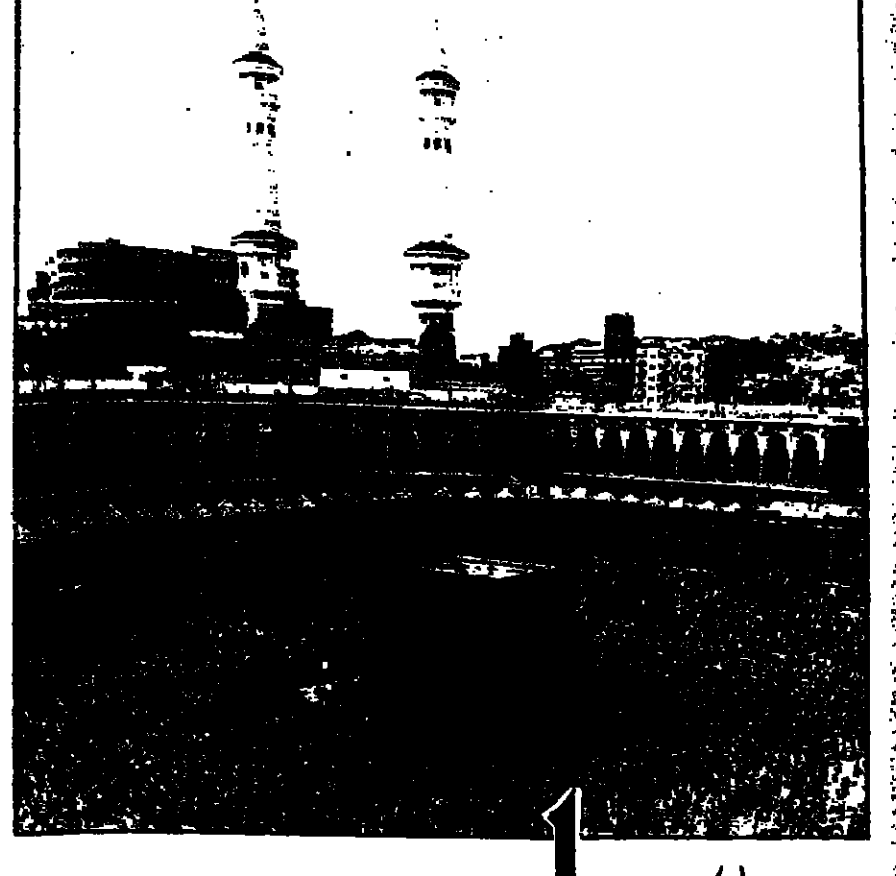
وحفظ الفرج تارة يكون بمنعه من الزنا كما قال تعالى « والذين هم لفروجهم حافظون » الآية . وتارة يكون بحفظه من النظر اليه (ذلك ازكى لهم) اى اطهر لقلوبهم وانقى لدينهم (ان الله خبير بما يصنعون) انه هو تعالى رقيب عليهم مطلع على اعمالهم لا تخفى عليه خافية من احوالهم فعليهم ان يتقوا الله فى السر والعلن .

من الهدى النبوى

عن ابى عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقبل توبة العبد مالم يغرغر . رواه الترمذى وقال حديث حسن .

فى هذا الحديث بين النبى صلى الله عليه وسلم ان المولى تبارك يقبل توبة العبد المسلم مالم تصل روحه الى حلقومه وهذا ماخوذ من قوله تبارك وتعالى « وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال انى تبت الان » النساء (١٨) .

وفى الحديث حث على المسارعة الى التوبة والمبادرة الى الاستغفار . لان الموت حتم لازم . ومجهول المجيء . فكم من مستقبل يوم لا يستدبره . والتوبة اللازمة هى فى العافية والشدة . وليست عند القنوط واليأس من الحياة .



دعاء رمضان

■

اللهم اجعلنا لكتابك من التالين . ولك من العاملين . وبالاعمال مخلصين . وبالقسط قائمين . وعن النيران مزحزحين . وفى الجنان منعمين . والى وجهك الكريم ناظرين .

■

الكلمة الطيبة

الصوم اخلاق

« والصيام جنة . فاذا كان يوم صوم احدكم . فلا يرفث . ولا يصخب . فان سابه احد . او قاتله . فليقل انى صائم » بعض حديث من الصحيحين .

مما يستوحى من هذا الحديث . التركيز على الاخلاق . وتنميتها وهذا لا يتاتى الا بالصيام ، والصوم عبادة ترفع منسوب العبودية عند العبد الصائم عندما يمتثل اوامر ربه .

السؤال الذى يطرح نفسه . لماذا يقول انى صائم ؟

هذا القول يوحي بانه فى منزلة ومكانة دونها كثر من خلق الله فانه لن ينزل الى هذا المستوى الدونى مستوى الرفث والسباب .

وفى طيات هذا الامر . تانيب وتوبيخ لاصحاب الالسن المدللة والاخلاق المهزوزة . وكل الذين يتعاملون معهم يفرضون عليهم جوا من الرعب « ممنوع الاقتراب . وسريع الاشتعال » .

ومما يحز فى النفس ان كثيرا من الصائمين اذا جاء رمضان زادت نسبة الخلل عندهم . وزادت نسبة الكلمات الطائشة . والمواقف غير اللائقة . وعندما يعتذرون يسندون هذا الى الصوم . وهذا اتهام بلا دليل .

الصوم يبنى ولا يهدم . يعطى ولا ياخذ . يزيد ولا ينقص . يعين ولا يثبط . يدعم ولا يخذل .

رمضان يزيد المؤمن ايمانا . والخاشع جلالا . والمصلى خشوعا . والراكع خضوعا .

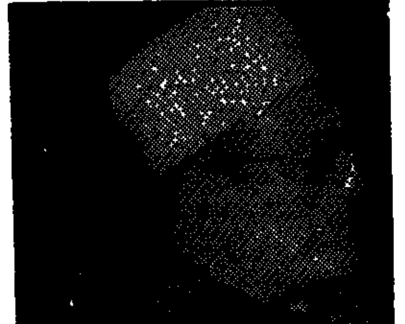
فالصيام صنع رجالا لا نظير لهم . ولاخلاقهم . فاكثر الناس صياما محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احسنهم اخلاقا . وكذلك الصحابة وعظماء الامة من بعدهم . فكان الصيام لاخلاقهم نورا على نور .

واما الصائمون فكل واحد فيهم الف . مالوف . شجاع . مقدام . جواد . عفيف . نظيف . والامم التى لا تعرف نعمة الصوم . امم تفتقر الى الاخلاق يحكمها الهوى . والجشع والطمع . والانانية . ولا قيمة للانسان فى نظرها الا بما يملك من المال .

فالصيام فرصة لاهل الذنوب لكى يتوبوا ويقلعوا كما هو فرصة للفرد . كذلك فرصة للامة . وهو شهر شحن للاخلاق فى كل سنة . لان الفرد . والامة اذا انهارت اخلاقيا صارت مرشحة للضربة الالهية والتغيير الجذرى . واستبدالهم باحسن منهم . وجميع مصائب الامم هى وليدة مشكلات اخلاقية . اسبق منها فى الوجود . كما قال تعالى « ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم » الانفال (٥٣) .

ابراهيم العنزاوى

أثر الصيام فى بناء الأمة



بقلم الدكتور : رؤوف شلبى
وكيل الازهر

تتسابق الامم فى تشريعاتها القانونية لخلق مجتمع سلم فى خلقه تقوم العلاقات فيه على اساس من الحق والصدق والنبل وتسرى فيه المودة مسرى الدم الصالح فى العضل القوى .. وقد تظفر امة فى تشريعها بالسمو النظرى ولكن الاسلام وحده هو الذى يمتاز فى تشريعه للجماعة بانه دربها على السمو الخلقى بالصيام .

فالصيام كما ارشدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جنة - بضم الجيم - يعنى وقاية . فهو وقاية للفرد من الانحراف وحماية للمجتمع من الاسفاف . لان الفرد لبنة فى بناء المجتمع .. يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه » .

فالصوم الحقيقى فى الاسلام يعلم الفرد ان يتعامل بالحق مع مستكيه .. وأن يتحرك فى المجتمع على اسس من الفضيلة الواضحة . فمن لم يستجب بكل جوارحه لغايات الصوم فلا يرفث ولا يجهل حتى ولو اعتدى عليه غيره . فعليه ان يستحة بقوله . انى صائم .. انى صائم .. فيبعث فيه سمو الخلق ونبل العتاب كما انه لا يحيد عن الحق بشهادة الزور واحاديث الاعراض .

فمن لم يستجب بكل جوارحه لغايات الصوم السامية التى تخلق مجتمعا فاضلا فى خلقه متحابا فى افراده متعاونا فى معيشته فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه لان الصوم فى الاسلام ليس ترك الطعام والشراب ولكنه شيء اسمى من كل هذا . انه انشاء سمو فى خلق الافراد . وبعث حب فى قلوب الناس . وتعويد على الطاعة لولى الامر المسلم . وبذل التعاون فى سبيل الخير والاحسان والمعروف . ونشر للفضائل فى حياة المجتمع . مجتمع المودة . والبر . والاخلاق الحميدة .

الصوم والوحدة

ليس هذا فحسب . بل ان الصوم . فى مظهره امساك من كل الناس فى وقت معين . ثم اذا ما هتف الداعى من فوق المآذن الشامخة عزا فى ملك الله . « الله اكبر .. حى على الفلاح » حوقل المسلمون فى بقاع الارض وهللوا وقالوا . كل منهم . فى زمن واحد « اللهم لك صمت .. وبك آمنت . وعلى رزقك افطرت .. ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر والحمد لله » :

فاية امة من الغابرين والحاضرين لها من تماسك الوحدة التى لا انفصال فيها ابدا . بمثل ما للامة الاسلامية التى وحد الله بينها بالصوم .

فتذوق الغنى الطافح باليسار الام الفقير فى غياهب الفقر . واحس المتعلم المترع بالمعارف حاجة الجاهل الخالى من اى شيء .. احسوا جميعا بحالة نفسية واحدة طوال فترة الصوم . ثم اجتمعوا فى لحظة واحدة على حمد الله والايمان به . وسد رمقهم جميعا لقمة واحدة . وابتلت العروق بجرعة ماء . وكل ذلك ايمانا واحتسابا لوجه الله الكريم .

ان امة فى الحياة لها هذا المظهر الجماعى لتتحدى القوانين والامم ان يكون لغيرها مثل هذه الوحدة قوة وتماسكا وتصميما على القوة والتماسك قال تبارك وتعالى . « لو انفقت ما فى الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم » الانفال (٦٣) .

فهل يترك المسلمون الاحساس بهذه الوحدة التى ضمن الله بقاءها وسلامتها الى اسلوب آخر من الوان الارتباط السياسى ؟

الصوم والرعاية الاجتماعية

وليست الرعاية الاجتماعية هى ان يؤخذ من الاغنياء ليعطى الفقراء . لان مجرد الاخذ والاعطاء ليس رعاية . بل قد يولد علاقات البغض والحقد فى كلا الطرفين .. ولكن الرعاية الاجتماعية هى ان يعيش الفقراء فى ظل حنان الاغنياء عن ايمان مشترك من الطرفين - ان للفقراء حقا معلوما . وان الاغنياء امناء على هذا الحق من قبل الله الكريم .

والصوم فى مجال الميدان الاجتماعى هو « دربة » عملية على تمرين الاغنياء على الحنان الانسانى وتعويد للاثرياء على الانفاق والبذل عن طيب خاطر ورضا نفس .. وهو اعتراف صريح من الاغنياء بانهم امناء على حق الفقراء .

وهكذا يندفع الاغنياء الذين صاموا لله ايمانا واحتسابا لاخراج حق الفقراء وهو زكاة اموالهم التى بلغت نصابا وحال عليها الحول .

ويتقبل الصائم الغنى هذا العمل الانسانى النبيل بمنتهى اللذة النفسية والفرح القلبى .. كما يشعر الفقير صاحب هذا الحق ان الله رد عليه حاجته التى ائتمن الغنى عليها فتبدو فى المجتمع روابط الرعاية الاجتماعية : البذل عن حب فى جانب الغنى . والرضا والقناعة والحمد عن حب فى ذلك من جانب الفقير .

وينجح الاسلام فى وسائله التربيبية من اعداد مجتمع تسوده عواطف البر والحنان من غير قهر ولا جبروت . والاسلام بذلك انما يخاطب عواطف البر فى طبيعة الانسان البشرى فهو كمثل طالب اللبن من الضرع انه يطلب الحنان من مصدره الطبيعى وغير ذلك من القوانين الغربية والشرقية جافة صلبة تطلب الماء من الصخر وهيهات ان يجود الصخر بالماء .

وبذلك يتقرر ان الاسلام قد ضمن تنفيذ قوانين التكافل الاجتماعى تلقائيا فقد اوجد بالصوم التدريبى رابطة البر الاجتماعى بين افراد البشر . فهل بعد تلك الرعاية من سبيل .

ان الاسلام قد نظم لنا شئون حياتنا باضعاف ما نظم لنا أخرتنا لان الله حملنا رسالة الهدى لهذه البشرية قال تعالى : « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس » البقرة (١٤٣) . فعلينا نحن جماعة المسلمين ان نعدل سلوكنا على نمط قواعد الاسلام حتى لا تكون معيارا فاسدا يقيس المبغضون لنا به قواعد ديننا .

تهذيب للفرد

ان الصوم تهذيب وتربية للفرد فى خلقه وعزيمته وشخصيته . وتربية للحساسية الاجتماعية وتمرين على عواطف البر الاجتماعى . وتدريب على الاكتفاء الذاتى . وتوجيه الى تاثير الكم فى الكيف الى نواحى الخير والاحسان . واحتفال ظاهر بمراسم الخير والدستور والنصر . وهو اخيرا عبادة الى الله يكافئ بها الصائم ايمانا واحتسابا بعيضه الربانى الواسع .

هذا هو الصوم الذى اراده الله فى شريعته وهو الصوم الذى صامه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبى هذه الامة . وصامه اصحابه اعلام الجهاد الصادق . صوم يخلق مواطنا ويجد شعوبا . ويربى قيادة . وينظم عاطفة . ويوجه الى خير . ويدعو الى التعاون . ويرغب فى البذل والعطاء . ويحث على الفضيلة والود . انه العمود الرابع فى بناء هذه الامة وهو السياج الحصين لشخصية ابنائها . وهو الاعلام الطاهر للاحتفال باعيادها . فصوموا كما اراد الله يغفر الله لكم ذنوبكم . ففى الحديث الشريف . « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » .

معالى الدكتور محمد عبده يمانى :

● يحذر من النشاطات التنصيرية فى افريقيا

جدة . اينا

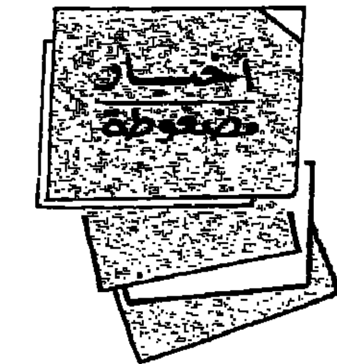
حذر الدكتور محمد عبده يمانى عضو المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامى من النشاطات التنصيرية فى افريقيا .

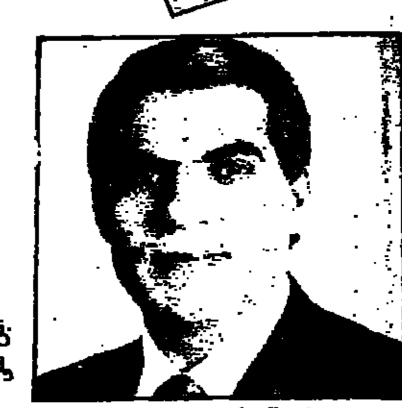
وقال ان المنظمات النصرانية تقوم بابتعاث اعداد كبيرة من الطلاب الى اوروبا وامريكا بقصد نشر الديانة النصرانية حيث بلغ عدد المنصرين والدعاة الى النصرانية فى افريقيا « ١٤١٤٩ » منصرا منهم « ١٤ » الفا من طائفة البروتستانت و « ١٩٥ » من طائفة الكاثوليك فيما يبلغ عدد المعاهد النصرانية الكنسية « ١٦٦٧١ » معهدا فى افريقيا و « ٥٠٠ » مدرسة لاهوتية و « ٦٠٠ » مستشفى و « ١٢٠ » ملجأ و « ٥١١ » مستوصفا خلال العام الماضى .

واوضح د/ محمد عبده يمانى عظم المسؤولية الملقاة على عاتق المسلمين تجاه دعم الاسلام والمسلمين فى افريقيا وقال ان المنصرين يعملون على اخراج المسلمين من دينهم وتحويلهم الى النصرانية مستغلين فى ذلك الحاجة الى التعليم والفقر والمجاعة والخدمات الطبية .

وحث المسلمين على التبرع وتقديم الدعم للنشاطات والبرامج الاسلامية التى تنظم لمواجهة عمليات التنصير فى افريقيا والتى بدأت منذ ثلاثمائة عام داعيا الى تطوير اساليب الدعوة الاسلامية واطلاع المسلمين وتعريفهم على شؤون اخوانهم فى الدين فى جميع انحاء العالم وزيادة المنح الدراسية للطلبة الافارقة وزيادة التعاون الاقتصادى مع افريقيا .

كما اشاد بجهود المنظمات الاسلامية التى تعمل على نشر الدعوة الاسلامية فى القارة الافريقية .





ارتياح تونسى لقرار مجلس الامن

تونس (ا ف ب) صرح الرئيس التونسى زين العابدين بن على مساء امس الاول ان اتخاذ مجلس الامن قرارا يدين بشدة اغتيال القائد الفلسطيني « ابوجهاد » ف تونس يعد انتصارا كبيرا لبلاده على ارهاب العدو الصهيوني .

وهنا ابن على ف كلمة بثتها الاذاعة التونسية الشعب التونسى على هذا الانتصار الكبير ف مجلس الامن الذى يرد الاعتبار (على حد قوله) لمنظمة الامم المتحدة ويثبت تمسك الراي العام العالمى بالحق والعدل .

ودعا الرئيس التونسى الى اجتماع طارىء لمجلس الوزراء امس لتقويم قرار مجلس الامن . وكذلك يجتمع اليوم المكتب السياسى للتجمع الدستورى الديمقراطى (الحاكم) ويعقد بعد الظهر مؤتمر شعبى برئاسة رئيس الوزراء الهادى البكوش .

شولتز يؤكد صعوبة التوصل لمعاهدة الاسلحة النووية

واشنطن (واس) قال وزير الخارجية الامريكى جورج شولتز امس انه سيكون من الصعوبة بمكان ان يتم التوصل الى التفاوض حول معاهدة للاسلحة النووية الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى مع انعقاد قمة موسكو ف الفترة من ٢٩ مايو الى ٢ يونيو القادم .

واضاف ان واشنطن وموسكو (مهتمتان جدا) بالاستمرار ف العمل على انجاز هذه المعاهدة التاريخية دون تحديد مواعيد نهائية ومن المقرر ان يقابل وزير الخارجية الامريكى ونظيره السوفييتى ادوارد شيفاردنادزه مرة اخرى ف الحادى عشر من شهر مايو ف جنيف .

تسييج الحدود بين الهند وباكستان

نيودلهي (رويتر) بدأ مهندسون هنود بتسييج الحدود بين ولاية البنجاب الهندية الشمالية وباكستان للحد من عمليات تهريب السلاح وعمليات التسلل التى يقوم بها السيخ الانفصاليون .

وذكر مسؤولون من ان ١٫٢٠٠ عامل سيشتركون خلال الاشهر الثلاثة المقبلة بتسييج هذه الحدود .

وسيضع المهندسون السياج على امتداد الحدود البرية التى يبلغ طولها ١٢٠ كيلومترا لكن عملية التسييج لن تشمل الحدود البالغة طولها ٢٨٥ كيلومترا على امتداد نهرى راق وسوتليج .

وكانت الهند قد بنت خنادق على امتداد كيلومتر من الحدود ونشرت الوفا من القوات شبه العسكرية ف نقاط تفتيش . غير ان مسؤولين قالوا ان المناطق البرية بين الخنادق والحدود هي مناطق زراعية كما تضم منازل مما يوفر غطاء للمهربين .

وقال ناطق باسم السفارة الباكستانية ف نيودلهى انه ليس لدي تعليق على عملية التسييج .

وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا يزور القاهرة

القاهرة (ا ف ب) اعلن رسميا ان وزير الخارجية التشيكوسلوفاكى بوهوسلاف شنويك وصل امس الاول الى القاهرة ف زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره المصرى عصمت عبدالمجيد .

وف لقاء مع الصحافة اشار شنويك الى انه يحمل رسالة (مهمة) من الرئيس التشيكوسلوفاكى غوستاف هوساك الى الرئيس المصرى حسنى مبارك .

وذكر ان محادثاته مع المسؤولين المصريين ستتناول مسائل ذات طابع دولى كمشكلة الشرق الاوسط ونزاع الخليج

قدومى :

مصالحة دمشق ستنعكس على أوضاع المنطقة

الكويت (ق ن ا) اكد السيد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ان زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة لسوريا حاليا تمثل مرحلة جديدة من مراحل النضال العضرى ف مواجهة العدو الاسرائيلي .

واكد السيد فاروق قدومى ف حديث لصحيفة كويتية نشرته امس ان خطوة المصالحة الفلسطينية السورية ستنعكس اثارها على مجمل الاوضاع ف الشرق الاوسط وعلى الانتفاضة الفلسطينية ف الاراضى العربية المحتلة بشكل خاص .

وأوضح ان زيارة عرفات لدمشق تمت ف اطار جهد عربى جزائرى ليبى وكذلك فلسطينى قام به المسؤولون الفلسطينيون الذين وصلوا الى دمشق مع جثمان الشهيد خليل الوزير (ابوجهاد) اضافة الى جهد سوفييتي .

ووصف ما يجرى ف دمشق حاليا بأنه ليس مجرد مصالحة سورية فلسطينية وانما عملية وضع اسس جديدة لتحريك اطراف جبهة الصمود والتصدى التى توقفت منذ عدة سنوات مؤكدا ان هذا التحرك لا يأخذ صفة التحرك المحورى ف الساحة العربية .

ونفى السيد فاروق قدومى ان يكون لديه علم بأن هناك أطرافا عربية قد وافقت على الخطة الامريكية للسلام ف المنطقة مؤكدا ان بعض هذه الاطراف يبدى عدم رضاه على الخطة والآخر رفضها .

سلطات الاحتلال تمارس حرب التجويع والتعتيم الاعلامى لكبح جماح الإنتفاضة

المواطنون يتحدون محاولات العدو كسر الاضراب

عمان (ق ن ا) تتصاعد ف الاراضي العربية المحتلة حدة المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني التى ركزت خلال اليومين الماضيين اجراءاتها القمعية بهدف كسر حلقات الاضراب والمقاطعة ضد الكيان الصهيوني .

ويتجلى تحدى المواطنين الفلسطينيين ف التزام القطاع التجارى بالاضراب والامتناع عن فتح المحال التجارية الا لعدة ساعات فقط يوميا وذلك منذ ٤٠ يوما متتالية .. ورفض انذارات العسكر الصهاينة .. الامر الذى دفع بقوات الاحتلال الى اقتحام منطقة باب العمود واعتقال ١٤ مواطنا من اصحاب المحال التجارية تمهيدا لاحالتهم الى المحاكم العسكرية .

كما عهدت سلطات الحكم العسكرى الصهيونى الى محاولة كسر حلقة اخرى من حلقات الاضراب ف قطاع المواصلات حيث أصدرت أوامر عسكرية بعدم السماح لشركة حافلات (بيت نجار) بتشغيل الحافلات على خطوط القدس (نابلس) وخطوط مناطق بيت لحم والخليل والقدس بحجة مشاركة هذه الحافلات ف اضراب الرابع عشر من ابريل وتعطيل حركة السير والمواصلات وشل حركة النقل .

كما بدات سلطات الاحتلال الصهيونى ف تطبيق اجراءات تستهدف تضييق الخناق على تنقلات وحركة المواطنين الفلسطينيين وعدم تمكينهم من التوجه لاعمالهم من خلال عدم السماح لمئات ف القطاع والضفة من مغادرة أماكن اقامتهم وعدم التوجه الى مناطق فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والتنقل بين الضفة والقطاع .

وتتزامن هذه الاجراءات الصهيونية مع تدابير اخرى من الحصار والعزل وحرب التجويع والتعتيم الاعلامى وخطر التجول ف محاولة فاشلة لكبح جماح الانتفاضة الفلسطينية .

وافادت أنباء الارض المحتلة ان العديد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية شهدت مصادمات عنيفة ف اشتباكات تواصلت ليلة امس واستمرت حتى فجر امس .

ففى مدينة قليقيلية ورغم خضوعها لمنع التجول الليلى حطم المواطنون الفلسطينيون خمس حافلات وسبع سيارات للمستوطنين الصهاينة .

كما قام المواطنون ف قرى الروش ودير العسل وبيت عوا ودوير سامت بإغلاق منافذ قراهم بالمتاريس والاطارات المشتعلة .

وجرت مصادمات عنيفة بين سكان بلدة (موسان) قرب بيت لحم وقوات الاحتلال الصهيونى عندما بدات الجرافات الاسرائيلية بتجريف مساحات من أرض البلدة تمهيدا لمصادرتها وضمها لمستوطنة مجاورة .

وفرضت سلطات الاحتلال حصارا عسكريا على قريتى كفر ثلث وتل منطقة نابلس وبدات تمشيطا واسعا اعتقلت خلاله عددا من المواطنين الفلسطينيين .

كما تواصلت المجابهات ف احياء مدينة غزة ومخيمات جباليا ورفح والنصيرات مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجروح بعد استخدام قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز ف مواجهة المواطنين .

٤ ساعات من الحوار بين الأسد وعرفات لم يتطرقا لأحداث الماضى

المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع في دمشق

عمان (الوكالات) ذكرت انباء صحفية ف عمان امس ان اتفاقا مبدئيا تم التوصل اليه بين مختلف الفصائل الفلسطينية على عقد الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطنى الفلسطينى ف دمشق قبل نهاية العام الحالى .

ونسبت صحيفة (الراي) الى مصادر فلسطينية مطلعة ف دمشق قولها ان اجتماعين للجنة التنفيذية والمجلس المركزى الفلسطينى سيعقدان على التوالى ف القريب العاجل من اجل اصدار التوجيهات والقرارات العملية والاجرائية لوضع صيغة الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين اطراف الحوار الفلسطينى موضع التطبيق .

واشارت المصادر الى انه بات امرا قانونيا عقد الدورة التاسعة عشرة للمجلس بعد مرور عام على الدورة السابقة ف ابريل الماضى كما انه بات امرا مؤكدا اعادة النظر ف عضوية اعضاء المجلس الوطنى الحالى بسبب انتهائها حيث ينص النظام الاساسى على اعادة تشكيل المجلس بعد كل ثلاث دورات متتالية .

ومن ناحية اخرى نسبت الصحيفة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قوله ف جلسات الحوار بين فصائل المقاومة التى عقدت ف دمشق ان مواقعها محفوظة ف المؤسسة الفلسطينية سواء التنفيذية او التشريعية وان ما حصل من مقاطعة اطراف جبهة الانقاذ لدورتى عمان والجزائر للمجلس الوطنى لا تلغى حقها ف التمثيل وفق النظام الاساسى وقرارات المجلس المتعاقبة والمؤسسات الفلسطينية ومنظمة التحرير هي ملك لكل الشعب الفلسطينى وفصائله وقواه الوطنية .

المنشقون عن فتح لهم خيار العودة أو انتظار قرارات المجلس

واضاف اما بشأن المنشقين عن حركة فتح فلديهم الخيار اما بالعودة الى صفوف الحركة وفق الوساطة الليبية او انتظار قرار دورة المجلس الوطنى القادمة بعد تغيير اسم تنظيمهم حيث انها المجموعة الوحيدة غير الممثلة ف المؤسسات الفلسطينية وغير معترف بها من قبل المجلس الوطنى .

من جهة اخرى التقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات صباح امس نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام قبل ان يغادر العاصمة السورية الى أبوظبي .

ويرافق عرفات ف جولته الخليجية عضو اللجنة المركزية ف حركة فتح صلاح خلف (ابواياد).

ووصف عرفات لقاءه مع خدام بانه ايجابي وبناء .

وحضر لقاء عرفات مع خدام المسؤولون الفلسطينيون ف حركة فتح الذين وصلوا الخميس الماضى الى دمشق لحضور تشييع جنازة نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ابوجهاد وهم رئيس الدائرة السياسية ف منظمة التحرير فاروق القدومى وخمسة اعضاء ف اللجنة المركزية لفتح هم صلاح خلف (ابواياد) وسليم الزعنون (ابو الاديب) ومحمد غنيم (ابوماهر) وهايل عبدالحميد (ابوالهول) ورفيق النتشة اضافة الى هانى الحسن المستشار السياسى لعرفات .

يذكر ان الوفد الفلسطينى نفسه حضر يوم الاثنين لقاء الرئيس السورى حافظ الاسد وعرفات .

واوضح مسؤول ف حركة فتح لوكالة فرانس برس ان هذا اللقاء الذى استمر اربع ساعات بين الاسد وعرفات بعد قطيعة استمرت خمس سنوات جرى ف جو من التفاهم المتبادل .

واضاف المصدر نفسه ان ابوظبي هي المحطة الاولى ف جولة لعرفات ف دول الخليج العربية . وهي تهدف الى التباحث ف الانتفاضة الفلسطينية ف الاراضى المحتلة والقمة العربية الاستثنائية التى يتوقع عقدها مطلع حزيران يونيو المقبل واغتيال أبوجهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

واستنادا الى المصدر نفسه فانه كان للأسد موقف (ابوى) من الخلاف مع عرفات ولم يتم التطرق الى الماضى .



بكل ثبات تبدو على هذا الفتى الفلسطينى علامات التحدى رغم التعسف الصهيونى

في الجولة الثانية :

ميتران .. هل يفوز بأغلبية ساحقة ؟!

● من سعد مبروك مراسل « المدينة » و« الوكالات »

باريس/ صرح فرنسوا ميتران الذى يواجه جاك شيراك ف الدورة الثانية لانتخابات الرئاسة الفرنسية ف ٨ ايار/ مايو المقبل ومن موقع افضل من موقع منافسه ان نسبة الاصوات التى سيحصل عليها ستكون اقل مما تشير اليه استطلاعات الراي .

وكانت استطلاعات الراي الاولى التى اجريت مساء الاحد فور انتهاء الدورة الاولى للانتخابات اشارت الى حصول ميتران على ما يتراوح بين ٥٣ و٥٥ بالمائة من الاصوات ف الدورة الثانية . وقال ميتران ف الطائرة التى كان يستقلها الى غوادلوب ف جزر الانتيل الفرنسية حيث اختار ان يبدأ حملته للدورة الثانية لو اننى حصلت على ٥١ بالمائة فلن يضايقنى ذلك .

فيما اعترف رئيس الوزراء الفرنسى المحافظ جاك شيراك الذى سيواجه الرئيس الاشتراكى فرنسوا ميتران ف الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية ف ٨ ايار/ مايو المقبل ان نتائج الدورة الاولى لم تكن تلك التى كان ينتظرها .

وشيراك الذى حصل على ١٩٫٩٥ ف المائة من الاصوات اشار ف حديث الى القناة الاولى ف التلفزيون الفرنسى الى انه كان يأمل ان يكون مجمل الاصوات التى حصل عليها هو وريمون بار مرشح اليمين الليبرالى الذى حصل على ١٦٫٥٣ .

ان شيراك مرشح اليمين الليبرالى يقف الآن بين خيارين احلاهما مر وهما اما احترام تقاليد الاغلبية المحافظة او الحصول على تذكرة لدخول قصر الاليزيه من خلال التعاون مع الجبهة الوطنية التى تمثل اليمين العنصرى والتى يتزعمها لو بان .

وتوقع صحفى فرنسى تغير اصوات بار لصالح ميتران اذا ما أجرى شيراك أي تعامل مع لوبان معللا ذلك بأن البروجوازية المحافظة والتى يمثلها بار ترفض افكار التمييز العنصرى .

واظهر استطلاع للراي أجرته القناة الثانية للتلفزيون الفرنسى ان عراب اللعبة السياسية الفرنسية وفيلسوف الكتلة الاشتراكية الرئيس فرانسوا ميتران سيفوز ف الجولة الثانية من الانتخابات برقم قياسى يتقدم فيه على منافسه اليمينى شيراك بواقع ٨ بالمائة .

واشنطن تنفى معارضة بكين لحظر السلاح لايران

واشنطن (ا ف ب) نفت الحكومة الامريكية ان تكون الصين قررت التوقف عن تأييد قرار للأمم المتحدة يفرض حظرا على مبيعات الاسلحة الى ايران بسبب المواجهة البحرية الامريكية الايرانية الاخيرة .

وكانت صحيفة نيويورك تايمز اكدت يوم السبت ان السلطات الصينية وبعد المواجهة البحرية الامريكية الايرانية ف الخليج يوم الاثنين الماضى ابلغت الى السفير الامريكى ف بكين انها لم تعد تؤيد مثل هذا الحظر .

وقالت الناطقة باسم البيت الابيض فيليس اوكلى (هذه الانباء لا تعكس على نحو دقيق الموقف الصينى كما نفهمه) . واشارت الى ان مسؤولين صينيين اكدوا حديثا ان ليس هناك اي تغيير ف هذا الموقف .

واضافت ان الصين اكدت منذ ايلول/ سبتمبر انها ستدعم اجراءات تطبيق القرار ٥٩٨ لمجلس الامن الذى يدعو العراق وايران الى وقف العمليات الحربية اذا ايدته غالبية اعضاء المجلس .

والدول الدائمة العضوية ف مجلس الامن والصين احداها تتابع مشاوراتها حول قرار ثان يهدف الى ارغام ايران على القبول بحل للنزاع . ووصلت هذه المناقشات الى الطريق المسدود منذ بضعة شهور خصوصا بسبب التردد السوفييتى حسب الاوساط الدبلوماسية ف الامم المتحدة .

المجموعة الاوروبية تدرس سبل عودة اللاجئين الافغان

لوكسمبور (ا ف ب) علم من مصدر ف المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان الدول الـ ١٢ وافقت على دراسة سبل تسهيل عودة خمسة ملايين لاجىء افغانى الى بلادهم

واوضح مصدر دبلوماسي انه بناء لمبادرة المفوض الاوروبى لعلاقات الشمال والجنوب كلود شيسون قرر وزراء خارجية المجموعة الاوروبية الذين اجتمعوا امس الاول ف لوكسمبور تشكيل مجموعة عمل حول هذا الملف .

واقترح شيسون على الوزراء دعما مكثفا لعمل المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ف ما يتعلق بعودة اللاجئين . وتجدر الاشارة الى ان حوالى ٣ ملايين افغانى يقيمون ف باكستان فيما يقيم مليونان ف ايران .

وكان شيسون راى يوم الجمعة الماضى ان على الدول الـ ١٢ تحمل مسؤولياتها ازاء اللاجئين الافغان ف اعقاب الاتفاق الذى ابرم مؤخرا ف جنيف حول انسحاب سوفييتى من افغانستان



أمريكا تتراجع عن توسيع قواتها بالخليج

واشنطن (ا ف ب) تراجعت الحكومة الامريكية عن مشروعها لتوسيع مهمة قواتها ف الخليج الذى اعلنته الجمعة الماضى بعد اربعة ايام من اعنف مواجهة جرت ف الشهور الاخيرة بين سفن امريكية وايرانية .

وكان مسؤولون عدة ف وزارة الدفاع الامريكية اقترحوا ارسال سفن حراسة سواحل الى الخليج غير ان هذا الاقتراح كان موضع انتقادات شديدة ف الكونغرس . واكد العديد من اعضاء الكونغرس المتخصصين ف شؤون الدفاع انه من غير الوارد ارسال سفن مسلحة تسليحا ضعيفا وغير مزودة بأي نظام دفاعى مضاد للصواريخ الى منطقة حرب .

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر بان الجميع يسلمون بانه يتعين علينا العودة الى قواعد اكثر تقييدا للمهمة ف الخليج . واكد ان قرار اعتماد قواعد موسعة لتدخل البحرية الامريكية اتخذ لمواجهة الموقف الذى طرا الاثنين الماضى عندما حاولت ايران الرد على العمليات الانتقامية الامريكية بعد قيام ايران بزرع الغام ف المياه الدولية ولم يعد هذا الموقف قائما اليوم .

وتشكل تصريحات فيتزووتر تراجعا واضحا عن تصريحات اخرى صدرت الجمعة الماضى عن موظفين امريكيين كبارا لم تكشف هوياتهم اكدوا فيها ان واشنطن على استعداد الان للتصريح لسفنها وطائراتها بإطلاق النار على اي سفينة او طائرة تهاجم سفينة لدولة ليست طرفا ف الحرب العراقية الايرانية اثناء ابحارها ف الخليج .

وحتى الاسبوع الماضى كانت التعليمات الصادرة الى القوات البحرية الجوية الامريكية هي عدم التدخل الا ف حال مهاجمة سفينة ترفع العلم الامريكى بما ف ذلك الناقلات الكويتية التى اعيد تسجيلها ف الولايات المستحدة وهي السياسة التى يبدو ان البيت الابيض يريد العودة اليها

ورغم ذلك فموقف الحكومة الامريكية لم يتحدد بصفة نهائية .. واوضح وزير الخارجية جورج شولتز يوم الاثنين ف حديث تلفزيوني ان مشاورات تجرى ف واشنطن . وقال انه من السابق لاوانه تحديد قواعد التدخل الامريكى ف الخليج على وجه الدقة .

ويبدو ان تراجع الادارة الامريكية يعزى الى خشيتها من ان يلجأ الكونغرس الى استخدام قانون سلطات الحرب . وكان اعضاء الكونغرس اقروا بالاجماع عمليات الغارات الانتقامية التى قامت بها القوات الامريكية الاثنين الماضى على منصتى نفط ايرانيتين . غير ان العديد منهم اعربوا عن مخاوفهم من نشوب حرب غير معلنة بين ايران والولايات المتحدة .

وفى هذا الاطار لم يرحب عدد من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب باقتراح دعم الاسطول الامريكى ف الخليج عن طريق ارسال سفن حراسة سواحل . واكدوا ان هذه السفن ضرورية لمكافحة مهربى المخدرات على السواحل الامريكية من جهة وغير مجهزة بالاسلحة اللازمة اخرى للقيام بمهام حراسة من جهة اخرى

وصرح السناتور الفونس داماتو (سناتور نيويورك الديمقراطى) بان هذا الاقتراح لا معنى له على الاطلاق . وقال مارك هاتفيلد سناتور اوريغون الجمهورى اننى لا أجد منطقا وراء هذا القرار

ويذكر ان السفن التى تقترح وزارة الدفاع ارسالها لدعم الدوريات الامريكية ف الخليج من طراز ايلند ومزودة بمدافع سريعة الطلقات عيار ٢٠ ملم ورشاشين عيار ٧٫٦٢ ملم ويبلغ عدد افراد طاقمها ١٦ شخصا .

ويعتقد المراقبون ان فكرة ارسال وحدات غير تابعة اساسا لوزارة الدفاع وانما للسلطات المدنية (وزارة النقل) من شأنها زيادة عدد اعضاء الكونغرس الذين يرون ضرورة استخدام قانون سلطات الحرب ف ما يتعلق بالوجود الامريكى ف الخليج .

ويذكر ان هذا القانون يتيح للكونغرس معارضة ارسال قوات امريكية الى مناطق معارك . ويعتبر البيت الابيض هذا القانون غير دستور إلا انه التزم به اذ تشاور مع الكونغرس قبل الغارة الانتقامية على ايران ف ١٨ نيسان/ ابريل الحالى . وتأمل الادارة الامريكية ف تجنب مواجهة مفتوحة مع الكونغرس حول هذه المسألة .

أبو الشريف لشبكة تلفزيون أمريكية :

العدو يخطط لتصفية قيادات المنظمة

واشنطن (ق ن ا) حذر بسام ابو الشريف المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية من ان اغتيال ابوجهاد يؤكد ان العدو الاسرائيلى بدا ف تنفيذ مخططاته لتصفية قيادة المنظمة واراقة المزيد من الدماء ف الشرق الاوسط .

ووصف ابوالشريف ف حديث مع برنامج (نايتلاين) الاخبارى الذى اذاعته شبكة (ايه بى سى) التلفزيونية الامريكية الليلة قبل الماضية اغتيال ابوجهاد بانه انتهاك واضح لبيان القاهرة الذى وافقت عليه منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل .. وقال ان هذا الانتهاك سيكون له آثار خطيرة جدا على الموقف كله ف المنطقة .

واضاف قائلا . كان من المفروض ان يحترم بيان القاهرة ويضمن بواسطة مصر والولايات المتحدة .. وقد انتهكه الاسرائيليون وهذا معناه انهم يريدون اراقة المزيد من الدماء ف الشرق الاوسط .

واشار المسؤول الفلسطيني ف حديثه من تونس بالاقمار الصناعية مع تيدكبل مذيع البرنامج والموجود حاليا ف القدس الى التصريحات التى ادلى بها مستشار اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى لشؤون الارهاب يوم ١٢ ابريل الحالى والتى اعلن فيها ان اسرائيل ستهاجم مقر المنظمة وسوف تصفى قيادتها .

وردا على سؤال عن مدى التزام منظمة التحرير بميثاقها الذى ينص على تدمير اسرائيل قال ابوالشريف موجها حديثه لمقدم البرنامج .. يا سيد كبل اثناء زيارتك للقدس يمكنك ان تزور الكنيست وتقرا بوضوح عبارة (من النيل للفرات ارض اسرائيل).

واضاف قائلا : ان الاسرائيليين الذين آلوا على انفسهم ان يحتلوا هذه المنطقة وان يحققوا حلمهم بإقامة دولتهم الكبرى عليها هم المعتدون وليس المنظمة .

وردا على سؤال آخر عن مستقبل الانتفاضة ف الاراضى العربية المحتلة قال ابوالشريف اننا سوف نستمر ف مقاومة الاحتلال والعبودية وسوف نستمر ف استخدام حجارتنا ضد المحتلين .

بينما اعرب جيمس ابورزق العضو السابق بمجلس الشيوخ الامريكى الذى ينحدر من اصل عربى عن اعتقاده بأن اكبر خطر على اسرائيل هو اسرائيل نفسها لانها تستمر ف تسليح نفسها وترفض السلام مع جيرانها .

ودعا اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ف تصريح للبرنامج الى بدء مفاوضات سلام مع وفد اردنى فلسطينى وقال ان المشكلة الدفاعية الرئيسية لاسرائيل لا تتمثل ف الفلسطينيين ف الضفة الغربية وغزة او ف منظمة التحرير وانما ف القوات المسلحة للدول العربية التى لم توقع سلاما مع اسرائيل .

وكان هذا الحوار ضمن برنامج (نايتلاين) الذى يذاع طول الاسبوع الحالى من القدس ويجرى مقدم البرنامج على امتداد الاسبوع الحالى مقابلات مع المسؤولين العرب والاسرائيليين والخبراء المتخصصين ف الشرق الاوسط عن الصراع العربى الاسرائيلى ومشكلة الشرق الاوسط .

المقاومة اللبنانية تهاجم مواقع للعدو الاسرائيلى

راشيا/ لبنان (ا ف ب) اكدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس الثلاثاء انها هاجمت للمرة الثانية خلال يومين مواقع اسرائيلية قرب الحدود اللبنانية الاسرائيلية .

واوضحت الجبهة ان مجموعة من مقاتليها تضم لبنانيين وفلسطينيين قامت بعمليتها قرب قرية مفرشويا على مسافة كيلومترين من الحدود ف الحزام الامنى الذى اقامته اسرائيل ف جنوب لبنان .

واضاف ان المروحيات الاسرائيلية اطلقت طوال اربع ساعات قنابل مضيئة ف حين كانت المقاتلات الاسرائيلية تحلق فوق القطاع .

وافاد سكان (الحزام الامنى) لوكالة فرانس برس ان الجيش الاسرائيلى اقفل قطاع كفرشبوا (شبعا) المجيدية المحاذى للحدود وقام بعملية تمشيط كبيرة .

طبقا لاتفاق جيبوتى :

الصومال وأثيوبيا يسحبان قواتهما من الحدود

اديس ابابا (ا ف ب) اعلنت وزارة الخارجية الاثيوبية امس الاول ان اثيوبيا والصومال انهتا سحب قواتهما الى مسافة تتراوح بين عشرة و١٥ كلم من جانبى حدودهما وذلك وفقا لاتفاق سلام ابرم بين البلدين ف ٣ ابريل الجارى

واشار بيان وزاري نشر ف اديس ابابا الى ان الانسحاب الذى كان سينتهى حسب نصوص الاتفاق ف ١٥ مايو المقبل على ابعد تقدير تم ف وقت قياسى .

واضاف البيان ان مسؤولين عسكريين من البلدين التقوا اربع مرات من اجل تسريع انسحاب القوات وانشاء منطقة حدودية منزوعة من السلاح بشكل مرحلة اولى على طريق المصالحة التى بداها الرئيس الاثيوبى منجستو هايلى مريام ونظيره الصومالى محمد سياد برى بعد عشر سنوات من العداء بدات من حرب اوغادين ١٩٧٧ ١٩٧٨ بين الجارين ف القرن الافريقي .

واضافة الى انسحاب القوات ينص اتفاق السلام بصورة خاصة على اعادة العلاقات الدبلوماسية وترحيل السجناء السياسيين وان ينهي البلدان الاعمال التخريبية والدعاية المناهضة ضد الجار

ورسم الحدود المشتركة الذى تعترض عليه الصومال حتى الآن والذى كان يشكل خلال الاعوام الاخيرة خلافا اساسيا بين مقديشو واديس ابابا ستبحثه لاحقا اللجنة المشتركة من قبل البلدين

٥٠ جنديا اثيوبيا يفرون للسودان

ابوظبي (كونا) قال ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ف ابوظبي السيد احمد حاج على لوكالة الانباء الكويتية امس ان نحو ٥٠ جنديا اثيوبيا قد عبروا الحدود الاثيوبية السودانية وسلموا انفسهم للسلطات السودانية

واوضح بان هؤلاء الاثيوبيين قد هربوا من حامية (حجمرا) الاثيوبية الواقعة بالقرب من حدود اثيوبيا مع السودان ومشيرا الى ان الحكومة السودانية قد اكدت ان الجنود الاثيوبيين قد وصلوا الى معسكر ود الحليوى بالسودان .

اعـــلانات حكـــومية

المنطقة الوسطى

■ عدد · اسم المناقصة

١ ـ تنفيذ عملية ايصال مياه الصرف الصحي من العمارية الى كل من الجبيلة والعيينه يشترط على المتقدم ان يكون مصنف في هذا المجال .

٢ ـ تنفيذ عملية تامين المبيدات الكيماوية واجهزة الميكرونير الحديثه اللازمة لمكافحة الجراد

قيمة المواصفات	اخر موعد لقبول العطاءات	رقمها
١٠٠٠٠	السبت ١٤٠٨/١٠/٢٠هـ	٨/٤٨
مجانية	السبت ١٤٠٨/٩/٢١هـ	٤/٢

موعد فتح العطاءات

الاحد ١٤٠٨/١٠/٢١هـ

الاحد ١٤٠٨/٩/٢٢هـ

■ تعلن وزارة الزراعة والمياه عن طرحها المناقصات الموضحة اعلاه فعلى السادة الذين يرغبون الاشتراك فيها مراجعة مكتب المناقصات والمشتريات بالوزارة بالرياض علما ان قيمة المواصفات لاترد

وذلك بموجب طلب خطي للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات . وتقديم عطاءاتهم من اصل وصورتين داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم · رئيس لجنة فتح العطاءات . علما بانه سيتم فتح العطاءات في تمام الساعة العاشرة من التاريخ المحدد لفتح العطاءات بعالية وحسب تقويم ام القرى . وعلى مقدم العطاء ان يراعي عند اعداد قائمة الاسعار كتابة اسعار العطاء بالعملة السعودية رقما وكتابة ويعتبر ذلك شرطا اساسيا لقبول العطاء كما ستطبق نصوص نظام تامين مشتروات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها ولوائحة التنفيذية المتممة له فيما يتعلق بتقديم العطاءات والتعاقد .

■ تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض عن رغبتها في استئجار مبنى لشغله بديل مقر المدرسة ١٨٣ الابتدائية للعام الدراسي ١٤٠٩/١٤١٠هـ وذلك في حي السلمي قرب المدرسة فعلى من يوجد لديه مبنى تتوفر فيه الشروط الاتية .

١ ـ ان يقع على شارع واسع

٢ ـ وجود عدد لايقل عن ٢٠ غرفة مقاس ٦ × ٤م بالاضافة الى خمس غرف ٤ × ٥م

٣ ـ مساحة لاتقل عن ٤٠٠م٢ .

٤ ـ منافع اخرى

ان يتقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض شعبة المحاسبة شمال جوازات الرياض . ويرفق مع عرضه صورة من صك الملكية باسرع وقت مع استعداده للقيام بالاصلاحات التى تراها الادارة وموضح في الطلب العنوان ورقم الهاتف .

■ اسم الجهة المعلنة ادارة التعليم بالحوطه والحريق

اسم المنافسة ترميم مدرسة القويع ـ العزيزية العطيان

اخر موعد لتقديم العطاءات يوم الاحد ١٤٠٨/١٠/٢٨هـ الساعة الثانية ظهرا

يوم فتح المظاريف يوم الاثنين ٤٠٨/١٠/٢٩ الساعة العاشرة صباحا

رقم المنافسة ١١

تعلن ادارة التعليم بالحوطه والحريق عن رغبتها في طرح منافسة ترميم مدرسة القويع / العطيان / العزيزية .

فعلى السادة اصحاب المؤسسات المختصة الراغبين في دخول هذه المنافسة مراجعة ادارة التعليم بالحوطه والحريق الشؤون المالية / المشتريات للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات علما ان اخر موعد لتقديم العروض هو نهاية شهر من تاريخ اعلانه وسيتم فتح المظاريف في اليوم الذي يليه كما هو موضح اعلاه .

فعلى الراغبين تقديم خطاب من اصل وصورتين خاليا من الكشط وتكون الاسعار فيه واضحة رقما وكتابة افراديا واجماليا مرفقا به الاتى

١ ـ صورتين من مصلحة الزكاة والدخل

٢ ـ صورتين من السجل التجارى سارى المفعول

٣ ـ صورتين من الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول

٤ ـ خطاب ضمان بنكي بواقع ١٪ ولمدة ثلاثة شهور ولايقبل الشيك ولا النقد ويكون العطاء وكامل مرفقاته المطلوبه داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر وعليه اسم المؤسسة وختمها ونوع المنافسة علما ان اى عطاء لم يكن مشتملا على جميع الطلبات فسيبعد وقيمة النسخة مائة ريال

■ رقم المنافسة ٢٢٥

اسم الجهة المعلنة وزارة المالية والاقتصاد الوطني

اسم المنافسة ووصفها وغرضها نظافة وصيانة وتشغيل مركز حدود علب .

قيمة وثائق المنافسة ١٠٠٠ ريال الف ريال

مكان بيع الوثائق ادارة الشؤون المالية ـ شعبة المناقصات ـ الدور الاول غرفة رقم (١٩)

اخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافق ١٤٠٨/١٠/١٣هـ

مكان تقديم العروض نفس المكان المحدد في (٥)

موعد فتح المظاريف تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٤٠٨/١٠/١٤هـ

مقدار التصنيف المطلوب ونوعه في مجال اعمال النظافة وصيانة المبانى وصيانة وتشغيل الاعمال الميكانيكية والكهربائية بالدرجه التى تتناسب مع قيمة العرض المقدم

ملاحظات شهادة من مدير جمرك علب تفيد بمعاينة موقع المركز على الطبيعة والتعرف على كافة محتويات المركز وطبيعة العمل به علما ان موعد تسليم العمل للمقاول سيتم في ١٤٠٩/٥/٦هـ ان شاء الله

■ اسم الجهة المعلنة ادارة التعليم بمنطقة سدير بنين

اسم المنافسة نظافة بعض مدارس المنطقة

رقمها ٢

قيمتها مجانا

مكان بيع الوثائق الشؤون المالية المنافسات

على المتقدم للمنافسة ان يرفق ويلاحظ مايلي

١ ـ ان يكون العطاء من اصل وصورتين داخل مظروف مختوم بالشمع الاحمر

٢ ـ ارفاق ضمان ابتدائي من بنك معتمد بنسبة ١٪ من كامل قيمة العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر

٣ ـ يجب ان يكون العطاء خاليا من الكشط والمحو في الاسعار وان تكون الاسعار مكتوبة بالقلم الجاف واضحة ومنقطة كتابة

٤ ـ جميع الشروط السابقة تعتبر جزء من الشروط والمواصفات الاساسية في المنافسة ويجب ان تتوفر في كل عطاء وسوف يستبعد اى عطاء لايتوفر فيه ذلك .

■ تعلن المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني عن المناقصة التالية

رقم المناقصة ٤

اسم المناقصة طباعة الكتب الفنية لمقررات التعليم الثانوي الصناعي وعددها اثنا عشر كتابا

قيمة وثائق المناقصة (٤٠٠) ريال اربعمائة ريال لاغير

مكان بيع الوثائق ادارة المشتريات المركزية بمبنى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني شارع عمر بن الخطاب بالرياض الدور الاول

اخر موعد لتقديم العروض نهاية دوام يوم الاحد ١٤٠٨/١٠/٧هـ

مكان تقديم العروض ادارة المشتريات المركزية بمبنى المؤسسة / الدور الاول

تاريخ فتح المظاريف الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤٠٨/١٠/٨هـ

■ تعلن امانة مدينة الرياض عن المناقصات الموضحة بياناتها كالتالي

عدد · اسم المناقصة .

١ ـ توريد قطع غيار لانارة الشوارع

رقمها ٤١

قيمة المواصفات : ١٠٠٠

اخر موعد لقبول العطاءات · الساعة الواحدة والنصف الاربعاء ١٤٠٨/١٠/١٠هـ

موعد فتح المظاريف . الساعة العاشرة السبت ١٤٠٨/١٠/١٣هـ

التصنيف . بدون

الشروط المطلوبة يقدم العرض من اصل وصورتين داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر بخاتم المؤسسة او الشركة ومكتوب عليه من الخارج اسم ورقم المناقصة ومعنون باسم معالى امين مدينة الرياض مصحوبا بالاتى .

١ ـ صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول

٢ ـ صورة من الاشتراك بالغرفة التجارية سارية المفعول

٣ ـ خطاب ضمان بنكي حسب النظام ولا يقبل نقدا او شيكا

٤ ـ صورة من السجل التجارى

٥ ـ يرفق صورة من شهادة التصنيف سارية المفعول في حالة طلب ذلك

■ تعلن ادارة التعليم للبنين بمنطقة سدير لعموم المواطنين في بلدة السحيمي عن حاجتها الى استئجار مبنى لمدرسة السحيمي يتكون من الاتى

١ ـ ان يكون المبنى مسلح وفي وسط البلد

٢ ـ يحتوى على عدد ثمان غرفه لاتقل مساحة كل منها ٦ × ٤م

٣ ـ ان تكون جميع الغرف صحية وجيده التهوية والاضاءة والتكييف

٤ ـ وجود فناء واسع لمزاولة الانشطة الرياضية

٥ ـ وجود سور حول المبنى والفناء لحمايته

٦ ـ يكون عدد دورات المياه اثنين

٧ ـ لاتقبل الطلبات من منسوبي المعارف

٨ ـ على المتقدم احضار صك الملكيه للمبنى والاقرار الخطى انه من غير منسوبي وزارة المعارف

٩ ـ يلتزم المؤجر بصيانة المبنى خلال سريان العقد فعلى من لديه الرغبة ولديه المبنى وفق المطلوب فليتقدم الى مدير المدرسة واخر موعد للتقديم هو يوم الاحد الموافق ١٤٠٨/١٠/٧هـ .

علما ان اللجنة سوف تخرج لمعاينة المباني المقدمة بهذا الخصوص يوم الاثنين الموافق ١٤٠٨/١٠/٨هـ .

■ رقم المنافسة : ١٢٥٧

اسم المنافسة . التشغيل الشامل لمستشفى : الملك خالد بالمجمعة . الامير سلمان بالرياض . عفيف . الافلاج .

قيمة النسخة الواحدة ١٠٠,٠٠٠ مائة الف ريال بموجب شيك مصدق

موعد تقديم العطاءات : الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٨/١٠/٢٣هـ

موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٨/١٠/٢٣هـ

ملحوظة حدد موعد الزيارة الساعة ١١ الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٨ رمضان ١٤٠٨هـ بمستشفى الملك خالد بالمجمعة .

تعلن وزارة الصحة عن طرحها في المنافسة العامة المبينة بعاليه بموجب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من ادارة المشتريات مقابل دفع القيمة المبينة اعلاه للنسخة الواحدة . فعلى راغبي الدخول في هذه المنافسة تقديم عطاءاتهم مشفوعة بخطاب ضمان ابتدائي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء الاجمالية وشهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول وصورة من السجل التجارى واشتراك الغرفة التجارية .

تقدم العطاءات الى ادارة المشتريات بوزارة الصحة في موعد اقصاه الساعة التاسعة من صباح يوم فتح المظاريف حسب تقويم ام القرى .

■ رقم المنافسة ١٢٥٦

اسم المنافسة تامين اجهزة لغسيل الكلى عدد ١٠٠ مائة جهاز

قيمة النسخة الواحدة ٣,٠٠٠ ثلاثة الاف ريال بموجب شيك مصدق

موعد تقديم العطاءات : الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٤٠٨/١٠/٢٠هـ

موعد فتح المظاريف : الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٤٠٨/١٠/٢٠هـ

تعلن وزارة الصحة عن طرحها في المنافسة العامة المبينة بعاليه بموجب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من ادارة المشتريات مقابل دفع القيمة المبينة اعلاه للنسخة الواحدة . فعلى راغبي الدخول في هذه المنافسة تقديم عطاءاتهم مشفوعة بخطاب ضمان ابتدائي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء الاجمالية وشهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول وصورة من السجل التجارى واشتراك الغرفة التجارية .

تقدم العطاءات الى ادارة المشتريات بوزارة الصحة في موعد اقصاه الساعة التاسعة من صباح يوم فتح المظاريف حسب تقويم ام القرى .

■ تعلن وزارة الشؤون البلدية والقروية عن تمديد المنافسة التالية

اسم الجهة المعلنة · وزارة الشؤون البلدية والقروية

اسم المناقصة · نقل وتامين وتوريد وتوزيع مياه الشرب لاهالى مدينة طريف بواسطة الوايتات .

رقمها ٣٣

قيمة المواصفات · ١٠٠٠ ريال

اخر موعد لتقديم العطاءات . الساعة الواحدة والنصف من يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٨/١٠/١٦هـ .

موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح اليوم التالى

■ تعلن ادارة تعليم البنات بغرب الرياض عن طرحها للمناقصات العامه لنظافة المبانى المدرسية والادارية التابعة للادارة داخل الرياض وخارجها والتى تتكون من ست مجموعات ولمدة ثلاثة سنوات تبدا من ١٤٠٩/٢/١هـ بمشيئة الله تعالى فعلى الراغبين من المؤسسات المختصه التقدم لادارة تعليم البنات بغرب الرياض الواقعة بالقرقوى نهاية طريق الكيلرى جنوبا للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات لهذه العملية مقابل سداد ثلاثمائة ريال ٣٠٠ قيمة النسخة وذلك بعد تقديم طلب للحصول على الشروط والمواصفات باسم مدير عام التعليم وسيتم قبول العطاءات حتى يوم السبت الموافق ١٤٠٨/١٠/١٣هـ وستفتح المظاريف الساعة العاشرة صباح يوم الاحد ١٤٠٨/١٠/١٤هـ وعلى المتقدمين لهذه العملية احضار المستندات الاتية

١ ـ صورة من السجل التجارى

٢ ـ صورة من الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول

٣ ـ صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول

٤ ـ صورة من شهادة الخبرة السابقة في هذا المجال كما سيفضل من يحمل شهادة التصنيف

٥ ـ ضمان مبدئي بواقع ١٪ من جملة العطاء سارى المفعول حتى ١٤٠٩/٢/١هـ من احد البنوك

٦ ـ يتم تحديد السعر الشهرى للنظافة لكل مبنى في كل مجموعة .

٧ ـ تختم الشروط والمواصفات وبيان المجموعات بالكامل لكل صفحة بما يفيد الاطلاع عليها مع ملاحظة ان هذه الشروط والمواصفات تعتبر مكملا للعقد وتعاد ضمن المستندات المذكورة داخل ظرف مغلق وتسلم لمدير شعبة الخدمات للادارة ويجوز التقدم لمجموعة واحدة فقط او اكثر حسب الرغبة . ولن يلتفت للطلبات الغير مستوفاة للمستندات المذكورة او التى ترد بعد ١٤٠٨/١٠/١٣هـ .

المنطقة الجنوبية

■ تعلن الادارة العامة للاوقاف والمساجد بمنطقة الباحة عن حاجتها الى مراقبي مساجد على بند المكافاة وفق الشروط الاتية

١) ان يكون سعودي الجنسية .

٢) ان لايقل عمره عن (١٨) سنة .

٣) ان يكون حاصلا على مؤهل دراسي لايقل عن السادسة الابتدائية او مايعادلها .

٤) ان يكون قد عمل في احد المساجد مده لاتقل عن ثلاث سنوات .

٥) ان يكون قادرا على كتابة التقارير بلغة عربية جيده وبخط مناسب مقرء .

٦) ان يكون حسن السيره والسلوك ولم يسبق اقامة حد شرعي عليه او سجنه في جريمه عامه او مخله بالشرف .

٧) الا يكون معينا في فرع اخر من فروع الاوقاف والمساجد .

٨) ان يكون لائقا طبيا للعمل .

٩) ان يجتاز بنجاح الاختبار والمقابلة الشخصية التى تجرى له .

١٠) فعلى من تتوفر فيه الشروط الحضور لادارة الموظفين لمعرفة شروط المراقبة والمكافاة المحدد له في ذلك ..

■ تعلن شرطة منطقة جيزان عن حاجتها الى استئجار مبنى مسلح في بلدة الدرب ليكون مقر لمركز شرطة الدرب على ان لاتقل غرف المبنى عن خمسة عشر غرفه وان يتوفر في المبنى الشروط الاتية :

١ ـ ان يكون المبنى على شارع

٢ ـ ان امامه ساحة لوقوف السيارات

٣ ـ ان يكون مملوك بصك شرعي

٤ ـ لا يكون صاحب المبنى من منسوبي وزارة الداخلية او احد فروعها .

٥ ـ سوف تفضل ان تكون غرف الدار مساحتها واسعة وحوش يتسع لوقوف سيارات المركز .

فعلى الراغبين ممن تتوفر لديهم الدار المطلوبة ان يتقدم بطلب باسم مدير شرطة منطقة جيزان يرفق به صورة من صك الملكية ويحدد الاجرة التى يرغبها داخل ظرف مختوم وان اخر موعد لقبول الطلبات نهاية دوام يوم ١٤٠٨/١٠/٩هـ وموعد فتح المظاريف يوم ١٤٠٨/١٠/١٠هـ الساعة العاشرة صباحا بمقر الشؤون الادارية بشرطة منطقة جيزان وسوف يعمل محضر مفاضلة بين الدور التى يتقدم بها اصحابها لاختيار الافضل منها والله ولى التوفيق ..

■ تعلن مديرية الزراعة والمياه بعسير عن رغبتها في طرح العمليات الاتية .

في مناقصة عامه حسب شروط ومواصفات وزارة الزراعة والمياه وهي .

اولا · مشروع مياه وادى فو .

ثانيا : مشروع وتحسين مياه الشرب لقرى المجموعة (أ)

ثالثا . اقامة مشاريع مياه الشرب لقرى المجموعة (ب)

رابعا : اقامة مشاريع مياه الشرب لقرى المجموعة (ج)

خامسا : اقامة مشاريع مياه الشرب لقرى المجموعة (و)

فعلى الشركات والمؤسسات الوطنية الراغبة في الدخول في هذه العمليات مراجعة قسم الشؤون المالية بالمديرية لشراء نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بكل مجموعة وقيمة النسخة مائة ريال ١٠٠ غير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لتقديم العطاءات يوم السبت الموافق ١٤٠٨/١٠/١٣هـ وستفتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٤٠٨/١٠/١٤هـ بمقر المديرية بابها مع مراعات تقديم العطاء بداخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر مرفق به ضمان بنكي بواقع ١٪ من قيمة العطاء مع تقديم نسخة المواصفات بعد التصديق عليها وختمها مع صورة للسجل التجارى وصورة شهادة تسديد الزكاة والدخل وصورة الانتساب للغرفة التجارية ساريتا المفعول وان تكون الاسعار مكتوبة رقما وكتابة ويستحسن تقديم صورة من الاعمال السابقة في هذا المجال

■ تعلن بلدية منطقة الباحة عن طرح المناقصة التالية في مناقصة عامة

م · اسم المشروع ·

١ ـ مشروع صيانة بعض شوارع مدينة بلجرشى

رقمها : ٥

قيمة الشروط والمواصفات : ١٠٠٠

أخر موعد لتقديم العطاءات . ١٤٠٨/١٠/٢٠هـ

موعد فتح المظاريف : ١٤٠٨/١٠/٢١هـ

فعلى من يرغب الدخول في المناقصة المذكورة بعالية مراجعة الشؤون المالية للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مع التقيد بالاتي .

١ ـ ارفاق صورة من السجل التجارى وشهادة الزكاة والدخل والغرفة التجارية سارى المفعول ضمن العطاء وكذلك شهادة الخبرة في مجال العمل وشهادة توضح المركز المالى وشهادة تصنيف مقاولين سارية المفعول

٢ ـ تكتب الاسعار على جداول الكميات رقما وكتابة مع ارفاق الشروط والمواصفات مختومة بختم المؤسسة

٣ ـ ارفاق ضمان بنكى بنسبة ١٪ من القيمة الاجمالية للعطاء سارى المفعول لمدة اربعة شهور .

٤ ـ تقديم العطاءات لرئيس بلدية منطقة الباحة داخل مظروف مختوم بالشمع الاحمر وختم المؤسسة

علما انه لن يقبل اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد انفا .

■ تعلن الادارة العامة للاوقاف والمساجد بمنطقة الباحة للعموم عن رغبتها في تاجير وقف ابو سيبه الواقع بمدينة المندق بالمزاد العلني لمدة سنة واحدة وقابل للتجديد مع المستاجر سنويا بموجب شروط عقد الايجار الموجود لدى اوقاف الباحة فمن له رغبه في الاستئجار الحضور الى الادارة العامه للاوقاف والمساجد بمنطقة الباحة يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٨/٩/١٠هـ الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا حسب التوقيت الزوالى وحسب تقويم ام القرى .

■ تعلن الادارة العامة للاوقاف والمساجد بمنطقة الباحة عن وجود وظيفة مؤذن مسجد زاوية البلحة بمكافاة شهرية قدرها (١٠٥٠) ريال وترغب اشغالها بمن تتوفر فيه الشروط عن طريق المسابقة فمن يجد في نفسه الكفاءة التقدم للاطلاع على الشروط المطلوبة لشغل هذه الوظيفة بادارة الموظفين بالادارة العامه للاوقاف والمساجد بمنطقة الباحة في ١٤٠٨/٨/٢٥هـ . لاجراء المقابله .

المنطقة الشمالية

■ تعلن مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة القصيم عن المناقصة التالية

اسم المناقصة تامين سيارات مختلفة الانواع

الرقم . ١٤٠٨/٦/١٤٠٩

سعر بيع النسخة · ١٠٠ ريال

اخر موعد لقبول العطاءات السبت ١٤٠٨/١٠/٢٠هـ حسب تقويم ام القرى

موعد فتح المظاريف الاحد ١٤٠٨/١٠/٢١هـ حسب تقويم ام القرى

الجهة المعلنة مصلحة المياه والصرف الصحى بالقصيم

ملاحظات . تطلب الشروط والمواصفات من قسم المشتريات بالادارة العامة

■ اسم المناقصة انشاء شبكات مياه ببعض مناطق مدينة بريده

رقمها . ١٤٠٨/٤/١٤٠٩هـ .

سعر بيع النسخة ريال ١٠٠٠

اخر موعد لقبول الطلبات . السبت ١٤٠٨/٩/٢١هـ حسب تقويم ام القرى

موعد فتح المظاريف الاحد ١٤٠٨/٩/٢٢هـ الساعة ١١ صباحا حسب تقويم ام القرى

ملاحظات تطلب الشروط والمواصفات من قسم المشتريات والمناقصات بالادارة العامة

اسم الجهة المعلنة . مصلحة المياه والصرف الصحى بمنطقة القصيم

■ اسم المنافسة . نظافة وصيانة تسعة مراكز صحية تابعة لمديرية الشؤون الصحية بمنطقة الجوف مع تامين قطع الغيار اللازمة لذلك .

قيمة النسخة : (٢٠٠) مائتين ريال .

اخر موعد لقبول العطاءات : الساعة الثانية بالتوقيت الزوالى ليوم الاحد الموافق ١٤٠٨/٩/١٥هـ حسب تقويم ام القرى

موعد فتح المظاريف · الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٤٠٨/٩/١٧هـ .

تعلن مديرية الشؤون الصحية بالجوف عن رغبتها عن طرح المنافسة المبينة بعالية بموجب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من الادارة المالية بمديرية الشؤون الصحية بالجوف مقابل القيمة المحددة بعالية .

فعلى راغبي الدخول في هذه المنافسة تقديم عطاءاتهم بظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم سعادة مدير الشؤون الصحية بالجوف مشفوعة بخطاب ضمان بنكي بنسبة (١٪) من قيمة العطاء الاجمالى وشهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول وصورة السجل التجارى واشتراك الغرفة التجارية .

■ رقم المنافسة : ٥

اسم الجهة المعلنة : ادارة التعليم بالجوف

اسم المنافسة ووصفها وغرضها . صيانة وتشغيل اعمال الكهرباء والتكييف المركزى والتليفونات بالمكتبة والمستودعات

قيمة وثائق المنافسة : مائة ١٠٠ ريال

مكان بيع الوثائق : قسم المشاريع بالادارة

اخر موعد لتقديم العروض : ١٤٠٨/١٠/١٣هـ

مكان تقديم العروض : ادارة التعليم بالجوف

موعد فتح المظاريف : ١٤٠٨/١٠/١٤هـ

مقدار التصنيف : الخامسة

ملاحظات : ارفاق شهادة من احد البنوك تثبت القدرة المالية للمؤسسة

ارفاق صورة من التصنيف سارى المفعول

■ تعلن ادارة اوقاف ومساجد بالجرشي بانه يوجد لديها وظائف شاغرة لبعض الجوامع والمساجد التابعة لها . فمن يجد في نفسه الكفاءة لشغل احدى هذه الوظائف من الاخوة السعوديين عليه التقدم بطلباتهم لادارة شؤون الموظفين اليوم الموافق ١٤٠٨/١٠/١٣هـ

المنطقة الغربية

■ تعلن امانة مدينة جدة عن المناقصات الاتى بيانها بعد

اسم المناقصة :

سفلتة طرق القسم الاول

سفلتة طرق القسم الثانى

رقمها :	سعر النسخة :
(٢)	١٠,٠٠٠ عشرة الاف ريال
(٣)	١٠,٠٠٠ عشرة الاف ريال

مكان البيع وتقديم العروض ·

ادارة العقود والمشتروات

ادارة العقود والمشتروات

اخر موعد لقبول العطاءات .

١٤٠٨/١٠/٩هـ

١٤٠٨/١٠/٩هـ

تاريخ فتح المظاريف :	الموعد التقديرى للبت :
١٤٠٨/١٠/١٠هـ	١٤٠٨/١١/١٠هـ
١٤٠٨/١٠/١٠هـ	١٤٠٨/١١/١٠هـ

فعلى الراغبين الدخول في المناقصة سالفة الذكر مراجعة ادارة العقود والمشتروات على ان يصطحب معه · الاتى :

١ ـ صورة من شهادة التصنيف سارية المفعول ..

٢ ـ صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول ..

٣ ـ صورة من اشتراك الغرفة التجارية ..

٤ ـ صورة من السجل التجارى ..

٥ ـ خطاب تفويض باستلام المستندات ..

على ان يراعى مايلي عند تقديم العطاءات ·

١ ـ خطاب ضمان بنكي يعادل ١٪ على الاقل من كامل قيمة العملية يقدم داخل مظروف العطاء ..

٢ ـ على المقاولين كتابة الاسعار الافرادية والاجمالية رقما وكتابة بجدول الكميات ..

تقدم العروض لادارة العقود والمشتروات بالامانة في نهاية الدوام الرسمي في التاريخ الموضح عاليه

■ تعلن امانة العاصمة المقدسة عن تاجيل موعد منافسة ترميم مبنى امانة العاصمة المقدسة . وذلك من ١٤٠٨/٨/٢٤هـ الى يوم الاثنين الموافق ١٤٠٨/١٠/٢٢هـ كاخر موعد لتقديم العروض . وسوف يتم فتح المظاريف في تمام الساعة الحادية عشر زوالى من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٨/١٠/٢٣هـ وللمعلومية جرى نشره .

■ يسر مصلحة المياه والصرف الصحى بالمنطقة الغربية ان تعلن عن المنافسة الموضح بياناتها كالاتي

اسم الجهة المعلنة . مصلحة المياه والصرف الصحى بالمنطقة الغربية

اسم المنافسة مشروع تشغيل وصيانة محطة تنقية المدينة الصناعية بجدة

مكان بيع المستندات ادارة المستودعات بمبنى الادارة العامة بجدة بشارع الستين

قيمة المستندات . ثلاثة الاف ريال (٣٠٠٠) ريال .

مكان تقديم العطاءات · قسم المناقصات بمبنى الادارة العامة بجدة بشارع الستين

اخر موعد لتقديم العطاءات · يوم السبت ١٤٠٨/١٠/٢٠هـ (الساعة العاشرة صباحا) .

موعد فتح المظاريف · يوم السبت ١٤٠٨/١٠/٢٠هـ (الساعة الحادية عشر صباحا) .

درجة التصنيف ان تكون الشركة مصنفة في اعمال صيانة وتشغيل مرافق المياه والصرف الصحى (للمقاولين السعوديين فقط) .

ملاحظات هامه

ـ على المتنافسين كتابة الاسعار بالارقام والحروف بجدول الكميات باللغة العربية

ـ يرفق بالعطاء ضمان بنكي بنسبة (١٪) على الاقل من قيمة العطاء .

ـ على المتنافس عند تقديم عرضه ارفاق شهادات من احدى البنوك الوطنية التى يتعامل معها تتضمن توضيحا لمركزه المالى ومقدرته الائتمانية ومدى قيامه بالتزاماته تجاه الاخرين بشكل عام .

ـ يقدم المتنافس صورة سارية المفعول من الاتى عند تقديم عطائه

١) خطاب تفويض باستلام المستندات

٢) صورة السجل التجارى .

٣) صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل

٤) صورة من الاشتراك في الغرفة التجارية .

٥) صورة من شهادة التصنيف سارية المفعول .

■ تعلن ادارة تشغيل وصيانة المنشات العسكرية بالطائف عن وجود وظيفة محاسب تشغل بالتعاقد حسب المؤهلات التالية

١ ـ شهادة جامعية تخصص محاسبة مع خبرة سنتين .

٢ ـ او شهادة الثانوية التجارية مع خبرة ست سنوات .

٣ ـ ان يكون سعودي الجنسية .

فيرجى من الراغبين التقدم بالطلبات لمدير ادارة تشغيل وصيانة المنشات العسكرية بالطائف في مقر الادارة والتى تقع على خط السيل الطائف تلفون مباشر ٧٣٦٥٢٠٤

■ تعلن المديرية العامة للثروة المعدنية بجدة عن وجود معدات رجيع مختلفة مكونه من سيارة مرسيدس بونش وشيول فولفو وحفارتين بوكلين ورافعه شوكيه تويوتا ومعدات مختلفة خاصة بمعمل الرخام بالاضافة الى مجموعة من الثلاجات والمكيفات والمولدات واثاث منزلى مختلف وترغب في بيعها بالمزاد العلنى وقد تقرر ان يكون موعد البيع يوم السبت ١٤٠٨/١٠/١٣هـ بالنسبة للثلاجات والمكيفات والمولدات والاثاث المنزلى ومعدات معمل الصخور ويوم الاحد ١٤٠٨/١٠/١٤هـ بالنسبة للسيارة الونش والشيول والحفارتين والرافعة الشوكيه بالاشتراك مع شيخ دلال الحراج وشيخ دلال السيارات وذلك في مقر معمل الصخور بحى العزيزية شارع ابو الطيب المتنبي امام حديقة تهامة . فعلى من يرغب الدخول في هاتين المزايدتين الحضور في الموعد المحدد اعلاه بالنسبة لكل مزايده مع احضار ضمان نقدى بواقع ١٪ قبل الدخول في المزاد ويزاد بنسبة ٢٠٪ في حالة رسو المزاد . وعلى المشترى نقل المعدات خلال اسبوع من تاريخ المزايده وبعد ذلك يحق للمديرية مصادرة المعدات التى لم يتم نقلها والتصرف بها .

■ تعلن المديرية العامة للاوقاف والمساجد بمكة المكرمة عن طرح عملية هدم وانشاء رباط بنو بيقم بالشامية

بموجب الشروط والمواصفات المعدة لذلك والتى يمكن الحصول عليها من قبل هذه المديرية بمكة المكرمة ـ الزاهر ـ خط جدة القديم .

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة من المؤسسات والشركات المتخصصة في هذا المجال مراجعة هذه المديرية للحصول على نسخة واحدة من الشروط والمواصفات الخاصة بالعملية مقابل : مبلغ (٣٣٠٠) ثلاثة الاف وثلاثمائة ريال ....

ومن ثم تقديم العروض والاسعار رقما وكتابة على جدول الكميات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر خلال مدة اقصاها يوم الاثنين ١٤٠٨/٩/١٦هـ وفتح المظاريف في اليوم التالى الساعة الحادية عشر صباحا مع ضرورة ارفاق صور الشهادات ـ النظامية سارى المفعول للعام الحالى ١٤٠٨هـ وهي :

١ ـ صورة من السجل التجارى .

٢ ـ صورة من شهادة تسديد اشتراك الغرفة التجارية

٣ ـ صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل

٤ ـ ضمان بنكى بواقع ١٪ من قيمة العطاء المقدم للعملية

■ رقم المناقصة : ٩/ ا م

اسم الجهة المعلنة : المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية

اسم المناقصة ووصفها وغرضها : عمل ارصفة وبردورات لبعض شوارع رابغ (سفلته وارصف وانارة)

قيمة وثائق المناقصة : ٥٠٠

مكان بيع الوثائق : المالية بالمديرية

اخر موعد لتقديم العروض : ١٤٠٨/١٠/١٣هـ

مكان تقديم العروض : المالية بالمديرية

موعد فتح المظاريف : ١٤٠٨/١٠/١٤هـ

مقدار التصنيف المطلوب ونوعه : مصنف

■ تعلن ادارة التعليم بمكة المكرمة عن حاجتها استئجار مبانى بديله للمدارس التالية :

١) مبنى بحى جبل النور كبديل لمدرسة جبل النور المتوسطة وبالقرب من المبنى الحالى لاتقل غرفه عن ٢٠ ولاتزيد عن ٣٠ غرفة .

٢) مبنى بحى المسفلة كبديل لمدرسة عبدالله بن رواحه الابتدائية لاتقل غرفه عن ٢٥ غرفه وبالقرب من المبنى الحالى .

فعلى كل من لديه مبنى في المكان المحدد التقدم بطلبه لادارة التعليم بمكة المكرمة محددا الاجرة المطلوبة ومرفق بمعروضه صورة من صك الملكية على الا تقل مساحة الغرفة ٤ × ٥ متر ويفضل المبانى التى تحتوى على فناء في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره بصحيفة ام القرى .

■ تعلن المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون مقرا لمركز صحى البغدادية بجدة بالشروط والمواصفات الاتية

١ ـ ان يكون المبنى مستقلا ومسلح .

٢ ـ يقع على شارع رئيسى .

٣ ـ يقع في دائرة منطقة البغدادية والكندرة .

٤ ـ ان تتوفر فيه جميع الخدمات من مياه وكهرباء ومجارى وهاتف .

٥ ـ ان يكون المبنى من (١٦ ستة عشر غرفة) بخلاف الصالات والحمامات .

٦ ـ ضرورة توفر مواقف للسيارات .

فعلى كل من لديه مبنى بالشروط والمواصفات المطلوبة ويرغب تاجيره عليه التقدم بطلب داخل ظرف مختوم مرفق به صورة الصك الشرعي وصورة من الكروكى ويوضح فيه الاجرة المطلوبة في مدة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان .

■ تعلن امانة مدينة جدة عن المناقصات الاتى بيانها بعد :

اسم المناقصة صيانة واصلاح ماكينات التصوير المستندات المخططات والالات الكاتبة والحاسبة وحاسبات النقود

الرقم : (٤)

مكان البيع وتقديم العروض : ادارة العقود والمشتروات

سعر النسخة · (٥٠٠) خمسمائة ريال

اخر موعد لقبول العطاءات . ١٤٠٨/١٠/١٥هـ

تاريخ فتح المظاريف . ١٤٠٨/١٠/١٦هـ

الموعد التقديرى للبت ١٤٠٨/١١/١٦هـ

على الراغبين الدخول في المناقصة سالفة الذكر مراجعة ادارة العقود والمشتروات على ان يصطحب معه الاتى

١ ـ صورة من شهادة التصنيف سارية المفعول ..

٢ ـ صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول ..

٣ ـ صورة من اشتراك الغرفة التجارية .

٤ ـ صورة من السجل التجارى ..

٥ ـ خطاب تفويض باستلام المستندات .

على ان يراعى مايلي عند تقديم العطاءات

١ ـ خطاب ضمان بنكي يعادل ١٪ على الاقل من كامل قيمة العملية يقدم داخل مظروف العطاء ..

٢ ـ على المقاولين كتابة الاسعار الافرادية والاجمالية رقما وكتابة بجدول الكميات .

تقدم العروض لادارة العقود والمشتروات بالامانة في نهاية الدوام الرسمي في التاريخ الموضح عالية .. والله الموفق .

■ تعلن مديرية الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة عن رغبتها في طرح المنافسة التالية ·

التسلسل ١

اسم المنافسة . مناقصة تجهيز وتاثيث مراكز الرعاية الصحية الاولية بالعاصمة المقدسة وعددها (٢٤) مركز

رقمها ١

القيمة ٥٠٠ ريال

تاريخ فتح المظاريف ١٤٠٨/١٠/١٥هجرية

وعلى جميع الشركات والمؤسسات الراغبة في الدخول في هذه المنافسة مراجعة ادارة الشؤون المالية بمديرية الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة مصطحبين معهم جميع الاوراق التى تثبت نشاطهم وخبرتهم في هذا المجال علما بان فتح المظاريف سيكون في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم المحدد لفتح المظاريف ..

■ تعلن الادارة العامة للاوقاف والمساجد بجدة عن وجود عدد من المساجد بجدة بحاجة الى ائمة ومؤذنين وخدم فعلى الاخوة المواطنين السعوديين من حفظة القران الكريم من العلماء والمدرسين والطلبه الجامعيين الذين يجدون في انفسهم الكفاءة التقدم الى الادارة بمقرها بالمطار القديم امام ميدان الطائرة لتوجيههم الى تلك المساجد

ومن بين تلك المساجد الاتى

اسم المسجد · مسجد الجميع

موقعة · الكندرة

المطلوب مؤذن

■ اسم الجهة المعلنة ادارة التعليم بمكة المكرمة

اسم المناقصة

ـ انشاء تسعة فصول اضافية بمبنى مدرسة / الشرائع العليا الابتدائية

ـ انشاء ستة فصول اضافية بمبنى مدرسة / عمر بن الخطاب الابتدائية بمدركه

ـ نظافة مبنى / بيت الطالب بالزاهر ..

رقمها

١٥

١٦

١٧

مكان بيع الوثائق قسم المشتريات

قيمة الوثائق . مائتان وخمسون ريال للنسخة الواحدة

اخر موعد لتقديم العطاءات · يوم الاثنين الموافق ١٤٠٨/١٠/٢٢هـ

تاريخ فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٨/١٠/٢٣هـ

■ تعلن وزارة الدفاع والطيران / قيادة القوات البرية عن طرحها في المناقصة العامه تامين محروقات المنطقة الغربية (جدة) لمدة ثلاث سنوات بموجب الشروط والمواصفات .

ـ رقم المناقصة (٣) لعام ١٤٠٨/١٤٠٩هـ قيمة المواصفات والشروط (١٠٠٠) الف ريال بواسطة ادارة المشتريات الداخلية بالوزارة

ـ قيمة الضمان الابتدائي (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعون الف ريال خطاب بنكي كامل

اخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة زوالى صباحا من يوم الاحد ١٤٠٨/١٠/٢٨هـ الموافق ١٩٨٨/٦/١٢م .

مكان تقديم العروض . ادارة المشتريات الداخلية بالقوات البرية على ان يقدم العطاء من اصل وصورة داخل ظرف مغلق مختوم بالشمع الاحمر وفقا لشروط ومواصفات الوزارة . تسلم مناوله قبل الموعد المحدد لفتح المظاريف مصحوبا بالمستندات التالية :

١ ـ صورة من السجل التجارى مع شهادات الخبرة في مجال العمل المطلوب

٢ ـ صورة من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية الصناعية سارية المفعول

٣ ـ صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول

٤ ـ الضمان الابتدائي المحدده قيمته اعلاه خطاب بنكي كامل ولاتقبل الشيكات والضمانات النقديه او طلب الحسم من مستخلصات مستحقه . ولاتقبل العطاءات التى تصل بعد الموعد المحدد لتقديم العروض وفتح المظاريف او غير مصحوبه بالضمانات البدائية

■ اعلان منافسة عامة بوزارة الدفاع والطيران للمقاولين السعوديين فقط

رقم المشروع : ٣٣٣/٥/٢

مكونات المشروع : صيانة ونظافة وتشغيل مكاتب بالطائف

فعلى من يرغب الاشتراك من ذوى الخبرة والتخصص في هذا المجال ومؤهل لمثل هذا المشروع عليه مراجعة وزارة الدفاع والطيران / الاشغال العسكرية مصطحبا معه الوثائق التالية وتكون سارية المفعول .

١ ـ صورة من السجل التجارى .

٢ ـ صورة من الزكاة والدخل .

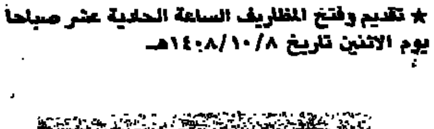
٣ ـ صورة من الاشتراك بالغرفة التجارية .

٤ ـ شيك مصدق بقيمة (٢٠٠٠ ريال) الفين ريال باسم وزارة الدفاع والطيران / الاشغال العسكرية

★ بداية بيع الوثائق : يوم السبت تاريخ ١٤٠٨/٩/٧هـ

★ اجتماع للرد على استفسارات المقاولين · الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء تاريخ ١٤٠٨/٩/١٨هـ

★ تقديم وفتح المظاريف الساعة الحادية عشر صباحا يوم الاثنين تاريخ ١٤٠٨/١٠/٨هـ



■ العدد ١

اسم الجهة المعلنة المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية

اسم المناقصة . سفلته وارصفه وانارة شوارع مدينة النماص مشروع رقم ١٩/٤١/٤٦١٢/٤ (مرحلة ثانية)

قيمة المواصفات الف ريال ١٠٠٠

اخر موعد لتقديم العطاءات يوم الاثنين ١٤٠٨/١٠/٨هـ

موعد فتح المظاريف يوم الثلاثاء ١٤٠٨/١٠/٩هـ

شروط المطلوبة

١ ـ صورة السجل التجارى

٢ ـ شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول

٣ ـ شهادة الغرفة التجارية

٤ ـ خطاب ضمان ابتدائي بواقع ١٪ من قيمة العطاء سارى المفعول لمدة اربعة اشهر

■ تعلن امانة مدينة الدمام لعموم مستاجرى عقارات الامانة بالدمام بان عليهم مراجعة الشؤون المالية بالامانة خلال شهر من تاريخه لتسديد الايجارات المتاخرة لديهم وهذه العقارات هي على النحو الاتى .

١ ـ مباسط بيع الملابس الواقعة في سوق حي القزاز جنوب الخزان بالدمام .

٢ ـ الدكاكين التى قام مستاجيرها ببنائها من الزنك والطابوق والواقعة ايضا في سوق القزاز .

٣ ـ مظلات بيع الخضار والفواكهه بسوق القزاز ايضا .

٤ ـ مظلات بيع الخضار الواقعة في سوق الخضار والفواكه المركزى القديم الواقع بين شارعي ١٤ ـ ١٥

٥ ـ حظائر سوق الاغنام والواقع غرب طريق الظهران ـ راس تنوره .

٦ ـ الاراضي المخصصه للاستخدام التجارى والواقع في مواقع مختلفة بالمدينة وخارجها

٧ ـ اراضي مخطط معارض السيارات الواقع غرب طريق ابو حدريه .

نامل سرعة المراجعة وتسديد الايجارات المطلوبة خلال المهلة المذكورة اعلاه وفي حالة عدم المراجعة فان الامانة سوف تقوم بسحب المواقع المؤجرة والغاء العقد مع عدم احقية المستاجر باى تعويضات عن اى تكاليف صرفها على المبسط او الدكان او الارض المؤجرة عليه ولن يتم قبول اى مطالبات بهذا الصدد للمعلومية

■ تعلن المديرية العامه للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية عن رغبتنا في استئجار مبنى يكون مقرا للمركز الصحى المحدث لمخطط (٧٨) بالدمام على ان يتوفر في المبنى مايلي

١ ـ ان يكون من البناء المسلح الحديث من دورين فقط في حدود عشر غرف عدى المنافع

٢ ـ يفضل ان يكون المبنى بوسط الحي المذكور بقدر الامكان

٣ ـ يشترط قيام المالك باجراء التعديلات والاصلاحات اللازمة للمبنى حسب الطلب مع تركيب مكيفات وستائر معدنية

٤ ـ ان لايكون المبنى سبق تاجيره لجهة حكومية واخلى بناءا على طلب المالك وان لايكون المالك من منسوبي وزارة الصحة .

تقدم العرض باسم مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية مع تحديد الايجار السنوى المطلوب وعنوان المالك وارفاق صورة صك الملكية وكروكي للمبنى وسوف تقوم اللجنة مختصة باختيار المبنى المناسب

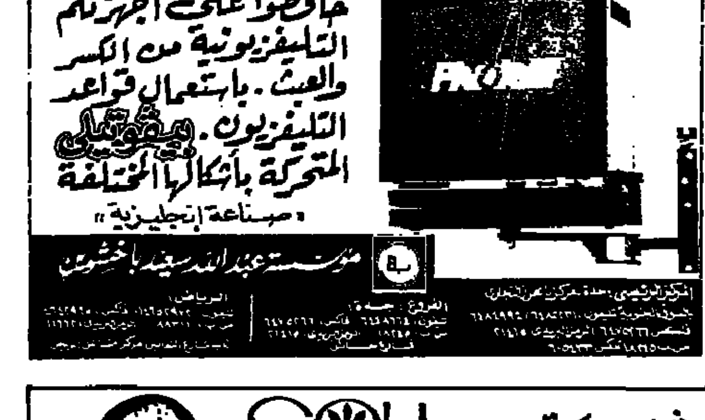
مسابقة رمضان

السؤال رقم [١١]

●● كانت جائزة الملك فيصل - عليه رحمة الله - لعام ١٤٠٥هـ قد منحت فى ثلاثة فروع ، منها الطب ، وخدمة الاسلام ، وقد منحت جائزتان للفائزين الاثنين المستحقين لها فى الطب ، ومنحت جائزة خدمة الاسلام لمن استحقها .

■■ **السؤال : من هما الفائزان بجائزة الملك فيصل العالمية للطب لعام ١٤٠٥هـ؟ من هو الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام لعام ١٤٠٥هـ ؟**

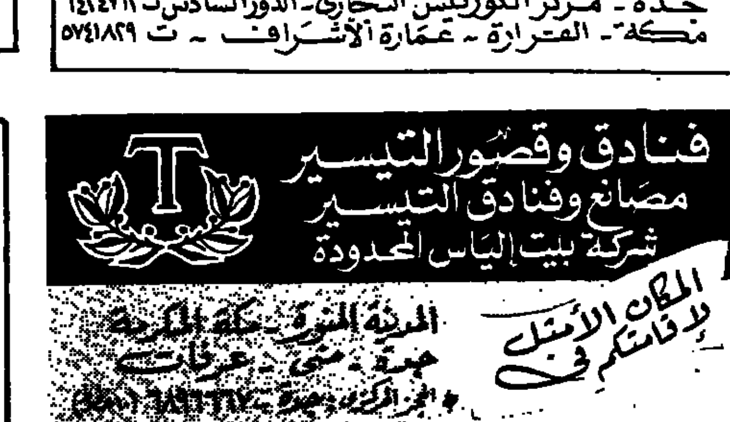
مسابقة رمضان





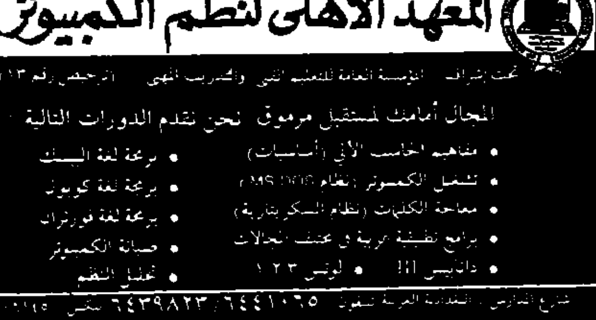


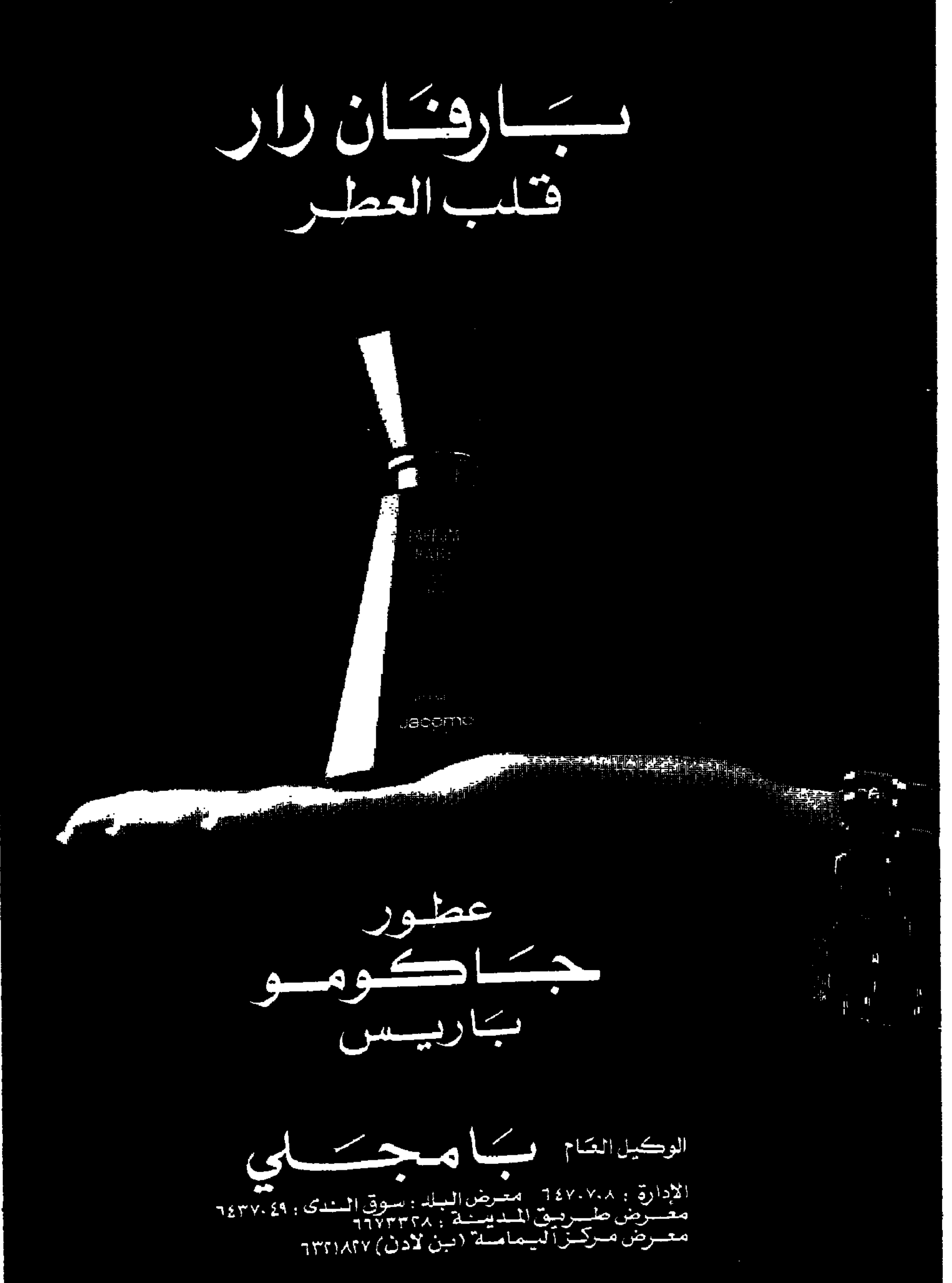
شروط المسابقة:

- يجب أن تكون الاجابات كاملة لجميع الاسئلة .
- على دفتر عادى ٤٠ أو ستين ورقة على ان تكتب الاجابة على صفحة واحدة من الورقة .
- ترسل الاجابات داخل ظرف على الا يكتب المتسابق عنوانه أو اسمه على الظرف . لاتعاد الاجابات لاصحابها .
- يرفق كوبون المسابقة مع كل سؤال :
- ترسل الاجابات بعنوان : جريدة المدينة المنورة - مكتب رئيس التحرير .. جدة - ص ب : ٨٠٧ - ويكتب على الظرف « مسابقة رمضان » . .
- لايجوز للعاملين فى جريدة « المدينة » و« وكالة المدينة للاعلان » أو أقاربهم الاشتراك فى هذه المسابقة .
- ترسل الاجابات دفعة واحدة .
- آخر موعد لقبول الاجابات هو نهاية شهر ذى القعدة ١٤٠٨هـ .



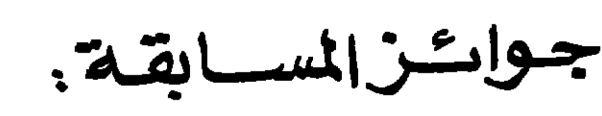








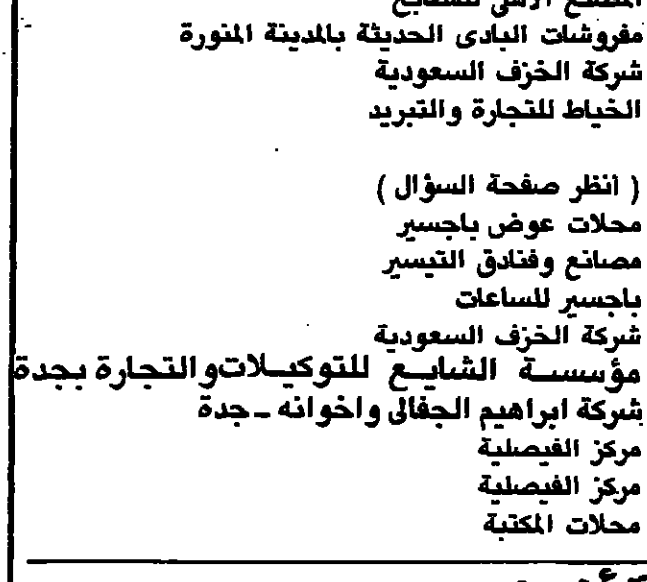




جوائز المسابقة:

رقم الجائزة	نوع الجائزة	مقدمة من
الاولى	قطعة ارض بمخطط الحمراء بمكة المكرمة	شركة مرعي بن محفوظ واحمد العمودى
الثانية	سيارة كابرس ٨٨	مؤسسة النصر التجارية « ناس كار » للسيارات بجدة
الثالثة	سيارة سوبارو ٨٨	مؤسسة عمر ابوبكر بالبيد بجدة
الرابعة	سيارة هونداى استيلار ج اس ال٨٨	مسفر للتجارة والاستثمار والتوكيلات الدولية
الخامسة	سيارة هونداى استيلار جى اس ال٨٨	مؤسسة عزيز للعطور
السادسة	سيارة وانيت ايسوزو ٨٨	شركة باخشب اخوان المحدودة « ايسوزو »
السابعة	شيك نقدا بمبلغ ١٠٫٠٠٠ ريال	الشيخ عبدالمقصود خوجه
الثامنة	غرفة نوم كاملة	مفروشات الكعكى
التاسعة	غرفة نوم	مفروشات الكعكى
العاشرة	مطبخ كامل	المصنع الاهلى للمطابخ
الحادية عشرة	انتريه ايطالى	مفروشات البادى الحديثة بالمدينة المنورة
الثانية عشرة	طقم حمام كامل مرمر	شركة الخزف السعودية
الثالثة عشرة	طقم حمام كامل	الخياط للتجارة والتبريد
من الرابعة عشرة الى الثالثة والعشرين	(انظر صفحة السؤال)	(انظر صفحة السؤال)
الخامسة والعشرون	جهاز استريو هاى فاى ماركة كينود	محلات عوض باجسير
السادسة والعشرون	اقامة بفندق التيسير بالمدينة المنورة	مصانع وفنادق التيسير
السابعة والعشرون	ساعة أوميغا	باجسير للساعات
الثامنة والعشرون	طقم حمام كامل زهور	شركة الخزف السعودية
التاسعة والعشرون	براد مياه بلوستار	مؤسسة الشايع للتوكيلات والتجارة بجدة
الثلاثون	ثلاجة ١٨ قدم كلفيناتور	شركة ابراهيم الجفالى واخوانه - جدة
الحادية والثلاثون	فيديو سونى	مركز الفيصلية
الثانية والثلاثون	تلفزيون ١٧ قدم سونى	مركز الفيصلية
الثالثة والثلاثون	آلة كاتب كهربائية	محلات المكتبة

البقية في صفحة أخرى



مسابقة رمضان











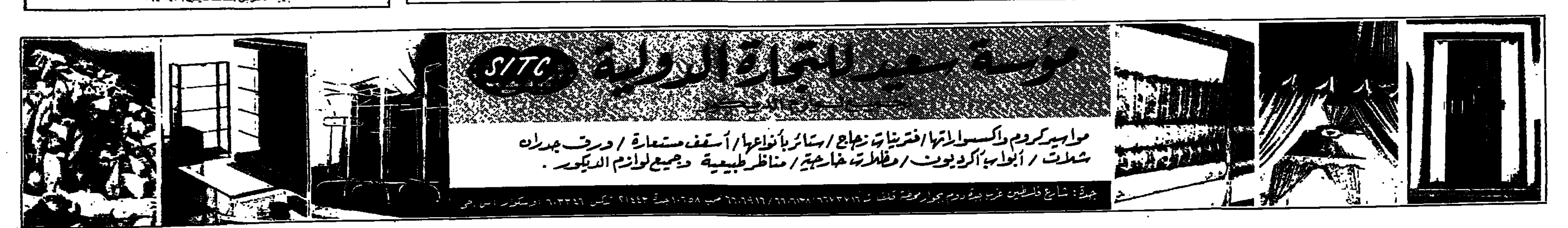




المراجع

- كتاب الله الكريم .
- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن
- رياض الصالحين
- منهاج الصالحين .
- جواهر الادب
- مقومات الصناعة والمملكة العربية السعودية .
- كتاب الصيام وتفاسير الاحكام
- كتاب الامثال للسدوسى .
- كتاب رجال حول الرسول .
- كتاب الشمائل المحمدية للترمذى .
- المنجد فى اللغة .
- وفود الإسلام .
- كتاب بعض تجارب التنمية فى الوطن العربى .
- الالعاب الاولمبية .
- فقه اللغة وسر العربية ..
- كتاب وقائع عربية ..
- وفاء الوفا ..
- معجم البلدان للحموى .
- الاقتصاد الاسلامى .
- ادب الكاتب ..
- اعلام الحجاز .
- الصحف المحلية لعام ١٤٠٨هـ .















100 % NATURAL & CHEMICALS FREE

خالي من المواد الكيماوية طبيعي ١٠٠٪ صناعة امريكية

خلق الله الدنيا وكساها بمخلوقاته الطبيعية ، وقد اكتشف الإنسان فوائد بعض المخلوقات الطبيعية . ومن ذلك بعض فوائد نبات الصبارة والتي استعملها الإنسان في عهد الفراعنة واليونانيين وقد استطاعت إحدى الشركات الأمريكية والتي تأسست منذ أكثر من (٦٠) سنة وبالتحديد في عام (١٩٢٦م) استطاعت هذه الشركة أن تستخلص من نبات الصبارة مادة ذات فائدة عظيمة تفيد الشعر، وقشرة الرأس ، وتساعد على تنشيط بشرة الجسم وتغذية الأنسجة ، وتمتاز هذه المنتجات التي تصنعها « شركة ناتشوريد » بأنها مصنوعة من نباتات طبيعية خالية من الكيماويات ، مما يعطي إطمئناناً ويبعد شبح الخوف من حدوث أي مؤثرات جانبية ، ولو ألقينا نظرة سريعة على هذه المنتجات لوجدنا أن هناك مجموعة الشامبو وهي تتكون من « شامبو لعلاج قشرة الرأس / وآخر مع إضافة الحنة بالإضافة إلى شامبو للأطفال لا يؤثر على العين ولا تجعلها تدمع ، وهناك ميزة أخرى اقتصادية يحتويها هذا النوع من الشامبو وهي كونه مركز بنسبة (٨٠٪) أي أن نسبة الماء (٢٠٪) فقط ، أي أنه يعادل خمس عبوات من أنواع الشامبو الأخرى .

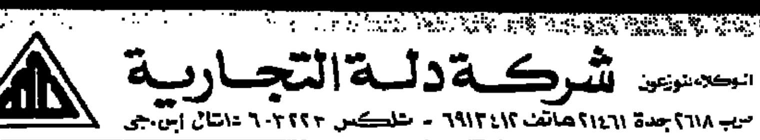




كريم للقضاء على التجاعيد

كريم قبل وضع المساحيق لحماية بشرة الوجه

كريم لإزالة المساحيق



الوكلاء الموزعون

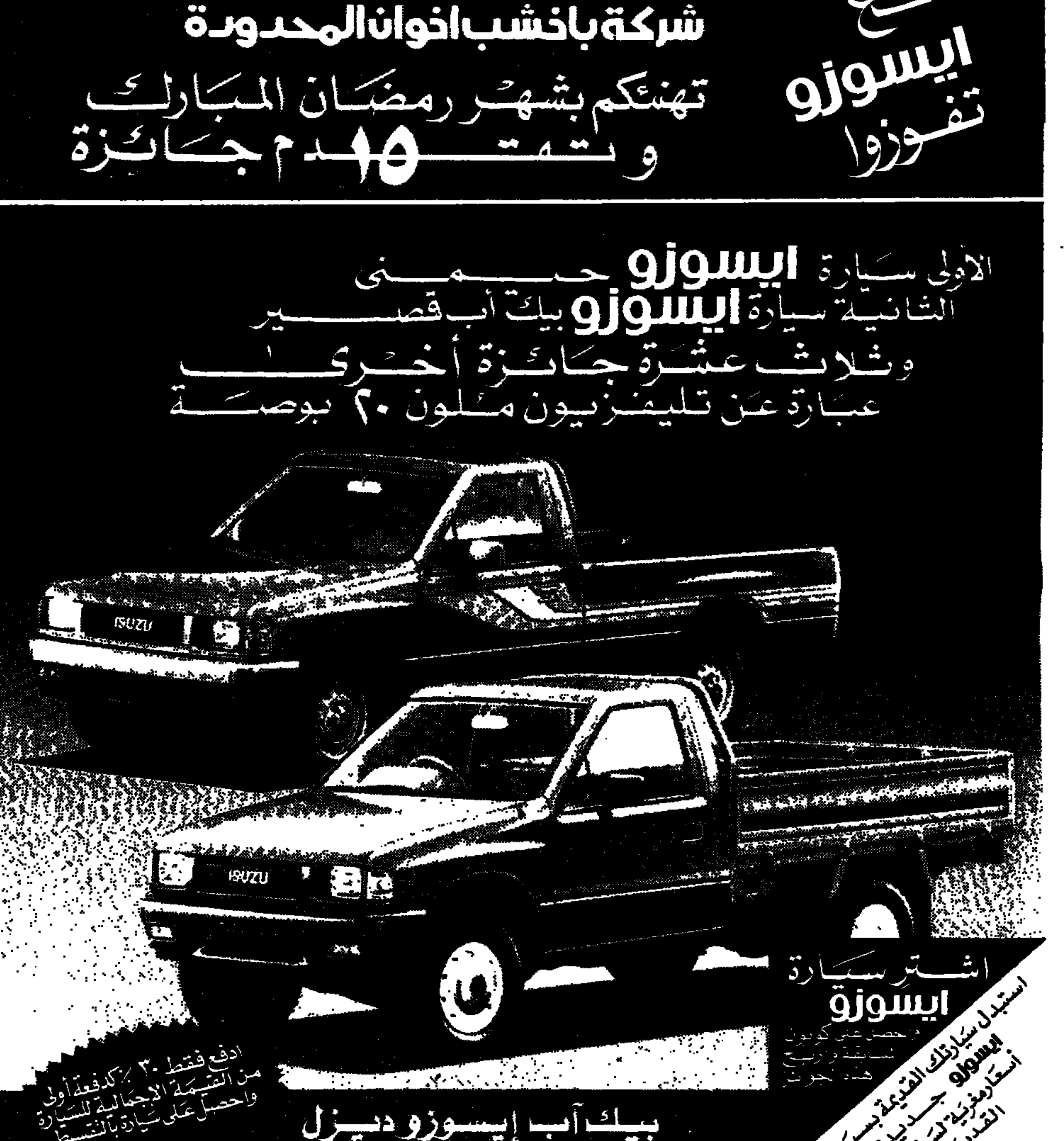
SOLE AGENT

ص.ب ٢٦١٨ جدة ٢١٤٦١ هاتف ٦٩١٣٤١٢ - تلكس ٦٠٣٢٢٣ داتال إس.جي

P.O.BOX 2618, JEDDAH 21461 TELEX: 603223 DATAL SJ TEL: 6913412

الموزعون في الرياض مكتب العويضة للخدمات ت ٤٧٧٧٦٠٦ / ٤٦٣٠١١٠ / ٤٦٣٠٠٥٤

الموزعون في المدينة المنورة ركن الأغذية الصحية تليفون : ٨٢٥٠٢٧٢



أسعار السيارات الـ بيك أب

بيك أب قصير بدون مكيف	بيك أب قصير مكيف	بيك أب غمارتين بدون مكيف	بيك أب مسطح بدون مكيف	بيك أب ديزل طويل
السعر ٢٣٠٠٠ ريال	السعر ٢٧٠٠٠ ريال	السعر ٣٢٠٠٠ ريال	السعر ٢٨٦٥٠ ريال	السعر ٣٥٥٠٠ ريال

باخشب

ISUZU

شركة باخشب اخوان المحدودة

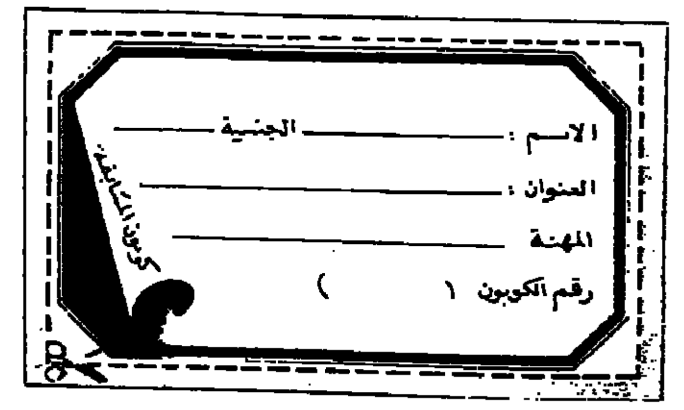
جدة - كـ ٨ طريق مكة - تليفون ٦٨٧١٦٤٥ / ٦٨٧٦٨١٦ الفروع : طريق مكة كـ ٧ ت ٦٨٠٣٩٧٦ طريق المدينة ت ٦٨٣٢٥٠٢ مكة المكرمة ت : ٥٤٥٣٨٦٢ جيزان : ٠٧/٣١٧١٨٥٧











مسابقة رمضان









جوائز المسابقة:

رقم الجائزة	نوع الجائزة	مقدمة من
الرابعة والثلاثون	طقم فضية	مؤسسة خالد سالم بامحرز
الخامسة والثلاثون	طقم فضية	مؤسسة خالد سالم بامحرز
من السادسة والثلاثين الى الخمسين	ساعة قبلات	بامجلى للتجارة والصناعة
الواحد والخمسون	تذكرة سفر طائرة جدة/القاهرة/جدة	المعهد الاهلى لنظم الكمبيوتر
الثانية والخمسون والثالثة والخمسون	عباءة نسائى	الخمار الانيق بجدة
الرابعة والخمسون	فرن غاز كليفناتور	شركة ابراهيم الجفالى واخوانه -جدة
الخامسة والخمسون	غسالة كلفيناتور	شركة ابراهيم الجفالى واخوانه -جدة
من السادسة والخمسين الى الثانية والستين	ديب فريزر صغير	شركة أبار وزينى
الثالثة والستون	مسجل استريو سونى	مركز الفيصلية
الرابعة والستون	مسجل وكمان + راديو عدة موجات	مركز الفيصلية
من الخامسة والستين الى التاسعة والستين	عدد ٥ كرتون زيت من صافولا	الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتى
من السبعين الى التاسعة والسبعين	١٠٠ كرتون زيت بترومين ١٠ كرتون لكل فائز	شركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب)
من الثمانين الى الحادى والثمانين	مجموعة تذاكر لبحيرة القطار	بحيرة القطار
من الثانية والثمانين الى المائة وواحد	طقم عطور سيلانس	بامجلى للتجارة والصناعة
من المائة واثنين الى المائة وست عشرة	طقم عطر جاكومو	بامجلى للتجارة والصناعة
من مائة وسبع عشرة الى مائة وستةوعشرين	دورة كمبيوتر لمدة شهر	المعهد الاهلى لنظم الكمبيوتر









الجوائز الست الأولى



اعلانات مبوبة ■ اعلانات مبوبة ■ اعلانات مبوبة ■ اعلانات مبوبة

■ يعلن محمد ارشد محمد بوتا باكستاني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٣٠٩٤٢ ٨١ بتاريخ ١٣ ٢ ١٩٨٤م مصدره فيصل اباد فعل من يعثر عليه يسلمه السفارة الباكستانية وله الشكر

■ يعلن جمال كامل فيصل عن فقدان جواز سفره الصادر من جوازات جدة بتاريخ ١٤٠٣هـ فعل من يعثر عليه يسلمه لجوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن فوزى بابكر احمد الطيب عن فقدان اقامة رقم ٤٠٩٢ صادرة من الخرج بتاريخ ٢٦ ٥ ١٤٠٤هـ فعل من يجدها يسلمها جوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن عيسى يونس جادين سوداني الجنسية عن فقدان محفظة بداخلها استمارة سيارة كرسيدا تويوتا رقم اللوحة ١٢٨٨١٥٥ خ السعودية مصدرها جدة في ١٤٠٦/٦/٢هـ وكذلك رخصة قيادة خصوصي رقم ٧/٩٦٨٣ مصدرها جدة في ١٤٠٦/٣/٢٩هـ وكذلك اقامة برقم ٢٥٥٣٨ مصدرها جدة في ١٤٠٥/٤/١٥هـ صالحة حتى ١٤٠٩/٣/٢٥هـ فعل من يجدها يسلمها ادارة مرور جدة او جوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن احمد المحمد الخريجي عن فقدان رخصة قيادة خاصة لمكفوله السائق زين الدين كابي فلبيني الجنسية صادرة من جدة فعل من يعثر عليها يسلمها مرور جدة او الاتصال تليفون رقم ٦٥١٠٠٦٦ وله الشكر .

■ يعلن غالب علي شايع سعيد عن فقدان جواز سفره رقم ٥١٩٦٤ بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٠م مصدره جدة فعل من يعثر عليه يسلمه السفارة اليمنية وله الشكر .

■ يعلن سعيد احمد سليمان بادريق عن فقدان رخصة قيادة خصوصي مصدرها جدة فعل من يعثر عليها يسلمها ادارة مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن علي حسن محمد علي سراج عن فقدان صك رقم ١٩٩١ جلد ٣/٩ بتاريخ ١٣٩٥/٨/٦هـ مصدره جدة فعل من يعثر عليه يسلمه الى كتابه عدل جدة الاولى .

■ يعلن حسن هاشم الصعب عن فقدان استمارة سيارة كرسيدا م٨٠ رقم اللوحة ٧٦٦٢ خ السعودية مصدرها الرياض فعل من يعثر عليها يسلمها ادارة مرور جدة او الرياض .

■ يعلن مروان محيفيظ الجدعاني عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٩٢٨٤ مصدرها جدة فعل من يعثر عليها يسلمها ادارة مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن محمود محمد مراد اردني الجنسية عن فقدان اقامة رقم ٢٠١٩٦٧٩٥٠١ بتاريخ ١٤٠٨/٦/٢٨هـ مصدرها الخبر فعل من يعثر عليها يسلمها ادارة جوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن محمد امين خان باكستاني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم AH١٣٨٦٣١ مصدره كراتشي فعل من يعثر عليه يسلمه السفارة الباكستانية وله الشكر .

■ يعلن مكتب المهندس عادل روزى عن فقدان استمارة سيارة هاى لوكس م٨٥ رقم اللوحة ٥٢٩٤٥٣٨ بتاريخ ١٤٠٥/١١/٢٥هـ مصدرها جدة فعل من يعثر عليها يسلمها ادارة مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن صالح عالم كوكسال عن فقدان اقامة رقم ٢٠١٤٢٠٥٤١٧ بتاريخ ١٤٠٨/٤/١٤هـ مصدرها جدة فعل من يعثر عليها يسلمها ادارة جوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن السيد / عطية حمد عياد البشرى عن فقدان بطاقة شخصية رقم ٢٧١ صادرة من بنك التسليف السعودى فرع جدة فعل من يعثر عليها يسلمها فرع بنك التسليف السعودية بجدة ت٦٧١٥٥٥٩ وله الشكر .

■ يعلن جبير فهيد بن عبداله الجابرى الحربى عن فقدان شهادة اشتراك اسمنت ينبع رقم الشهادة ١٠٧٤١ مصدرها جدة فعل من يعثر عليها الاتصال ت٦٨٨٢١٣٥ وله الشكر .

■ يعلن مجيد احمد محمد شحات عن فقدان لوحة سيارة هوندا اكورد م٨٢ رقم اللوحة ١١٢٣٠٧٢ خ السعودية مصدرها جدة فعل من يعثر عليها يسلمها ادارة مرور جدة او ت ٦٦٥١٠٨٨ وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن معيض سليمان رجاء الله الجامعي السلمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٠٥٦١ بتاريخ ١٣٩٠/٧/٤هـ سجل جدة قد فقدت منه وكذلك بطاقة الاحوال المدنية فعل من يعثر عليهما يسلمهما لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن احمد محمد سعيد باحيمد عن فقدان سجل تجارى رقم ٣٦٦٠٨ بتاريخ ١٤٠٣/٢/٩هـ مصدره جدة فعل من يعثر عليه يسلمه فرع وزارة التجارة بجدة وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن احمد محمد احمد مهدى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٣٤٨٢ عدد ١٢٨٤ بتاريخ ١٣٨٣/٤/٢٣هـ سجل الرياض قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن معرض الشفاء للسيارات عن فقدان لوحة سيارة جاكوار م٨٥ خصوصي رقم ١٤٢٥٠٢١ خصوصي السعودية مصدرها جدة فعل من يعثر عليها يسلمها ادارة مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن سعود محمد سعيد ابوعوف عن فقدان لوحة سيارة بونتياك م٨٨ رقم اللوحة ١٥٢٨٨٧٦ مصدرها جدة فعل من يعثر عليها يسلمها ادارة مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن عبده محمد عبده وخنر عن فقدان جواز سفره رقم ١٢٥٥٩٧٣ بتاريخ ١٩٨٣/٥/٨م مصدره جدة وكذلك بطاقة فعل من يعثر عليه يسلمه السفارة اليمنية بجدة وله الشكر .

■ تعلن انشراح بنت ابراهيم عبدالله باوزير عن فقدان استمارة شهادة الدراسة الثانوية العامة قسم علمي والحاصلة عليها من الثانوية الخامسة عشر بجدة لعام ١٤٠٧/١٤٠٦هـ فعل من يعثر عليها يسلمها الرئاسة العامة لتعليم البنات وله الشكر .

■ يعلن محمود علي عبدالكريم عن فقدان جواز سفره رقم ٥٣٨٩٠ مصدره الخرطوم فعل من يعثر عليه يسلمه السفارة السودانية وله الشكر .

■ يعلن محمد زيد سليمان المطيري عن فقدان رخصة قيادة عمومي رقم ٩٥٢٣ بتاريخ ١٣٩٩/٥/٤هـ فعل من يجدها يسلمها ادارة مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن علي احمد علي بله سوداني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٣٣٩٤٧ صادر في الخرطوم فعل من يجده يسلمه السفارة السودانية بجدة وله الشكر .

■ تعلن مؤسسة سعيد احمد الغامدي بجدة عن فقدان لوحات سيارات نقل تابعة للمؤسسة بالارقام الاتية ٥١٠٨٧٨٠ و٥٠٩٧٩٤٣ فعل من يجدها يسلمها ادارة مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن عبدالقادر محمد علي خوج عن فقدان لوحة سيارة هاى لوكس رقم ٥٠٩٩١٤٧ فعل من يجدها يسلمها ادارة مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن السيد / مصطفى علي سليمان العقل عن فقد استمارة السيارة داتسون ١٨٠بي بكس رقم ١٠٩٤٧٦٣ بتاريخ ١٤٠٢/٣/١١هـ فمن يجدها يسلمها ادارة مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن عبدالعزيز هاشم علي باكستاني الجنسية عن فقدان اقامة رقم ٣/١٨٠٨١ بتاريخ ١٤٠٦/٨/٣٠هـ صادرة من جوازات جدة فعل من يجدها الاتصال بتليفون رقم ٦٣٨٠٠٥٤ ـ ٦٣٧٥٩٢٦ وله الشكر .

■ يعلن عبدالقوى عابدين صالح عن فقدان استمارة سيارة مازدا رقم ١١٢٨٤٤٥ السعودية موديل ٨٢ فعل من يجدها يسلمها ادارة مرور جدة او الاتصال رقم ٦٥٣٢١٣٤ وله الشكر .

■ يعلن عبدالله علي بن علي عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠٠٩٠٣ بتاريخ ١٤٠٦/٦/٢هـ فعل من يجدها يسلمها ادارة مرور جدة وله الشكر .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بجدة بان المدعو / عماد حمدى احمد فرج تقدم اليها طالبا اضافة لقبه برقت وحذف جده الثاني فرج وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٨٠٩٧٧ وتاريخ ١٤٠٤/٢/٢٣هـ سجل جدة ليكون اسمه كاملا بعد ذلك عماد حمدى احمد برقت فعل من له معارضة ان يتقدم الى هذه الادارة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالطائف بانه تقدم لها المدعو / سفر بن علي العبدلى المالكى بطلب لتعديل اسم جد زوجته صالحه ابنت سالم بن احمد المالكى وذلك بحفيظة نفوسه الصادرة برقم ٣٩٧٧٦ وتاريخ ١٣٨٨/٨/١هـ سجل الطائف ليكون اسمه بها وبعد التعديل صالحة ابنت سالم بن بكير المالكى وانها اذ تعلن عن ذلك تامل في حالة وجود معارضة من شخص ما عليه مراجعتنا خلال شهر من تاريخ نشره هذا الاعلان والله الموفق .

■ يعلن / عمدة الجوبه حمود حازم ناصر العتيبي عن فقدان بطاقة العمودية مصدرها شرطة الطائف فعل من يعثر عليه يسلمه مصدرها او اقرب ادارة للشرطة وله الشكر .

■ يعلن عبدالله علي سعيد علي الشهراني عن فقدان شهادة الصف الاول متوسط لعام ١٣٩٣هـ/١٣٩٤هـ وشهادة الصف الثاني متوسط لعام ٩٤/١٣٩٥هـ مصدرها مدرسة يحيى بن اكثم فعل من يعثر عليها يسلمها ادارة التعليم بالطائف وله الشكر .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالطائف بانه تقدم اليها / ورثة خلف مستور عواض الصواط يطلبون تعديل لقب مورثهم من الصواط الى الحيسى وذلك بحفيظة نفوسه الصادرة برقم ٥٧٦٤٧ وتاريخ ١٣٩٥/٣/١٢هـ سجل الطائف ليكون اسمه بها وبعد التعديل خلف مستور عواض الحيسى وانها اذ تعلن عن ذلك تامل في حالة وجود معارضة من شخص ما عليه مراجعتنا خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق .

■ يعلن مهدى مهدى محمد عن فقدان رخصة القيادة الخاصة به رقم ٢٥٦١٣٣ بتاريخ ١٤٠٠/٥/٥هـ مصدرها مرور الرياض وجددت من مكة المكرمة. فعل من يعثر عليها يسلمها ادارة مرور مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن اكمل غلام حيدر ـ باكستاني الجنسية عن فقدان دفتر اقامته واخر رقم ١/٣٦٦٧ وتنتهي في ١٤٠٨/٧/٢٠هـ مصدرها مكة المكرمة فعل من يعثر عليها يسلمها مصدرها وله الشكر .

■ تعلن الطالبة / منيرة محمد علي السرواني عن فقدان بطاقتها الجامعية رقم ٨ ـ ١٧ ـ ٣٠ ـ ٤٠٨ بتاريخ ١٤٠٨هـ مصدرها جامعة ام القرى بمكة المكرمة فعل من يعثر عليها يسلمها مصدرها وله الشكر .

■ يعلن سعيد امير علي سعيد باكستاني الجنسية عن فقدان دفتر اقامته رقم ٢٠٠٦٥٠٩٣٢٣ مصدرها مكة المكرمة فعل من يعثر عليها يسلمها مصدرها وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن غاوى قبلان عايض الدعجاني مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٢٨٦١٩٢٩٠ بتاريخ ١٤٠٨/٥/١٦هـ سجل مكة المكرمة قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن علي حسن علي يماني الجنسية عن فقدان رخصة قيادة خاصة صادرة من الدمام برقم ١٠٥٩٧د بتاريخ ٣ ٦ ١٤٠٨هـ فعل من يعثر عليها يسلمها ادارة مرور الدمام او تليفون ٨٣٢١١٨١ وله الشكر .

■ تعلن مؤسسة . فهد ناصر البايح للمقاولات بحائل عن فقدان استمارة سيارة داتسون سيدان موديل ٨٣م خاصة بالمؤسسة والاستمارة صادرة من مرور حائل ورقم اللوحة ٢٧٥٥٦٨٥ وتاريخ صدور الاستمارة ١٤٠٣/٢/٥هـ فعل من يعثر عليها يسلمها مصدرها مرور حائل او الى اقرب ادارة مرور وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالغزالة انه انهى اليها المدعو / زيدان مرزوق الرشيدى المندوب عن ادارة الحج والاوقاف بحائل بموجب خطابها رقم ٣١٤١/٤/٢/ح ان من الجارى في ملك الحج والاوقاف المسجد الواقع بقرية ابو رضام الواقعة في محلة قرية ابو رضام بمنطقة حائل المحدودة بالحدود الاتية جنوبا ارض فضاء بطول ٢٠ر١٣م وشمالا ارض فضاء بطول ٢٠ر١٣م وشرقا ارض فضاء بطول ١٠ر١٥م يليه شارع بعرض ٩٠ر٢٢م وغربا ارض فضاء بطول ١٠ر١٥م والمساحة الاجمالية ٢٣ر١٩٩م وطلب اعطائه حجة تملك له فعل كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرس المواطن عبدالرحمن عايض مزاع العوق الحربى مفيداً ان حفيظة نفوسه قد فقدت منه رقم الحفيظة ١٥٥٤٤ بتاريخ ١٣٩٧/٥/٢٧هـ مصدرها الرس فعل من يعثر عليها يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الرس او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن احمد ابو بكر محمد عمر فلاته مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤١٥٦٣ بتاريخ ١٣٩٠/٦/٥هـ سجل المدينة المنورة قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن السيد / منصور حمزة غوث عن فقدان الصك الشرعي رقم ١/٨١٦ بتاريخ ١٤٠١/٧/٩هـ صادر من كتابة عدل المدينة المنورة فعل من يجده يسلمه لمصدره وله الشكر .

■ تعلن شركة وادى ريدان بالمدينة المنورة عن فقد لوحة سيارة مرسيدس عليها مضخة موديل ٨٠ رقم ٥٠٥٢٠٠٠ فعل من يجدها يسلمها مرور المدينة المنورة وله الشكر .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدمت اليها المدعوة / حبيبة بنت بكر احمد بطلب اضافة لقبها الهوسة ليصبح اسمها الكامل بعد ذلك حبيبة بنت بكر احمد الهوسة فمن له معارضة على اسم المذكورة عليه ان يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة انه تقدمت اليها المدعوة / نزيهه يعقوب ابراهيم بطلب اضافة لقبها الهوسه ليصبح اسمها الكامل بعد ذلك نزيهه يعقوب ابراهيم الهوسه فمن له معارضة على اسم المذكورة عليه ان يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية ببالجرشي انه تقدم لها المواطن صالح محمد علي حمدان الغامدى صاحب الحفيظة رقم ٥٢١٨ وتاريخ ١٣٧٨/٩/٢٥هـ سجل النماص طالبا تعديل اسم جده وحيث سيصبح اسمه بعد التعديل كالتالي صالح محمد سعيد آل خلوفه الغامدى فمن له معارضة على اسم المذكور التقدم الى هذه الادارة في خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة انه تقدم لها المدعوة عزة بنت ادريس بن عبدالهادى الحامل لحفيظة النفوس رقم ٥٢٧٨ وتاريخ ١٣٩٥/١١/٢٧هـ سجل مكة المكرمة بطلب اضافة لقبها الادريس ليصبح اسمها الكامل بحفيظة نفوسها المشار اليه مستقبلا عزة بنت ادريس بن عبدالهادى الادريس فمن له معارضة على هذا فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه وبعد انتهاء المدة سوف ينتهي موضوعه وفقا للتعليمات .

■ تعلن المحكمة الشرعية بعرسان انه انهى اليها المواطن احمد محمد عبدالله حمق ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محلة فرسان حارة فهد العيد بالاحياء من عام ١٣٨٥هـ والمحدودة بالحدود التالية من الجنوب يحده شارع بعرض ١٢م ثم جار وطول الضلع ٢٠ر٢٠م ومن الشمال يحده شارع بعرض ٩م ثم جار وطول الضلع ٣٠ر٢١م ومن الشرق يحده شارع بعرض ١١م ثم جار وطول الضلع ٢٥ر٢٤م ومن الغرب يحده شارع بعرض ١٢م ثم جار وطول الضلع ٣٠ر٢٥م وطلب اعطائه حجة تملك لع فعل كل من له معارضة التقدم الى هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه .

■ يعلن عطاالله شودرى جان باكستاني الجنسية عن فقدان اقامته رقم ٢٠٠٢٣٠٥٦٩٥ وتاريخ ١٤٠٨/٨/١٩هـ والصادرة من المدينة المنورة من يجدها يسلمها الى جوازات المدينة المنورة وله جزيل الشكر .

■ يعلن صالح حسين احمد المنامه يماني الجنسية عن فقد رخصة العمل الخاصة العمل رقم ١٣٥٤ وتاريخ ١٤٠٤/٨/١٩هـ والصادرة من مكتب عمل المدينة المنورة من يجدها يسلمها الى مصدرها وله جزيل الشكر .

■ يعلن يحيى احمد محمد عبدالمغنى يماني الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١/٩٤٠١٢ والصادرة من مرور المدينة المنورة ورخصة عمل رقم ٨٠٥ وبتاريخ ١٤٠٤/٧/٢٤هـ والصادرة من مكتب العمل بالمدينة المنورة من يجدهما يسلمها لمصدرهما وله جزيل الشكر .

■ يعلن محمد السيد احمد اللوساني عن فقدان لوحة سيارة ونيت هايلكس موديل ٧٧ رقم ١٣٨٦٦٢٩ من يجدها يسلمها الى مرور المدينة المنورة وله جزيل الشكر .

■ يعلن علي غالب عميص حسن عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٠٠٨٥٠٨٩٧٦ وتاريخ ١٤٠٧/١١/١٧هـ والصادرة من مرور المدينة المنورة ورخصة عمل رقم ٣٦٨٤ وتاريخ ١٤٠٧/٨/١٧هـ والصادرة من مكتب عمل المدينة المنورة واستمارة سيارة داتسون بكس موديل ٧٧ رقم ٢٤١٤٥٧ والصادرة من مرور المدينة المنورة من يجدهم يسلمهم الى مصدرهم وله جزيل الشكر .

■ تعلن مؤسسة علوى التونسي واخوانه عن فقد لوحة سيارة داتسون ونيت موديل ٨٣ رقم ١٦٨٤٠٦د من يجدها يسلمها الى مرور المدينة المنورة وله جزيل الشكر .

■ يعلن فتحى عبدالحميد النمر مصرى الجنسية عن فقد اقامته رقم ٢٠١٧٣٢٧٦٧٢١ وتاريخ ١٤٠٨/٦/١٨هـ من يجدها يسلمها الى جوازات المدينة المنورة وله جزيل الشكر .

■ يعلن مرزوق حمدان رافع العمرى عن فقد بطاقة سيارة اجرة السعودية رقم ٥٣٤٤ والصادرة من مرور المدينة المنورة من يجدها يسلمها الى مصدرها وله جزيل الشكر .

■ يعلن محمد عبدالرزاق الحورى سورى الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٨/٤٢٠٢٩٠ وتاريخ ١٩٨٠/١٠/٨م والصادر من حمص من يجده يسلمه الى القنصلية السورية بجدة وله جزيل الشكر .

■ تعلن المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة ادارة الطب الوقائي ارشيف المواليد والوفيات بانه تقدم لها المدعو مبروك موسى هادى الحجيلي الذي يطلب شهادة ميلاد بدل فاقد لابنه عماد مبروك موسى هادى الحجيلي رقم الشهادة ٤٧٤ في ٣/٣ ١٤٠٣هـ من يجدها يسلمها الى مديرية الشؤون الصحية بالمدينة المنورة ادارة الطب الوقائي قسم الشهادات او الجرف بجوار المستوصف لان حيازة هذه الشهادة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة في يوم ٧ ٩ ١٤٠٨هـ انه تقدم اليها المواطن سليم سالم عميش العلوى مفيدا بان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٦٦٦٩٧٧٢ في ١٢ ٦ ١٤٠٦هـ سجل المدينة المنورة قد فقدت منه فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن محمد علي عبدالوحيد هندى الجنسية عن فقد اقامته رقم ٢٠٠٦٩٨٧٢٢٠ وتاريخ ١٤٠٧/٦/٢٣هـ والصادرة من الرياض من يجدها يسلمها الى جوازات المدينة المنورة ورخصة قيادة خصوصي رقم ٩٣٢٦ وتاريخ ١٤٠٥/٨/٢٢هـ والصادرة من الجبيل من يجدهما يسلمهما الى مرور المدينة المنورة وله جزيل الشكر .

■ يعلن نور محمد شيخ باكستاني الجنسية عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٥٨٥٩٠ في ١٤٠٣/٤/٨هـ صادرة من مرور المدينة المنورة فعل من يجدها يسلمها لمصدرها وله الشكر .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة انه تقدم اليها المدعو / عبدالستار مرزا عبدالكريم محمد علي بطلب اضافة جده الثاني قربان ليصبح اسمه الكامل بعد ذلك عبدالستار بن مرزا عبدالكريم بن محمد علي بن قربان فمن له معارضة على اسم المذكور عليه ان يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ يعلن محمد سعيد عمر محبت ناظر الوقف عن فقد الصك الشرعي رقم ٢٨٢ بتاريخ ١٣٨٠/٧/٢٧هـ صادرة من المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة فعل من يجده يسلمه لمصدره وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالعقيق انه تقدم اليها / ناصر فائز الغامدى وسعد مساعد الغامدى طالبا حجة استحكام لارضه الزراعية الواقعة في جرب والدارجه اليه بطريق الاحياء الشرعي والمحدودة شرقا ملك عانض عبدالله بطول ٧٤م وشمالا مسيل الوادى بطول ١٥٠م وغربا عبدالله عادى بطول ٨٥م وجنوبا ملك المنهى بطول ١٥٠م والبالغة مساحتها الاجمالية ١١١١٠م٢ فمن له معارضة فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهرين علما بانه لايمر بهذا الملك طريق عام ولا حرمه ولا ترابى عدا ما ذكر وحرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالعقيق انه تقدم اليها المواطن / ضاوى صالح محسن الغامدى طالبا حجة استحكام لاملاكه الاتية . اولا الارض السكنية الواقعة في كرا والدارجه اليه بالاحياء الشرعي والمحدودة شرقا الجبل بطول ٨٠م وشمالا ملك علي بن سعيد بطول ٨٠م وغربا ملك المنهى بطول ٨٠م وجنوبا ملك المنهى بطول ٨٠م والمساحة الاجمالية ٦٤٠٠م٢ .

ثانيا الارض الزراعية الواقعة في كرا والدارجه اليه بالاحياء الشرعي والمحدوده شرقا ملك غرم الله بن صالح بطول ١٠٥م وشمالا ملك جبار صالح بطول ٦٣م وغربا شارع ترابى بطول ١٠٥م وجنوبا شارع ترابى بطول ٧٥م والبالغة مساحتها الاجمالية ٧٢٤٥م٢

ثالثا الارض السكنية الواقعة في كرا ـ الجذى والدارجه اليه بالاحياء الشرعي والمحدودة شرقا مسيل التلعه بطول ٤٩م وشمالا شارع ترابى بطول ٤١م وغربا ملك محمد بن شليه بطول ٦٦م وجنوبا ملك محمد بن شليه بطول ٥٠ر١٦م والبالغة مساحتها الاجمالية ٦٧ر١٤٥٧م٢ ولايمر بهذه الاملاك طريق عام ولاحرمه خلاف ما ذكر فمن له معارضة فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية في بيده انه تقدم اليها المواطن / سعد سعيد فتنان الزهيرى من اهالى قرية معشوقة حامل حفيظة رقم ١٧٣٧٢ بتاريخ ١٣٨٦/٨/٢٤هـ مصدرها الباحة وانهى قائلا انه من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في معشوقة والمقام عليها سور بارتفاع مترين والتى الت اليه عن طريق الاحياء الشرعي والمحياة قبل عام ١٣٨٢هـ والبعيدة عن الخط العام وحرمه وحدودها واطوالها كمايلى . شمالا يحدها ملك المنهى بطول ضلع يبدأ من الشرق الى الغرب بطول ٨٠م وجنوبا يحدها ملك المنهى بطول ضلع يبدأ من الشرق الى الغرب بطول ٨٠م وشرقا يحدها مسيل الشعب بطول ضلع يبدأ من الشمال الى الجنوب بطول ١٠٠ متر وغربا يحدها ارض جبلية بطول ضلع يبدأ من الشمال الى الجنوب بطول ١٠٠متر ومساحتها الاجمالية ٨٠٠٠مترا مربعا طالبا اعطائه حجة استحكام على ما ذكر اعلاه فمن له معارضة عليه مراجعة المحكمة المشار اليها خلال شهرين من تاريخ اعلانه والله الموفق .

■ تعلن محكمة المخواة الشرعية بانه تقدم اليها المدعو / محمد بن حسين الخرش العمرى الوكيل الشرعي عن غرم الله بن محمد الحسيكى بموجب الوكالة رقم ٤٥٢ بتاريخ ١٤٠٥/٣/٣هـ الصادرة من كتابة عدل المخواة قائلا ان من الجارى في ملك موكلي وتحت تصرفه الاراضي الزراعية الواقعة بناوان والتى الت اليه بالشراء وحدودها واطوالها كالتالى .

١ ـ ركيب السر الجنوبى المحدودة شرقا باملاك ورثة مسيب بن عبدالكريم وطول ضلعه ١٢٠م وغربا املاك ورثة بن عبدالعزيز وطول ضلعه ٢٠٠م وشمالا ملك المنهى وطول ضلعه ٦٠٠م وجنوبا ملك المنهى وطول ضلعه ٦٠٠م .

٢ ـ ركيب السر الاوسط المحدود شرقا ملك ورثة مسيب بن عبدالكريم وطول ضلعه ٢٢٠م وغربا ملك ورثة بن عبدالعزيز وطول ضلعه ٨٠م وشمالا ملك المنهى وطول ضلعه ٦٠٠م وجنوبا ملك المنهى وطول ضلعه ٦٠٠م .

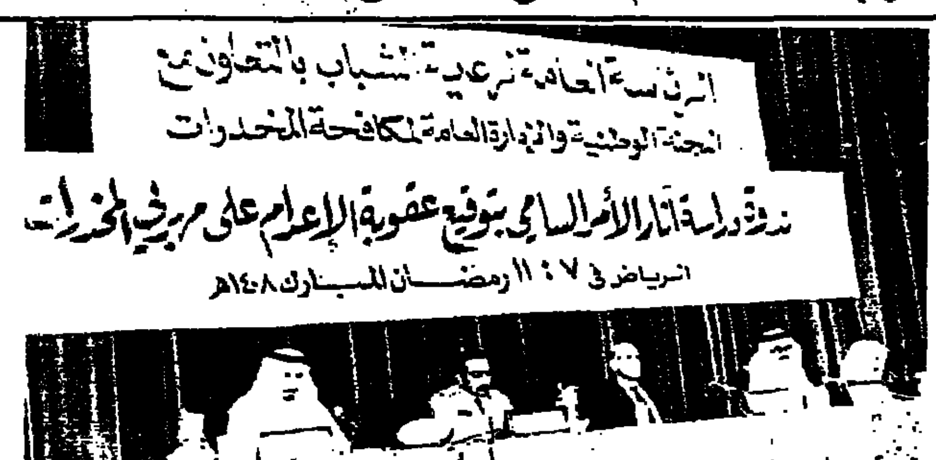
٣ ـ ركيب السر الشمالى المحدود شرقا ملك ورثة حسيب بن عبدالكريم وطول ضلعه ١٥٠م وغربا ملك ال شيبان وطول ضلعه ١٠٠م وشمالا ملك ال شيبان وطول ضلعه ٣٠٠م وجنوبا ملك المنهى وطول ضلعه ٣٠٠م علما بان المعلن عنها لايمر بها خط الاسفلت ولا حرمه ولا اى مشروع حكومى ويطلب بذلك منحه حجة استحكام فمن له معارضة عليه التقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ هذا الاعلان والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بلجرشي المواطن علي سعد عبدالله ال مجدوع الخثعمى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٦٧٧ وتاريخ ١٣٩٤/٧/٢٥هـ سجل بلجرشي قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بلجرشي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .



ندوة دراسة اثار الامر السامي بتوقيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات تواصل اعمالها







في اطار ندوة دراسة آثار الامر السامي بتوقيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات :

في الجلسة الثالثة .. بحثان علميان يتناولان :

الجوانب الاجتماعية والأمنية لمشكلة المخدرات

الرياض - احمد رشوان :

واصلت ندوة اثار الامر السامي بتوقيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات اعمالها مساء اول امس الثلاثاء لليوم الثالث على التوالي حيث عقدت الجلسة الثالثة للندوة برئاسة الدكتور فاروق عبدالرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض بحضور العميد ابراهيم الميمان مدير عام ادارة المخدرات بالنيابة .

وقد القى خلال الجلسة بحثان الاول للدكتور محمد ابراهيم زيد بعنوان « الجوانب الاجتماعية والامنية للمخدرات » . والثاني للدكتور احمد عطية الغامدى عن « اثر المخدرات وسبل الوقاية منها » .

وفي بداية الجلسة القى الدكتور فاروق مراد كلمة اكد فيها على اهمية موضوع الندوة ووصفها بانها تتويج للجهود التي تقوم بها اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات .. واعرب عن تقديره للقائمين على هذه اللجنة وعلى راسهم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب .

الدكتور فاروق مراد يلقي كلمته في الندوة   تصوير : عبدالمنعم حامد

واكد الدكتور فاروق مراد في كلمته على ضرورة بناء الوازع الداخلي للانسان وخاصة النشء لمقاومة المخدرات التي تعد افة العصر والقضاء عليها وقال اننا لدينا المعايير الثابتة وهي معطيات الشريعة الاسلامية الغراء التي على اساسها وهديها نسير ونستطيع ان نوجه جهودنا لتركيز الوازع الداخلي للانسان في مجتمعاتنا المسلمة .

واشار رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الى اهمية معالجة مسألة المخدرات على سبيل الوقاية لما قد يحدث مستقبلا واضاف بانه يجب توجيه وترشيد الجهود كما يجب ان يكون الجميع على مستوى المسؤولية في مواجهة خطر المخدرات التي اصبحت مشكلة العصر ولا يخلو مجتمع الا ويعاني منها .

وفي ختام كلمته اعرب عن تمنياته للندوة بالنجاح والتوفيق وان تحقق اهدافها وغاياتها .

بعد ذلك تحدث الدكتور محمد ابراهيم زيد عن بحثه « الجوانب الاجتماعية والامنية لمشكلة المخدرات » حيث قال :

ربما كان هذا الشعار الدولي الذي انطلق في الأونة الاخيرة لا للمخدرات ونعم للحياة يعبر عن الرغبة الاكيدة التي تطلقها الأمم تجاه هذه الأفة الاجتماعية التي اصابت المجتمعات الدولية في نهاية القرن العشرين وتعكس هذه الصدفة قول الشاعر العربي

اضاعة مال ثم فقر وفاقة
ويبس يضر والجسم ناحل
وماهو الا الضر من غير شبهة
ويقطع بالاكثار منه التناسل
ومنه يزول العقل من غير مرية
ومنه السهاد الاعظم المتطاول

وقد يكون من الصعب عرض موقف المجتمع الدولي من مشكلة المخدرات في هذا الحيز الضيق الا اننا سنعمل جاهدين في ابراز المعالم الرئيسية لتلك الفعاليات العربية والدولية في هذا المجال .

لقد اتفق الباحثون على ان مشكلة المخدرات مشكلة متعددة الجوانب . وهناك عديد من الاسئلة يحاول هذا الفريق السابق الاشارة اليه الاجابة عنها حيث يعمل الباحث من جهته سبر غورها وايجاد اجابة مقنعة عن كيفية تناولها واعطاء الحل الامثل لها وقد تاثرت نماذج الرقابة التشريعية بهذا التعدد نظرا لفقدان النظرة الشمولية وكانت المحاولات الفاشلة التي غلبت الاعتبارات العلمانية وابتعدت عن الاعتبارات الدينية والروحية والخلقية والفلسفية .

وكان للمجتمع الدولي تاريخ طويل مع المخدرات منذ حرب الافيون بالصين عام ١٩٠٩ م . وخرجت الى حيز الوجود الاتفاقيات الدولية لمكافحة المخدرات واحدة بعد اخرى حتى صدور الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لعام ١٩٦١م والبروتوكول المعدل للاتفاقية عام ١٩٧٢ م . واتفاقية المواد المؤثرة على النفس فينا ١٩٧١ م .

وجاءت عمليات غزو العالم العربي بالمخدرات حيث عانت معظم الدول العربية من هذا الوباء . وكان النشاط العلمي في الدول العربية اسبق بالاهتمام بالمشكلة من اجهزة التشريع حيث عملت الاوساط العلمية من مراكز للبحوث والجامعات على عقد المؤتمرات المحلية والقومية والندوات وحلقات البحث في محاولة لتناول المشكلة على حقيقتها وتوجيه الانظار الى ضرورة تغيير المعاملة التقليدية في مجالي التعاطي والادمان على المخدرات .

وقد انصب موضوع الجلسة الثانية على الجوانب الاجتماعية . والجوانب الأمنية لمشكلة المخدرات . وسنعرض مساهمتنا على تلك الجوانب بالتوالي :

اولا الجوانب الاجتماعية لمشكلة المخدرات

يعترف الجميع بأن المخدرات مشكلة اجتماعية في المرتبة الاولى وهو ما يبدو من حجم هذه الظاهرة واتجاهاتها في المجتمعات المختلفة . والقول بان المخدرات مشكلة اجتماعية يتطلب الكلام عن العمل الاجتماعي في مواجهة التعاطي والادمان على المخدرات .

١ - حجم واتجاهات ظاهرة المخدرات على الرغم من صعوبات ومشاكل وعيوب الاحصائيات الجنائية وعدم اتفاقها مع الحقيقة الواقعة . يحاول الباحثون تحليل الارقام والمعطيات المتاحة على اساس انها مؤشرات ذات معنى في تحديد حجم واتجاهات ظاهرة المخدرات على المستوى الدولي وعلى المستوى الاقليمي

ففي الولايات المتحدة الامريكية مثلا تعطي بلاغات تعاطي المخدرات والاحكام بالادانة الاجابة الكافية عن سؤال هل يعتبر الادمان على المخدرات مشكلة اجتماعية ؟ .. وفي المملكة المتحدة هناك دلائل كافية تؤدي الى الاعتقاد بان هناك زيادة مستمرة في حالات اساءة استخدام المخدرات في السنين الاخيرة

وتشير الدراسات الاحصائية في الدول الاسكندنافية على ان هناك زيادة واضحة في وقائع القبض على الافراد باستخدام وتعاطي المخدرات بعد عام ١٩٧٠م .

وتشير التقديرات العلمية ان عدد المنخرطين في جرائم المخدرات باليابان قد سجل رقما مرتفعا بصورة واضحة تزيد على عشرة اضعاف تلك التي سجلت بصورة رسمية .

وتدل الاحصائيات التي سجلت في بعض الدول العربية عن ان المشكلة قائمة ايضا بها .. ففي الامارات العربية سجلت مجموعة من الارقام تدل بذاتها على الزيادة المستمرة في جرائم المخدرات . وفي الجمهورية العربية السورية كان الاتجاه ومايزال في نفس الطريق بلغة الارقام وفي الجمهورية العربية اليمنية لا تتوفر الاحصائيات الجنائية التي تسمح بالحكم على الموقف الحقيقي لمشكلة المخدرات . وفي عمان هناك زيادة مضطردة في ارتكاب جرائم المخدرات .

وفي الجمهورية السودانية هناك زيادة مستمرة منذ عام ١٩٦٢م على ارتكاب هذه الجرائم وتتضارب الارقام الرسمية المعلنة في داخل وخارج الجمهورية اللبنانية حيث يكون من الصعب الوصول الى الحقيقة .

وفي جمهورية مصر العربية عاد الارتفاع لقضايا المخدرات بصفة عامة منذ السبعينات وسجل تحول جذري في استهلاك واستيراد وتهريب المواد المخدرة .

٢ - العمل الاجتماعي وازاء هذه المشكلة الاجتماعية برز العمل الاجتماعي في برامج معاملة التعاطي والادمان على المخدرات . مواكبا في ذلك العمل الطبي العلاجي . وكان ومايزال **للعمل الاجتماعي** دور في برامج المكافحة وله ميادين للعمل تتكاتف فيه الجهود الرسمية والهيئات غير الحكومية لتحقيق هدف واحد وغاية واحدة .

أ - دور العمل الاجتماعي : والاعتراف بان التعاطي والادمان للمخدرات مشكلة اجتماعية يؤدي بالضرورة الى دراسة برامج المكافحة على اساس انها حاجة اجتماعية . وظاهرة المخدرات ظاهرة غير مرغوب فيها لانها تهدد الصحة الجسمانية والصحة الفعلية وتشكل أفة اجتماعية واسعة الانتشار في المجتمعات المختلفة ويعتبر البعض ان هذا الدور للعمل الاجتماعي لابد ان يؤثر على استراتيجيات المنع والمكافحة في مراحل ثلاثة .

المرحلة الاولى : تضمنت مجموعة من البرامج تهدف الى حث الجمهور والراي العام على الابتعاد عن تعاطي المخدرات . وهذا العمل مشترك بين الهيئات الحكومية الرسمية والمنظمات والهيئات غير الرسمية . وهنا تستطيع هيئات الخدمة الاجتماعية ان تلعب دورا اساسيا لاتصالها المباشر بالجماهير .

المرحلة الثانية . تتعلق باولئك الذين وقعوا فريسة للمخدرات ولم يتعرضوا بعد لمضاعفاتها . ويكون دور الهيئات الاجتماعية هنا هو متابعة حالات الادمان وتوجيههم الى مؤسسات المعاملة الملائمة . وتتعامل هذه الهيئات الاجتماعية بما لديها من ادوات وتقنيات وطرق ووسائل لتصفية الوصمة الاجتماعية التي تقف عادة في سبيل عملية المتابعة .

المرحلة الثالثة : ترتبط بالرقابة في المجتمع على من يخضع لاعادة التاهيل الاجتماعي من المدمنين على المخدرات . ومن المعروف ان ٩٠٪ من الحالات يجب معاملتها خارج اسوار المؤسسات العقابية او المؤسسات الطبية لان المعاملة الطبية هي الخطوة الاولى لمنع الوقوع فريسة للادمان مرة اخرى واعادة الاقلمة على الحياة الاجتماعية العادية بدون خطر العود الى المخدر .

ب - ميادين العمل الاجتماعي . وتحتم متطلبات البرامج المتبعة على عناصر العمل الاجتماعي التسرب الى كل تجمع انساني من داخل العائلة وفي خارجها في المدرسة وفي العمل . ولذلك نجد ان العمل الاجتماعي هو في حقيقته عملية تثقيفية وتنشيط الوعي والادراك بخطورة المشكلة على جميع المستويات .

ويعتمد نجاح البرامج المتبعة على وعي القائمين بها وعلى درجة التثقيف الجماهيري في المجتمع . وتشكل عملية التثقيف ايضا اساسا لتعليم الشباب تنمية السلوك البشري بحيث لا يتضمن قيمة الاقبال على المخدرات وتوفير البواعث التي تجعل غير المدمنين بلا رغبة في تجربة المخدرات

ومن هنا يبرز دور كل من الأسرة والمدرسة والهيئات غير الحكومية وقطاعات العمل وهيئات تنفيذ القانون ووسائل الاعلام وعلى راسهم دور رجال الدين في عملية التعبئة والهادفة الى محاربة هذه الأفة الاجتماعية .

جـ - دور الهيئات غير الحكومية . ويعتمد العمل الاجتماعي في غالبية الدول على جهود الهيئات والمنظمات غير الحكومية . ونظرا لانتشار هذه الهيئات في داخل الدولة فان نشاطها المرتبط بالجماهير له فعالية كبيرة في معالجة ظاهرة المخدرات في المجتمع وتوصي المؤتمرات الدولية بضرورة صياغة سياسة محددة تعمل على ابقاء الضوء على وظائف هذه الهيئات . وتحدد العلاقة بينها وبين الدولة في مجال مكافحة المخدرات . وانشاء جهاز للتنسيق بين جهود الدولة وجهود هذه الهيئات غير الحكومية .

وقد اعترف مؤتمر الأمم المتحدة الدولي للمخدرات الذي عقد في فيينا عام ١٩٨٧ بأن للحركات الشعبية والمنظمات التطوعية في بعض مناطق العالم دورا اساسيا في منع اساءة استعمال العقاقير المخدرة وفي التربية والتوعية في برامج العمل الاجتماعي .

ثانيا الجوانب الأمنية لمشكلة المخدرات .

وتتكاتف الدول في سبيل صياغة استراتيجية منيعة لحل او تصفية مشكلة المخدرات على المستوى العالي . وطالبت سياسة تشريعية تسير عليها الدول تجاه التعاطي والادمان .

١ - الاستراتيجية المنعية الدولية والعربية

وتعتمد الاستراتيجيات في مكافحة المخدرات على فكرة المنع سواء في المجال الدولي عن طريق الاستيعاب والقضاء على الاتجار غير المشروع للمخدرات . ووضع تحركات المواد المخدرة تحت رقابة شديدة . او في المجال الداخلي عن طريق تضييق الخناق على مصادر البيع والشراء مع توفير المعاملة لمن يقع ضحية لهذه الأفة الاجتماعية وتهدف كل خطة تعمل في هذا المجال الى تحقيق الاهداف التالية

ا - رقابة تحركات المواد المخدرة والمؤثرات العقلية وتقليل مصادرها وتخفيض الطلب عليها .

ب - تخفيف الشعور من جانب المجتمع بعدم الأمن والخوف من شبح المخدرات .

جـ - انشاء شبكة عامة للخدمات الطبية والعلاجية والخدمات الاجتماعية لتقديم ما يلزم للفرد والمجتمع .

د - توفير التنسيق والتعاون بين الادارات والهيئات الاجتماعية العاملة في مجال المكافحة والمعاملة . ولهذا كانت عناصر الاستراتيجية الدولية التي تهدف الى تطوير وتحسين نظم الرقابة الدولية . وتحقيق التوازن بين الطلب وتوريد المواد المخدرة والمواد المؤثرة على النفس للاستخدام المشروع . وتصفية المصادر غير المشروعة . ومكافحة وتخفيض عمليات التهريب . وتقليل الطلب على المواد المخدرة . ومعالجة ومعاملة واعادة التاهيل والادماج الاجتماعي للمدمنين وصياغة برامج الاعلام والتدريب والبحث العلمي .

وكانت الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات والتي تناولت مبررات اصدارها واوضاع المخدرات في المنطقة العربية . واهداف وميادين هذه الاستراتيجية وخطة برنامج العمل لتنفيذها .

٢ - السياسة التشريعية بين الادمان والمكافحة للمخدرات .

واذا ما تتبعنا تطور السياسة التشريعية التي سارت عليها النظم والقوانين الخاصة بالمخدرات نجد انها في البداية قد اعتبرت المخدرات مشكلة قانونية يطبق في شانها نظريات الردع سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة .

ثم ظهرت التفرقة بين التعاطي والادمان وبين الزراعة والاتجار والتهريب والتوزيع حيث وقفت النظم الوضعية موقفا واحدا تجاه الاعمال الاخرى غير الادمان والتعاطي قوامه ضرورة توافر رقابة شديدة على الزراعة والاتجار لاسباب طبية علاجية والقضاء على الاتجار والتهريب بعقوبات شديدة رادعة .

وفي هذا الفرض الاخير نجد الامر السامي رقم ١ ب / ٩٦٦٦ الصادر في ١٤٠٧/٧/١٠هـ والخاص بتطبيق عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات ومن يستورد او يتلقى المخدرات من الخارج وكذلك تطبيق عقوبة الإعدام في حالة العود بالنسبة لمروج المخدرات . وقد عملت تشريعات الدول العربية في اغلبها على التشديد في التجريم والعقاب وفصلت ايضا بين التعاطي والادمان وبين انماط السلوك الاخرى التي ترتبط بزراعة وتصدير واستيراد وزراعة واحراز وشراء وبيع وتسليم ونقل النباتات التي تعتبر من المخدرات وذلك بقصد الاتجار بها .

وقد اجاز القانون العربي الموحد للمحكمة ان تهتم ايضا بعقوبة الاعدام ويتطلب في هذه الحالة ان يكون هناك ظرف مشدد . ونص هذا النظام على ان تشدد العقوبة الى الاعدام في حالتين :

١ - حالة العود او التكرار على ارتكاب جريمة تهريب المخدرات والنماذج القانونية الاخرى الواردة في المادة ٣٥ سواء في داخل البلاد او خارجها .

ب - اذا كان الجاني من الموظفين او المستخدمين العموميين المنوط بهم مكافحة اساءة استعمال المخدرات او المؤثرات العقلية او الرقابة على تداولها او حيازتها .

ثم تحدث الدكتور احمد عطية الغامدى عن بحثه « اثر المخدرات وسبل الوقاية منها » حيث قال :

ان الأمة الاسلامية امة ذات مبادىء كريمة واخلاق فاضلة مستمدة من كتاب ربها وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم يجب ان تحافظ عليها بكل ما اوتيت من وسائل .

واذا دب في كيان الامة وباء يهدد قيمها واخلاقها فان محاربته بكل قوة وحزم مطلب شرعي لا يجوز التهاون فيه

ومن اخطر الاوبئة التي تهدد المجتمع الاسلامي في هذا العصر داء المخدرات . فهي سم ناقع يفترس كل من يقع في حبائلها . ويقضي على مقدرات الامة وينشر في مجتمعاتها الشر والفساد .

وقد غرقت المجتمعات في كثير من دول العالم في هذا المستنقع الأسن وشاهد اعداء الامة قوة مضائها في الهدم والتخريب فاتخذوها سلاحا لغزو المجتمعات الاسلامية لافساد شبابها وهدم البناء المتماسك لمجتمعاتها . فامتطوا لذلك رقاب اناس من جلدتنا لا تهمهم مصلحة دينهم وامتهم . ولا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة . اذ استهوتهم الشياطين فانساقوا وراء الشهوات ولو كان ذلك على حساب دينهم وامن مجتمعهم . ناهيك عما يمثله هؤلاء الاشرار من جنود اوفياء لاعداء هذه الامة الذين يتربصون بها الدوائر ويعملون ما وسعهم لتدميرها من خلال اعز ما تملك . دينها وامنها واخلاقها .

وبسبب سلوك هؤلاء الاشرار اخذت المخدرات تغزو المجتمع على نطاق وان كان لايزال ضيقا اذا قيس بالمجتمعات الاخرى - فانه يدق ناقوس الخطر . ومقاومة هذه الأفة الخطيرة اشبه بحرب ضروس تستدعي حشدا للطاقات وكافة الوسائل التي تتناسب مع خطورة هذا العدو الوافد . لان التهاون في ذلك يولد الهزيمة التي لا يقتصر اثرها على من باشروا المقاومة .

قال تعالى « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة . فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها . فكان الذين في اسفلها اذا استقوا مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا . فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا . وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا » .

ومقاومة هذا الخطر المحدق مسؤولية تضامنية لا تهم فردا دون آخر . او تعني الدولة دون المجتمع . او تخص عالما او متعلما . فلابد من تضافر الجهود . كل في موقفه وبحسب طاقته لتكون عونا لاولياء الامر على احتواء هذا الخطر وانقاذ الامة منه .

اما عن اثار المخدرات فقد اوضحت ان الفرد المسلم يمثل قاعدة البناء ولبناته التي بقوتها يقوى . وبضعفها وتهالكها يسقط وينهار . ولذلك وجه اعداء الاسلام لسهامهم المسمومة اليه . وعملوا دون كلل او ملل على افساده بشتى السبل . ليكون هشا طريا يشكلونه وفق ارادتهم . ويوجهونه لتحقيق مآربهم . وقد جربوا كافة الطرق . فراوا ان سلوك الطرق الخفية والملتوية من خلال الغزو الفكري والثقافي والاخلاقي اشد فتكا بالأمة وتحقيقا لاهدافهم الشريرة من المواجهة المكشوفة التي كانت تتم في ميادين القتال . ويخرجون منها منهزمين ويعودون خائبين .

ولذلك لم يأل اعداء الاسلام جهدا في سبيل تنويع مسالك الغزو وتطويرها بما يكفل لهم زيادة التاثير وضمان تحقيق الاهداف الخبيثة والمآرب الشريرة .

ولا ريب ان من اخبث الطرق وابلغها تاثيرا افة المخدرات التي اصبحت حديث العصر والشغل الشاغل لحكومات العالم . لما يشكله هذا الداء المهلك والسرطان المستشري من خطر فظيع يهدد بمسخ مجتمعات باكملها وشل قدراتها وتحطيم كياناتها .

فللمخدرات اثار سيئة على جميع ما يتصل بحياة الانسان ومن اهمها ما يتعلق بالدين والفكر لانها تؤدي الى انسلاخ المتعامل معها تهريبا او ترويجا او تعاطيا من العبودية لله الى عبوديته للشيطان الذي زين له المعصية فاطاعه وجعله يقدم شهوته على عقيدته . وينحسر الوازع الديني وتضعف الصلة بالله حين يتحول الى شخص لا اخلاق له ولا دين معدوم الغيرة والضمير . لان المخدرات تصد عن الطاعة وفعل الخير . وتؤدي الى استواء المعصية والطاعة عند من وقع في حبائلها .

كما ان العبث بأعظم نعمة انعم الله بها على الانسان وهي العقل الذي هو مناط التكليف يؤدي الى تعطيل هذه الملكة الكريمة التي تقود الانسان الى الهداية والرشاد اذا صانها واعملها فيما يعود عليه بالنفع في الدنيا والآخرة .

اما الآثار الصحية فقد توصل الباحثون في هذا المجال الى ان لها من الآثار في هذا الجانب ما يفوق كل تصور . اذ لها آثار مروعة في التدمير والتخريب لعقول مدمنيها وصحتهم النفسية والجسمية .

وهذه الآثار تحدث عنها باسهاب المتخصصون في هذا المجال . وان نظرة فاحصة في ابحاثهم تلك وما تحويه من نتائج مرعبة كفيلة بمعرفة الخطر الداهم والمستقبل المظلم الذي ينتظر كل من وقع في شرك المخدرات .

ومن الناحية الاقتصادية فان اسهام الفرد في الانتاج مرهون بقدرته البدنية . فاذا اعتلت صحة الفرد واضطرب فكره بسبب وقوعه في شرك المخدرات . فان ذلك يعود بالضرر البالغ على الاقتصاد الفردي والقومي . لان تعاطي المخدرات يسبب تضاؤل الانتاج للفرد والمجتمع من حيث الكم والكيف . وهي حقيقة بشعة توضح ملامحها الدراسات والبحوث التي تمت في هذا الميدان . فهي تكاد تجمع على ان تعاطي المخدرات والادمان عليها يؤثران على انتاجية الفرد في العمل من خلال ما يطرا عليه من تغيرات نتيجة للتعاطي او الادمان وان هذا التاثير يشمل كم الانتاج وكيفه . ناهيك عن الخسارة المادية الجسمية التي تصيب المجتمع لاسباب كثيرة اخرى ذات صلة بهذا الداء القاتل من اهمها الانفاق الكبير الذي تبذله الدولة على مكافحة المخدرات وعلاج مرضاها . ولا ننسى الاموال الباهظة التي ينفقها المتعاطون لاشباع نزواتهم . ومدمن المخدرات مستعد لانفاق كل ما يملك في سبيل الحصول على مطلبه .

فهي اذا كارثة اقتصادية تهدد كيان الأمة .

وهذا مطلب اساسي لاعدائها لان الامة المسلمة اذا تبددت ثرواتها وانهار اقتصادها تبقى في حاجة اليهم تعمل لصالحهم وتدور في فلكهم . وهي اهداف خبيثة لا تخفى ومساعدة الاعداء على تحقيقها خيانة كبرى لا يجوز التهاون مع مقترفيها . بل يجب التصدي لهم بما يتلاءم مع فداحة الخطر وضخامة المشكلة .

اما عن الآثار الأمنية فان المخدرات من الاسباب الرئيسية في تفشي الجريمة . لان مدمنها يصبح خاليا من الشعور بالمسؤولية لفقده ما يؤهله لذلك من دين او عقل . ومن كان هذا شانه فانه سيطلب المال من اي مصدر وبأية وسيلة دون وجل او حياء ليحصل على قيمة ذلك المخدر اللعين . حتى لو اقتضاه ذلك الى ارتكاب الجرائم بشتى انواعها وكافة صورها . لان المخدرات تحدث آثارا نفسية تجعل منه انسانا مشاكسا يتسم بشخصية عدوانية وعنده الاستعداد التام تحت تاثير المخدر لاقتراف الجريمة .

وتؤكد البحوث والدراسات التي اعدت عن صلة الجريمة بالمخدرات وجود علاقة مباشرة وغير مباشرة بينهما . وليست البيانات التي اصدرتها وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية بشأن تنفيذ احكام الله تعالى في بعض المجرمين الا دليلا واضحا يؤكد ذلك . حيث اوضحت ان بعض الجرائم تم اقترافها تحت تاثير المخدر وتشمل جرائم اغتصاب او قتل او جرائم مركبة منهما بتاثير المخدرات وقد لا يكون القتل مقصودا في بداية الجريمة الا ان تاثير المخدر كان سببا في مضاعفتها ولذلك سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر التي هي بريد المخدرات « ام الخبائث » واطلق بعض العلماء على المخدرات وصف « اخبث الخبائث » .

ومن اهم الآثار الأمنية الخطيرة لهذه الأفة القاتلة السلوك العدواني الآثم الذي يمارسه المهربون مع السلطات الامنية التي تسهر على حماية المجتمع من شرورهم

اما الآثار الاجتماعية فهي مصيبة الدهر وقاصمة الظهر لان متعاطي المخدرات غالبا ما يفقد القدرة على رعاية ابنائه وتنشئتهم النشأة السوية الأمر الذي ينتج عنه حدوث الانحرافات السلوكية والامراض النفسية وينمون نموا غير طبيعي واهمال الاب المتعاطي لاسرته قد يؤدي الى تحول افرادها الى مجرمين قطاع طريق او سراقا محترفين للرذيلة والفساد . لاسيما وقد راوا اباهم انشغل عنهم بنفسه واشترى بثمن قوتهم المخدر . واسلمهم للجوع والحرمان .

وقد اقترنت المخدرات في المجتمعات التي استشرت فيها بكافة الرذائل فانتشر الزنى وساد الشذوذ حتى بين المراهقين والاطفال . وقد تؤدي الى تشرد الاسرة وتشرذمها فيهيم افرادها في المجتمع ويتعرضون لشتى انواع الانحلال الخلقي .

اما عن رايي في الطريق الأمثل لمعالجة هذه المشكلة . فانني ارى ان الواقع الاليم الذي يتجلى في ازدياد انتشار المخدرات يحتم علينا البحث عن حل عاجل شامل وجذري لوقاية المجتمع من خطرها المحدق . وفي تصوري ان الحل سيكون سهلا - باذن الله - اذا صدقت النيات . وقويت الهمم والعزائم وبلغ الشعور بالمسؤولية المستوى المطلوب .

وقد ضمنت بحثي ست عشرة نقطة تتضمن مقترحات لا يتسع المجال لذكرها هنا . الا ان من اهمها التركيز على الجانب التربوي للنشء على ان يكون المرتكز التربوي منطلقا من الاسس الاسلامية الصحيحة . والعناية بتشجيع مبدا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باعتباره ذا فعالية بارزة في استقامة الفرد والمجتمع . وتضمين مناهج التعليم في مراحله المختلفة عرض البراهين الاسلامية في التحذير من المسكرات والمخدرات وشرح اضرارها وكشف المؤامرة التي يقف وراءها اعداء الاسلام وتضمنت المقترحات جوانب اخرى احيل الاخوة المستمعين على البحث الذي تقدمت به لهذه الندوة .

ختمت بحثي ايها الاخوة بالحديث عن القرار السامي الذي صدر بشأن اعدام المهربين واوضحت ضرورة مثل هذا القرار وما له من اثار ايجابية ظهرت بعد تطبيقه حيث اشارت الاحصاءات الصادرة اخيرا من الجهات المسؤولة الى انحسار هذه الجريمة الى رقم يبشر باحتواء خطرها والقضاء عليها .

ولا ريب ان هذا القرار الحكيم قد نبع من شعور مخلص بالمسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتق ولي الامر تجاه امته .

ولاشك ان تلك العقوبة الصارمة التي حواها القرار السامي الكريم لها ما يبررها . بل ويحتم اقامتها . لانها تنبع من الشعور بالمسؤولية العظيمة حيال هذا المجتمع المسلم ولأن العقوبات التي كانت اقل شأنا منها وتشمل الحبس لمدد طويلة لم تردع هؤلاء المجرمين فلابد من الانتقال الى ما هو اشد تعزيرا للمجرم وقطعا لدابر الاجرام .

وختاما ادعو الله تعالى ان يلهم ولاة الأمر في الأمة الاسلامية كي يخطوا مثل هذه الخطوة الرائدة التي خطتها حكومة المملكة العربية السعودية في هذا الشان . وان يوفقهم الى اقامة جسور بينهم من التعاون على محاربة هذه السموم الفتاكة وتخليص مجتمعاتهم من غوائلها واخطارها .

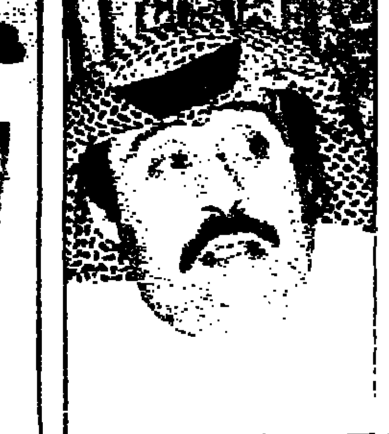
الليلة في مهرجان القادسية

عبدالرحمن بن سعود وخالد العبدالله والشيخ عيسى في ندوة مفتوحة

● الدمام، رضوان غضنفر

في اطار الانشطة المختلفة لمهرجان نادي القادسية الرمضاني الثامن تقام مساء اليوم الاربعاء في الساعة العاشرة الندوة الرياضية الجماهيرية المفتوحة والتي يشارك فيها صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس نادي النصر وصاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني في المنطقة الغربية ورئيس النادي الاهلي والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم ويدير هذه الندوة الزميل الاستاذ سعد الرميحي نائب مدير التلفزيون القطري ورئيس البرامج الرياضية في الاذاعة والتلفزيون في قطر.

وسوف يتحدث المشاركون في هذه الندوة عن واقع الرياضة العربية والخليجية بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص كما سيجيبون على اسئلة الجماهير ومن المتوقع ان تغص صالة نادي القادسية مساء اليوم بجماهير غفيرة ستحرص على حضور هذه الندوة وسيكون في مقدمة هذه الجماهير صاحب السمو الملكي الامير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية ورئيس نادي القادسية الفخري


عبدالرحمن بن سعود — خالد بن عبدالله — الشيخ عيسى بن راشد

اتحاد القدم يطلب مرشحي الاندية لدورة انجلترا

● الرياض/ حمود العصيمي

ينظم الاتحاد الانجليزي لكرة القدم دورة تدريبية متقدمة لشهادة دولية اولية في التدريب وذلك في قاعة المركز الرياضي الاهلي في ليلبتول — ستر وبشاير — انجلترا خلال الفترة من ١٣ اغسطس و حتى الثاني من سبتمبر لهذا العام وتتضمن الدورة ما يلي

١ — نظرية التدريب.
٢ — تحليل الاداء بالمباريات
٣ — تدريب عملي
٤ — قوانين اللعبة
٥ — زيارة احد الاندية.

وتعتبر هذه الدورة ذات مستوى عال ومكثف وشروطها ما يلي

١ — لا يقل السن عن ٢١ سنة.
٢ — ان يكون في حالة صحية جيدة.
٣ — على قدر جيد من اللياقة البدنية
٤ — ان يكون لديه خلفية نظرية وعملية في كرة القدم.
٥ — التكلفة الكلية الشاملة مبلغ ٨٥٠ جنيها استرلينيا وتدفع مقدما وقد خصص للاتحاد السعودي لكرة القدم خمسة مقاعد فقط ولذلك فقد بعث الاتحاد بخطابات للاندية التي ترغب في ترشيح مدربين وطنيين لحضور هذه الدورة وحددوا ان الافضلية لمن يصل طلب مشاركته اولا وسيكون يوم العاشر من شوال آخر موعد لقبول طلبات الترشيح.

نتائج البطولة اليوغوسلافية لكرة القدم

بلغراد (ا ف ب) في الاسبوع الـ ٢٦ من بطولة يوغوسلافيا لكرة القدم اضاف كل من فرق الصدارة الاربعة الاولى نقطة واحدة الى رصيده وفي ابرز اللقاءات تعادل فيليز موستار المتصدر مع شيليك زينيكا ١ ١ واحتفظ بفارق النقطتين امام النجم الاحمر

وفيما يلي النتائج

فاز سوتيسكا نيسكيتش على ريبكا ٢ صفر وفاردار على فويفودينا ٢ صفر وهايدوك سبليت على بارتيزان بلغراد ٢ صفر وراد بلغراد على ساراييفو ٣ . ٢

وتعادل بريستينا مع دينامو زغرب صفر صفر واوزييك مع سلوبودا ١ ١ والنجم الاحمر مع بودوكنوست ٢ ٢ وزليزنيكار مع رادنيكي نيش صفر صفر وشيليك زينيكا مع فيليز موستار ١ ١

ترتيب فرق الصدارة

١ — فيليز موستار ٣٤ نقطة
٢ — النجم الاحمر ٣٢ نقطة
٣ — دينامو زغرب ٣١ نقطة
٤ — سلوبودا ٣٠ نقطة
٥ — بارتيزان ٣٠ نقطة

بمشاركة نجوم الاتحاد والوحدة

السهم ينظم ايضا دورة رمضانية

عادل عبدالله قاضي:

مكة المكرمة — انطلقت مساء يوم امس الاول دورة نادي السهم الرياضي احد اقوى فرق الاحياء بمكة المكرمة والتي تقام على ملعبه بمكة. ويشارك في الدورة ستة عشر فريقا مقسمة على اربعة مجموعات المجموعة الاولى الجزيرة — الجبلين — التضامن — العرين والمجموعة الثانية السهم ا — السهم ب — سانتوس — الهجرة والمجموعة الثالثة نجم الصباح — البشاوري — ماستيك — نجو الليل والمجموعة الرابعة الخليج — القيصر — النيلين — المنصور.

بحيث يتأهل الاول والثاني من كل مجموعة ويتم على ضوئها دوري الثمانية والذي سيكون على طريقة المقص.

يتقابل الاول من المجموعة الاولى والثاني من المجموعة الثانية والاول من المجموعة الثالثة والثاني من المجموعة الرابعة والاول من المجموعة الثانية والثاني من المجموعة الاولى والاول من المجموعة الرابعة والثاني من المجموعة الثالثة

هذا وتضم الدورة العديد من لاعبي الاندية الرسمية المميزين والمعروف بان نادي السهم يضم بين لاعبيه اللاعبون الذين لهم الفضل في بروزهم للاندية وهم بدر هوساوي من الوحدة وابراهيم خليل لاعب شباب الاتحاد وادم محمد نور الحاس الاحتياطي لفريق الاتحاد واحمد يوسف حارس دورة عمان بالاردن لفريق الاتحاد وغيرهم بالاضافة الى احمد جميل ..

هذا وقد اقيمت الدورة بمباراتين الاولى بين الجزيرة والجبلين وانتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف والمباراة الثانية كانت بين فريقي السهم ا والسهم ب وانتهت بفوز السهم ا بهدفين مقابل لا شيء .. اما مساء يوم الاحد فقد فاز فريق الخليج بهدفين ايضا مقابل لا شيء في المباراة الاولى وفي المباراة الثانية تعادل فريق العرين مع فريق التضامن بدون اهداف ..

وفي المباراة الثالثة تعادل سانتوس مع الهجرة ايضا بدون اهداف .. اما مساء هذا اليوم الثلاثاء فستقام ثلاث مباريات الاولى بين ماستيك — نجوم الليل — النيلين — المنصور — الجزيرة — التضامن.

مباريات دورة البحر الاحمر

تقام اليوم المباريات التالية:

الاولمبي — التسهيلات
نجوم غليل — الخلود
الجزيرة — النجمة الحمراء ..

لحظة .. الملاعب الرياضية ..
لحظة .. الملاعب الفنية:

هدية «الملاعب الرياضية» الملاعب الفنية واكثر من مفاجأة !!

●● رؤية فنية حبك للوطن وفوق هام السحب ..
●● فنان واكثر من لاعب .. وضيف الاسبوع «فارس الاغنية».. ورأيه في اكثر من لاعب وناد !
●● ماذا عن سباق الاصوات .. والترتيب الجديد !
●● كلام ملون ..
قوائم الاسماء التي طرحت لاتؤكد اولويتها !!
●● فؤاد بخش وحديث ليس كالعادة !!
●● الزاوية الجديدة فضفضة .. وهناك اكثر من زاوية.
●● نجوم على الساحة .. اشاعات .. قف يا .. انت .. كلمة السر.
● طبلة وطار .. واحدث لوحة تشكيلية .. وتمريرات فنية !!
●● زفرة شجن ..

دورة قلوة التنشيطية

● قلوة/ علي حسن الزهراني

انطلقت يوم الخميس الماضي الدورة التنشيطية والتي ينظمها نادي قلوة في هذا الشهر الكريم حيث تم توزيع الفرق الى مجموعتين.

المجموعة الاولى.

تضم الصاعقة — قلوة (ب) — النادي (ج) — الحسن — الثانوية.

المجموعة الثانية.

تضم ايضا نادي قلوة (ا) — زبيد — المعهد — الغيشة — الصاعقة — الشعراء. حيث تقام ثلاث مباريات في كل ليلة.

وقد التقى يوم امس الاحد في تمام الساعة الحادية عشرة ليلا فريق ثانوية قلوة مع النادي (ب) وانتهت المباراة بفوز الثانوية ٣/٢.

وفي المباراة الثانية التقى فريق العاصفة وفريق الحصن وانتهى هذا اللقاء بفوز الفريق الثاني بهدف مقابل لا شيء.

والمباراة الثالثة فريق نادي (ج) مع فريق نادان وانتهى اللقاء بفوز الفريق الثاني بهدف مقابل لا شيء

وقد استمتعت الجماهير التي زحفت لمشاهدة المباراة الثانية حيث العرض الكروي الرائع وقد ظهر اللاعب عمر علي محمد بمستوى رائع والمهارات الفنية العالية ولم يكن التحكيم في المستوى المرضي.

نتائج الدورة التنشيطية الرمضانية لنادي الوطن بضمد

● من محمد عبده مهدي

جيزان — ضمد/ منذ بداية الدورة الرمضانية في نادي الوطن بضمد التي افتتحها امير ضمد الاستاذ سليمان البشري في ٥ الجاري وحضر حفل الافتتاح رئيس النادي الاستاذ حجاب الحازمي. اقيمت عدة مباريات بين الفرق المشاركة التي عددها ٣٢ فريقا تضم ١٠٠ لاعب اسفرت تلك المباريات عن فوز المريخ على المواردة بطل مسابقة العام الماضي وكانت هذه المباراة مفاجأة الدورة حيث انها اطاحت بالبطل في اول مباراة له وكانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير وجاءت النتيجة ٢/صفر كما تعادل السد العالي والهاجري ١/١ وفك الاسد والمقاولون ١/١ وفاز البراعم على الشباب ٢/١ وتعادل السد العالي وجوفنتوس صفر/صفر.

في التهامي الامل ينتصر والمبدى يتعادل مع النصر

● من اسماعيل احمد اسماعيل

في نطاق الدورة التنشيطية الرمضانية لنادي التهامي بجيزان في مجال الثقافة نظمت اللجنة المنظمة عدة مسابقات اسفرت عن فوز فرقة اسامة بن زيد على عثمان بن عفان بـ ٢٥ درجة مقابل ٢٠ درجة وفازت فرقة مصعب بن عمير على فرقة معاوية بن ابي سفيان بـ ٢٢٫٥ درجة مقابل ٢٠ درجة كما فازت فرقة عمر بن الخطاب على فرقة السنوسي بالانسحاب.

وفي الرياضة وفي دوري كرة القدم استطاع الامل ان يفوز على المرابي ٣/١ وتعادل فريق المبدى مع النصر ١/١.

المنافسة بين ستيوا ودينامو بوخارست مستمرة

بوخارست (ا ف ب) في الاسبوع الـ ٢٤ من بطولة رومانيا لكرة القدم فاز ستيوا على فلاكارا مورينى ٤/١ ودينامو بوخارست على ازا ترغو مورش ٢/صفر واستمرت بينهما المنافسة على اللقب ولكل منهما ٤٤ نقطة.

وفيما يلي النتائج

فاز باكاو على سوسيافا ١/صفر وجامعة كرايوفا على تيميشوارا ٢/صفر وفيكتوريا بوخارست على جامعة كلوج ٢/صفر وسبورتول بوخارست على كورفينول ٣/١ وبترولول على اولتول ١/صفر وتعادل ارغيش بيتشتي مع رابيد بوخارست ١/١. وخسر فلاكارا مورينى امام ستيوا بوخارست ١/٤ وترغو مورش امام دينامو بوخارست صفر/٢.

ترتيب فرق الصدارة

١ — ستيوا بوخارست ٤٤ نقطة
٢ — دينامو بوخارست ٤٤ نقطة
٣ — فيكتوريا بوخارست ٣١ نقطة
٤ — اولتول ٢٨ نقطة
٥ — جامعة كرايوفا ٢٦ نقطة

١٢٠ ألف ريال من القوة للأندية

● الرياض/ حمود العصيمي

قرر اتحاد العاب القوة صرف الحوافز المستحقة للاندية ابطال المناطق والمملكة للموسم الرياضي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ لجميع العاب الاتحاد (مصارعة. ملاكمة. رفع اثقال. بناء اجسام) واشار سكرتير الاتحاد معيل احمد المعيل الى ان الاتحاد قد قام بصرف «١٢٠» الف ريال للاعبين والمدربين الفائزين ببطولات المملكة لهذه الالعاب لنفس الموسم اما بالنسبة لحوافز الاندية فقد حصل نادي الترجي على نصيب الاسد حيث استحق ستة وعشرين الف ريال (٢٦ الف ريال) عن فوزه ببطولات المملكة والمنطقة الشرقية للملاكمة وبناء الاجسام وحصوله على المركز الثاني في رفع الاثقال وجاء بعده مباشرة نادي الاتفاق واستحق ١١ الفا (احد عشر الفا) عن فوزه بالمركز الاول لبطولة المملكة على كأس الاتحاد العربي السعودي لالعاب القوة بالمصارعة وحصوله على المركز الثاني في بطولة المنطقة الشرقية للشباب في الملاكمة وبناء الاجسام وحصوله على المركز الثالث في بطولة المملكة للأندية للشباب في الملاكمة.

وجاء في المركز الثالث نادي التعاون وله عشرة آلاف ريال (١٠ آلاف) عن فوزه بالمركز الاول في بطولة المنطقة الوسطى للملاكمة للدرجة الاولى والشباب والمركز الثالث في بطولة المملكة على كأس الاتحاد للأندية للدرجة الاولى بالمصارعة والملاكمة.

واعرب سكرتير عام الاتحاد عن شكره لجميع اللاعبين في العاب القوى المختلفة والقائمين على الالعاب والفنيين والاندية التي قدمت مستويات جيدة لرفع العاب القوة وقال ان سبعة عشر ناديا (١٧) قد حصل على حوافز اخرى تتراوح بين تسعة آلاف ريال والفي ريال وهي اندية الصقر والنصر والساحل وعكاظ والعرين والوديعة وضمك والرياض والرائد والشباب والقادسية والنهضة والهدى والشعلة والتهامي ومرخ.

الصقير مديرا للنصر

● الرياض/ مكتب . المدينة.

تولى الاستاذ محمد الصقير مسؤولية عمله الجديد كمدير عام لنادي النصر وذلك خلال اليومين الماضيين بعد ان زاحت بعض الظروف التي اعترضته في الفترة الماضية وحالت دون استمراريته في هذا العمل ومنذ توليه ذلك بدا واضحا العزيمة والحماس لبذل اقصى الجهود لتقديم صورة جيدة وصادقة لما يناط به من مهمات واعمال لخدمة هذا الكيان.

في منتصف الطريق:

دورة النصر تدخل منعطفا نحو البطولة

● الرياض/ حمود العصيمي

تدخل دورة النصر التنشيطية لكرة القدم هذا المساء يومها العاشر بعد ان قطعت فيها الفرق المتنافسة نصف المسافة نحو البطولة وتقام اليوم اثنتا عشرة مباراة كما هي العادة حيث يشهد ملعب سمو الامير عبدالرحمن بن سعود اربع مباريات هي.

الشيباني × الدوحة
والاوابي × العشري
والمشعلية × فارس نجد
والترجي × الرياض

اما ملعب النادي الرديف فيشهد اليوم اربع مباريات هي:

النافع × نجوم النصر
والرشيد السعودي × السلطنة
والرحمانية × التآلف
والجليفي × الجزيرة

اما الملعب الخارجي الصناعي فيشهد اربع مباريات ايضا هي:

الخليج × جوهرة الغرب
والعروبة × الصقر
والعصيمي × التآلف
وسيف النجوم × الفيصلي

وقد اسفرت المباريات السابقة عن.

فوز الجليفي على الجامعة ٣/١
وتعادل شبرا والرحمانية ١/١
وفوز زرقاء اليمامة على التآلف ١/صفر
وفوز الجزيرة على القوز ١/صفر
وفوز الكرامة على الرشيد ٥/١
فوز الخالد على الانوار ٢/صفر
فوز الامل على ريال مدريد ٣/٢
وتعادل اشباح الملاعب مع الدوحة صفر/صفر
وفوز الترجي على الاوابي ٣/صفر
وفوز المشعلية على الشيباني ٣/١
وفوز الريان على النهضة ٤/صفر
وفوز الانتصار على العارض ١/صفر
وتعادل فارس نجد مع الدوحة ٣/٣

ماجد يتابع

حرص كبير هداف المملكة ماجد عبدالله على متابعة سير المباريات حيث اتخذ من المدرجات موقعا له لمشاهدة مباريات الدورة والكشف عن ابرز العناصر البارزة في هذه المباريات.

استعداد ناشئي الهلال لبطولة مجلس التعاون

● الرياض/ مكتب . المدينة.

تبدأ تمارين اشبال نادي الهلال يوم ٦/١٠/١٤٠٨هـ استعدادا لبطولة الناشئين تحت سن ١٧ سنة لكرة القدم للاندية الابطال بدول مجلس التعاون الخليجي والمقامة في دولة الكويت من ٢٣/١١ الى ٤/١٢.

وستكون هناك فترة راحة لمراعاة الاختبارات وبعد ذلك مباشرة سيكون هناك معسكر خارجي للفريق لم يحدد بعد.

في دورة الاتحاد التنشيطية:

لقاء ساخن بين الصديق وأم القرى

ضمن مباريات دورة نادي الاتحاد لكرة القدم للمدارس المتوسطة والثانوية اقيمت مساء امس الاول مباراة واحدة بين ثانوية الصديق وبدر الشاملة .. وانتهت بفوز الصديق باربعة اهداف مقابل لا شيء.

سجل الاهداف محمد السلمي هدفين ويوسف الصبحي وغازي عقلب هدفا لكل منهما

ومن جهة اخرى تقام اليوم مباراتان الاولى تجمع الاندلس بالقادسية وام القرى بالصديق وهي مباراة قوية نظرا لتقارب مستوى الفريقين.

وقال الاستاذ عادل نوار مدير فريق الشباب والمشرف على الدورة بان الدورة شهدت العديد من العناصر الواعدة التي تبشر بالخير والتي تحتاج للصقل.

دورة نادي الغزوة ببدر تدخل مرحلة المنافسة

● ينبع من عبدالله العرق .

تدخل دورة نادي الغزوة ببدر مراحلها القوية للمنافسة على البطولة بعد ثمانية لقاءات بين الستة الفرق المشاركة بالدورة وهي فريق الخندق وبدر وتبوك والاندلس واليرموك والجسر ويشارك فيها « ٨٥ » لاعبا .

ويعتبر هداف الدورة حتى الان اللاعب طليان عليان الصبحي من فريق تبوك سجل « ٣ » اهداف ويقوم بتحكيم المباريات نخبة من شباب النادي الذين اجتازوا دورة الحكام التي نظمها المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمدينة المنورة وهم الحكم حمادي حميد الصبحي والحكم سعود محمد والحكم عبدالفتاح حسين الشريف .

هذا وقد تم تشكيل لجنة تنظيمية للدورة برئاسة الاستاذ معرج السيد نائب رئيس النادي .

وتم تشكيل اللجنة الفنية من مدربي النادي لكرة القدم والطائرة واليد والعاب القوي .

وخلال المباراة الختامية للدورة ستقوم اللجنة المنظمة بتسليم كأس لبطل الدورة وكأس لاحسن وسط وكأس لهداف الدورة .

ويولي امير بدر الشريف مبارك حمود ال نامي رئيس نادي الغزوة اهتمامه البالغ بهذه الدورة من خلال متابعته الميدانية

امال الهلال ابطال التنشيطية في الكرة الطائرة !!

الرياض/سعيد المالكي

بحضور سمو الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال المباراة الختامية في دورة الهلال التنشيطية للكرة الطائرة والتي اقيمت بين فريقي امال الهلال وحي شبرا وقد انتهت المباراة بفوز امال الهلال بشوطين دون مقابل وجاءت الاشواط كالتالي ١٥/٧ . ١٥/١٢ وبعد نهاية المباراة قام سمو رئيس نادي الهلال بتسليم الكأس للفائز وسلمه ايضا الميداليات الذهبية ومبلغ (٣٠٠٠) ثلاثة الاف ريال وسلم فريق حي الشبرا صاحب المركز الثاني الميداليات الفضية ومبلغ ٢٥٠٠ ريال فيما سلم افراد فريق نجوم الهلال والحائز على المركز الثالث الميداليات البرونزية ومبلغ ٢٠٠٠ الفي ريال .. كما تسلم اللاعب بدر المواش مبلغ ٥٠٠ ريال بصفته احسن لاعب في الدورة .. وتسلم اللاعب ثنيان الثنيان مبلغ ٥٠٠ ريال ايضا لحصوله على لقب احسن ضارب .

وقد حضر المباراة الاستاذ صالح السعيد رئيس لجنة الحكام الرئيسية في اتحاد كرة الطائرة وحضرها ايضا رئيس نادي الدرعية وجمهور غفير ..

غدا في الملاعب

تواصل الملاعب الرياضية صدورها غدا الخميس وتقديم موضوعات وابواب متميزة وفيها تقرأ :

●● الجزء الثاني من حديث حسين لنجاوي وفيه :
■ وضع الاتحاد سيكون احسن في الموسم القادم ..
■ نعم علاقة الاتحاد بجماهيره غير منظمة ..
■ هذه شروط الرئاسة في الاتحاد ..
●● فارس الاثارة يقول :
■ صحافة زمان اكثر اثارة ..
■ ظفر من صبر ..
■ حنانيك ياعميد ..
■ مانشستر يونايتد والاتحاد وجهان لعملة واحدة ..
■ ياسعيد هذا ما نريد ..
■ الفن يغزو الرياضة ..
■ المقعد لايزال ساخنا ..
■ حتى لاينام « البطل » على مخدة الذهب .
■ بالاضافة الى الابواب الثابتة والموضوعات الخاصة .. وصفحات القراء وصور نادرة عن الاتحاد وزياراته واحتفالاته لتحقيق الكأس ..

اختتام معرض الكتاب بنادي الهلال

الامير عبدالله بن سعد يقلد المشاركين شهادات وجوائز تقديرية

● كتب/سعيد المالكي .

بحضور سمو الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال اختتمت مساء الاثنين التاسع من شهر رمضان المبارك فعاليات معرض الكتاب الاول لهذا العام في نادي الهلال .. وقد قام سموه بتسليم الشهادات التقديرية لاعضاء الدور المشاركة في المعرض وذلك بعد نهاية فعاليات الدورة التنشيطية للكرة الطائرة والمقامة في النادي .. وقد شكر سموه المشاركين على بهذا المعرض وظهورهم بالصورة المشرفة ..

وقد حضر توزيع الشهادات اعضاء الشرف بنادي الهلال ورئيس لجنة الحكام للكرة الطائرة .. وخبير كرة الطائرة بالاتحاد .. وجمهور غفير ..

ومما ي ذكر ان هناك عدة دور ومكتبات شاركت في هذا المعرض .. وهي دار الرشد ودار الناصر . ودار الخلفاء ودار الرياض والعالمية للكتاب الاسلامي ومكتبة الرشد ومركز الهداية للمرئيات والسمعيات وتسجيلات الحرمين .. وقد ابدى المشرفون على الدور استعدادهم للمشاركة في المعرض الثاني والذي يعتزم النادي اقامته في وقت لاحق .. مؤكدين النجاح الذي واكب اقامة المعرض الاول وقد قدمت هذه الجهات هدية للنادي عبارة عن نسخ من الكتب القيمة والاشرطة وقام باستلامها رئيس النشاط الثقافي بالنادي وزود بها مكتبة نادي الهلال .


عبدالله بن سعد

بمشاركة الرفه وهاشم رشيد والمصيبيح

الشعر والتاريخ والرياضة يحييون امسية الاثنين الانصارية

● المدينة المنورة: مندوب المدينة .

كان مساء امس الاول الاثنين موعد رواد مهرجان الانصار الرمضاني مع التاريخ حيث يشارك الشاعر ان الاستاذ عبدالرحمن رفه ومحمد هاشم رشيد في ندوة عن تاريخ المدينة المنورة والحركة الادبية فيها . وقد استمع الحضور الى مجموعة قصائد للشاعرين عن المدينة المنورة وتاريخها

كما شارك طلاب مدرسة ابي نصر الفارابي الابتدائية في ترديد نشيد خاص عن المدينة المنورة .

المصيبيح نجم الامسية

لبى نجم الوسط الهلالي والمنتخب فهد المصيبيح الدعوة التي وجهها الانصاريون له ليكون ضيف فقرة لقاء مع نجم الذي يستضيف فيه الانصاريون عددا من نجوم المملكة . وقد دار الحوار مع النجم الخلوق حول الكرة والهلال والمنتخب واللاعب الاجنبي والمدرب الوطني وغير ذلك من الامور المرتبطة والكاس .

الصحافة الرياضية في حوار الصحفيين

يشهد برنامج الليلة عقد ندوة عن الصحافة الرياضية دعا الانصار لها عددا من رؤساء الاقسام الرياضية والكتاب والمحررين الرياضيين وسيقوم الزميل عبدالحميد الجهني المحرر بمكتب الزميلة عكاظ في المدينة المنورة بادارة الحوار .

هذه مباريات الليلة

تقام ضمن مباريات الدورة في كرة القدم هذا اليوم مباراتان الاولى بين النصر والاتفاق والثانية بين الهلال وقوة الطوارىء وكانت مباراتا امس الاول قد انتهت بفوز الهلال على الكواكب بهدف وتعادل النصر والسالمية بدون اهداف .

حسين البيشي هداف

لقاء صعب بين الامن والحرس

● الرياض ـ مكتب « المدينة » :

دخل لاعب الهلال والمنتخب حسين البيشي قائمة الهدافين في دورة مكتب الوسطي المقامة على ملعب معهد اعداد القادة حينما سجل احد اهداف فريقه الحرس الملكي الذي تغلب على الجزيرة ٣/صفر وسجل الهدفان الباقيان سمير المليفي وتغلب فريق العزيزية على المنصورية ٣/صفر سجل خالد العبيد هدفين وعبدالرحمن البيطان هدف وفاز فريق العجو على موسيقى الحرس الملكي ٢/صفر .

وستقام اليوم ثلاث مباريات لعل اهمها المباراة الاخيرة بين الامن العام والحرس الملكي اللذين يضمان مجموعة من لاعبي الاندية الذين كان عونا في نتائج الفريقين الجيدة والتي تؤهلهما للوصول الى المباراة النهائية .

وستكون المباراتان الباقية بين المنصورية والجبلية ثم الريان والناصرية .

وفي مباريات اليوم سيتحدد الفرق التي ستصعد الى الادوار النهائية التي ستبدأ يوم السبت حيث تنتهي يوم الجمعة الادوار التمهيدية الى استغرقت عشرة ايام .

اليوم قرعة دورة الصعود

الرياض ـ مكتب « المدينة » :

تجرى في تمام الساعة العاشرة من مساء اليوم عملية اجراء قرعة الدورة التصنيفية لاندية الدرجة الثانية للصعود للدرجة الاولى في كرة الطائرة للموسم ١٤٠٧/١٤٠٨هـ . وذلك بمقر الاتحاد .

دورة تنشيطية لبيوت الشباب بتبوك

تبوك ـ احمد شاهين :

بحضور مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب الاستاذ صالح عبدالله القمزي تنطلق يوم السبت القادم الدورة التنشيطية التي يقيمها بيت الشباب بتبوك اوضح ذلك « للمدينة » مدير بيت الشباب بتبوك الاستاذ/عبدالرحمن عقيل الجهني واضاف ان جميع المباريات ستقام على الصالة الرياضية في المدينة الرياضية بتبوك وقد تم الاعلان عن الدورة من قبل ولاقت تجاوبا كبيرا وستقام الدورة بنظام السداسيات واضاف الجهني ان هناك لجانا تم تكوينها خلال اقامة المباريات للاشراف على الدورة مشيرا الى انه في ختام الدورة سيقام حفل توزيع الجوائز على المشاركين .. من جهة اخرى يقوم بيت الشباب بتبوك هذه الايام بنشاطات مكثفة خلال شهر رمضان حيث يتم اجراء مسابقات في العاب البلياردو ومسابقة اجتماعية كما تقام محاضرات دينية اضافة الى حفل سمر الذي يقيمه المنتسبون في بيت الشباب بتبوك .

دورة رضوى في مراحلها الاخيرة

ينبع ـ عبدالله العرق .

تدخل الدورة الرمضانية لكرة القدم الذي تنظمها نادي رضوى الرياضي ينبع مراحلا الاخيرة حيث يشهد ملعب رضوى اقوى المباريات هذه الايام وحشدا جماهيريا كبيرا .

حيث اقيمت خلال يوم الاحد والاثنين الماضيين المباريات التالية مباراة بين فريقي الامل والوداد انتهت بفوز الامل ٣/صفر . سجلها اللاعب مروان ابوزيد واحمد سالم ومحمد علي الشمراني ومباراة اخرى بين الخلود وصقر الجزيرة انتهت بفوز الخلود ٣/صفر سجل اللاعب بدر حلول هدفين والثالث سجله اللاعب شوقي زريبه ويوم الاثنين اقيمت مباراتان الاولى بين فريقي صقر الجزيرة والوداد انتهت بفوز الوداد ٤/١ احرز الاهداف ابراهيم زمر هدفين وعادل محمد هدف وماجد العلواني هدف .. وهدف الجزيرة احرزه اللاعب ابراهيم ..

والمباراة الاخرى بين فريقي التآلف والترجي انتهت بالتعادل ١/١ سجل هدف التآلف عيد القريشي وهدف الترجي احمد عويد هذا وقد قدم مرور ينبع كأسا لهذه الدورة كما شارك في تقديم هدايا الوحدة الدفاع المدني بينبع والخطوط السعودية ومندوب « المدينة » الذي قدم تشجيعا للرياضة والرياضيين وتلقى هذه الدورة اهتماما منقطع النظير .

عقد بنادي الاتحاد :

اجتماع مثمر للاعلاميين في الغربية ومكتب الرئاسة

سعيد جمعان — عبدالبديع لاري

عقد بنادي الاتحاد مساء اول امس الاجتماع الشهري بين الاعلاميين في المنطقة الغربية ومدير المكتب الاستاذ سعيد علي جمعان .. حضره المهندس عبدالبديع لاري وبدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من المهندس اللاري بالمجتمعين رحب فيها بالاستاذ سعيد والاعلاميين في نادي الاتحاد وابلغهم سعادة النادي لوجودهم واعلن عن وضع امكانيات النادي تحت تصرف الجميع .. القى بعد ذلك الاستاذ سعيد الغامدي كلمة تحدث فيها عن اهمية استمرار مثل هذا الاجتماع وعن مردوده الجيد وطلب ان يحدد المجتمعون موعدا لتعويض نادي الانتصار بزيارة له بعد ان كان مقررا زيارته في الشهر الماضيت .. القى بعد ذلك الزميل عثمان مالي كلمة نيابة عن الاعلاميين اشاد فيها بالاجتماع وحضور الاستاذ سعيد وترحيب المهندس اللاري وقال ان عدم التزام الاعلاميين بالموعد السابق لزيارة نادي الانتصار كان سببه تزامن موعد الزيارة مع دورة الخليج وقدم اعتذاره نيابة عن الزملاء عن ذلك .

ثم بعد ذلك مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال وكان اهمها :

ـ مناقشة ما يتعلق بالموسم الرياضي الماضي من حيث السلبيات .
ـ دراسة ما يتعلق بمواعيد الالعاب المختلفة والمرئيات حول تطويرها .
ـ الحديث عن مشكلة الالعاب الفردية ونهاياتها .

كما تم في الاجتماع مناقشة امكانية تكريم فرق المنطقة الحاصلة على بطولات محلية وتم الاختلاف عليه وكيفيته دون الوصول الى اتفاق عليه .. كما نوقش موضوع حكام كرة القدم بالمنطقة الغربية وسلبيات التحكيم وتدني مستوى الحكام وضعف اللجنة وتقرر النظر في عقد اجتماع بين الاعلاميين واللجنة .

هذا وفي نهاية الاجتماع تقرر تحديد موعد جديد لزيارة ناديي الاهلي في جدة والانتصار في رابغ حيث حدد مبدئيا الثالث والعشرين موعدا لزيارة النادي الاهلي والثامن عشر من شوال موعدا لزيارة نادي الانتصار برابغ الذي قرر ان تكون الزيارة له يوما كاملا .

دورة الصقور التنشيطية

تبوك ـ احمد شاهين :

بدأت يوم امس الدورة التنشيطية التي ينظمها نادي الصقور بتبوك لكرة القدم على ملعب النادي على كأس رئيس النادي المهندس/زياد عبداللطيف ابو زناده الذي حضر افتتاح الدورة مع اعضاء مجلس الادارة وجمهور كبير من محبي النادي وقد اشترك في الدورة حوالي ٣٠ فريقا وهي التعاون والشباب والعربي والاتصالات والعزيزية وثانوية تبوك والوفاء والمريخ والشعلة والرائد والنجم الذهبي والنخيل والترسانة والقادسية والزمالك والكبرى والكهرباء والتعليم والوحدة والقلعة وكاظمة والنمر واليرموك والفيصل والطائي والحرمين وصقر الجزيرة والعربي ... هذا وقد اعدت ادارة نادي الصقور بتبوك عدة لجان للاشراف ومتابعة سير المباريات الدورة .. وفي نهاية الدورة سيتم اقامة حفل في مقر النادي يسلم من خلاله كأس الدورة والهدايا على المشاركين .

كما ستقام دورة تنشيطية في كرة الطائرة والقدم ويشترك فيها تسع فرق هي النجوم وصقر الجزيرة وام درمان وثانوية تبوك والتعليم وبيت الشباب والفرسان والاهلي والجنوب .

في دورة الشباب الجابرية تواصل تألقها

● الرياض ـ رياض العساف .

تدخل دورة الشباب التنشيطية مساء اليوم الثامن وسط نجاح تام ومنافسات حامية بين الفرق وستقام اليوم على ملعب النادي من الساعة ٩٫١٥ وحتى الثانية عشرة والربع اربع مباريات على النحو التالي .

الملز والجامعة .. الجابرية والتركي ... نهاوند والتاج .. الخالدية والانتفاضة .

نتائج اليوم الخامس والسادس

حفلت مباريات اليومين الخامس والسادس بمباريات قوية وحامية كانت نتائجها كما يلي :

□ فوز الجامعة على الشاطىء ٣/صفر وتعادل آسيا والتاج ١/١ وفوز الجابرية والخبر ٢/١ وفوز الخالدية على الاهلي ١/صفر .

اليوم السادس

□ تعادل كاظمة والمستقبل ١/١ وفوز اجا على الانتفاضة ٣/صفر وفوز التركي على الميناء ٢/صفر وفوز فريق الامير فيصل بن عبدالله على الملز ١/صفر .

دوري الامانة الرمضاني :

● الرياض ـ مكتب « المدينة » :

تقام مساء اليوم في دوري الامانة الرمضاني ثلاث مباريات على النحو التالي :

ـ مصلحة مياة الرياض ووزارة الشؤون البلدية
ـ بلدية الملز وصحة البيئة .
ـ ادارة الحدائق ومؤسسة الشايع .

□ وقد اسفرت نتائج يوم الاثنين عن
ـ فوز الاراضي على مؤسسة الشايع ٤/١
ـ فوز بلدية البطحاء على صحة البيئة ٢/١ .
ـ فوز بلدية الشمال على بلدية منفوحه ١٣/صفر

عبدالله جابر

اعتبارا من الموسم القادم

عبدالله جابر مديرا للكرة في الاتحاد

تشير مصادر (المدينة) الى ان تغييرات جديدة ستجرى على ادارة الالعاب في نادي الاتحاد خلال التشكيل الاداري القادم وتفيد مصادرنا ان الاستاذ عبدالله جابر لاعب واداري النادي السابق ستسند اليه مسؤولية الاشراف على فرق كرة القدم في النادي اعتبارا من اول الموسم القادم وكان الجابر قد تولى المهمة نفسها قبل عامين تقريبا وفي عهد رئاسة الدكتور عبدالفتاح ناظر ادارة النادي

بكنباور يتمنى تدريب يوفنتوس أو روما الايطاليين

بون (ا ف ب) تمنى مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم فرانس بكنباور خلال مقابلة مع مجلة (سبورت ايللوستريرتي) الرياضية لو يعمل مدربا لاحد الاندية الايطالية الكبيرة وقال كرة القدم في ايطاليا ارفع مستوى تقنيا منها في المانيا الغربية والايطاليون لا يعون الوضع الذي يعملون به

وذكر بكنباور انه يتمنى تدريب يوفنتوس او روما بالذات وانتقد اللاعبين الالمان الغربيين ولا سيما الدوليين منهم





الاربعاء ١١ رمضان ١٤٠٨هـ - المدينة المنورة العدد ٧٦٦٩



متسولة أردنية تترك ربع مليون دولار !!

عمان « ا ف ب » : جمعت امراة اردنية تدعى رشيدة حوالى ٩٠ الف دينار - ربع مليون دولار - من التسول طوال سنوات حياتها التى امتدت ٩٠ سنة . وتوفيت المراة مؤخرا تاركة لورثتها هذا المبلغ .

وذكرت صحيفتا الراى والدستور الاردنيتان امس الثلاثاء ان رشيدة انتقلت الى رحمة الله مؤخرا عن عمر يناهز التسعين عاما امضتها فى اعمال التسول والشحادة .

وبعد ان تم دفنها اجتمع ورثتها لتقسيم التركة وتبين بعد مراجعة البنك العربى ان رصيدها النقدى يبلغ ٨٦ الفا و ٣٥٤ دينارا - حوالى ٢٥٠ الف دولار .

وقالت صحيفة الدستور انه نظرا لاختلاف الورثة فى ما بينهم ولصعوبة تعيين مقدار حصة كل واحد منهم فقد تقدموا بكتاب الى قاضى القضاة للبت فى موضوع التقسيم فقام بدوره بتحويل الموضوع الى المحكمة الشرعية للبت فيه .



لقطة رمضانية

البطيخ فاكهة مطلوبة فى رمضان

تمديد اجازة الموظفة الى سنة

● الرياض/ عبدالرزاق السنوسى

اصدر وكيل الرئيس العام لتعليم البنات للشؤون التعليمية الاستاذ عبدالله محمد العقل تعميما لجميع ادارات تعليم البنات يقضى بتمديد الاجازة الاستثنائية التى تمنح للموظفة السعودية المضطرة لمرافقة زوجها ومن يعولها شرعا الى سنه وذلك بعد الاتفاق مع الديوان العام للخدمة المدنية على ان يتم الرفع بطلب التمديد قبل انتهاء الستة اشهر الاولى مع ارفاق النموذج الخاص بطلب التمديد مستوفيا المعلومات المطلوبة .

● برئاسة الامير طلال اليوم :

اعلان جائزة شعار المجلس العربى للطفولة



الأمير طلال بن عبدالعزيز

● جدة/ من على الغامدى

يرأس صاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية اليوم الاربعاء فى القاهرة اجتماعا لاعلان الفائز بجائزة شعار المجلس العربى للطفولة والتنمية .

وقد انهت لجنة التحكيم التى شكلها المجلس اجتماعاتها لاختيار شعار المجلس الفائز بالجائزة التى اعلنت عنها الامانة العامة للمجلس ومقدارها ٢٠٠٠ دولار وذلك من بين الرسومات التى تلقتها الامانة عقب توجيهها الدعوة لخمسة وستين من كبار الفنانين التشكيليين فى الدول العربية .

وتضم اللجنة كلا من الدكتور صلاح عبدالكريم نقيب التشكيليين والدكتور مصطفى عبدالمعطى وكيل وزارة الثقافة المصرى والدكتور عبدالحليم رضوى مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة .

أضواء

بقلم : محمد حميدة



شهر البذل والجود

شهر رمضان هو شهر السخاء والجود وشهر المواساة والتراحم ، شهر الصلة والبر وكان نبينا عليه افضل الصلاة والسلام اجود الناس واسخى الناس وكان اجود ما يكون فى شهر رمضان حين يلقاه جبريل بدراسة القرآن فهو اجود من الريح المرسلة .

وما احرانا ونحن نستقبل ايام المغفرة - اواسط الشهر - ان ننفق ونبذل فى سبيل الله وما اكثر ميادين البذل ومجالات الانفاق المبرور : جمعيات البر فى شتى مدن المملكة وجماعات تحفيظ القرآن الكريم ومشروع سنابل الخير الذى تتبناه رابطة العالم الاسلامى كلها مجالات للبذل والانفاق .

ان القليل الذى نقدمه ونتصدق به اذا كان من كسب طيب - كثير عند الله يضاعف لنا اجره اضعافا مضاعفة حتى ان اللقمة لتصير مثل الجبل العظيم كما قال صلى الله عليه وسلم « ان الرجل ليتصدق باللقمة فتربو فى يد الله حتى تكون مثل الجبل » وفى حديث آخر « ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله حتى تكون مثل احد » .

وما من أحد الا وهو قادر على ان يتصدق ولو بشق تمرة تكون له وقاية من النار ففى حديث صحيح عن النبى صلى الله عليه وسلم « من استطاع ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل » .

والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار والمرء يستظل يوم القيامة بظل صدقته والصدقة تدفع السوء وتزيد فى العمر ففى الحديث الشريف « ان صدقة المسلم تزيد فى العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب الله بها الكبر والفخر » .

وكان ابو الخير مرثد من فضلاء التابعين يحرص على ان يتصدق كل يوم بما تيسر له وما رؤى داخلا المسجد الا ومعه صدقة اما نقود او خبز او قمح فاذا لم يجد حمل معه بصلا يتصدق به فيقال له يا ابا الخير ان هذا البصل ينتن ثيابك فيقول انى لم اجد شيئا اتصدق به غيره .

« ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من امرنا رشدا » .



يصعب على كثير من اجيالنا الحاضرة . وهي تعيش فى ظل منجزات قد تمت . وتتمتع بحصيلة الجهود المضنية لاجيال قد مضت . وتشهد النهايات السعيدة لقصص كفاح شاق وطويل لم تعاصره . يصعب على اجيالنا هذه ان تدرك كيف كانت البدايات عسيرة وقاسية . وكم كانت الطريق الى منجزات الحاضر وعرة وموحشة . وكم تطلب الوصول الى ما نحن فيه من تضحية ودأب ومشقة ونكران للذات

كان هذا اول ما دار فى خاطرى وانا اسمع نبأ وفاة السيد على حافظ احد مؤسسى هذه الجريدة الغراء تغمده الله برحمته واسبغ عليه فيض رضوانه وامد شقيقه ورفيق دربه السيد عثمان حافظ بالصحة والعافية

وامر آخر جدير بالاهتمام . ذلك ان الفارق بين ما كان متوفرا لهذا البلد الامين قبل ستين عاما وما هو عليه الآن هو شيء اقرب الى الخيال واشبه بالخاتم السحرى فى قصص الف ليلة وليلة . وكل ذلك لا يجعل فى مقدور اجيال اليوم ان تستوعب بعمق كيف كانت ظروف الامس . ولا ان تدرك بوعي جسارة اصحاب البدايات وشجاعة الرواد الذين لم تحل قسوة حاضرهم وضيق ذات يدهم ان يستشرفوا لوطنهم ولامتهم اروع ما فى مستقبلهم .

● ● ●

لقد ارتبطت حياة الفقيد الكبير السيد على حافظ وشقيقه السيد عثمان بمعلمين كبيرين . الثقافة والمعرفة ممثلة فى « مدرسة الصحراء » التى اسساها فى قرية المسيجيد قبل اكثر من خمسين عاما . والاعلام ممثلا فى جريدة « المدينة المنورة » التى اصدرها فى نفس التاريخ . وليس ينكر احد ان المعرفة والاعلام كانا وسيظلان هما رسالة الحاضر ومفتاح المستقبل وروح الحضارة وسبيل السيادة والتفوق والاستقلال

لا جرم ان يمتلىء بالاعجاب كل من الم بتاريخ تاسيس مدرسة الصحراء وجريدة « المدينة المنورة » والظروف البالغة القسوة التى تم فيها هذا التاسيس . وان يعتبر المشروعين رؤية مستقبلية رائدة . واستشرافا غير عادى لكل تحديات العصر ومتطلبات الحياة الكريمة للامم والشعوب .

● ● ●

ولابد ان يصاحب كل ذلك بطبيعة الحال . خصائص وسجايا تفرد بها هذا الجيل الكريم من الرواد . فلقد شهد كل من قدر له الاتصال بالفقيد الكبير . تواضعه الجم والدماثة المفرطة فى الخلق . وعرفوا فيه هذا الحرص العجيب على الحياة المنتجة والغيرة على مصالح الآخرين . والدأب على الاطلاع والمعرفة والانفتاح على كل متطلبات العصر وارهاصات المستقبل . والاهتمام بالشأن العام لوطنه وامته

● ● ●

وبعد . فان هذه الكلمات ليست بطبيعة الحال للفقيد الكبير فقد غادرنا الى رحاب ارحم الراحمين . ولا لبنيه واهله ففعلية ما تصنعه لهم الكلمات فى مثل هذا المصاب ان تقدم لهم بعض العزاء . انما نكتب هذا احتراما لانفسنا ووفاء لحق هذا الرعيل من الرجال الذى طوق اعناقنا . فما اتعس امة لا تملك سجية الوفاء لرجالاتها والعرفان للمحسنين من بينها . ولا تتوفر لها الشجاعة والقدرة على ان تتاسى بهم وتستكمل رسالتهم .

دعوة المواطنين للتبرع بالتمور للمتضررين من الجفاف

● من مندوب « المدينة » :

اهابت اللجنة المركزية للاغاثة بجمعية الهلال الاحمر السعودى بالاخوة المواطنين التبرع بكميات من التمور لاخوانهم المتضررين من الجفاف فى الدول الافريقية .

وصرح الدكتور حمد الصقير رئيس اللجنة التنفيذية للاغاثة بان هذه اللجنة هي المشرفة على تبرعات المواطنين لاخوانهم المتضررين من الجفاف فى الدول الافريقية وشحنها الى هذه الدول وتوزيعها مباشرة على المتضررين فى اماكنهم .

واوضح د . الصقير : بان التمر السعودى احد الاصناف التى تقوم اللجنة بقبولها من المتبرعين وكذلك تامينها فى حالة الضرورة .

وقال : ان اللجنة يسرها ان تدعو الاخوة المواطنين فى هذه الايام المباركة من الشهر الكريم لموالاة التبرع الى اخوانهم بالاضافة الى انها بحاجة الى تامين ٥٠٠ طن من التمور السعودية من أنواع « السرى » و« الرزيزى » أو « الخضرى » والانواع المماثلة على ان تكون معبأة فى علب صفيح سعة ١٢٫٥ و٢٥ كجم . وان يكتب على كل صفيحة شعار المملكة العربية السعودية وعبارة هدية مقدمة من المملكة العربية السعودية او وضع ملصق بهذه العبارة . وان يتم التسليم فى ميناء جدة الاسلامى وان تقدم عروض الكميات المطلوب تامينها الى رئيس اللجنة بجمعية الهلال الاحمر السعودى بشارع الضباب بالرياض .

خاص .. وليس للنشر

كلمة ممتاز تعنى تفوقا فى امر من الامور .. وكلمة بريد ممتاز تعنى خدمة متطورة .. ومعنى هذا ان تدفع مقابل هذه الخدمة المتطورة والسريعة ما يتناسب مع ما تختصره لك من جهد ووقت .

ولكن ان يمضى اسبوع على رسالة فى البريد الممتاز دون ان تصل . فذلك يترك اكثر من علامة استفهام ؟!

وهذا ما حدث .

« فيتو » ضد محلات بيع الآثار والتراث الشعبى

جدة - محمد على المحيسنى :

دعا معالى وزير الشؤون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقرى جميع المحلات التى تزاول بيع الآثار والتراث الشعبى دون ترخيص الى المسارعة بالحصول على الترخيص الرسمى من الادارة العامة للآثار والمتاحف حتى لا يكونوا عرضة للجزاء .

واوضح امين مدينة جدة الدكتور خالد عبدالغنى ان الحصول على التراخيص يقتضيه الحرص على المصلحة العامة والمحافظة على آثارنا .

وقال الدكتور خالد عبدالغنى ان الامانة لن تجدد رخص المحلات التى تزاول هذه المهنة الا بعد التاكد من حصولهم على الترخيص الخاص من الادارة العامة للآثار والمتاحف .

من ذاكرة التاريخ

« ان شعبا يقوم اطفاله بالجهاد والنضال بالحجارة يجسدون على ارض الواقع قتالا مستبسلا من اجل التحرير والعودة لابد له ان ينال هذا الحق طال الوقت ام قصر » .

الامير سلمان بن عبدالعزيز

اولياء الأمور .. وغلاء المهور

جدة - حسين الزهرانى

ناشد معالى امين رابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله نصيف اولياء الامور الى مراجعة انفسهم حيال مسالة غلاء المهور التى افرزت فى المجتمع عناصر سلبية تؤثر عليه .

وقال معاليه فى لقاء له مؤخرا بطلبة جامعة الملك عبدالعزيز ان غلاء المهور سبب فى ايجاد عناصر سلبية فى المجتمع لا تفيده .

وطالب معاليه اولياء الامور بقوله . وعلى كل ولى امر اذا جاء من يخطب ابنته او اخته ان يقول له انه يريد اقل تكليف واقل مهر حتى يكون قدوة للناس .

وابدى معالى امين علم الرابطة استياءه ممن يقولون ما لا يفعلون مستدلا بان البعض يكتب فى الصحف انه يقتنع بمهر يسير لكن اذا جاءه الدور لا يطبق ذلك على نفسه وفى هذا مشكلة ليست باليسيرة .

لاول مرة فى التاريخ : مياه النيل تصل الى سيناء !

القاهرة « ق . ن . ا » فى اول مرة عبر التاريخ وصلت مياه نهر النيل الى سيناء لتربط بين اراضى مصر الافريقية وسيناء التى تقع جغرافيا فى قارة آسيا .

فقد افتتح فى اطار الاحتفال بالذكرى السادسة لتحرير سيناء اول خط يحمل مياه النيل الى جنوب سيناء وطوله ١٧٠ كيلومترا وتكلف ٥٠ مليون جنيه ويبدا الخط غرب نفق الشهيد احمد حمدى شمالى مدينة السويس ويمر اسفل قناة السويس ثم يسير فى سيناء بمحاذاة الشاطىء الشرقى لخليج السويس حتى مدينة ابورديس البترولية .

وتستخدم المياه التى ستنقل عبر الخط فى استصلاح وزراعة نحو ٢٠ الف فدان فى هذه المنطقة ضمن خطة للتعمير واستصلاح الاراضى فى سيناء .

ويجرى حاليا مد خط اخر الى شمالى سيناء بمياه النيل ويعبر القناة عند مدينة القنطرة ثم منطقة الشيخ زويد حتى مدينة رفح على حدود مصر الدولية .

غدا فى « ملحق التراث » :

- ما اعظم الفقد واقسى الحديث !
- « على حافظ » رائد العلم والثقافة .
- معرض جامعة الملك عبدالعزيز للكتاب .
- المعرض السابع للكتاب المعاصر فى الشارقة .
- شعر الهجرتين حتى نهاية العصر العباسى الأول .
- رثاء النفس فى الشعر العربى .
- شجر الزيتون .
- « فلان مرش لك فلان » .
- تفعل وتفاعل . .

المدير العام عبدالرحمن عبدالله أبا الخيل

رئيس التحرير عبدالله سليمان الحصين

مديرا التحرير علي محمد حسون - عبدالقادر سالم شريم

مكاتبنا داخل المملكة

مكاتبنا ومراسلونا في الخارج

طبعت بمطابع دار العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الأسبوعي

ثقافي ● فني ● اجتماعي

● السنة الخامسة - ١١ رمضان ١٤٠٨ هـ ● العدد : ٢٥٥ ● APRIL 27, 1988

.. وللجمال فلسفته

مع اقتراب العيد ...

هل تختفي أحزان الطفولة

الأربعاء

تصدر عن مؤسسة المدينة للصحافة والنشر

المدير العام
عبدالرحمن عبدالله ابا الخيل

رئيس التحرير
عبدالله سليمان الحصين

مديرا التحرير
علي محمد حسون
عبدالقادر سالم شريم

المشرف الثقافي
محمد صادق دياب

المشرف الفني
جلال ابوزيد

الاخراج
ذنون أحمد فايز

في هذا العدد

رسائل

يكتبها هذا الاسبوع
سهلي بن سهلي بن عمر

الاستاذ عبد الله الحصين

لا ابالغ . ولا اتجاوز حقيقة ناصعة كالشمس . بان ملحق المدينة الثقافي « الاربعاء » قد اكتمل بدرا وسحب الضوء : وليس ذلك الا ثمرة طيبة ، لجهود مخلصة تضافرت . فاخرجت الاربعاء شعلة متوهجة : اتمنى صادقا للاربعاء مزيدا من الالق والثبات :

الأديب القاص محمد صادق دياب

طال الصمت . بعد قصيصة « القطيع » فهل من مفاجأة جديدة ؟.

همسة ابحث عن مجموعتكم القصصية الأولى : ومثلك يفهم ..

الأستاذ الاديب علوي طه الصافي

الحظ بين حين وآخر صهيل القلم المسماري ، على الصفحة الأخيرة من جريدة البلاد .

هل ستعود لتملأ الساحة صهيلا يا هذا الجنوبي ؟!

طلال يشيد بفرقة فنون جدة



طلال بن منصور

على شرف سمو الامير طلال بن منصور بن عبد العزيز مساء الاحد الماضي عرض مسرحية « رحلة الى الجحيم » التي تقدمها فرقة فنون جدة على مسرح قاعة المحاضرات الكبرى وقد وجه الدكتور عبد الحليم رضوى الدعوة لحضور المسرحية الى عدد من رجال الفكر والادب والصحافة .. وقد اشاد الامير طلال بالفرقة كما اشاد بفكرة المسرحية واهدافها .

ابو مدين يبحث عن تراجم الادباء



عبدالفتاح ابو مدين

الاستاذ عبد الفتاح ابو مدين رئيس النادي الادبي بجدة يقوم هذه الايام بجمع مواد المحاضرات التي القيت بالنادي تمهيدا لطبعها في اصدار خاص يشتمل الى جانب المحاضرات على تعريف بالمشاركين .

ابو مدين انتهى من جمع المحاضرات ولازال يبحث عن التراجم الخاصة بالمحاضرين رغم الصعوبات .. احدهم اقترح على عبد الفتاح الاستعانة بعمد الاحياء والدايات للتثبت من صحة المعلومات .

اليماني والزيدان في نادي الوحدة


محمد عبده يماني

محمد حسين زيدان

يلقي معالي الدكتور محمد عبده يماني مساء غد الخميس محاضرة بعنوان « حياة رسول الله في رمضان » كما يلقي الاستاذ محمد حسين زيدان مساء الاثنين القادم محاضرة عن غزوة بدر الكبرى وتأتي هذه الانشطة ضمن جدول النشاط الثقافي خلال شهر رمضان لنادي الوحدة

الذي حفل بفعاليات اخرى شارك فيها اخرون مثل الاساتذة يوسف دمنهوري وزاهد قدسي ومحمد رمضان وطارق ريري وخالد دارج .

المعلمي يكتب عن المرأة في القرآن الكريم

الفريق يحيى المعلمي

صدر عن دار المعلمي للنشر كتاب جديد بعنوان « المرأة في القرآن الكريم » للكاتب والاديب المعروف الفريق يحيى عبد الله المعلمي وقد صدر الكتاب في طبعة انيقة وفاخرة .

رجال التعليم في الدفاع الجوي

قام الدكتور عبد الله محمد الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية وعدد من رجال التربية والتعليم مساء الاحد الماضي بزيارة لمعهد الدفاع الجوي بجدة وقد شملت الزيارة مشاهدة المرافق الرياضية والثقافية في القاعدة ..

محمود بلعيد يحصل على جائزة الشابي في القصة

تونس ـ مكتب المدينة / محمد بن رجب

في حفل ادبي وعائلي نظمه بنك تونس في دار الثقافة ابن خلدون تسلم الدكتور محمود بلعيد جائزة ابي القاسم الشابي في القصة وهي الجائزة السنوية التي انشاها هذا البنك قبل سنتين

المجتمع في قبضة عبد الواحد ..

الزميل محمد عبد الواحد الذي اصبح عضوا اساسيا في تحرير هذه الصحيفة .. اختار الاشراف على مجتمع المدينة ابتداء من عدد الاثنين الماضي ليؤكد ان اخبار هذه الزاوية ستتجه الى الطابع الخفيف الذي عرف به زميلنا المخضرم ..

عبد الواحد .. بخبرته .. واسلوبه المميز يعتبر مكسبا رائعا للعمل الصحفي ..

ونثق في امكاناتنا

متولي امام

المشكلة هي ثقة المريض في طبيبه .. وقد كان لدينا عقدة الخواجة والعلاج في الخارج وكانه لا بديل عنه .. وعمل في مستشفياتنا اكبر الاطباء العالميين كفاءة .. من دبفي الى مجدي يعقوب وغيرهما .

انتابني سؤال لم استطع كتمانه ، وواجهت به د . سليمان فقيه .. عن هذه الامكانيات اللا محدودة في بلدك ، وبالذات في مستشفاك فلماذا لجأت للعلاج في الخارج ؟ وبابتسامة هادئة اجاب « ان آلاما في الصدر انتابتني فجأة وانا في الولايات المتحدة ، وذهبت لاقرب مستشفى » .

وما لمسناه ونلمسه من امكانيات وكفاءات واراء وانطباعات الاطباء العالميين حول مستشفياتنا ، جعلني لا ارى بديلا عنها بحثا عن العلاج واصابتني الايام الماضية نوبة قلبية مفاجئة وحادة ، وزادت حدتها رغم كل ما قدم لي من اسعافات .. الا ان املي في الشفاء بعد الله كان معلقا في العلاج بمستشفى داخل المملكة ، والاستاذ عبد الله الحصين بمواقفه المشهورة امر بنقلي حالا لهذه العقدة ، والحمد لله اعود مرة اخرى حاملا « الكاميرا » لتسجيل ومتابعة الانجازات بعد ان اضاء لي الدكتور رمزي حامد خبير القلب العالمي بمستشفى فقيه الضوء الاخضر .

في مسرحية « رحلة الى الجحيم »

●● شاهدت مساء الاحد الماضي عرضا لمسرحية « رحلة الى الجحيم » التي تقدمها فرقة فنون جدة على مسرح قاعة المحاضرات كواحدة من النشاطات المسرحية التي تقدمها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة .. فاذا بي امام عمل درامي « جريء » وناجح يحفل بكم كبير من حماس الشباب منقطع النظير .. ويحفل كذلك ببصمة مسرحية محلية تعنى محاولة جادة ومخلصة لاثبات الوجود !!

شجاعة وتمثيل ومحاولة لاثبات الوجود !!

بقلم : جلال ابو زيد

ففي ليلة رمضانية وبرعاية سمو الامير طلال بن منصور وبحضور جماهيري معقول يتقدمه نخبة من رجالات المجتمع والاستاذ الكبير عزيز ضياء وعدد من اساتذة الجامعات والمهتمين ورجال الصحافة والاعلام وبعض الفنانين .. وعلى مدى نحو ساعتين وخلال فصلين مسرحيين قدم الفنان عمر الجاسر باعتباره مؤلف ومخرج المسرحية ونخبة من زملائه الفنانين الاخرين فؤاد بخش وحمتو ساعاتي وعلي دعيوش واحمد فقيه وفهد غزولي وعاطف الجهني ويوسف صديق ويحيى درين وسليمان داود وسامي جبر قدموا صورة لشريحة اجتماعية بالغة التعقيد والاهمية وكيف لا وهي تعني ابناءنا واخواننا الشباب الذين تكالبت عليهم بعض الظروف الاجتماعية وبالتحديد « الاسرية » منها .. ففي غياب ابوي مفروض .. او في ظل خلل ما في البنيان الاسري ذاته .. او نتيجة لظروف قهرية كالفقر والحاجة والعوز .. ونتيجة لترسبات اجتماعية قديمة حول النشأة والتربية وايضا كحالات حدوث خلل ما في الحياة الزوجية وما يترتب على ذلك من تدهور العلاقات الاجتماعية الوثيقة بين الزوجين او بين احدهما وابنائه .. او نتيجة لكل ذلك معا .. يحدث ان ينجرف الشباب وينحرف الى ما يتصور انه [العلاج] او [الوسيلة] الى [الراحة] والمتعة الرخيصة او بمعنى ادق .. البعد عن المشاكل .. فيلجأون الى المخدرات بكل اشكالها وانواعها [سجائر ملفوفة] و[شمة] و[حبوب] و[حقن].. هذا الى جانب انواع المسكرات المختلفة والتي ظاهرها المتعة والاستمتاع ولكن باطنها الهلاك والموت والدمار والانحلال وغضب الله سبحانه ومن ثم الضياع الضياع الضياع !!

● المؤلف عمر الجاسر الذي كتب هذه المسرحية وهذا الموضوع كان جريئا جدا وشجاعا وهذا بالفعل هو المفروض او المطلوب من الكاتب المسرحي الامين الذي يشعر بالخطر المحدق بالشباب فيحاول ان يقدم عملا دراميا يجسد المشكلة بكل صورها وابعادها ومخاطرها وايضا صور الفساد الذي يمارسه الشباب في غفلة عن الاهل والعقل والضمير والمجتمع !!

والصورة التي قدمها الفنان عمر الجاسر هي لمجموعة من الشباب متقارب السن والثقافة التقوا وتجمعوا حول بعضهم البعض في رحلة خارج البلاد ولعلها كما يبدو من ديكور المسرح ومن اسماء الفتيات واحدة من دول جنوب شرق اسيا .. حيث استاجروا شقة فكانت مكان اللهو والمتعة الرخيصة وبؤرة الفساد والانحراف بعينه حيث يمارس الشباب كل انواع الرذيلة والانحراف من علاقات مشبوهة الى تعاطي المخدرات بكل صورها واشكالها الى شرب الكحوليات .. هؤلاء جاءوا الى هذا المكان بدعوة وعلى نفقة « هاني » او الفنان عمر الجاسر الشاب ابن الذوات الثري المدلل الذي ينفق ابواه عليه ببذخ هو واصدقاؤه !! حتى انهم يقطعون له ولهم تذاكر السفر البعيد ويمدونه بالمال من اجل ان يسافر ويستمتع بالحياة ..

في هذه الشقة يمارس الشباب عبثهم وفي هذه الشقة يحاول الفنان المؤلف عمر الجاسر ان يجمع كل مشاكل المجتمع الاسرية ليقدمها وليؤكد انها السبب المباشر وراء انحراف الشباب كالابوين اللاهيين عن تربية ابنهما او الزوج الذي تموت زوجته ويتزوج باخرى وما تفعله زوجة الاب في سبيل تطفيش الابناء او الزوجة التي يموت زوجها ويأتي زوج الام الذي يطمع في الثروة والمال الذي تركه الزوج فيصل الى الزوجة عن طريق مصادقة الابن ويلهيه بالمخدرات دون ان يعلم هذا الاخير حتى يدمنها .. او ذلك الشاب الفقير المعدم الذي يود ان يعيش عيشة الاغنياء وحياتهم فيدخل في زمرتهم حتى لو عمل خداما او تابعا لهم ..

وهكذا نرى الفنان المؤلف عمر الجاسر حاول ان يدخل كل ما تصور انه وراء عملية انحراف الشباب وانجرافهم الى المخدرات وحياة اللهو في هذه الشقة التي يحل عليهم فيها رجل كبير من رجال الحارة حمتو ساعاتي الذي جاء الى هذا البلد ليعالج ابنه الموجود في غرفة الانعاش وبدلا من ان يكون الى جواره في هذه اللحظات الحرجة يتركه في المستشفى ويدخل الشقة ليشارك الشباب لهوهم وهو الرجل الذي ادمن الشراب نتيجة لقسوة والده وضربه له حين كان يربيه ومن ثم لسوء حياته الزوجية الحالية .. فيهرب من هذا باللجوء الى الشراب ..

● الفصل الاول يحفل بكم كبير من الضحك والمعاناة واستطاع الشباب ان يصوروا رحلة الضياع الى الجحيم ، افضل تصوير ، وتفوق على نفسه في التمثيل كل من حمتو ساعاتي ويوسف صديق وعلي دعيوش وعاطف الجهني هذا الى جانب الممثل القدير فعلا فؤاد بخش صاحب الحضور الذكي على المسرح والاستاذية في الاداء والحركة وهو فنان صاحب خبرة ومتمرس ..

يوسف صديق قدم دورا بسيطا ولكنه كان عميقا ومؤثرا للغاية ولعله صاحب الحركة المضبوطة في اداء دوره الوحيد تقريبا الذي ادى الدور بسلاسة وعفوية بالغة كذلك كان الفنان الكبير حمتو ساعاتي صاحب الحضور العفوي المتميز واداء الادوار البلدية الصعبة التي لا يمارسها غير فنان في كفاءة ومقدرة حمتو ساعاتي نفسه .. وعاطف الجهني ادى دوره ببراعة فقط كان يبدو عليه بعض التكلف حين كانت تاتيه حالة الرغبة في التعاطي .. اما على دعيوش فهذا فنان مسرحي من الطراز الاول ولعل دوره في مسرحية [رحلة الى الجحيم] هو بدايته الحقيقية مع البطولة فوق خشبة المسرح .. حيث الخفة والحركة والعمق في تقمص الشخصية بلا تعقيد والحضور والعطاء الثري المميز .

● في الفصل الثاني من المسرحية اراد المؤلف والمخرج عمر الجاسر ان يقدم للناس والمعنيين رد فعل الانحراف والانجراف وراء المخدرات فقدمها مأساة غليظة .. ضياع وسرقة كل متعلقات الشباب من اموال وجوازات وتذاكر سفر وخلافه ثم صعد المأساة اكثر من ذلك بقتل صديق عمره سليمان او فؤاد بخش وان القاتل زميله وصديقه الاخر علي دعيوش الذي كان ينافسه على فتاة ساقطة ..

● بالطبع فان الفنان عمر الجاسر اراد ان يجمع اكبر واخطر قدر من المصائب والنتائج التي يمكن ان يترتب عليها انحراف وانجراف الشباب الى المخدرات وبالطبع لم يكن ضروريا ان يحدث هذا الامر مجتمعا بهذه الصورة التي رسمها المؤلف في وقت واحد ولكنها تعني في كل الاحوال ان مغبة الاندفاع والانحراف سوف تكون مآسي ومصائب ومزيدا من الضياع .. حتى ان هاني نفسه او الشاب المدلل صاحب الاموال والدلال يبدو انه اصيب نتيجة لانحلاله وتفسخه بمرض العصر الاخير الخطير « الايدز » ولما اكتشف ذلك وادرك ان حياته اصبحت على وشك الانتهاء اطاح بكل القيم الاخلاقية واشاح بها عن نفسه حتى جاءه وجاءهم الحل المأمول عن طريق الصديق الشريف النظيف احمد فقيه وهو العودة الى الله والتوبة والمغفرة والايمان العميق بالله والعمل بما جاء في كتابه القويم وسنة نبيه الكريم صلوات الله وسلامه عليه .

● في مسرحية « رحلة الى الجحيم » اصطحبنا المؤلف عمر الجاسر وكادر عمل المسرحية من الفنانين الى رحلة قصيرة داخل النفس البشرية الامارة بالسوء اذ ان اللهو امام كل منا سواء في الداخل او الخارج ولكن النفس الكبيرة المؤمنة المحاطة بالتربية والرعاية والاهتمام النفسي المطمئنة المرتاحة السليمة وليست المكسورة تلك النفس تابى وتبتعد بل وتنفر من المعصية والهلاك في شكل مخدرات او شراب او انحراف .. ولكن النفس المتعبة القلقة المنهارة الفاقدة للتربية والدين والرعاية والعناية تلك النفس هي التي تكون مهيأة للانحراف والانجراف والقذف في احضان المخدرات والمهلكات بكل صورها واشكالها .

● ولهذا وان كان المؤلف قد اغفل هذا الموضوع او انه لم يتطرق له وما دمنا في مرحلة اهتمام حقيقي بالشباب على ارفع وكل المستويات في المملكة فان المعروف ان يكون هناك دور حقيقي للمدرسة والجامعة والمسجد واجهزة الاعلام المختلفة ورجال الفكر والادباء وكل الهيئات المعنية والاباء والامهات والشباب ذاتهم في معالجة هذه المشكلة واني لارى ان اجهزة الدولة المعنية الامنية قد قامت وتقوم باداء واجبها في هذا السبيل على خير وجه .. ويبقى ادوار اخرى مكملة ومتممة للاسرة ذاتها للابوين انفسهما لان القضية تبدأ بسيطة من داخل جدران اربعة ولكن نراها تتكثف وتنتشر حتى انها تعم قطاعات كبيرة في المجتمع نفسه .

● من حيث الحرفية في العمل الدرامي الديكور واحد لم يتغير وهو يصور الى حد معقول مكانا لشقة في دول اسيوية الاضاءة لم يكن لها جهد واضح او مؤثر والمؤثرات الصوتية او الهندسة معقولة والموسيقى التصويرية ومقاطع الاداء والغناء كانت متناسقة ومكملة ومتممة ومعبرة عن لاحداث المسرحية ولهذا اتصور ان فريق عمل المسرحية بالكامل قد قدم جهدا طيبا ومعقولا وعملا مسرحيا شجاعا وان كان هناك بعض الفتور القليل نتيجة لبطء ايقاع العمل في بعض المواقف او المبالغة في الحركة ..

ولكن بشكل عام اعتبرها خطوة ناجحة وموفقة لفرقة فنون جدة بالكامل والعناصر الفنية المشتركة معها من ممثلين وفنيين ولهذا ارى ان التحية كما هي للممثلين والمؤلف والمخرج فهي ايضا يجب ان توجه لكل من ساعد او اشرف او عمل على خروج هذا العمل المسرحي الى الطبيعة بهذا الشكل الذي تابعناه به والشكر لجمعية جدة التي تحتضن مثل هذه الاعمال لهؤلاء المواهب والشكر للزميل الاستاذ صالح غيث مدير المسرح والفنيين علي سليمان وعبدالهادي قنديل وحمدي عيدروس

وبريك الظاهري واحمد علي وسليمان داود وصويلح الثقفي وناصر ابو باشا وحمدان سعد ومريم الغامدي وجواهر بنا وسعيد عرابي ..

والامل .. كل الامل ان نرى لفرقة فنون جدة بهذا التكوين الجيد اعمالا اخرى هادفة وبناءة في رحلات الى النعيم ان شاء الله بعد ان نكون قد تخلصنا من هذه الآفة الخطيرة التي تمزق كل المجتمعات وحسبي ان هذا اليوم آت وقريب ان شاء الله

ممدوح عبدالعليم ابرز الوجوه الشابة من الممثلين يقول

الفنان الذى يقبل اى دور هو موظف يبحث عن لقمة العيش !!

القاهرة ـ عدنان مراد

فى احدى الندوات الفنية ، سئل الفنان الكبير محمود ياسين ، عن رايه فى الوجوه الجديدة ، التى تصعد فى هذه الايام ، لتحتل مكانا فى عالم السينما بشكل خاص والفن بشكل عام وذكرت له على وجه التحديد اسماء ثلاثة منهم : محسن محى الدين ، احمد عبدالعزيز وممدوح عبدالعليم . فكان جوابه بالنص :

ـ انا اعتقد ان هؤلاء الثلاثة اثبتوا بعض النجاح والتفوق . ولكن بدرجات متفاوتة . وفى مجالات مختلفة . وان كان اكثرهم موهبة وكفاءة ممدوح عبدالعليم يليه محسن يليهما هشام وممدوح كسب الوجوه الشابة . ويملك احساسا وموهبة ..

ومن ناحية اخرى ، كانت مفاجاة لعدد كبير من اهل الفن ، ان يحصل كل الذين اشتركوا فى فيلم « البدرون » ـ او اغلبهم ـ على جوائز من خلال هذا الفيلم ، وان لا يحصل ممدوح على اية جائزة ، على انه براى معظم النقاد ، كان افضل ممثل هذا الفيلم بالذات .

وعلى هذين الخبرين المتناقضين تماما ، علق النجم الشاب حين التقيت به بقوله :

ـ شرف كبير جدا لى ، ان يعلن الاستاذ محمود ياسين عن هذا الراى ، وسوف اعتز به دائما ، فهو راى استاذ كبير ، له وزنه فى عالم المسرح والسينما والتلفزيون ، اما بالنسبة للجائزة ، فلا يزال فى الوقت متسع للجوائز ، ويكفينى حتى الان انى نلت عن هذا الفيلم بالذات جائزة الجمهور ..

● لقد عرض الفيلم ، ونلت عنه ـ كما تقول ـ جائزة الجمهور ولكن ما رايك انت بنفسك به ؟

ـ رايى اننى اديت دورا بشكل جيد ، ولكن هذا الدور هو البداية وليس نهاية المطاف ، انه خطوة فقط فى طريق طويل ..

● وفى هذا الطريق الطويل ، اى خطوات اخرى تراها ؟

ـ انا لا استطيع ويشكل من الاشكال ان احدد ذلك ، هذا فقط شىء يحدده الجمهور والنقاد ، والفنان الحقيقى يظهر من خلال تقييمها له ، لا من خلال تقييمه لنفسه ، من يقيم نفسه ، يضحك على نفسه ..

● انت تطلب من النقاد ان يقيموك ، هذا شىء جيد ، ولكنك احيانا تقدم للجمهور والنقاد افلاما تكون ساذجة ؟

ـ احمد الله على انى ان كنت قدمت هذه النوعية ، فقد حدث ذلك فى مطلع حياتى الفنية ، ثم لم يتكرر ذلك ، فى ذلك الوقت كنت اقع تحت وطأة ما يسمى الانتشار وربما استعجال الشهرة ، ولكنى عرفت واعرف تماما الان ان الانتشار هو اختيار ، وان الشهرة تاتى لمن يمثل حتى لو فيلما واحدا فى السنة ..

● ماهو اخر فيلم مثلته ؟

ـ كان فيلما عنوانه « شباب فى الجحيم » ، اخرجه احمد السبعاوى ومثلته معى منال السبعاوى ـ ابنة المخرج ـ والزميلة ماجدة زكى وكثيرون اخرون .. وبطلة الفيلم هى ميرفت امين .

● والفيلم الذى ستمثله ؟

ـ هناك اكثر من مشروع معروض حتى الان ..

● الاول ؟

ـ فيلم عنوانه « لصوص المدينة » يجمع اكبر حشد من الوجوه الجديدة ، فهو يضمنى مع محسن محى الدين وهشام صالح سليم واحمد عبدالعزيز وابنة مخرجه احمد فؤاد حسن الفنانة الشابة هالة فؤاد . ويضم الفيلم هذا المجموعة ، لانه يناقش مشاكل الطلبة والشباب ، ومن خلال قصة وسيناريو وحوار لاحمد عبدالوهاب ، يستعرض فيها انماطا مختلفة من الشرائح الاجتماعية ..

● والثانى ؟

ـ هناك فيلم يحمل عنوان « التائه » ولا ازال اقرأ السيناريو الخاص به ، والذى كتبه الدكتور رفيق الصبان .

● والثالث ؟

ـ يمكن ان اعتبر الفيلم الثالث من اهم افلامى المقبلة ، اذ بدات فى تصويره قريبا ، لاننى ساجتمع به ولاول مرة مع الفنان الكبير نور الشريف وستشاركنا بطولته الزميلة اثار الحكيم ، وقد سبق ان التقيت بها فى افلام واعمال اخرى فى التلفزيون ومعنا ايضا صفية العمرى والفيلم يحمل عنوان « اربعة ضد القانون » ويقوم باخراجه احمد البدرى وهو اول فيلم يخرجه .

● امنياتك فيما عدا الجوائز ؟

ـ ليس من امنياتى الجوائز على الاطلاق ، وستظل امنيتى الاولى والاخيرة ، ان احصل على مزيد من الجوائز .. الجماهيرية !

هذا فى الوقت الذى لايزال دوره فى مسلسل « الحب واشياء اخرى » الذى مثله مع اثار الحكيم احلى دور قدمه فى التلفزيون بشهادة الكثيرين ولا يزال دوره فى فيلم « البدرون » مع ليلى علوى وسناء جميل احلى دور سينمائى قدمه حتى الان ، والعملاق قدما على الشاشة الصغيرة والكبيرة منذ اكثر من عامين ، ولهذا يقال ان النجم الذى صعد وتالق ، لم يعد ذلك المتالق الان ، لانه كما يبدو اقتنع بما حقق ، وانه فقد اللهفة والحماس ، الى مزيد من الصعود والتالق !

نقول لممدوح عبدالعليم ذلك بصراحة ، ونعقب بسؤال :

● لماذا يبدو عليك وكانك اكتفيت بتحقيق نجاحات تعد على اصابع يد واحدة ؟

ـ يقول ممدوح عبدالعليم :

ـ حتى لا افقدها ، حتى لا اضيعها فى سباق لا ازمن به ، يسمونه فى هذه الايام الانتشار ، فانا بعد ان قدمت ذلك المسلسل قررت ان لا اتنازل عن مستواه ، وحين ياتى مسلسل اخر بنفس القوة التى كتب بها اسامة انور عكاشة ، ونفس الحس الفنى الذى اخرجته به انعام محمد علي ، ونفس الصدق الذى مثلته اثار الحكيم ، فسارحب جدا وتماما ، وعندما ياتى فيلم ينتجه الممثل والمخرج الاستاذ جلال الشرقاوى ويخرجه عاطف الطيب وتمثل فيه العملاقة سناء جميل والزميلة ليلى علوى وتتوفر له حتى قبل ان يبدا تصويره عناصر النجاح فلن اتردد ايضا . ولكننى اتردد كثيرا حين ياتينى ادوار اقل ، بل وهى ليست اقل فقط ، ويمكن ان اقول ساذجة . وبدون معنى . ولا تعبر عن نجاح ما ..

● ولكن يقال ان سر انصراف المنتجين والمخرجين عن التعاقد معك لادوار ما ، يعود الى انك وبعد فترة قصيرة ، وقبل ان تحقق الانتشار الكافى ، رفعت اجرك بشكل مبالغ فيه ؟

ـ هذا ليس صحيحا بكل المقاييس ، فانا اتلقى الكثير من الادوار ولكن ، ولاننى اجدها غير مناسبة ، واستحى من رفضها ، او بالاصح استحى ان اقول النص سيىء ، ودورى اكثر سوءا ، اطلب اجرا كبيرا ، واعرف انه لن يدفع لى ، وهل تدرى ماذا يحدث بعد ذلك ؟

● ماذا يحدث ؟

ـ يقوم بها ابطال غيرى ، وهم اكثر شهرة منى ، واتقبل ذلك بصدر رحب ، فهم مسؤولون عما يمثلون ..

● وانت مسؤول عما لا تمثل !

ـ من الافضل ان اسال عن كلمة لم انطق بها ، من ان احاسب على كلمة قلتها بالفعل . انا لا اريد ان اقع فى خطأ الاسطورة التى تسمى انتشارا والتى ترتكب كل الموبقات الفنية من خلالها ..

● كم فيلما مثلت حتى الان ؟

ـ ما يمكن ان افتخر به خمسة افلام .

● اخرها ؟

ـ فيلم « دعنى لولدى » الذى اخرجه تيسير عبود ..

● وفيلمك المقبل ؟

ـ حتى الان انا متعاقد على تمثيل دور بطولة فى فيلم عنوانه : « امراة بدون عنوان » ومن المقرر ان يخرجه محمد عبدالعزيز .

● احلى ادوارك حتى الان اذا استثنينا مسلسل « الحب واشياء اخرى » وفيلم « البدرون » ؟

ـ دورى فى سهرة تلفزيونية ، كانت تحمل عنوان « ام مثالية » ومسلسل « دعوة للحب » مع ميرفت امين ، وفيلم « الخادمة » .

● هل تريد ان تقول لنا شيئا لم نسالك عنه ؟

ـ اريد ان اقول سواء سئلت ام لم تسال ، ان قبول الفنان لاى عمل يعرض عليه اسمه « وظيفة » ويحول الفنان الى موظف يبحث عن لقمة العيش ، وهذا شىء مرفوض فى الفن ، او هو على الاقل مرفوض تماما بالنسبة لى ، فانا لن امثل الا الدور الذى يشدنى بصدقه الشديد ، والذى استطيع ان اصل به الى الناس بصدق اشد ..



عبدالله الحصين

ملامح من عصر ابن أبى ربيعة

٢

● وقد يشعر المتامل فى لحظة استقراء لكثير من صور التاريخ البشرى ومواقفه ومنعطفاته ..

● ان الحدث التاريخى فى حد ذاته تجسيد لدور الانسان قوة وضعفا صمودا او تراجعا .

● وان تامل الحدث امر هام للوقوف دائما على القيم التاريخية وهذا ما يفتقر اليه القارىء للتاريخ الاسلامى .. وهذا يعنى بالتاكيد رفض الدعوة القائلة باعادة كتابة التاريخ ..

● والسؤال الهام من الذى يملك ان يعيد كتابة التاريخ ..

● وبدلا من ان يحاول الداعون الى طمس الحقائق فهم مدعوون الى التامل والخروج بالقيم الانسانية التى خلفها المد الاسلامى والى رؤية مواطن الضعف البشرى حتى فى قمة الصمود والمواجهة لكثير من التحديات ..

● ومن خلال هذه الرؤية المتواضعة كان لقاؤنا فى الاسبوع الماضى ..

● ومن خلال التامل الهادىء سنجد انفسنا امام الفترة التى نشا فيها الشاعر المخزومى عمر بن ابى ربيعة .. وهى فترة مليئة بالمفاجات والانتصارات والفتوح .. كانت الفترة الاولى للمد الاسلامى الذى بدا قبل ولادة الشاعر بسنوات قلائل ..

● وهذا امير المؤمنين عمر بن الخطاب يقف على المنبر حامدا لله تخضل لحيته بدموعه خاشعا زاهدا فى كل مظاهر الحياة مع قوة لا تتراجع فى الحق ووقوفا امام حدود الله ..

● يقف فيدعو الناس الى الصمود فى الحق والاستقامة فى الامر والمضى فى فتح البلاد ابلاغا لرسالة الله ونشرا للاسلام وتاكيدا وحفاظا على فطرة العربى ..

● وفى لحظة التامل هذه لابد ان نتوقف امام هذا المشهد الذى يرويه الطبرى ..

● قال لما كتب عمر رضى الله عنه الى عماله على الامصار يستحثهم لاغاثة اهل المدينة ومدها بالطعام كان اول من قدم عليه امين الامة ابو عبيدة بن الجراح باربعة الاف راحلة .. قسمها الخليفة الراشد على المسلمين وهو يقول اللهم اجعلها عونا لنا على طاعتك .. وها هو ابو هريرة يقدم من « البحرين » كما يروى الامام السيوطى وكما يوافقه ابن الاثير يساله عمر ما وراءك ياابا هريرة وكيف تركت المسلمين هناك .. يقول ابو هريرة تركتهم بخير ياامير المؤمنين وجئت اليك بخمسمائة الف فيلتفت اليه عمر يساله اتعرف ما تقول ويرد عليه ابو هريرة ايريد امير المؤمنين ان اعدها انها مائة الف ومائة الف حتى يبلغ الخمسمائة ..

● وهنا لابد ان نتوقف لحظة تامل ..

● فلقد بكى الخليفة لم يبك فرحا بالمال وانما بكى وجلا وخوفا على المسلمين ..

● لقد ادرك رضى الله عنه انه يواجه تحدى المال واقبال الدنيا ..

● لقد كانت الخمسمائة الف بداية لما يمكن ان نسميه بعصر الطفرة فى اللغة المعاصرة ..

● طفرة تواجه عربا ظهروا بالفطرة ..

● حملوا الاسلام فى قلوبهم صادقين ..

● ركبوا خيولهم مسرعين وليس فى اذهانهم سوى ابلاغ دعوة الله الى مشارق الارض ومغاربها ..

● بالامس كان عمر يستجدى الطعام من امراء المسلمين فى الامصار واليوم تدخل خزينة المسلمين عهد السيولة ..

وللامام البغوي تعبير يستحق التامل هنا ..

● يقول « المال يغوى ويغرى » ..

ثم ما قد يصنعه المال فى النفس الانسانية من طموحات ومطامع وتطلعات واذا كان الصحابة الاجلاء هم من صفوة البشر « بايهم اقتديتم اهتديتم » .. وقد كانوا قمة فى الولاء لله ولرسوله وقمة فى السلوك وادراك معنى الجهاد فى سبيل الله الا انهم فى النهاية بشر على كل حال ..

● ومن هنا كان لابد ان نتوقف لحظات لنتامل منهج الفاروق فى فهمه العميق لدور المال عندما قال له احد الصحابة الاجلاء « ياامير المؤمنين لو ادخرت شيئا من هذا المال كعدة نواجه بها الشدائد » فيغضب عمر ويلتفت اليه مؤنبا قائلا « وانها كلمة القاها الشيطان فى فيك والله لا نعد للشدائد الا طاعة الله وطاعة رسوله » .. وفى زخم هذا التلاحق الايماني الذى ضمخ الافاق وحمل القلة من جيوش المسلمين الى تحقيق الانتصارات الكبيرة والفتوحات الرائعة .. لابد ان نتوقف لنقرا المقولة التى دوت فى اذان الكثرة من الصحابة بعد عواصف الفتن وانقسام الصفوف بعد مقتل الخليفة الراشد عثمان ابن عفان رضى الله عنه .

● المقولة الصعبة التى تقول « الصلاة خلف على رضى الله عنه اتم ومائدة ابن ابى سفيان ادسم » ..

● هذه الوقفة تدعونا الى قراءة ما بين المسافات الحدثية من رموز للصراع بين توجهين ومرحلتين ..

● هذه المقولة ترجمة لكثرة من التراكمات التى اعقبت جراح الامة بعد الاطاحة بخلافة على بن ابى طالب رضى الله عنه وعندما نصل الى مرحلة التامل هذه لابد ان ندرك كيف كان نهج عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكيف ادرك بثاقب بصره وعمق بصيرته ما يمكن ان يتركه المال او ما قد يفعله فى النفوس وما قد يطرأ على فطر العرب الذين عاشوا الكفاف واقل من الكفاف ..

● ثم هاهم يتفرقون فى الامصار بعد بضع سنوات فاتحين امراء اجلاء للاقطار وقادة اعزاء للجيوش صابرين مؤمنين صادقين ما عاهدوا الله عليه من ولاء لدينه ونشر لدعوته وصدق فى اللقاء امام الاعداء ..

● وهاهو « الواقدى » ثم البلاذرى يرويان قصة ابن ابى السرح عندما فتح افريقيا ثم صالح على ثلاثمائة قنطار من الذهب اى ما يعادل المليونين والنصف من الدنانير الذهبية ..

● تلكم بداية الطفرة او سنوات الفتح وتدفق المال وبداية الحوار مع مصطلحات جديدة ولغات جديدة وحضارات جديدة ..

●● وللحديث صلة فى الاسبوع القادم ان شاء الله .

الثقافة

أمراء الشعر

بقلم الفريق : يحيى عبدالله المعلمي

عبدالله الفيصل

خالد الفيصل

بدر بن عبدالمحسن

الفنان محمد عبده

يحدثنا التاريخ عن كثير من الامراء الذين قالوا الشعر وسجلوا اسماءهم في سجل التاريخ كشعراء الى جانب صفتهم كامراء مثل امرىء القيس والوليد بن يزيد بن عبدالملك بن مروان وابى فراس الحمداني وعبدالله المعتز . الذي ولى الخلافة . وغيرهم .

كما يحدثنا التاريخ عن بعض الامراء والملوك والخلفاء الذين نظموا الشعر في ظروف مختلفة وان لم يوصفوا بانهم شعراء لقلة مانظموا منه .

وقد تميزت اشعار الامراء بوضوح روح الامارة في شعرهم فامرؤ القيس يقول :

بكى صاحبى لما راى الدرب دونه
وايقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له : لا تبك عيناك انما
نحاول ملكا او نموت فنعذرا

اما الوليد بن يزيد فيقول :

انا الوليد ابو العباس قد علمت
عليا معد مدى كري واقدامى
إنى لفى الذروة العليا اذا انتسبوا
مقابل بين اخوالى واعمامى
حللت من جوهر الاعياص قد علموا
في باذخ مشمخر العز قمقام
صعب المرام يسامى النجم مطلعه
يسمو الى فرع طود شامخ سامى

والمقابل هو كريم النسب ابا وخالا ، اما الاعياص فهم بنو العاصى من بني امية والقمقام : العدد الكثير او السيد الكثير العطاء .

وابو فراس الحمدانى يقول في قصيدته المشهورة

اراك عصى الدمع شيمتك الصبر
اما للهوى نهي عليك ولا امر

....

سيذكرني قومى اذا جد جدهم
وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
ونحن اناس لا توسط عندنا
لنا الصدر دون العالمين او القبر
اعز بنى الدنيا واعلى ذوى العلا
واكرم من فوق التراب ولا فخر

ويقول :

الم ترنا اعز الناس جارا
وامنعهم واسرعهم جنابا
وقد علمت ربيعة بل نزار
باننا الراس والناس الذنابى

اما عبدالله بن المعتز فقد قال عنه ابن الرومي :

انما يصف انية بيته ، وذلك عندما انشده احد جلسائه قول ابن المعتز في وصف المنيلوفر . نوع من الزهر ابيض اللون في وسطه بذور سود . :

كجفنة من فضة فيها بقايا غالية

. الغالية اخلاط من الطيب يميل لونها الى السواد . .

او قوله في وصف الهلال :

انظر اليه كزورق من فضة
قد اثقلته حمولة من عنبر

وكدت ان اضع المتنبي بين هؤلاء الشعراء الامراء لولا انه لم ينل ماكان يصبو اليه من الامارة التي كان يتطلع اليها ويسعى لنيلها ويقول .

وفؤادى من الملوك وان كا
ن لسانى يُرى من الشعراء

وفي العصر الحديث ها نحن نرى بيننا امراء الشعر يتقدمهم الامير الشاعر عبدالله الفيصل الذى سيتحق بحق ان يطلق عليه لقب امير الشعر .

وارجو ان لايغضب معالي الدكتور غازى القصيبي الذى ينكر على شوقي لقب امير الشعراء ويرى ان إمارة الشعراء علامة تخلف فانا لا ادعو الى تنصيب امير للشعراء وانما ارى ان يلقب الامير الشاعر عبدالله الفيصل بلقب امير الشعر فهو امير حقا بنسبه وحسبه وهو امير ايضا برعايته للادب والادباء والشعر والشعراء والرياضة والرياضيين وللشباب عموما كان يلقب بامير الشباب عندما كان الامير الشاب .

وهو امير للشعر لانه برز بصفته شاعرا ليس فقط في المملكة التى منحته جائزة الدولة بل على مستوى العالم العربى الذى يجعله في مقدمة شعراء العرب في العصر الحاضر .

وفي شعره تبرز سيما الامراء فلنستمع اليه يقول .

اراك فمالعينك لا ترانى
وانت وصبوتى فرسا رهان
ولى فوق السها عز طموح
فمن عنى ثناك ومن ثنانى
ولولا الحب في الاعناق رق
ملكتك باليمين وباليمانى
ولو فوق العنان اتخذت مثوى
هتكت عليك اغشية العنان
دعوت الشعر فيك فما عصانى
ولان قياده بعد الحران

ومن امراء الشعر الامير خالد الفيصل الذى اطرب الاسماع واشجى القلوب بما ينظمه من . شعر نبطى . اتمنى لو كان شعرا عربيا فصيحا فهو غني بالاخيلة الرقيقة ثري بالالفاظ الجميلة زاخر بالمعانى السامية حافل بالعبارات الراقية بل اكاد اقول

انه شعر عربى صحيح فصيح لولا مايشوبه من عدم مراعاة قواعد الاعراب

وكما قلنا فان شعر الامراء يكاد يعرب عن شخصياتهم فهذا هو الامير خالد الفيصل يقول

ادور المنزل العالى
ازايم الحمل وارقى به
ما احب انا المركز التالى
الاول اموت واحيا به
واى شيء عادل والثمن غالى
روحى على العز وثابه
ما همتى جمع الاموال
زهاد بالمال واصحابه
من فيصل اعيش بامالى
ادرس وادرس من كتابه

وامير أخر من امراء الشعر هو الامير بدر بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز ولقد كنت اسمع من ان لاخر واقرا له في الصحف احيانا بعض المقطوعات من . الشعر العامى . او . الشعر النبطى . فاتمنى لو كانت هذه المقطوعات شعرا عربيا فصيحا لما فيها من رقة اللفظ وجمال المعنى .

وكان اول ماشد انتباهى الى مايقوله الامير/بدر بن عبدالمحسن تلك الانشودة التى شدا بها ابن بلدى . او بلدياتى كما يقول المصريون . الفنان الشاب/محمد عبده والتى قالها على اثر استشهاد الملك فيصل ومبايعة الملك خالد رحمهما الله اذ يقول .

ربنا واحد
دربنا واحد
كلنا فيصل
كلنا خالد
إننا اذا مات البطل منا شهيد
احفاد ابى بكر وعمر وابن الوليد
كلنا فيصل
باسيوف العز والمجد التليد
كلنا خالد
بالعمل والجد والراى السديد

هذا كلام امراء حقا .

وسمعت ايضا هذه المقطوعة التى انشدها الفنان محمد عبده ايضا وفيها يقول :

حكامنا من شعبنا
هذا اخ وهذا ابن عم

كلام لا يقوله الا امير ولا يسمو اليه الا امير ولكن هذه العبارات اصبحت تجرى على السنة الشعب يرددونها بشعور فياض ويحسون فعلا ان حكامهم منهم وان كبيرهم اب والشاب منهم اخ وابن عم تربطهم جميعا رابطة الاخوة الاسلامية والمحبة والولاء ويعزز هذا الشعور ما يلمسه كل مواطن من اندماج امراء ال سعود مع المواطنين حتى ليحس كل واحد منا انه اخ او ابن عم لكل واحد منهم .

وكان اخر مااستمعت اليه من ابداع هذا الامير الشاعر تلك الانشودة ـــ ولا اقول الاغنية ـــ الوطنية الرائعة التى شدا بها الفنان/محمد عبده في الميدان الرياضى . ميدان الملك فهد . . ودعونا من كلمة استاد اليونانية . ذلك الميدان الذى يعد تحفة فنية رائعة في عالم العمران والرياضة والذى سيظل معلما من معالم حضارتنا وتقدمنا في فن العمارة اضافة الى دلالته البارزة على اهتمامنا العظيم الذى يفوق الحد بالرياضة او بلعبة كرة القدم على وجه الخصوص .

لقد كان منظرا رائعا ان يعتلى محمد عبده برجا يمثل احد الابراج القديمة في مدينة الرياض وعلى ساحة الميدان تتراقص مجموعات من الشباب تعرض رقصاتها الشعبية وتمثل اجزاء المملكة ومناطقها كالعرضة النجدية والمجرور الطائفى والخطوة العسيرية والهبدا الاحسائية والمزمار الحجازى والصفقة البحرية والدحة الشمالية والزيفة الجيزانية والرديح الينبعاوى وغير ذلك من الرقصات الشعبية مع اللوحات المعبرة التى يرسمها بالاعلام افراد الحرس الوطنى وتشكل خلفيات باهرة للصور المتحركة على ساحة الميدان .

وقد حلق محمد عبده بلحنه وصوته وادائه واهتمامه بفنه وساعده على ذلك تلك الكلمات الرائعة التى صاغها بعقله ووجدانه الامير الشاعر بدر بن عبدالمحسن وعبر فيها عن فخره واعتزازه بوطنه وشعبه وعبر فيها بلسان كل مواطن عن حبه للوطن وافتخاره بامجاده .

فلنستمع الى ما قاله الامير بدر بن عبدالمحسن وشدا به الفنان محمد عبده وخفقت معه جموع الشعب وصفقت له قلوب المواطنين وصفقت له اكفهم .

قال الامير بدر بن عبدالمحسن :

فوق هام السحب
وان كنت ثرى
فوق عالى الشهب
يا اغلى ثرى
مجدك لقدام
وامجادك ورا
وان حكى فيك حسادك زرا
ما درينا بهرج حسادك ابد
انت ما مثلك بذى الدنيا بلد
والله ما مثلك بذى الدنيا بلد
من على الرمضا مشى
حافي القدم
يستاهلك
ومن سقى ارضك عرق
دمع ودم يستاهلك
ومن رعى صحرا الظما

ابل وغنم .. يستاهلك
انا اهلك يادارنا
برد وهجير
انا اهلك يا دارنا
وخيرك كثير
من دعا لله وبشرعه حكم
يستاهلك
ومن رفع راسك على كل الامم
يستاهلك
ومن ثنى بالسيف دونك والقلم
يستاهلك
نستاهلك يا دارنا
انا اهلك
انت سواد عيوننا
شعب وملك

لقد حققت هذه الانشودة الرائعة تناغما جميلا رائعا بين الكلمة واللحن والانشاء وعبرت عن التلازم الوثيق بين الشعب والملك والوطن واعربت عن الحب العميق الذى يكنه الشعب لمليكه .

وقد استمعت الى هذه الانشودة مرة اخرى في الحفل التكريمى للرياضيين ورايت المستمعين جلهم . او كلهم . وقوفا على ارجلهم في صالة الاحتفال يرددون مع محمد عبده كلمات الانشودة ورايت علية القوم وهم ينشدون معه ويشيرون بايديهم مؤكدين ما يقوله محمد عبده نستاهلك انا اهلك نستاهلك وقد استخف الطرب بعض المستمعين فرقصوا على انغام هذه الانشودة الوطنية بعضهم في مكانه من الشرفات وبعضهم على المسرح حتى الجالسون وقليل ما هم كانوا يرقصون وهم جلوس .

وكان الامير بدر بن عبدالمحسن امير الشعر في هذه الانشودة الوطنية الرائعة وكان محمد عبده بهذه الانشودة . بطل الدورة . فاستحق ما نال من تشجيع وتكريم .

الفن

مع رحلة الفن

بقلم : مراقب

● للوهلة الاولى

● لن نسال عن عمر الصفحات الفنية في الحقل الصحفي السعودي

● ولن نسال ايضا عن مستوى هذه الصفحات

● لكننا لابد ان نعترف بان هذه المحاولات قد قالت شيئا واعطت جهدا واستثنت تجربة استظلت بها تجارب العاملين والمحترفين للفن في هذا الوطن

هذا الوطن القارة بكل شموخه وامنه واستقراره .

● ولعل من مكرور القول ان نعيد الى الاذهان ان مجموعة من الكتاب من المحترفين او المتابعين للحركة الفنية يدينون بكثير من توجهات اقلامهم لهذه الصفحات سواء من تجاوزها الى مناطق الضوء في صفحات اخرى او من ظلوا يواصلون عطاءهم عبر هذا الحقل الهام ولعل ايضا من مكرور القول ان نتذكر ان مجموعة اخرى من فنانينا الكبار شهرة واصداء وعطاء يدينون بالفضل لنقط الضوء التى كانت تنثرها هذه الصفحات طوال ربع قرن من الزمن

● من المؤكد بعد هذا اننا لابد ان نسال فعلا عن منهجية العمر الطويل في الحقل الفني الصحفي دون ان نضع في الاعتبار الجانب الاعلامي الصرف

[illegible]

بين نشاة الفكر الفني عند الانسان وتنقل به بين فترات ازدهار الحركات الفنية او تراجعها وتضع تقييما للفن بتجسيد الملامح الحضارية للانسان الفنان

● لكي نقول بعد هذا ان [illegible] قد وضع [illegible]

● لابد ان نسال عن الناقد المسرحي الذي يضع النص المسرحي بكل التزاماته على طاولة النقد في محاولة جادة للربط بينه وبين اللغة « الحوارية » وبين المناخ المسرحي وبين الاداء قوة او ضعفا والقيمة الفنية للبطل لكي نصل معه بلغة فنية الى مواضع الجودة او الضعف والى اماكن التجسد او الانقطاع

● فهنالك كما هو معروف في ابجدية النقد المسرحي مسافات بين التصور وبين الانفعال وبين لغة الاداء

● ومن هنا لابد ان نضع في الحسبان اهمية الحركة الفنية في بلادنا ومع الاعتراف الكامل بدور الجمعية السعودية للثقافة والفنون وما تؤديه من خدمات ورعاية

الا ان طرح مشروع للتفكير في ايجاد كوادر للتنظيم وتشجيع المواهب [illegible]

[illegible]

القادمة والله الموفق



حوار وحكايات

جلال أبو زيد



حكاية في كلمتين

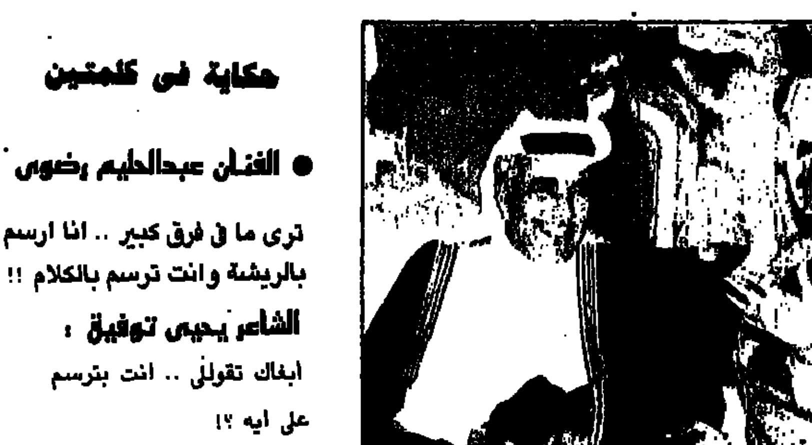
● الفنان عبدالحليم رضوى :

ترى ما في فرق كبير .. انا ارسم بالريشة وانت ترسم بالكلام !!

الشاعر يحيى توفيق :

ابغاك تقولي .. انت بترسم على ايه ؟!








حتى في الجلسات الخاصة او اللقاءات العامة بين الفنانين لا يخلو الحديث عن « التلفزيون » بقناتيه الاولى والثانية . ولان القناة الثانية دابت على التفوق المستمر من خلال عطائها والبرامج الشيقة التي تقدمها للناس .. فان الدكتور محمد صبحي مدير عام القناة الثانية للتلفزيون تراه هنا متحمسا متحفزا وهو يدافع عن وجهة نظره التلفزنية بالطبع في حوار جمعه بالشاعر الغنائي الاستاذ محمد طلعت والشاعر الشريف منصور بن سلطان .

ولا يزال الكلام عن التلفزيون بقناتيه الاولى والثانية بين الناس .. مستمرا ..

●● ايام قليلة ويعرض التلفزيون المصري المسلسل الجديد « رافت الهجان » عن قصة وسيناريو وحوار « صالح مرسى » بطولة محمود عبدالعزيز ويوسف شعبان ويسرا وعفاف شعيب واخراج يحيى العلمي

ورافت الهجان هو رجل المخابرات المصرية الذى عاش في قلب اسرائيل اكثر من عشرين عاما باسم « ليفي كوهين » يمارس عمله دون ان يكشفه احد من الاسرائيليين ولا حتى زوجته ..

القصة جريئة . والشخصية غريبة والمسلسل مثير والاكثر منه اثارة ان النجم عادل امام بطل المسلسل المشابه [دموع في عيون وقحة] الذى عرض قبل ثلاث سنوات رفض بطولة مسلسل « رافت الهجان » ليقوم به النجم محمود عبدالعزيز الذى يضع كل اعماله السابقة في كفة وهذا المسلسل في كفة



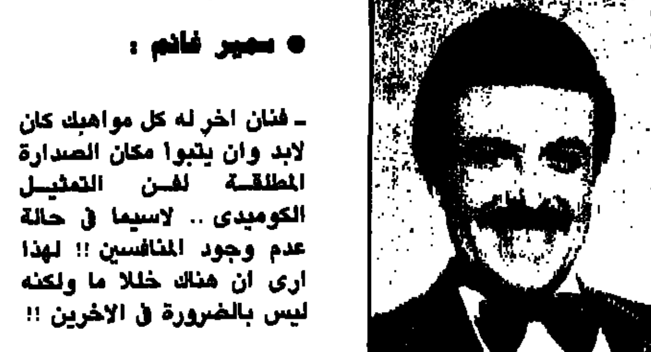
بالفاكسميلي

● عبدالله رشاد :



ـ المح بزوغ نجم فنان صادق واعد موهوب .. فقط اتمنى ان تتخلص سريعا من « شلة » اصحاب المصالح والمنتفعين الذين من شانهم ان يعطلوا مسيرتك الفنية لو لم تلفظهم سريعا وبحزم !!

● سمير غانم :



ـ فنان اخر له كل مواهبك كان لابد وان يتبوا مكان الصدارة المطلقة لفن التمثيل الكوميدى .. لاسيما في حالة عدم وجود المنافسين !! لهذا ارى ان هناك خللا ما ولكنه ليس بالضرورة في الاخرين !!

● خالد الشيخ :

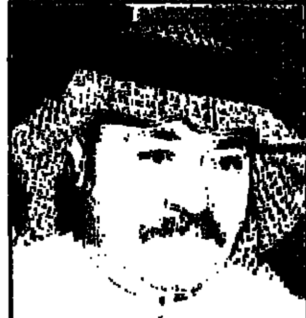


ـ كل ماضيك الفني يضعه الناس في كفه ومغامرتك « اللحنية » مع الفنان عبدالمجيد عبدالله يضعونها في كفة اخرى .. هل فهمت ما اعنى الفنان ياصديقي لا تنفعه « التجارة » !!

● حسن يوسف :

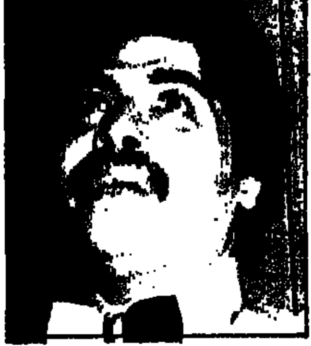
ـ كثيرون بداوا نجوما ولكنهم سرعان ما اختفى بريقهم بعد فترة .. هل سالت نفسك لماذا انت واحد من هؤلاء ؟! ارجو الا يكون افول « الشمس » هو السبب في ذلك !!

● عبدالعزيز صيرفى :



ـ هل تعتقد ان هناك فرقا بين « كل الفنون » و« الملاعب الفنية » حتى يكون لك كل هذا التوهج والعطاء في الاخيرة .. ام ان الحكاية هي حكاية « الضوء والظل » عموما لك التحية والتقدير .. ولنا الله ..!

● ابو بكر سالم بلفقيه :



ـ جئت في منتصف الستينات الميلادية كمنافس خطير لطلال مداح اهتزت لمقدم جوانب الساحة الفنية الغنائية اذكر هذا الان مع مقطع اغنية ام كلثوم التي تقول فيه « وعايزنا نرجع زى زمان .. قول للزمان ارجع يازمان » .. ولك حبى ..

● عبدالله الشبيع :

ـ بعيدا عن مسالة الطموحات والغاية التي تبرر الوسيلة ارى ان القفز بخطوات متسعة امر من شانه ان يجلب « التعثر » لاسيما واذا كانت الارض التي تجرى عليها « رخوة » .. وحتى لو كان « المدربون » بكل هذا القدر من الكفاءة والتسامح ..

الترجمة

ممكنة .. ام مستحيلة ؟

|٢|

عابد خزندار

تحدثت في مقال سابق عن استحالة الترجمة منطلقا من تنظير جادامر عن النقلة النوعية للفلسفة من القرن التاسع عشر الى القرن العشرين .. وهو تنظير انتهى به الى ان يقرر ـ ضمن ما قرره عن حداثة فلسفة القرن العشرين الى ان واحدا من اهم انجازات الفلسفة في القرن العشرين هو بزوغ وتطور نظرية جديدة لم تكن معروفة من قبل وهي نظرية التلقي او القراءة وبموجب هذه النظرية فان النص وبالذات النص الفلسفي يمر بما يعرف بالدورة التفسيرية .

وهي دورة تبدا بالعماية عند المؤلف وتنتهي بالبصيرة عن المتلقي .

وهذا يعني في النهاية ان المتلقي او القارىء هو الذى يخلق النص ، ثم عرضت بعد ذلك لاهم ماخذ اخذه دى مان على الناقد الالماني بنجامين في معرض حديثه عن جادامر وعن بنجامين ومقولته في استحالة الترجمة وماخذ دى مان يتمركز حول اللغة الامر الذى يفضي به الى القول الى ان بنجامين ليس حداثيا لانه يستخدم لغة فلسفية غير حداثية . لغة تعتمد على المجاز والاسترسال والاستعارات البعيدة . والتيمات الدينية . والخلاصية مما يجعلها في نهاية المطاف بعيدة كل البعد عن لغة الفلسفة الحداثية وبالطبع فان لدى مان وجهة نظره . وهذا لا يمنع من ان تكون لي انا الاخر وجهة نظرى الخاصة في ما كتبه دى مان . وقد سبق ان ذكرت ان دى مان قرا مقال بنجامين في لغته الاصلية . وقراه مترجما الى اللغتين الانجليزية والفرنسية التي يجيدها كل الاجادة واصدر حكمه على المقال وعلى الترجمتين اللتين ترجمت اليه . وانتهى الى القول بان اللغة هي عنق الزجاجة . وانها هي المشكل الاساسي سواء في الابداع او الترجمة . في حين ان بنجامين صاحب مقال استحالة الترجمة . وهو المقال الذى انطلق منه دى مان ليقرر ما يقرره فيما يصدره من احكام قد حكم بالاعدام مسبقا على اهم انجاز من انجازات الفلسفة الحديثة سواء فيما قرره دى مان او جادامر . وهذا الانجاز هو نظرية القراءة او التلقي . وهو قد حكم على هذا الانجاز قبل ان يظهر الى الوجود وذلك في مقدمة مقاله عن الترجمة . ولا اعرف كيف غفل دى مان عن ذلك مع انه قرا مقاله دى مان غير مرة . قراه في لغته الاصلية وقراه في غير لغة . ان بنجامين يبدا مقاله عن استحالة الترجمة بمقولة تنسف ـ كما مر القول ـ نظرية التلقي او القراءة .. ومرة اخرى لا استطيع ان افهم لماذا غفل دى مان عن ذلك .. ذلك لان بنجامين يقرر بدون مواربة . او غموض في بداية مقاله عن استحالة الترجمة . اننا عندما نقدر اى عمل فني او اى شكل من اشكال الفن . فان اخذ المتلقي في الاعتبار لن يجدينا بشيء .. وهذه مقولة تنفي اى دور للمتلقي في الحكم على العمل الفني . وتنقض بصورة مباشرة نظرية التلقي عند جادامر .. الامر الذى غفل عنه ـ كما قلت ـ دى مان . ويمضي بنجامين ليقرر ان مجرد تصور وجود متلقي يقودنا الى نوع من النية . خاصة اذا تحدثنا عن وجود ما يسمى بالمتلقي المثالي . لاننا عندئذ نتجاهل دور الفن الذى لا يفعل سوى ان يطرح قضية الانسان ووجوده . كانسان فحسب . وليس اى شيء غير ذلك . والفن عندما يطرح قضية وجود الانسان الجسماني والروحي فانه لا يعني في قليل او كثير . باستجابة الانسان لما يطرحه ولهذا فان اى شعر لم يكتب لقارىء ما . واية صورة لم ترسم لمتلق ما . كما ان اى سيفمونية لم تؤلف لمستمع ما . وهذا يقودنا بدون مواربة الى التساؤل اذا كان الشعر لم يكتب لقارىء ما . فكيف نترجمه لاننا عندما نترجمه فاننا نفترض وجود قراء يتلقون العمل المترجم ويقراونه . وهذا ينحرف بالعمل الاصلي عن مساره وغايته . ثم هذا يجعلنا نفترض ان الشعر لديه ما يقوله او لديه معلومة ما يريد ان يوصلها لنا . وهذا الافتراض يلغي وظيفة الشعر لان الشعر لا يقول شيئا . انه تعبير . تعبير عن وجود الذات . وهذا يقودنا الى ما سبق ان قررناه في المقال الماضي من ان الذات . او على الاصح الروح لا يمكن ان نجد مثواها الا في لغتها الاصلية . او انها عندما تنتقل الى لغة اخرى فانها تغترب وتتبدد . ثم ان فكرة الترجمة . ولنستعمل بدلا منها مؤقتا كلمة النقل تعني انني انقل شيئا ما من لغة الى لغة اخرى . واذا كنت لا استطيع ان انقل الذات او الروح . فان ما استطيع ان انقله لا يعدو ان يكون مقولة ما او معلومة ما . وبما ان الشعر لا يقول شيئا ولا يقدم اى معلومة . فهذا يعني ببساطة انني لا استطيع ان انقل هذا الشعر الى لغة اخرى . اى ان ترجمة الشعر مستحيلة . وهذا يعني مرة اخرى . ان وظيفة الترجمة تنحصر في نقل المعلومات فقط . وطالما ان الامر كذلك فانني لست في حاجة الى الترجمة . لانني استطيع ان انقل هذه المعلومات واصوغها في لغتي بدون الحاجة الى الترجمة ومن الناحية الاخرى فاننا اذا افترضنا ان الترجمة ممكنة فهذا يقودنا مباشرة الى القول بان هناك تشابها او قرابة بين اللغات .

وفكرة القرابة في حد ذاتها تعني وجود اب واحد او اصل واحد .. وان جميع اللغات قد انحدرت من اصل واحد . فهل هذا صحيح ؟ لا اعرف اذا كان ذلك صحيحا ام لا .. ولكن المحقق اننا عندما نترجم فاننا نفترض وجود مثل هذه القرابة . وكذلك فاننا نفترض ان ما تحتويه لغة ما من شكل ومعنى محددين يمكن نقله بدقة الى لغة اخرى وهذا على الاقل ما تسعى اليه الترجمة الجيدة ولكن مثل هذه الترجمة ـ ان وجدت ـ لابد ان تنطلق من فكرة ان القرابة بين اللغات لا تقتصر على الشكل الظاهرى او التشابه الظاهرى بل تعدو ذلك الى المحتوى اى ان مجرد التشابه الظاهرى بين عملين ادبيين في لغتين مختلفتين لا يعني وجود قرابة بينهما . وهذا يجعلنا على الاقل نتفق على شيء واحد . وهو ان الترجمة الحرفية ـ التي تعتمد بالطبع على التشابه الظاهرى غير واردة اطلاقا .

وغير مجدية وبالتالي ليست محل طرح وتبقى بعد ذلك « الترجمة الجيدة » وهل هي ممكنة ام لا ؟ والجواب على مثل هذا السؤال لابد ان يتضح من تحديد ماهية القرابة بين اللغات وقد مر القول على ان فكرة القرابة تجرنا الى افتراض وحدة الاصل . وهو امر سبق القول الى اننا لا نستطيع ان نجزم به . وفيما اعرف لم يستطع اى باحث حتى الان ان يقنعنا بوحدة اصل اللغات . واذن كيف نستطيع ان نتكلم عن القرابة في غياب النسب الواحد ؟ ثم كيف نستطيع ان نتحدث عنها في وجود الاختلاف الواضح بين اللغات . ونحن اذا امعنا في هذا الاختلاف سنجد انه اختلاف في الشكل والمحتوى . وبالتالي في المعنى وهذا هو المهم وهذا هو ما تستهدفه الترجمة الجيدة عندما نحاول ان ننقل معنى او روحا من لغة الى اخرى . ويبدو لي ان هذا الكلام يحتاج الى قليل من الشرح والايضاح .. واعتقد انه ليس ثمة اى صعوبة في ايضاح اختلاف الشكل بين اللغات فالشكل هنا يتعلق بالتراكيب النحوية والتوزيعية في الجملة

(SYNTACTIC AND SEGMANTIC STRUCTURES)

والتراكيب التوزيعية ليست الا نظرية النظم عند عبدالقاهر .

وفيما اعرف فليست هناك صلة قرابة واضحة بين الشكل البنائي بين اللغات . اما المحتوى فهو محل نظر . اذ قد يكون المحتوى واحدا خاصة اذا كان نتاجا لتراث انساني واحد . تكون نتيجة لتراكمات او ترسبات بيئة واحدة وبالتالي حضارة واحدة . ولكن عندما تختلف البيئة فان ذلك يؤدى الى اختلاف التراكمات والترسبات او بكلمة اخرى . اختلاف المحتوى بين اللغات . فالمحتوى البودى يختلف عن المحتوى الاغريقي . وهذا بدوره يختلف عن المحتوى الفرعوني .

وليس ادل من شيء على هذا الاختلاف من اختلاف المراسم التي تقام بعد الموت . والموت هو نهاية كل انسان حي . انه في نفس الوقت البداية والمصير . وهو في نفس الوقت المعنى واللا معنى اذا نظرنا الى محتوى هذه اللغات بالنسبة لمراسم الموت سنجد اختلافا كبيرا بينها فالبوذيون يحرقون موتاهم والاغريقيون يدفنون موتاهم اما الفراعنة فيحنطون موتاهم ومصدر هذا الاختلاف بين محتوى هذه الحضارات يتعلق بمصير الروح ومالها . فالبوذيون الذين يؤمنون بان مال الروح هو الصيرورة الى جسم اخر يحرقون الجسم الاصلي اذ ليس ثمة من حاجة اليه .. اما الفراعنة فيحنطون موتاهم لانهم يعتقدون ان الروح تعود الى نفس الجسم . وهذا يعني في النهاية ان محتوى هذه الحضارات ليس واحدا . وان اللغات باعتبارها اوعية لهذه الحضارات لا يمكن ان تكون واحدة . وهذا هو الحاصل فيما نشهده اليوم من تعدد اللغات واختلافها .

بعد ما سبق لابد ان نتحدث عن المعنى او اللا معنى . فما هو المعنى ؟ ان المعنى يتحدد نتيجة للتفاعل بين الشكل والمضمون وبما ان هذين يختلفان بين لغة واخرى . فلابد ان نتاجهما سياتي مختلفا وليس هجينا . اى ان لكل لغة معناها . وهذا يجرنا غصبا الى ان نقرر بشكل اعتساق انه ليس ثمة اى قرابة بين اللغات .

وهو قول ابادر بسرعة واقرر انه غير صحيح . طالما ان الجميع على اختلاف بيئاتهم يستخدمون اللغة . وهذا يعني في حد ذاته ان ثمة شيئا مشتركا بينهم . وان ثمة قرابة بين لغاتهم . مرة اخرى ماهي ما هية هذه القرابة خاصة اذا لم تكن في الشكل والمحتوى وبالتالي في المعنى ؟ هذه القرابة لابد ان تنطلق من الغائية او القصدية التي قسرت كل إنسان في هذا الكون على ان يستعمل اللغة وهذه الغاية او القصدية شيء مشترك بين جميع اللغات وهي في نفس الوقت القرابة التي تصل هذه اللغات ببعضها البعض . والغائية ليست في النهاية الا محاولة للوصول الى المعنى او الروح وليس الى ترجمة الشكل او المحتوى . ولكن هل هذا ممكن ؟ خاصة وقد قررنا فيما سبق من القول ان المعنى يختلف بين لغة واخرى . تلك هي المسالة .

الثقافة العربية في أسبوع

هكذا من الأصل

المدينة المنورة | الرياض جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية | اليوم

البلاد ALBILAD

اقرأ IQRAA أسبوعية سياسية اجتماعية

اليمامة

الفيصل مجلة ثقافية شهرية AL FAISAL MAGAZINE

الجزيرة

الندوة

المسائية

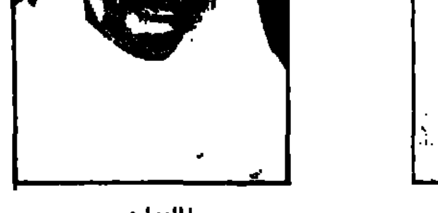
الخزندار : رواية الوسمية تقترب من الاعمال الادبية عالميا !!

مؤنس الرزاز : ازمة بيروت كارثة اثرت على روائيي الاردن

هاني الراهب : عندما نهرب من الزمن !!

محمد الشوش : الادب اكثر ارتباطا بالبيئة في السودان



الخزندار — المليباري — عبدالعزيز مشري

■■ ملحق جريدة الرياض :

□□ يوم الخميس قبل الماضي تصدر الملحق الادبي بجريدة الرياض - ثقافة اليوم - مقالا كتبه الخزندار حول رواية - الوسمية - وقضية اقترابها من الاطار العالمي للادب .

وفي حين ان الخزندار قد ذكر في صلب مقاله المشار اليه بانه لم يجد الا في القليل النادر اي عمل ادبي يرقى الى ان يكتب عنه على المستوى المحلي ومستوى العالم العربي — ذكر انا ان الشاب لعبدالعزيز مشري من خلال رواية الوسمية والتي جرى تداولها في الحجازية — كان سببا كافيا ادى الى تحويل راي الخزندار ... ... اي ... الى مصاف اعمال كبيرة ... عالمية ... [illegible]

... والخزندار عن هذا وذاك يتطرق في معالجته رواية الوسمية وفق نظرية يوضح مقارنا ما حدث في الوسمية بكارثة الوباء التي حلت على طيبة الاغريقية في مسرحية سوفوكليس . الملك اوديب .

وسواء اصحت معارضة الخزندار لاحداث الوسمية بما جاء في المرجعيات المختلفة التي تطرق اليها الخزندار او لم تصح فان الخزندار كان ينحو بالوسمية نحو آفاق اكثر ... معللا ذلك بقوله ان مجتمع الوسمية ليس مقصورا على بلادنا بل هو موجود في كل المجتمعات الزراعية كمجتمع ماكوندو في - مائة عام من العزلة .

وكما اننا نجد ان الحظر الذي كان يتهدد مجتمع « ماكوندو » يتجسد في شركة الموز التي غزت « مجتمع ما كوندو » .. نجد ايضا ان مجتمع « الوسمية » تعرض لغزو السلوك المدني ... ونتيجة لذلك تفرقت عروق « الوسمية » تفرق اسرة « بيونديا » في مجتمع ماكوندو .

ولكن الخزندار عوضا عن ان يسدل الستار على قراءته المختصرة في هذا الاتجاه نجد انه انتحى مسلكا اخر يتسم بالتشتت .

فعقب مقارنته بين المجتمعات الزراعية على ضوء « الروائي » .. وقضية غزو السلوك المدني كما حدث في كل من مجتمعي ماكوندو والوسمية او قل عقب مقارنته بين وباء طيبة الاغريقية وازمة الوسمية نجد ان الخزندار يمضي في قراءته تجاه تحليل المجتمعات البدائية موغلا في تسليط الضوء على قضيتي الجدب والاخصاب الكارثة والنجاة .. من خلال الصراع الميثولوجي بين هاديس - حارس الجحيم - وديميتر وتوسط الزوج - دوس - لدى هاديس من اجل استعادة - برسفونة - .

ثم هو يربط هذا بذاك .. وهاته بتلك مقارنا نتيجة التفاوض بين هاديس ودوس .. وتوصل الثلاثة بمعية الام الى حل وسط يقضي ببقاء « برسفونة » ثلث العام مع المغتصب هاديس في العالم السفلي الاسطوري .. والثلثين الاخرين بتمتع « برسفونة » فوق الارض بـ « ثلاثة » انماط موسمية حدثت في رواية الوسمية .. وثلاثة توهجات اخرى حدثت في قصيدة « كان لي قلب » للشاعر عبدالمعطي حجازي .

هذه الانماط الثلاثة من خلال الوسمية تدور حول انتظار الوسمية في الفصل الاول .. والحديث عن هطول المطر في الفصل الثاني والتحدث عن زواج بنت حميدة في الفصل الثالث .

وفي الحقيقة انني سالت نفسي ما الذي جاء بقصيدة عبدالمعطي حجازي - كان لي قلب - الى قصبة الحكايات الخرافية عند وثنيي الاغريق او الرومان على وجه اصح حول صراع هاديس ودوس وديميتر من اجل « برسفونة » .

ثم ما الذي جاء بسوفوكليس عبر - الملك اوديب - الى مجتمع ما كوندو في رواية مائة عام من العزلة .

وقد اثرت ان اقرا فقط دون التكلف بعناء الاجابة " وعلى قراء الادب المقارن ان يكملوا بقية التفاصيل "

● ولا تعليق .

●● ملحق جريدة اليوم

□□ اما الملحق الثقافي بجريدة اليوم فقد نشر في غرة رمضان حديثا ساخنا مع الاديب الروائي مؤنس الرزاز حول تجربته الروائية المتمثلة في حياته الشخصية وخلفياته الاجتماعية واعماله الروائية كـ « احياء في البحر الميت » و « اعترافات كاتم الصوت » ومتاهة الاعراب .

وفي البدء تحدث الروائي الاردني عن التجربة

اعداد : عبدالله الحكيم

مليباري — فؤاد عنقاوي — عبدالله الداري — حمدان صدقة — عبدالاله العوضي

بعد ان وضع يده على الحقيقة المؤكدة

عدنان جستنية يكتب مرة اخرى عن تاريخ الصحافة الفنية

افانين اول صفحة فنية ليست لحمدان صدقة !!

● من غرائب وعجائب هذا العصر ان يظهر البعض من عباد الله يتحدثون بلغة الانا والفوقية والافتراءات الكاذبة كوسيلة مضللة لحجب شمس الحقيقة عن اعين طلابها .. ظنا منهم ان هذا الاسلوب هو الذي يكفل لهم الحفاظ على سيرة بقايا ايامهم الماضية وما قدموه من عطاءات محدودة فاتخذوا منها « متكئا » يتسترون به ويستندون عليه دون مراعاة لاحكام السن التي وصلت اعمارهم اليها !

اقول هذا كرد غير مباشر لصاحب ذلك الموضوع الذي نشر في الاسبوع الماضي واتهمني فيه بأنني تقولت كلاما على لسان الاستاذ عبدالله الداري لم يصدر منه وكم كنت اتمنى من كاتب هذا الموضوع الانفعالي ان بادر بالاتصال بشخصي قبل ان يلصق بي هذه التهمة التي على حد تعبيره « انها من الاخطاء الجسيمة التي لن يغفرها التاريخ لي ».. وحسبه لو انه حاول الاتصال بي كصديق عزيز عليه كما يدعي والمعروف ان للصديق صفات لا تتوفر في غيره من الناس فكان الاجدر به ان يصدقني فما ذكرت او على اقل تقدير ان يستفسر عن صحة تلك المقولة التي يشهد عليها زملاء له في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة وهم عبدالحليم رضوي وجلال ابو زيد ومحمد رجب وفتحي عبدالله ومحمد سليم واخرون كانوا يستمعون في مكتب مدير الجمعية للحوار الذي دار عن بدايات الصحافة الفنية فقال الاستاذ عبدالله الداري « ان بداية ظهور هذه الصفحات كانت على شكل زوايا ليست محدودة بالفن »..

ثم اذا انا كنت قد تقولت كلاما لم يقله الاستاذ الداري ونشر على صفحات الاربعاء، وقد قرأه وقرئ عليه فلماذا لم يرد ويكذب ما نشر على لسانه أليس هو صاحب الحق في ذلك ؟

انني حقيقة استغرب من ذلك الاسلوب الذي كتب به هذا الذي نعتبره احد رواد الصحافة الفنية فلقد كشفت حنايا السطور الجوانب الشخصية لحالته النفسية ففي الوقت الذي بدانا نتخلص من « الشللية » في صحافتنا الفنية الحالية والتي تميزت بها في فترة سابقة عاد الينا هذا الكاتب ليكتب بتعصب شديد ولكانه يطالب بعود « الشللية » مرة اخرى .. واسفي حقا ان تصدر مثل هذه الاساليب من اشخاص نحترمهم ونقدرهم لكبر سنهم ولقناعتنا الذاتية في انهم من الاوفياء والمخلصين والامناء على تاريخ الصحافة الفنية على اعتبار انهم من اوائل من مارسوا الكتابة فيها واخيرا انني اتحفظ من ذكر اسم هذا الكاتب خشية عليه وهو قد بلغ من العمر عتيا .. واذكره في نفس الوقت بما يقول الشاعر

ومن العداوة ما ينالك نفعه
ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

●● يبدو ان تلك الكلمة التي كتبتها في ملحق الاربعاء الموافق ١٤٠٨/٨/١٩هـ عن « من يكتب تاريخ الصحافة الفنية » قد وجدت صدى وردود فعل عند الكثيرين من المهتمين بالحركة الفنية في بلادنا ودور الصحافة الفنية في النهوض بها وتطويرها وتشجيع القائمين عليها حيث قد تلقيت العديد من المكالمات الهاتفية والرسائل المؤيدة للفكرة التي طرحتها كما انني لاحظت ان هناك رغبة في الكتابة حول هذا الموضوع من بعض الذين عاصروا بدايات الصحافة الفنية منذ الورقة الاولى .. ولا اريد ان استبق الاحداث واكشف كافة الاوراق فالبحث عن الحقيقة يتطلب مني التحقق من صحة البيانات المرفقة في هذه الاوراق وان كنت اكتفي بنشر رسالة واحدة فقط تسلمتها من الاستاذ القدير « بكر فادن » الذي حضر الى مكتب « قسم كل الفنون » بعد قراءته للموضوع الذي كتبته ومعه معلومة مهمة جدا وجديدة عن اول صفحة فنية حيث يقول الاستاذ بكر فادن وبخط يده « اعتقد ان الصحافة الفنية كالشكل والقالب والمساحة التي هي عليها الان هي الصفحة التي كنت اشرف عليها في جريدة « الرياضة » والتي كان يمتلكها الاستاذان محمد عبدالله مليباري وفؤاد عنقاوي واسميتها « افانين » قبل ٢٦ عاما واتسمت بالجراة والحق مع اختلاف الوضع في الحاضر والماضي « ومن باب التاكيد على صحة هذه المعلومة اجريت اتصالا هاتفيا بالاستاذ محمد عبدالله مليباري الذي اكد لي من خلال حديثه معي صحتها فبادرت الاستاذ محمد عبدالله مليباري بسؤال استفساري عن رايه فيما قاله الكاتب حمدان صدقة قبل ايام بجريدة عكاظ وفي ملحقها الاسبوعي في ان الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين هو اول من فكر في اصدار صفحة فنية عندما كان رئيس تحرير مجلة « الرائد » انذاك وهو الذي اعطى كلا من الدكتور هاشم عبده هاشم وحمدان صدقة حق الاشراف عليها .

وهذا يعني انهما اول من اشرفا على صفحة فنية فايهما الاصح ما ذكره الاستاذ بكر فادن ام الكاتب حمدان صدقة ؟

فكانت اجابة الاستاذ المليباري ان اول صفحة فنية متخصصة في مجالات الفنون كان يشرف عليها الاستاذ بكر فادن وهو يعتبر اول مشرف حقيقي وكانت هذه الصفحة كما اثير في السابق تحت مسمى « افانين » ومن لديه شك في صحة هذه المعلومة فعليه مراجعة مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وليتاكد انني وزميل الاستاذ فؤاد عنقاوي اول من فكر في اصدار صفحة فنية من خلال الجريدة « الرياضة » وذلك عام ١٣٨٢هـ وكانت متخصصة في الفن بصفة عامة والفن التشكيلي كان ياخذ مساحة كبيرة منها وكانت هناك جهود لا تنسى للاستاذ احمد السباعي رحمة الله عليه الذي كان حريصا على ظهور هذه اللوحات التشكيلية واضحة ولم تكن لدينا الاجهزة التصويرية التي تؤدي الغرض المطلوب من تصويرها صحفيا مما يضطر الاستاذ السباعي السفر الى القاهرة احيانا من اجل طباعتها هناك ثم بعد ذلك جاءت مجلة الرائد ولم تستمر طويلا لانتهاء صحافة الافراد مع بداية صحافة المؤسسات والتي لا زالت قائمة الى الان

وبعد ..

لا زال الحوار قائما حول « من يكتب تاريخ الصحافة الفنية » ونحن في كل الفنون والاربعاء الفنية نعد الجميع بنشر جميع التفاصيل الخاصة بهذا الموضوع دون زيادة او نقصان .. يبقى لنا رجاء ان نحافظ في كتابتنا على احترام وجهات نظر الاخرين والابتعاد عن المهاترات الشخصية التي لا تخدم الصحافة الفنية والمنتمين اليها باي حال من الاحوال .

● كثير من الذين تحدثوا عن مسرحية « البازوكا » التي قدمها شباب نادي « الاتحاد » بجدة ويتذكر القارىء العزيز تلك الاقلام الصحفية والناقدة التي كتبت آراءها النقدية حولها وذلك عن قناعة تامة منهم في ان مؤلف النص « الفنان » عبدالاله العوضي قد اقدم على عمل مسرحي جريء في فكرته ومضمونه واسلوب المعالجة الدرامية له بل وان هذه المسرحية بالرغم من الشخصيات المركبة الادوار فيها الا ان نفس المؤلف استطاع ان يخوض اول تجربة له في مجال الاخراج دون اي مساعدة مكتفيا بتجربته في التمثيل على المسرح الجامعي وما تلقاه من معلومات عن الاخراج المسرحي في اطلاعاته المستمرة في هذا المجال الفني والتوجيهات التي كان يجدها من اساتذته المتخصصين في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

وفي الحقيقة ان الفنان عبدالاله العوضي بالرغم من علمه وادراكه بانه في حالة فشله لن يوجه له لوم او نقد لاذع للاعتبارات السابقة الا انه كان متخوفا جدا من النتيجه بعد العرض لاسباب عديدة منها ان قضية المخدرات لم يسبق ان تطرق لها اي عمل مسرحي محلي في الفترة السابقه هذه من ناحية ومن ناحيه اخرى ان جمهور المسرح لدينا لا يزال في دور الاعداد والتكوين لاستقبال مثل هذه المضامين للاعمال المسرحية كما ان المؤلف لا يدري عن ردة الفعل عند المعنيين الذين دعموه بكافة الوسائل التوضيحية والعملية والعلمية بالرغم من معرفتهم التامة بمحتويات « النص » واجازته اعلاميا وتشجيعه من قبلهم هذا بالاضافة الى انه كان متخوفا جدا من الاعلام الصحفي وما يمكن ان تساهم به الاقلام الصحفية من دور بناء من اجل تحقيق الهدف الرئيسي من عرض هذه المسرحية او اخفاقها في اداء هذا الدور الاعلامي الهام .

وكانت المفاجاة بعد العرض فوق كل تلك التوقعات الخائفة من الفشل فاذا بمسرحية « البازوكا » تدخل كعلامة بارزة ورائدة في « سجل تاريخ المسرح السعودي » بعد ان حققت نجاحا رائعا ادى الى مواصلة ابطال هذه المسرحية عرضهم المسرحي لفترة اطول ليس ذلك فحسب بل ويتم توجيه دعوتين لهم من اجل عرضها بمدينة ابها وبالمنطقة الجنوبية . الدعوة الاولى كانت من مدير مكتب مكافحة المخدرات في ابها والدعوة الثانية من مدير قيادة المنطقة الجنوبية قبل شهرين تقريبا وبالفعل فقد قام شباب قسم المسرح بنادي الاتحاد بتلبية هاتين الدعوتين وتنفيذها وقد نالوا عن جهودهم هذه جوائز قيمة وشهادات تقدير تشجيعا لهم .

وبالامس الماضي اخبرني الفنان عبدالاله العوضي مؤلف ومخرج هذه المسرحية ان الرائد عبدالحميد العراش مدير الشؤون العامة للامن العام قد وجه له دعوة مماثلة ليتم عرضها بالعاصمة « الرياض » وانه يفكر حاليا بتقديمها في ليالي رمضان القادمة ضمن النشاط الثقافي الذي تقوم به جمعية الثقافة والفنون بجدة ونمني « العوضي » ان يجد الاستجابة من مدير الجمعية الدكتور عبدالحليم رضوي الذي له مواقف مشرفة مع الشباب بصفة عامة . وامتدح الفنان عبدالاله العوضي في حديثه معي مكتب المخدرات بجدة وفي مقدمتهم المقدم محمد اسعد المالكي والمسؤولون في هذا المكتب والذين كان لهم دور بارز في مساعدته كثيرا عند كتابته لنص « البازوكا » كما انه وجه شكره وتقديره للزميل الاستاذ صالح غيث المسؤول الاول عن قاعة المحاضرات بادارة التعليم بجدة هيا لهم جميع الامكانيات التي ادت الى نجاح هذه المسرحية

هذا الكلام الذي يقوله رئيس قسم المسرح بنادي « الاتحاد » بجدة لهو دلالة واضحة على ما يتمتع به الشاب الفنان من خلق رفيع كان له الاثر الكبير في تفوق العمل المسرحي « البازوكا » والذي نال كل التقدير والاعجاب

كلمة اخيرة اود ان اشير اليها وهي ان ادارة جمعية الثقافة والفنون بجدة من واقع مسؤولياتها لا اعتقد ان المسؤولين فيها سوف يسمحون بتفويت هذه الفرصة التي جاءت اليهم في « طبق من ذهب » فالجماهير الاتحادية تعيش الان قمة افراحها وعرض مسرحية خاصة بالمخدرات من شباب النادي ستحقق نجاحا اخر للجمعية وتوعية اكثر شمولا للاقبال الجماهيري المتوقع لا سيما ان الجمعية مقبلة على تعاون مشترك بينها وبين ادارة نادي الاتحاد في الايام المقبلة ان شاء الله بمناسبة حصوله على كاس خادم الحرمين الشريفين

محمد مليباري وفؤاد عنقاوي اول من اصدر صفحة فنية في المملكة وبكر فادن اول مشرف فني عليها

هل تفتتح جمعية جدة فرحة « البازوكا » ؟

كتب جبريل ابو دية

● في جدة اقيم مؤخرا معرضها الشخصي في روشان ومنه كان لنا هذا العرض المبسط الذي ليس نقدا بقدر ما يكون محاولة لتكريم الفنان وتكريم اعماله الجميلة التي يصوغها من جدائل عمره !!

● ان هدف الفنانة صفية بن زقر هو الحفاظ على التراث السعودي ومن خلال اعمالها على مدى العشرين عاما التي مضت حاولت ان تساهم في تسجيل حضارة وتاريخ المملكة العربية السعودية والتعريف بها دوليا وكتابها (المملكة العربية السعودية من خلال نظرة فنانة) باللغتين الانجليزية والفرنسية كان واحدا من كتب الاعلام التي حاولت التعريف بتراث الحياة اليومية في المملكة ..

الفنانة الوثائقية صفية بن زقر : في ذاكرة الطفولة !!

احدى لوحات المعرض رجل من رجال المع

● في لوحاتها تخرج الحارات القديمة كما يشاء لها الواقع ..

● ايقاعات الألوان عندها لا تخدم استرجاع مضامين الفكرة الرمزية

هذا ما قدمت به صالة روشان للفنانة صفية حين افتتاح معرضها على شرف سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة قبل اسبوعين والحق ان معرضها كان حافلا بالاعمال الفنية ذات الطابع الخاص والمتميز وانسانية الفنان فيها تظهر جلية من خلال نبض لوني خاص تجده في معظم هذه الاعمال غير ان الملاحظ على اعمال المعرض انها في معظمها قديمة تمتد منذ عشرين عاما اللهم الا بضع لوحات كانت قد وضعت في بداية المدخل للمعرض فقد كانت اعمالا جديدة زمنيا ومرحليا

● تعتمد الفنانة صفية على الوان الزيت المائية وتضرب علاقة وطيدة مع التناسق اللوني الذي ياتي على قمته اللون الاحمر . الذي يشارك بوجود مهم وفاعل في كل اعمالها وهذا يعود حسب اراء النقاد الى حدث نفسي ينتاب الفنان حين يعايش تجربته الفنية التي يقوم بنقلها الى لحظة مرسومة ثابتة او متحركة في معظم لوحات الفنانة يبدو اهتمامها بالعمل التسجيلي التاريخي البحت ياخذ عليها نصيبا من ابعاد اللوحة بل حتى انه يسيطر على اختيارها للافكار المراد رسمها فاعمال . الالعاب الشعبية ـ العادات الاسرية في الحجاز ـ المراسيم والمناسبات ـ خصوصيات المراة في قديم الحجاز . كلها كانت تاخذ طابعا توثيقيا تمنحه احيانا حسا فنيا من خلال اهتمامها ببعض الظلال او الحركة التي تقوم على ابعاد الخط والزاوية وقد يكون سبب اهتمامها هذا انها نشأت في احدى الحواري الشعبية القديمة اضافة الى كونها من رعيل عايش ومارس عشقه المدهش للحارة وظروفها الاجتماعية ذات الطابع الانطباعي والبسيط والذي قد يخدم الفنان في احايين كثيرة ليؤصل ويقوى من هوية شخصيته الوطنية والعربية . ولا يعني هذا بالضرورة ان نجعل الفنانة بكلاسيكية افكار اعمالها انها خارج اطار العمل الفني الحديث او التجارب الفنية المعاصرة التي لا تلتقي كثيرا مع مرحلة التسجيل التاريخي للواقع والتي كانت سائدة عند فناني العصر الاوروبي الكلاسيكي وخاصة في فرنسا وايطاليا

فهي رغم هذا التواصل القائم بينها وبين تراث وطنها واسرتها الحجازية حتى التفاصيل الصغيرة مثل . سواليف الصباح . و. ساعة الحلاقة . و. بائع الماء المتواضع . و. لحظة الحزن . التي يخطها الصياد على ضياع اجمل اوقات عمره الان بعيدا عن البحر بعد ان كان الصياد اعز رفيق لرحلة الموج . رغم كل هذا التواصل الكلاسيكي مع هذا التراث الحياتي اليومي .

الا ان الفنانة خرجت ببعض الاعمال التي كانت تتنفس بعيدا عن اجواء الحارة وتدخل في مرحلة الرمزية الرومانسية او الرمزية الحديثة (السريالية) مثل اعمال . ذكريات اللقاء ا واللقاء ب . واعمال اخرى هي من الابداع بمكان جيد

● غير ان العتب الذي نحمله على فنانة قديرة كصفية هو انه ورغم خبرتها الرائعة وعلاقتها مع اللوحة واللون والهاجس الفني الذي اهدته الى الانسان الفنان في كل مكان والذي خرج حصيلة من انطباعاتها عليها ـ كما تقول ـ تستطيع من خلالها ان تصل الى اعماقه .

اقول رغم هذه السنين الا انها لم تخرج عن شخصية صفية بن زقر في كل اعمالها واقصد بالخروج هنا ليس الضياع او فقدان الشخصية الفنية ولكن اقصد به تحريك التعامل مع الواقع من كونه تسجيلا ليصبح تفتيتا مكثفا للحظاته ثم بنائها من جديد من خلال عمل فني رائع واظن الطريق لا زال طويلا واظن اننا ننتظر !!

● اخر الكلام :

● الفنانة صفية بن زقر .. ولدت في مدينة جدة . وتلقت تعليمها في كل من القاهرة وانجلترا نمت هواية الرسم بالدراسة الخاصة اثناء وجودها في القاهرة وقد حصلت على دورة تدريبية في الرسم والجرافيك من مدرسة (سانت مارتن) بلندن .

عكاظ OKAZ جريدة سياسية يومية

الشرق AL SHARQ

الدعوة AL-DAWA اسلامية اسبوعية جامعة

الطيب : « حقول الاسمنت » فعلت ما لا يجب

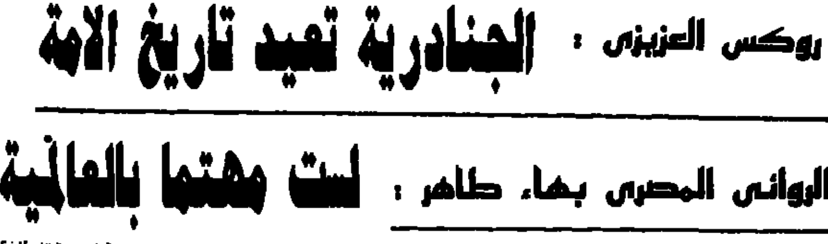
المليباري : لا للعنصرية وانتقاد العقل العربي

روكس العزيزي : الجنادرية تعيد تاريخ الامة

الروائي المصري بهاء طاهر : لست مهتما بالعالمية



غابسيا ما ركيز



طه حسين



توفيق الحكيم

الروائية في الاردن فقال :

ان الاردن لم يعرف الرواية الا بعد هزيمة حزيران ولذلك اسباب أثر الروائي عدم التطرق اليها في صلب حديثه الى « اليوم الثقافي » بيد ان الثمانينات الميلادية قد شهدت بالفعل ميلاد الرواية الاردنية وظهور مجموعة من الروائيين الاردنيين دفعة واحدة وكان للكارثة التي اجتاحت عاصمة الثقافة العربية « بيروت » دور سلبي في التعتيم على جسر التواصل الثقافي ..

والذي كان من الممكن لمثل هؤلاء الروائيين الاردنيين استغلاله على صعيد اكثر تفاعلا مع الرواية العربية .

وحول المؤثرات التي انعكست في سلوكه الروائي قال الرزاز بأن تعامل وليم فوكنر مع الزمن من خلال « الصخب والعنف » وما رسيل بروست من خلال تأثره ببيرغسون في البحث عن الزمن الضائع وتناول توماس مان لفلسفة الزمن وعلاقته بالمكان في « الجبل السحري » .. فضلا عن ان حياته بطابعها التسكعي جعلته يدرك ابعاد اختلاط الوعي باللاوعي في مرحلة الضياع .

ومن هذا المنطلق فهو عندما يتحدث عن روايته الموسومة بـ « متاهة الاعراب في ناطحات السحاب » والتي تعتبر وليدة تجاربه مع الحياة والرواية يقول بانها تقدم رصدا لحياتنا من حيث هي حياة تتميز بالفصام ... فهي تتحدث عن انشطار الانسان العربي الى اثنين متنافرين ينكر كل منهما صاحبه .

اما فيما يتصل بتجربته الروائية بشكل عام فهو يقول ان هذه التجربة تدور حول تعرية الواقع العربي ورصد ازدواجية الانسان العربي والكشف عن هامش حياته .

□ ونشر الملحق الثقافي لجريدة اليوم على متن صفحته الثانية عرضا ثقافيا موجزا حول حكايات الف ليلة وليلة عبر تناول كل من طه حسين وتوفيق الحكيم والاديب السوري هاني الراهب .. والدراسة قام بها الدكتور احمد الهواري .. وقد تعرض من خلالها للاشارة بان هاني الراهب كان ينظر الى الايقاع الرئيسي في مجمل هذه الحكايات وفق فلسفة الهروب من الموت .. حيث ان شهرزاد كانت وبفضل ذكائها تتهرب من مواجهة مصيرها المحتوم الذي قرره الملك « شهريار » ... ويقول الدكتور احمد الهواري في سياق عرضه لحكايات الف ليلة وليلة بين هؤلاء النقاد ... بأن طه حسين يصل ماانقطع من حديث شهرزاد من اجل تجسيد احلامه عبر هذه الحكايات .

وتوفيق الحكيم عمد الى تجاوز الاطار الشعبي لهذه الحكايات من اجل الدخول في رحلة باطنة للملك شهريار بغرض تصوير رحلة نفسية شاقة ، من منطلق ان قصة توفيق الحكيم هي قضية الحياة التي يدخلها الانسان طفلا ثم يتدرج فيها ليصل الى رجل يشعر ويحس ثم يتركها كائنا يتأمل ويفكر .

اما هاني الراهب فهو ينحدر اساسا من معطف طه حسين وتوفيق الحكيم ليعبر عن جيله هو .. والمشكلات المصيرية لهذا الجيل على ضوء احداث هزيمة ١٩٦٧م .. وفقدان الانسان العربي الاحساس بالزمن .

وكذلك يستمر الراهب وفق ما يذهب اليه الدكتور الهواري في معالجة الايقاع الرتيب الى لحظة وصول اللحن الجنائزي .. لحن الهزيمة ..

□ كذلك نشر « اليوم الثقافي » الجزء الاول من المؤثرات الشعبية والقومية في الفن القصصي الروائي في السودان ..

وهي دراسة تنظيرية اعدها الدكتور محمد ابراهيم الشوش في اطار بحوث المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة ، وركز من خلالها على رافدين اساسيين هما الاتجاه القومي والرافد الواقعي .. فعن الاتجاه القومي يذكر لنا الشوش بان الساحة الثقافية السودانية لم يتح لها من فرص الانطلاق والانفتاح على الثقافات الاجنبية ما اتيح لمصر ..

ولذا فقد كان من الطبيعي وبفعل المؤسسات السياسية ان يتجه الادب في السودان منذ البدء اتجاها مغايرا لمصر ... اتجاها يقوم وبفعل الانعزالية على الشعور القومي المرتبط بالبيئة المحضة للسودان .. بيد ان هذا الاتجاه كما يذكر لنا الشوش وخاصة بعد ان تفتحت ابواب السودان للمؤثرات الخارجية التي تزامنت مع عهد الاستقلال وجد من ينتقده ويقلل من شانه .

اما الاتجاه الاخر فقد كان يتمثل في الرافد الواقعي وهو الاتجاه الذي نهض به ثلة من مثقفي السودان على اثر العودة من مصر وبعض الدول الاخرى .

وقد قوى هذا الاتجاه بعض الشيء على ايدي بعض النقاد كما قوى هذا الاتجاه ايضا على ايدي بعض الادباء ممن كانوا يرقصون على مستوى الادب التمثل لاساطير المنطقة او اعيادها ومواسمها .

ويذكر لنا الشوش رأيا حول احد رموز هذا الاتجاه وهو ابو بكر خالد ..

يقول لنا الشوش بأن ابابكر خالد كان يكتفي بالنظرة الخارجية للحياة في غرب السودان عوضا عن الاستفادة من التراث الشعبي في اطار العمل الادبي .

□ ويسدل اليوم الثقافي الستار على نشاطه الاسبوعي بحوار اجراه الياس البراج في باريس مع الروائي المصري بهاء طاهر على اثر مشاركته في اللقاء الاول الذي تم بين الروائيين العرب والفرنسيين حيث دار الحوار حول قلة الاعمال الادبية المترجمة الى اللغات الاجنبية ..

وقد راجع الروائي المصري فيما يتصل بقلة ترجمة اعماله الى انه يعني باعماله القارىء العربي .. وانه غير مشغول بقضية الوصول الى الاطار العالمي .. فضلا عن قلة العروض المقدمة !!

وحول المتغيرات التي يعيشها الادب العربي ذكر الروائي المصري ان هذه المتغيرات تنبعث اساسا من المتغيرات في الواقع وانه لا يمكن اختزالها البتة .

جريدة الندوة :

□ اما الملحق الادبي لجريدة الندوة .. فقد افرد موضعا في ادنى الصفحة الاولى اشار من خلاله الى محاضرة المليباري التي جرى انعقادها في نادي مكة المكرمة الثقافي الادبي حول خطورة المذاهب والتيارات الفكرية الوافدة التي تستهدف وفق ما اشارت اليه « الندوة » .. « اقتلاعنا من جذورنا » و « استباحة دم الشريعة » .

هكذا ذكرت الندوة محيلة الى المليباري قوله ان من واجب كل مسلم مثقف مواجهة هذه الافكار المضللة باسم « العصرنة » والحرية والتحديث وانتقاد العقل العربي .

ويبدو ان كلام المليباري كان موجها ضد من وصفهم بادعياء الفكر والفلسفة كالجابري واركون وشقرون ... ولا تعليق ..

□ كذلك نشر الملحق الادبي لجريدة الندوة على متن صفحته الثانية لقاء مع الاديب الاردني روكس العزيزي على هامش مهرجان الجنادرية حيث ذكر الاديب الاردني في معرض حديثه للندوة بانه لا احد يستطيع ان يقف في وجه التطور والتجديد لانه سنة الحياة .. بيد انه ينبغي علينا ان ننظر الى « التجديد » وفق التجريب والتجربة تحتمل الخطا والصواب .

وحول موقفه من الشعر قال روكس العزيزي بانه كان من اوائل المدافعين في الاردن عن الشعر المتطور ـ هكذا اسماه هو ـ لكنه ندم بعد ذلك على موقفه عندما ادرك توقف فهمه للشعر الذي وصفه بانه « هراء » محض .

اما فيما يتصل بمهرجان الجنادرية فقد ذكر ضيف الندوة انه يرى في الجنادرية فرصة لتبادل الافكار ووجهات النظر بين العلماء والمفكرين وخاصة على ضوء تعميم الفائدة بالنسبة لجميع الناس من خلال طباعة الابحاث والمحاضرات ... مسدلا الستار على رايه في الجنادرية بانها تعيد الينا بحق تاريخ الامة التي اهتم قادتها بالادب ورجالاته .

●● ملحق جريدة عكاظ

□□ اما الاسبوع الثقافي لجريدة عكاظ فقد كتب محمد الطيب محمد حول عالم القاص عبدالله بامحرز من خلال « حقول الاسمنت » ..

وقد استند الطيب قراءته بعقد مقارنة بين عالمين .. العالم الاول كان عالم النابغة الذبياني في تداعياته حول :

كليني لهم يا اميمة ناصب
وليل اقاسيه بطيء الكواكب

اما العالم الاخر فقد كان عالم القاص عبدالله بامحرز عن قصته الموسومة بـ « حقول الاسمنت » معللا ذلك بان النابغة راى ما يجب ان لايرى وقال ما يجب ان لايقال ..

اما بامحرز فقد فعل من خلال النص ما لا يجب فعله .. على ضوء استدعائه وقائع التاريخ ..

وفي حين ان الطيب قد استغل في اطار قراءته لقاء عقده فائز ابا مع القاص بغرض الوقوف على قدرة الفنان في التعامل مع الرمز والاشكال الفنية وتجاوز المعوقات .. نجد ان الطيب يسدل الستار على قراءته المختصرة بالتاكيد على السؤال ما هو عالم عبدالله بامحرز غير ابه انه قد حاول بالفعل الاجابة على هذا السؤال من خلال سبر اغوار « حقول الاسمنت » .

الرحلة المراكشية



مرة أخرى اذهب الى مراكش ..
لكنها المرة الاولى التي أذهب فيها الى هذه المدينة الغرائبية عبر تحفيزات المبدعين واندهاشاتهم الجميلة حينما يقع بصرهم للوهلة الاولى على هذا الفضاء المنفتح والذاكرة المكتنزة باسرار الحكي .
في رحلة العاشق لمدينة تحفر خصوصيتها في القلب والوجدان .. ولا دخل لوكالات السفر ولا لمكاتب السياحة ولا للاعلان التلفزيوني ولا للرحلات الجماعية التي تمنح السياح وعيا معلبا وجاهزا وزائفا بحقيقة المكان .. اقول لا دخل لهؤلاء جميعا برحلتي .. واقول ايضا في لحظة ما يصبح الخيال محفزا على الاقتراب من الواقع وفي اغلب اللحظات يكون الواقع اكثر شفافية واشد استعصاء من كل محاولة تخييلية . وفي لحظة نادرة يتداخل التخييل بالواقع فلا تدري من يكتب الاخر .. ؟ هل النص يكتب المكان . أم ان المكان يؤلف نصه ؟

ولن اقول بانى ذهبت الى مراكش لتجديد الروح والاستراحة من سكون الرباط ودبلوماسيتها ولا هربا من زحمة الدار البيضاء .. لقد ذهبت لانهم ذهبوا واندهشوا وكتبوا نصوصهم .. وهاانى اعترف بان نداءات المبدعين هى التى سلمتنى لمراكش ..

فهل انتم من مدمنى المتن ام من عشاق الحاشية .. ؟

وهل تريدون سر الاعتراف ام تفاصيل النداء .. ؟

***

لقد جاءوا الى هنا الواحد تلو الاخر .. وكلهم حاولوا ان ينسجوا نصا على منوال هذه المدينة الساحرة . وانى اراهم الآن منشدين الى الحكواتيين بجامع الفناء .. باحثين عن علاقة بين تطاول النخيل وتواضع المعمار .. ما بين بؤس الازقة الخلفية وشوارع جبليز الفارهة تتوالد على جنبات ارصفتها النظيفة اشجار الليمون والبرتقال . ماذا تراهم سيقولون هذه الشلة من المبدعين عن مدينة اختارت ان تكون على ان لا تكون .. ؟ من هنا مر سيدى عبدالرحمن المجذوب .. وشاعر الحمراء وادونيس والمعتمد بن عباد وخوان غويتسولو وجيني والطيب الصديقي والياس كانيتي ومحمد الواكيرة ومحمد زخزاف واورويل وادريس الخورى وبورخيس من هنا جميعا . وكل واحد من هؤلاء كتب فقرة من رواية (مراكش) .

***

وفي ذلك الصباح المشرق الجميل التقيت ادونيس في محطة القطار احد الامكنة الاكثر شاعرية بعد المطار . كان هو قد تتبع من التملي بطلعة مراكش البهية . وكنت قد وصلت للتو عبر القطار ومازلت اعانى من الاحساسات المختلجة التى تولدها لحظات الوصول . وحينما ابصرته في المحطة مغادرا قلت مع نفسى هل افلح ادونيس في ان يقيم علاقة جديدة وغير مالوفة ما بين اللغة وفضاء هذه المدينة .. وجاء في الجواب عبر الشعر : سيد الكلام . انها قصيدة مراكش /فاس والفضاء ينسج التاويل .

طفلا

تدخل الى مراكش في حاشية من توابع الشجر والعشب

تجيبك طلائع النخيل ، وكل غصن تاج من النار/ لاتنكر ..

يأخذك نحاس الوجوه

تاخذك فاقة تعرش على الخواصر

تاخذك اصوات تملأ الشوارع بسطا تثقبها اظافر الهجير

وماذا يقول

ماسح الاحذية لهذا القفطان المذهب . وماذا يوسوس بائع اللبن لتلك الناطحة من الاسمنت ؟ وما لهذه الارصفة كانها خيول ارهقت تنكس البيارق ؟

***

من المحطة ذهبت راسا الى جامع الفنا .. قلت ساشرب كاسا من الشاى المنعنع في مقهى الفتح او مقهى فرنسا . قبل ان ادبر مسالة السكن واعد برنامج الفرجة . وكذلك فعلت . جلست في مقهى فرنسا وشربت الشاى في نشوة ومتعة واسترخاء .. وجاء اجانب غربيون ففعلوا مثل ما فعلت ولكنهم لم يسترخوا اذ كانوا مفتونين بغرائبية الفضاء المراكشى .. وعجائبه ساحة جامع الفنا .

وتأملت رواد المقهى فرايت بينهم شيخ المبدعين الياس كانيتى (نوبل ٨١) تذكرت على الفور انه قال ذات يوم ، منذ تلك الرحلة الى مراكش امتلات الكلمات بمعان متعددة وجديدة حتى انى اذا ما لفظتها ، احدثت في نفسى اضطرابات كبيرة .. « .

اى سرور تملكنى وانا اشرب اخر رشفة من كاس الشاى . ومن على كرسيى ارقب اروع فضاء يمنح الفرحة بالمجان . ارقب هذا النص الكرنفالى الملىء بالالوان والروائح واللغات والشخصيات .. نص فريد يستعصى على القراءة والتفكيك .

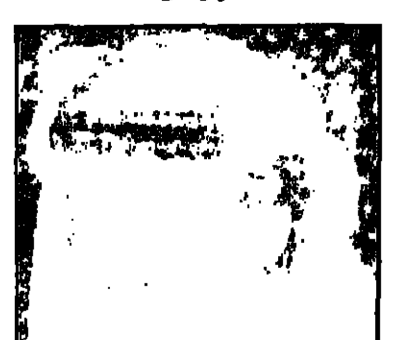
وفيما كان السياح الغربيون خانضين في التقاط صور فوتوغرافية سياحية فلكلورية باردة . كان كانيتى منشغلا بتسجيل « اصوات مراكش » ان ما فتن كانيتى في مراكش ليس النخيل ولا المعمار ولا الشمس ولا ثلون ولكن الذى اسر وجدانه هو هذه الاصوات او بالاحرى القوة الغرائبية للاصوات بحيث تؤثر فيه كما هى وبدون سعى الى تقويض جاذبيتها بمعرفة اصطناعية وغير كافية .

وهكذا سيحاول كانيتى ان ينفذ الى ما وراء ابتهالات العميان ونداءات المتسولين واصوات الحكواتيين وبائعات الخبز والكتاب العموميين والحرفيين .

ان هذا ما سيبوح به كانيتى لبياض الورق في لحظة من لحظات التجلى عند عودته الى غرفته بلندن . « عند الغروب ، ذهبت الى الساحة الكبيرة ، هناك في قلب المدينة ، وما كنت ابحث عنه فيها لم يكن لا روعتها ، ولا حركتها الهائجة واللتين اعرفهما جيدا . كنت ابحث عن كومة رمادية فوق الارض ، لم يكن لها صوت ، ولكنها كانت تطلق صوتا واحدا هو نوع من التمتمة العميقة واللامتناهية (7.7.7)ولم تكن هذه التمتمة تنخفض او تعلو . غير انها لم تكن تتوقف اطلاقا ، ووراء الاف النداءات والاصوات في الساحة، يمكن ان نسمعها ، انه صوت ساحة (جامع الفنا) الذى لا يتغير والذى يبقى كما هو طول المساء ، ومن مساء الى مساء » .

***

كنت اتوقع كل شىء سوى ان التقى بادريس الخورى (قصاص مغربى) يتناول « وجبة الكرعين » في مطعم شعبى تزينه كراسى خشبية متاكلة وصور قديمة لام كلثوم وعبدالوهاب ومصابيح زيتية تكاد بالكاد تضىء اركان المطعم . خمنت بانه في هذه الزاوية المنعزلة من هذا المطعم كتب ادريس اعترافاته الاخيرة عن علاقته بمراكش ودعوته الصارخة بان يخرج من جمهور مراكش من يكتب رواية مراكش الغائبة . مادامرا يملكون كل هذه الامكانات الهائلة على الحكى يقول ادريس الخورى . اغوض في



بقلم : عبدالسلام المفتاحى

رائحة الدروب المعتمة العبقة برائحة التوابل ومخزون الكلام والتساؤلات هنا يغرى الراس والكرعين بالاندلاق على ابواب الحوانيت الصغيرة . سندع السياح السذج يفترسون شريحة (استيك) *Steak* « النية » ونقضم نحن اصابعنا المزينة بالمرق ..

من يوقف الكلام في مراكش ؟ من يساعدنا على معرفة الامكنة السرية .. واختراقها لنصل الى كنة المدينة من يدلنا على « معاينة » الشخوص الروائية التى تزخر بها .. ؟

***

مع انحناءة الغروب وانا امشى في ازقة مدهشة تضم كل دفء القرون السالفة . ساتساءل من اين جاءت هذه المدينة وكيف ولدت .. ؟ وما كنت وقتها راغبا في استقصاء المصنفات التاريخية وتقليب كنانيش الجغرافيين وخرائطهم البليدة .. كنت ابحث عن مقولة مجنحة او فقرة شاردة . ولذلك وبين ركام الشعراء الكلاسيكيين والمحدثين والمخضرمين طلع فجاة الشاعر محمد الوكيرة متصديا للاجابة .

« مولودة من رقة الصحراء
من تصاعد الخطوط
من الاصطدام
مولودة من جرح التيه
من احجار الاطلس الصخرية
من الانفجار
مولودة من التدفق المائى
ذى العلاقات المتصلبة
من الحصبة
من الايماء العذرى
وسحر الابدية »

وحين خرج السؤال من العام الى الخاص وامتد ليشمل الفنا : اى امتد ليتساءل عن كنه هذه البقعة الجغرافية . من اين انحدرت .. ولماذا لم يمسها شحوب الزمن .. ويأس التكرار ؟ ولماذا تشكلت في هذه البقعة من العالم بالذات وليس في الشيلى مثلا او في كندا .. ؟ حين امتد السؤال ، كانت هناك اجابات بعدد عاشقى مراكش

غير ان الفضول السياحى وحده هو الذى سيجعل الكاتب الفرنسى كلود اوليى يقدم مثل هذه الاجابة « هو ذا جامع الفناء وهناك الباب الاحمر ، ثم المقبرة الجنوبية . من هذا المنظار تبدو مراكش مدينة شعبية . قاسية الملامح ، تجاوزت جدرانها العالية ورايت كيف ان القرى تحاذى المدينة التى تتكىء على جبل ذى تربة حمراء . وعلى الرغم من ان الازقة تشبه بعض ازقة المدن الغربية . فانها تحمل خصوصيتها . انها خصوصية تتيح للزائر ان يدخلها عبر مفاتيح مختلفة . ان عمق المدينة العريقة يستقبلك في كل مرة من طريق مختلف . وفي كل مرة تاخذ طريقا يوصلك الى نهاية . هى بدايات ونهايات مختلفة تلتقى في قعر المدينة . طرق متشابكة يلقى احدهما على الاخر التحية » .

هل ظللنا ننتظر مئات السنين لكى يقول لنا كلود اوليى ان المدينة تتكىء على جبل ذى تربة حمراء ؟

اين عبدالجبار السحيمى حتى يحدثه ، عن الشمس المراكشية التى تخترق كل الاسرار وتعريها امام النظر .. عن الحركة الظاهرة التى لا تحجب الحركة الخفية ، اين الكاتب الاسبانى خوان غوينسولو كى يلقنه اسرار هذه المدينة حيث يقول « يجب ان تكون للمرء رؤية تاريخية لكى يقيس قيمة بساحة جامع الفنا مثلا . انها من جهة ، شهادة على عالم اختفى من اوروبا ، بعد ان غذى اهم تيارات الادب الاوروبى .

ومن جهة ثانية ، ان هذه الساحة تقربنا من صورة، فضاء ، يبحث عنه العالم الصناعى المعاصر ، لكن دون ان يظفر به ، ان كثيرا من السوسيولوجيين وعلماء البيئة قد صاروا يبحثون عن بدائل لتصاميم المدن السائدة اليوم ، والتى انتهت الى عزل الناس في مدن صغيرة .. بدائل من شانها ان توفر فضاءات للتواصل شبيهة بساحة جامع الفنا .. » .

***

وحده الطيب الصديقى (المسرحى) عرف كيف تؤكل الكتف او بالاحرى « الطنجية المراكشية » وقبل سنوات رابط الطيب بجامع الفنا متفرجا على الافراج الاتية من اعماق العصور . ومرارا رايته وانا فتى اتسكع في طرقات الوطن الحبيب في الحلاقى ينصت الى الحكواتيين ومداعبى الثعابين واكلى النار والسحرة والاطباء الشعبيين والرواة والشيخات والوعاظ والبهلوانيين ..

غير انه لا احد كان يدرى ان الصديقى سيستوحى هذا الفضاء المراكشى اخراجا وتقنية وديكورا في عمله المسرحى (ديوان سيدى عبدالرحمن المجذوب) .. وقد كان ينبغى انصرام كل هذه السنوات لكى يعترف الصديقى في لحظة صفاء مع النفس « ان هذه الساحة الفنية بفنانيها ورواتها قد اوجدت لنا في المغرب شكلا لا يستهان به من المسرح .. منذ ثمانية قرون والحلقات نفسها تتكون من اجل القصص نفسها ، واسرار المهنة ، والحركات تتكرر ، فالتدريب مستمر منذ قرون ، وانها اطول واجمل فرجة .. » .

***

كلما غادرت مراكش واتجهت صوب « ابن جرير » في طريق العودة الا واحسست انى اودع جزءا من وجدانى بين ساحاتها . اشعر ان الزمن سيستدير وان نداء ما يشبه السحر سيحملنى مرة اخرى الى مراكش .

وعكس المدن التى نقيم فيها بشكل مرحلى لننتقل الى غيرها بشكل مرحلى ايضا .. فان مراكش لا نخرج منها حتى نفكر بالعودة اليها ان هذا بالذات ما يجعل هذه المدينة كتابا مفتوحا باستمرار وفضاء لتناسل التاويلات بلا حدود .

محترفو الفشل واعداء النجاح

بقلم : محمد عبدالواحد

??? ثلاثة علامات استفهام كبرى اتركها فى مقدمة .. هذا الكلام .. لبعض الاصدقاء والزملاء .. الذين اثاروها زوبعة حول الريادة فى الكتابة الفنية .. فى الصحافة السعودية والسؤال المطروح اولا .. اين هم الكتاب الفنيون حتى يمكن ان يصبح لهم رواد وتابعون .. وتلاميذ مهتمون او علاقة ؟
والسؤال الثانى .. اين هو هذا الفن اساسا الذى ينبغى ان يبرز له مغنون وكتاب اغنية وبالتالى محررون فنيون ؟

عبدالله الصيخان
شاعر وفنان

سلامة الزيد
يعي دوره ..

عبدالله باخشوين
تجربة في الفن التشكيلي

في تقديرى ان الزميل الغاضب حمدان صدقة والمحتجب منذ زمن يعلم .. انه قبل ثلاثين عاما لم يكن هناك فن ولا يحزنون .. وربما نوجد هذه الاخيرة (يحزنون) ولكن الفن ايها الاصدقاء لم يكن موجودا .

لقد كان نشازا لا فنا .. صحيح ان اصواتا مبدعة .. قد ظهرت في الساحة حينذاك كصوت طلال مداح .. ولكن هذا لا يعنى ان طلال قد جاء .. وهناك قواعد راسخة واصيلة للاغنية السعودية ..

جاء طلال .. ومن قبله طارق .. ليبذلا محاولات جادة في تكوين شخصية للفنان السعودى .. ولا اقول الفن السعودى .

فالفن يعنى المسرح .. والسينما والرسم .. الغناء والتاليف وخلافه .

لذا فان الصفحات الفنية او الزوايا بالاحرى التى كانت تصدر حينذاك كانت هشة ومتدنية في اسلوبها واختيار مادتها . وهى بالتالى لا تعطى مجالا للفخر او الاعتزاز . واعتقد ان الحملة التى اثيرت حول هذا الموضوع ليس هناك ما يبررها فاين هو الفن الذى تدعون في ذلك الوقت ..

●● جلال ابو زيد .. دون شك واحد منكم .. عايش صحافتكم الفنية بكل زلاتها او امجادها منذ نشأتها حتى اليوم ..

ولا اعتقد ان منصفا ينكر ذلك ..

ولكنى لازلت .. أمام هذه التساؤلات التى تلح علي .. ترى .. ماهو مفهومكم اساسا للفن ؟

وهل تعنى .. المحاولات المهزوزة .. عبر الصفحات الفنية نقدا فنيا موضوعيا .. او تلك المحاولات المبدئية لبعض الناشئة في هذه الايام هل هى مبرر كاف .. لكى تفسح الصحف .. العديد من صفحاتها لهذا العبث .. الذى لا يمت بادنى صلة للعمل المهنى الصحفى ..

اننى اعرف ان اليمامة .. تحاول ان تنفرد باسلوب راق في معالجتها الفنية .. والمشرف على صفحات الفنون بها الاستاذ سلامة الزيد يحاول ان يخرج من ذلك الاطار التى عرفت به الصحافة الفنية هنا ..

وهنا ايضا بعض المحاولات الجادة دون شك لتقديم .. مادة صحفية فنية مقروءة .. ولكنى حتى هذه اللحظة .. اكاد اجزم .. ان الفن في بلادنا .. يتجه في مسارات متعددة لم تستطع الصحافة الفنية مواكبتها ..

ولو طرح سؤال حول الفنون الشعبية .. التى نشاهدها عادة كل عام .. في الجنادرية لما استطاع احد النقاد الفنيين الافذاذ ان يفتينا عن هوية هذا التراث .. وتاريخه .. وحتى نشأته الاولى ..

يجوز ان هناك .. نقادا تشكيليين .. بعضهم احتوته .. اسوار الجامعة .. واختفى .. وبعضهم لازال يمارس هذا بتردد بالغ وبخجل ايضا كالصديق فهد اليحيى وغيره ..

ولكن ماذا لو كتب بعض القادرين .. في هذا المجال .. اظن انهم سيخلصوننا حتما من بعض الاسماء التى امتلات بها الصفحات الفنية ..

كتب عبدالله باخشوين قبل اشهر عن الفن برؤية خاصة فابدع ..

ماذا لو فعل ذلك السريحى .. والصيخان والجفرى .. وغيرهم .. ؟

اليس هم الاجدر بمعالجة مشكلة افتقار الصحافة الى نقاد مقتدرين .. ثم لماذا يرضى رؤساء تحرير الصحف بهذا التفاوت الملحوظ .. بين الصفحات الثقافية وبين الصفحات الفنية ..

انك تقرأ بعض الصحف بصيغتين .. مختلفتين وبلسانين .. احدهما .. شديد البلاغة واخر .. مكلوم مهزوز ..

ان هذا ما نلحظه ونراه كل يوم .. ولكن المكابرة .. واللا حياء .. والرغبة في الظهور وحدها .. هى الدافع الوحيد لهؤلاء الذين استمروا يمارسون هذا العناء الذى لا يفقهونه ولا يدركون ابعاد مسؤوليته وحجمها ..

ان استمرار هؤلاء « المحترفين » الفشل لا يمكنهم ان يقنعوا بفضيلة التوقف .. وهم لم يكتفوا بهذا فقط .. بل تحولوا الى عرابين وموجهين واصحاب نظريات حديثة في الفن .. وتحولوا الى اعداء رسميين للنجاح في كل صوره .. هذه الكلمات السريعة اكتبها .. لا لكى يتعظ البعض .. او يفهموا .. فذلك امر لا يعنينى ..

ولكنى اكتب لاقول لمن يقذف البعض بالحجارة .. انكم لستم بمعزل .. عن التفاهة التى تمارس (فكلكم واحد يازول) وتعظيم سلام (لافانين) .

محمد رجب

هشام عرب

هاني فيروزي

الفن

فارس الاغنية الفنان

محمد عمر « للاربعاء » :

انا بريء من محمد عبده

●● الفنان الذى اعطى .. ولا يزال يعطى للاغنية بحب .. بعشق .. بصدق ..
عندما تستمع اليه .. يبهرك شدوه .. وتالقه ..
سرق انظارنا ..
واحاسيسنا ..
وسكن فى الاعماق .. بصوته الشجى !
نجم فارس الاغنية الفنان محمد عمر ..
صوت .. نهر من الحنان .. والنقاء .. والحب .. والفروسية .. فارس الاغنية الفنان
محمد عمر صاحب الاداء البارع .. والمؤثر .. فى هذا اللقاء السريع ..

● ف بداية خطوتك الفنية .. هل تاثرت باحد .. من هو ؟

ـ ف البداية .. اتهمونى اننى متاثر باداء واغانى الفنان محمد عبده .. صدقنى كثير من الاتهامات تقول : « يامحمد عمر » انت مقلد لمحمد عبده .. !!

وكل الحكاية .. وكل الموضوع .. غنيت لمحمد عبده .. تقمصت شخصيته ف الغناء .. وهذا ف رأيى تمكن لفنان بادىء .. فقط اسىء الفهم .. من قبل ساحة الفن ..

● فارق السن بينك .. وبين محمد عبده ؟

ـ وانا ف الشارع العب .. بلا ثوب .. سمعت اغنية الفنان محمد عبده .. مثل صبيا ف الفوانى .. واخذت اريدها !!

● انطلاقتك متى بدات ؟

ـ اول مرة اقف امام جمهور كبير .. عندما غنى الفنان محمد عبده .. اغنية غنى الحمام .. والفنان طلال مداح مقادير .. هذه بدايتى الفنية مع الجمهور ؟!

● مشوار الغناء .. وانت تعيشه بفرحه .. وحزنه .. بتعبه .. وهدوئه .. هل انت سعيد به ؟

ـ نعم .. سعيد به ..

اذا حسبت انى اترجم احاسيس .. اشياء تدور ف اعماقى .. ف وجدانى ..

لكن الحقيقة هو عكس السعادة .. التى انت تتصورها ! الفن .. سكة صعبة .. وشاقة جدا .

دعنى اصارحك .. حتى الآن الاعتراف بالفنان لازال الصورة المهزوزة .. !

● محمد عمر الفنان هل وصل هدفه ؟

ـ الفنان الذى يقول لك انه وصل .. فهذا انتظر له .. النهاية .. الهاوية .. !! ولاشك الانسان بحد ذاته بفطرته .. طماع .. الى الاحسن .. الى الاقوى .. الى الاجمل ..

● نجاح الاغنية .. على ماذا ؟

ـ الناس .. على قدر كبير من الوعى والثقافة والفهم .. الكلمة اصبحت حساسة بالنسبة للمستمع المتلقى ..

لقاء :

عبدالعزيز عمر صيرفى

مقياس الاغنية ..

الكلمة .. لما تحمله من معنى صادق .. وصورة معبيرة .. الى اللحن الجيد .. والاداء .. والفنان اذا غنى بعمق احاسيسه !!

● اذكر لنا رصيدك من الاغنيات الناجحة ؟

ـ اصبح هذه الايام الحكم على الشريط .. وليس على الاغنية ..

« صمت » كلمة احكى لك بصدق .. هناك اغنيات واناشيد لقت تجاوبا طيبا ..

● مثل .. ؟

ـ نشيد قلنا نعم .. الحان سامى احسان .. نشيد المنتخب يارايه العز .

● والاغان العاطفية ؟

ـ اغنية مفترة .. وغض النظر .. يا امشى على الرمضاء ..

الاذاعة .. ام التلفزيون اكثر ضوء للفنان .. ؟

ـ الناس قللوا اضاءة الاذاعة .. وبعضهم اتجهوا الى الاشياء المرئية .. وكلاهما اكثر ضوء للفنان !!

● كثرت الاصوات الضعيفة .. بماذا تفسرها ؟

ـ لاشك تقع المسؤلية على شركات الاسطوانات التى اعطت لهم الانتشار .. على شركات الاسطوانات الانتباه الى ذلك .

● الاطفال .. غنيت لهم .. بماذا تصف هذه التجربة ؟

ـ تجربة ناجحة وموفقة .. قدمت لفلذات اكبادنا ف برنامج الاطفال الذى يعده الفنان بكر مدنى .. وكلمات احمد مصطفى الريس .

سبحان الخالق ..
يا امى ..
خلق الاشياء ..
خلق الاشياء ..
على قدر ..
النملة تسعى جاهدة ..

● النشيد الوطنى .. النشيد الدينى .. الاغنية الوصفية ؟

ـ النشيد الوطنى .. اضافة الى النشيد الدينى « اقسم بالله » انهما من اعز الاعمال الى نفسى .. وافضلها على الاغنيات العاطفية ..

● شاعر تتمنى ان تغنى له ؟

ـ غنيت للاغلبية من شعرائنا ..

● الاصوات الجديدة من اعجبك ؟

ـ انطلاقة الفنان محمد ماجد .. وحسين عمر .. والحق الفنان محمد ماجد اتوقع له مستقبلا جيدا .. وموفقا .. اما حسين عمر فيحتاج الى صقل موهبته اكثر .. واتوقع له ايضا مستقبلا طيبا !

● اين نضع اسم الفنان محمد عمر ف قائمة الاصوات الغنائية .. ؟

ـ هذا التقييم اتركه للجمهور .. والانتاج الجيد كفيل بان يضع الصوت ف مرتبة يرتاح لها . !

● احسن من كتب عنك ؟

ـ موضوع انسانى اسعدنى جدا .. واراحنى .. مقال للاستاذ جلال ابو زيد عندما كنت مرافقا ف خارج المملكة لعلاج الوالدة .. ذلك المقال بصدق اسعدنى وهدأ قلقى .. ولن انساه ..

● بصراحة من علمك الغناء ؟

ـ عندما احس اننى ساغنى .. لا اتردد .. ف اى مكان اغنى .. عملية التحديد لا وجود لها .. التوجيه اى نعم .. ولاشك للاخ الفنان امان عبدالله له دور ف حياتى الفنية ..

● جديدك ؟

ـ اخر شريط يحمل اغنية مفترة ..

● متى تضحك .. متى تبكى ؟

ـ دائما اضحك ..
دائما ابكى ..
الحياة قالوها .. ضحك .. وبكاء !!

● اجمل خبر .. اسوا خبر ؟

ـ اجمل خبر عندما علمت بنجاح عملية والدتى .. وعودة رؤية الحياة الى بصرها .. امنياتنا ان نتلقى دائما اخبار طيبة .. ويبعد عنا جميعا الاخبار السيئة ..

● متى ندمت .. ؟

ـ ف محطات يحس الواحد احيانا .. لما ارجع لعملية الفن .. بغضب .. احس انى ندمت ..
لموقف ما !!
لحالة ما !!
من الوسط الفنى !!

● اول مواجهة تحدى ؟

ـ كانت من الجيل الذى انطلق معى .. على عبدالكريم .. يحيى لبنان .. حمدى سعد .. صالح السيد .. البداية كانت فيها التحدى .. ولا تنس انه البقاء للاصلح ..

● اى الاوقات تغنى ؟

ـ ف اى وقت ..

● مطرب .. مطربة ؟

ـ الفنان طلال مداح .. صوت مسموع عبر كل الاذاعات .. والراحلة فائزة احمد ..

● ملحن ؟

ـ لكل الاخوة الملحنين ارتاح لهم .. واتمنى ان اغنى لهم دائما .. وايضا اتمنى ان اغنى لبليغ حمدى .. محمد الموجى ..

● بماذا تحتفظ ف مكتبتك ؟

ـ لكل فنانينا المحليين .. ولعبدالوهاب .. ام كلثوم .. عبدالحليم حافظ .. فيروز .. وديع الصافى .

● هل تعشق السفر ؟

ـ لو جلست شهرين بدون سفر احس بالملل .. من اجل عشقى للسفر ..

● وماذا تقرأ ؟

ـ الكتب الدينية .. وبعدها الكتب الادبية ..

سامي احسان فى رسالة غاضبة للاربعاء

صحافة فنية ... ومآرب اخرى !!

سامي احسان

كتب المحرر :

يظل الفنان سامي احسان يشكل علامة استفهام كبيرة في مسيرة الفن المحلي هنا وذلك نظرا لموقعه الفني .

والاربعاء الفني اذ ينشر هذه الرسالة التالية منه انما ينشرها ايمانا بحرية النشر التى نتبعها هنا .

ماذا يقول الفنان سامي احسان فى رسالته الغاضبة !!؟

●● الصحافة الفنية ستظل تقف الى جانب كل ذى موهبة صادقة وفنان يحمل ضميرا صادقا بين جنباته وشخصيا لن انسى المواقف الطيبة الكثيرة التي وقفت معي فيها الصحافة الفنية في مسيرتي الفنية المتواضعة والتي شكلت انموذجا رائعا لتاخذ الاغنية السعودية على سبيل المثال المكان الرائع في اغاني الشعوب .

وكل ما اتمناه ان يحفظ الشباب القادمون الى بلاط الصحافة ماء وجه الصحافة والتعامل معها من منظور الضمير الصادق دون ان يكون لهم مآرب اخرى كالتي نلمسها ونصادفها الان . والملاحظ الان ان بعض طموحات هؤلاء الصحفيين العاملين في الصحافة الفنية تتعدى كونهم حملة اقلام الى كتاب نصوص وملحنين وهذا لا يمنع وانما عملية بناء اراء حول اعمالهم ليس معناه التصدى للاخرين ومحاربة اعمالهم ف كل مقال او راى وتشويه ذلك وهذا مما يجعل الصحافة الفنية طامة كبرى وسببها حملة الاقلام الذين يتعاملون بالمصلحة والنفعية وذلك ف حالة عدم استحسان اعمالهم .

وكوني انى لا اوافق على عمل من اعمالهم نظرا لمحدودية النص او اللحن ولانى ايضا لا اعرف طرق المجاملة والابتسامات الصفراء داب البعض على شن حملات موجهة ولكنها ف الحقيقة تبدو لي كسراب ويظل الحق هو الفيصل في كل قضية يطرحونها ولاني اجزم انه لا اساس لها سوى انى لم اقبل ان اجاملهم وهذه ف النهاية ماساة ابتليت بها الصحافة الفنية ف الاونة الاخيرة ويكفى ان اعطي مثلا لهذا الواقع من خلال ما نشر هنا ف احد اعداد الاربعاء الفني حول ادعاء البعض بتزعمي نشر الاغنية السعودية واحب ان اوضح ان ما نشر على لساني لم يشر الى صيغة الاتهام ولا ادرى من الذى توصل الى هذا المفهوم فجملة ما قلته واكدته انني اساهم مع زملائى ومن سبقونى ايضا في نشر الاغنية السعودية وليس كما فهم احدهم وعلق على ذلك ف استعراض عضلاته الصحفية "

وف تصوري ان هذا الواقع المؤلم للصحافة الفنية يشير الى تدني مستوى الفهم والتفكير لدى البعض وذلك من خلال محاولاتهم المتكررة ف استغلال اقلامهم للهدم لا لشيء وانما لحاجة ف انفسهم وفي يدى الدلائل على ذلك وستظهر يوما ما وستنكشف الاعيب اطفال الانابيب الصحفية "

وختاما ارحموا عباد الله من « الهلس » الصحفى وشكرا !!

الثقافة

عبد العزيز مشري للاربعاء

لا يمكن فصل الحياة الخاصة عن الحياة الكتابية

نحن نتناسى واقعنا ونثب الى خارجه

لا اعتقد ان هناك كتابة محلية ناضجة

ان الحوار مع عبد العزيز مشري له طابع خاص ، والمشري له اسلوبه المتميز هذا اذا اخذنا فى الاعتبار ان الحوار سيكون مهما لسببين بسيطين ان المشري احد الشباب الذين ارسوا قواعد لهم من خلال كتاباتهم القصصية هذا من ناحية استخدام الاسلوب البسيط المستوحى من البيئة الشعبية او بلغة أخرى مأخوذ من اللغة الشعبية التى ارتقى بها المشرى من مكانها البسيط ليتجاوز بها المألوف . وثانيا اذا علمنا ان المشري ليس فقط كاتبا قصصيا بل هو كذلك صحفي سابق . اذ كان يعمل فى جريدة اليوم لذلك فان الحوار سيكون له طابع خاص . ويكشف المشري لنا فى الحوار عن جوانب كبيرة ومهمة في مسار القصة القصيرة لدينا . وقد كان الحوار على هذا النحو :

اجرى الحوار :

خالد على المطرفي

* كيف يرى الاستاذ عبد العزيز مشري الكتابة .. مع معاناة المرض ؟

● يبدو ان كثيرا من الناس ينظرون الى كتاباتى من خلال معاناتي الخاصة مع المرض .

على اية حال فاننا لا يمكن ان نفصل الحياة الخاصة عن الحياة الكتابية . ولكن انا احاول ان ابعد هذا عن ذاك . فالقارىء لا يهمه ان يتعرف على همومي الخاصة . فالكاتب اولا واخيرا . هو ذاك الذى يستحم في هموم المحيط . وهمه الخاص قد يكون دافعا نحو التعرف على هموم الناس ايضا ـ مهما كانت دقة تفاصيلها ـ فهو يقدم شيئا صادقا ومدفوعا بالمعاناة الخاصة للاستفادة منها .

* لكن ما مدى ارتباط « اسفار السروي » بمعاناتك الخاصة ف القرية وكذلك « الوسمية » ؟!

● « اسفار السروي » هي هموم المواطن القروي الذي يسكن جبال السروات ف جنوب المملكة بالتحديد وهي منطقة اذا ما وصفناها بالواقعية المهتمة بالقاعدة بكل فرد ف الجزيرة وف العالم . باعتبار أن وسيلة الانتاج وطريقة التعامل مع واقع المعيشة متشابهة الى حد كبير ان لم تكن متطابقة .

لقد وصلنى كثير من القراء ف الشمال وفي الجنوب وف الشرق وف الغرب وكلهم يعبرون عن حالة اتفاق ما « مع قصص » اسفار السروى « المتعلقة بالقروي ووجدت ان اتصالات كتابية تاتينى من خارج المملكة وهي محتفلة بياجواء » الوسمية « انا قروي من الجنوب وكل ترسبات هذا الفضاء منحوتة بداخلي الى الابد . فقد عشت حتى العشرين في قرية فقيرة منسية . وتشبعت بكل حذافير كدرها ومعيشتها ولا يزال يعيش ف داخلى كل عوالمها بجمالها وقبحها .

* هل اذن ترى ان مهمة المبدع هي الخروج من نفس بيئته وواقعه ؟!

● بالطبع نعم .. فكيف تطلب مني ان اكتب عن شوارع باريس مثلا بمفهوم انني اواكب الحضارة الكتابية او الحداثة ف ارتياد معالم الشوارع والنيون لدينا وبالتالى الخروج بصورة كتابية تدعى المدينة والحداثة . المسالة يبدو ان غيرها كثير من الملابسات . فنحن كثيرا ما نقارن ابداعاتنا بالابداعات العربية والعالمية . فاذا ما وجدنا فيها شيئا من التشابه قلنا ونثب الى خارجه . والحقيقة ان ف هذا ظلم لانفسنا ولاقلامنا فكيف يمكن ان نكتب عن واقع ليس واقعنا ونهمل اشياء تتعارك ف قضاياها ف نبضنا بشكل يومي .

* الان تكتظ الساحة بالقصص كيف يرى المشرى هذا النتاج ف القصص ؟!

● ارجو ان لا تضعنى ف اطار المنظر . فانا ضد اى قصة تكتب باي شكل .

فكل عمل ابداعي قصصي . ف واقعنا المحلي مهما كان الاختلاف معه . كبير . الا انه يبقى عملا مشروعا .

* التجربة القصصية لعبد العزيز مشري واضحة وتسير وفق ما تريد القصة نفسها . ولكن بعد الوسمية الرواية لم نر شيئا .. اين الرواية من هذا الاهتمام القصصي ؟!

● هواجس الرواية تزعزع راحتى وبداخلي عوالم عظيمة تحتاج الى سفر طويل من الكتابة الروائية وكل هذا ياتى من الواقع واعني هنا بالواقع ذلك المرتبط بالموروث الشعبي الانساني وقد كانت لي تجربة رديئة ـ الوسمية ـ حاولت من خلالها ان اكشف عن هذا الجذر الايجابي الخاص بالمجتمع ما في مكان ما عشته بكل تفاصيله . وادركت لغته وايحاءاته ودلالاته . الان تخضع تجربة روائية اخرى هي امتداد للوسمية للطبع عنوانها « الغيوم ومنابت الشجر » آمل من خلالها ان اكون قد ساهمت ف الكشف عن تمييز هذا الواقع الخاص . الذى اعتز به كثيرا .

* انت تقول انها امتداد للوسمية .. هل تعتقد ان هناك هاجسا بين عملك وعمل عبد الرحمن منيف ؟!

● قد تعجب او يحسب هذا تخلفا من انني لم اقرأ مدن الملح . اما اذا كان هناك نوع من الفضاء المتشابة فقد يحدث هذا كثيرا وعلى اي حال فالقارىء يمكنه ان يفرز ويشابه كما يشاء .

* صنع الله ابراهيم يقول ان الكتابة للاطفال عمل يستطيع كل قاص لديه القدرة على الكتابة ان يبدع لهم .. فماذا تقول ف هذا القول وكيف تجد قدراتك ؟!

● يمتلك الكاتب الروائى الكبير صنع الله ابراهيم مقدرة ف التخاطب مع الطفل وهذه المقدرة لا تستطيع ان تعممها على كل كتاب القصة وفي نفس الوقت وفي ذات الوقت لا يمكننا ان نستعيدها تماما اما عن كتابتي للطفل فلقد كانت لى كتابات في عام ٧٨ لمدة عام كامل ف جريدة اليوم وكنت قد وهبت قلمي للكتابة للطفل وقلت لعلي استطيع ان اوصل شيئا اليه . ولكن يبدو ان تجربتي الكتابية ومقياس الوعى المرحلى كانت اكبر من وعي الطفل ـ على مستوى الوعي الكتابي من جانبي قبل افتراض الوعي ف الطفل ـ واذكر في امسية اقيمت ف الدمام ان احد الحاضرين اخجلني حين قال انه تعب ف افهام طفله معنى كلمة (سبابه) فاخذت قرارا ف داخلي بانني قد اخفقت وعلى ان ارتب قناعاتى واعيد الحساب فيما اكتب وتوقفت من حينها .

* اليست هناك محاولة للعودة مرة اخرى خاصة بعد اختلاف المقاييس ؟

● نعم .. هناك محاولات وقد تناقشت طويلا مع صنع الله ابراهمي فرأى ان هذه المبررات لا تكفى للحسم .

* النقد القصصي الى اين وصل بالرغم من انه يقال ان النقد قد تجاوز النقد ؟!

● وهذه مسالة صحية ـ وطبيعية ـ ان يتجاوز النقد فكثيرا ما يكون الابداع هو الدافع للانطلاقة النقدية ويجب ان نستعيد تلك المقولة التى تستوجب على الابداع ان ينطلق من قوانين النقد . ان هناك عجزا ف النقد تجاه القصة والشعر ايضا بل كل اجناس الابداع فهذا حاصل ولكن هذا لا يلغى ان هناك روافد نقدية بين الحين والحين تكشف عن هموم القصة .

* تقول الابداع .. ويقول احد النقاد الغربيين ان الذى يكتب عن واقعه وهموم البسيطة هو المبدع .. ما هو تفسير المشري للابداع لدينا ؟!

● الظاهر اننا لا نزال نتضارب ف مفاهيم ماهية الابداع ونشغل بالنا بكثير من القضايا الشكلية بينما المسالة لا تحتاج الى كثير من العناء فكل عمل ابداعي يهتم ف مضمونه بالهم الانساني ويقدم الى المتلقى بشكل جميل فهو ابداع على ان يكون ـ بعيدا عن القانون الفني ـ طليعيا دائما وهذا شرط اساسى .

* تقول « ويقدم بشكل جميل » لكن هناك بعض المدارس النقدية تقول على العمل الابداعي ان يكون اكثر تعقيدا لكي تكتمل شروطه الابداعيه ؟!

● من اراد أن يكتب للناس رطانة فليحتفظ بها ف صدره هناك فرق واضح بين الكتابة الفنية والرطانة .

* انت تقول احيانا القصة القصيرة المغربة لماذا هذه التسمية بالتحديد ؟!

● اقول عنها الغربة ـ ولست بعيدا عن التجربة ـ تلك التى اعتمدت على الانا المثقفة المتغربة عن واقع حياتنا اليومية مع المجتمع وتلك التى يهتم بهم كاتبها الخاص وادلاق هزائمها على هم الناس الذين في حقيقة الامر لا يحتاجون اليه بل انهم ينفرون من صراعاتهم الخاصة والتى تشكل هما عاما ويبحوث عن حلول او عن متنفس .

* عبد العزيز مشري كيف ترى تواصل القصة القصيرة المطروحة الان مع قضية الجيل الذى يسبقه في الميلاد بساعات ؟!

● بديهيا هناك تأثير وتأثر قائم ضمن قانون الجدل الطبيعى وبالتالى فان الاخذ والعطاء مسالة تبدو واضحة ف الكتابات الجديدة وبالطبع فان عمر كتاباتنا القصصية اذا ما قسناها بعشر او خمسة عشر عاما فانها قصيرة . ولا أحبذ كثيرا لغة الالقاب تلك التى تضعنا ف دوائر الاجيال فعمرنا لا يزال قصيرا ف كتابة القصة .

* هناك من النقاد من اطلق اسم العالمية على بعض القصص المحلية .. هل يعتقد المشري وهو احد القاصين الجيدين والمتابعين .. ان هذه التسمية صحيحة ؟

● لماذا نحن نهتم بهذه الطبقات ونسعى نحو فرز كاتب عن كاتب بهذه الصفات اننا نعلم جميعا ان الكتابة متى ما كانت تهتم بخصوصية واقعها وتميز كاتبها في التعبير عنها بحب وانتماء فهو بدون اى شهادات سيصل الى القارىء الخارجى .

* هل تعتقد ان القصة لدينا والقصة ف الوطن العربي تسيران وفق خط معين .. والى اين نرى وصلت القصة عربيا ؟!

● اولا لا يمكن فصل القصة المحلية والعربية عن العالمية فنحن ف مجمل الامر نتحاور ونتبادل الثقافات على شتى اشكالها .. ولا اعتقد ان هناك كتابة محلية ناضجة تخرج ذاتها من واقعها الخاص . ولا يمكن ان تتميز هويتها اذا ما حاولت التمرد عليه . ولنسال هل صحيح ان هناك قصة سورية . وقصة مصرية . وهل هذا عيب اذا ما خصصناها بهذه التسمية . ان الجواب نعم . هناك قصة مصرية . وقصة سعودية . وقصة سورية .

اننا يجب ان نبحث في تفاصيل هويتنا الاجتماعية ـ ولا اقصد هنا الجنسيات وبعيدا عن الشوفنية ـ ذلك المصطلح الذي يعمده البعض ف ملاحظاتهم وكتاباتهم النقدية همومنا تبدا من هذه التفاصيل الصغيرة والخاصة جدا فكيف يمكننا ان نعالج الكم قبل الجزء .

* القصة الشعرية .. هل تتلائم مع التسمية ومع القصة القصيرة ؟!

● يصر كثير من الكتاب على ان القصة تتداخل مع الشعر وكثيرا ما يطغى النفس الشعري على خاصية القصة عند كتابنا ـ هذه ملاحظة وليست وصاية ـ فالقصة لها خصائصها التى جعلت منها جنسا ادبيا اسمه قصة قصيرة . فاذا ما تلبست بلباس الشعر احيانا وكان لها مبررها فلا غبار اما اذا كان الشعر قد جاء منثورا ـ لست ضد الشعر المنثور ـ وصبغ الخاصية القصصية بصبغة فلماذا لا يكون شعرا ونسميه شعرا . لنعترف ان كتابة القصة الشعرية فيها كثير من التعدي على القصة فاذا كان مفهوم القصة الحديثة هو تطعيمها بالنفس الشعري فهذا مبرر غير شرعي واننا لا نتناطح ف ان المتعلقين بهذا المفهوم يمتلكون حسا شعريا اكثر من كونه حسا قصصيا . لهذا نجد كثيرا من قصصهم تعتمد على الوثب الزمنى والفلاش والغموض والتشتت وكثير من هذه الملابسات .

عبد العزيز مشري

الحمزاوى يتحدث عن مؤلفاته الستة التى صدرت له دفعة واحدة

املى ان اصل الى وضع المعجم العربى التاريخى

● من محمد بن رجب :

الدكتور محمد رشاد الحمزاوى استاذ جامعى تخرج على يديه عدد كبير من الاساتذة الكبار فى الجامعة التونسية ، وهو من الذين لا يكتفون بالتدريس ، بل عكفوا على البحث المعمق ، وقد اثرى الحمزاوى المكتبة التونسية والعربية بعدد من المؤلفات المتميزة فى قضايا اللغة العربية وقضايا المعجمية العربية فضلا عن مؤلفاته فى القصة والمسرح ، وقد انشأ محمد رشاد الحمزاوى فى تونس الجمعية المعجمية العربية انضم اليها عدد من الباحثين والمختصين فى قضايا اللغة والمعجمية تنظيرا وتطبيقا وقد تمكنت هذه الجمعية من الاشعاع بسرعة فى الوطن العربى وفى اوروبا ايضا حيث يوجد اهتمام باللغة العربية وقضاياها .

وفى المدة الاخيرة اصدر الحمزاوى دفعة واحدة ٦ كتب جديدة فى قضايا اللغة وثلاث مسرحيات وهذه الكتب هى :

- مجمع اللغة العربية بدمشق والنهوض باللغة العربية .
- المصطلحات اللغوية الحديثة فى اللغة العربية .
- الفصاحة فصاحات .
- من قضايا المعجم قديما وحديثا .
- منهجية وضع المصطلحات العلمية والفنية العربية وتوحيدها .
- زمن الترهات .

ونظرا لهذا الزخم الجيد من المؤلفات حرصنا على الاتصال بالدكتور محمد رشاد الحمزاوى ليحدثنا عن هذه الكتب وعن الجوهر الذى يربط بينها : قال :

- شهدت تونس حركية ثقافية فى السنوات الاخيرة ، وفى هذا السياق فانى اعتقد ان ما صدر لى من كتب يندرج فى تيار هذه الحركة الفكرية المباركة التى كنتم لها المبلغ الامين والمدعم النافع فى تونس وبعض البلاد العربية ، واعتقد ان الجوهر الذى يربط بينها جميعا هو البحث الحثيث على تأصيل اللغة العربية وتأسيسها اداة حضارية وثقافية ، ويجدر بنا ان نعتبرها فى مقدمات الادوات والوسائل الثقافية الاخرى فى القرن العشرين .

لقد سعيت سواء فى مستوى الدراسات الاكاديمية البحتة او الادبية ان الخطاب العربى قادر اليوم على ان يكون اداة بلاغة وبيان وعلم ومعرفة لذلك كانت اغلب مقارباتى فى جوهرها تنطلق من الاصل والاصيل وتقارن بالغير البعيد حتى يمكن لنا ان نتبين مكانة الحضارة العربية بالتحاور مع غيرها وعلى هذا الاساس يبدو لى اننى بينت ان الحضارة العربية الاسلامية من خلال لغتها مؤهلة اليوم ان تستوعب حضارة القرن العشرين وان تتهيأ لمواجهة القرن الواحد والعشرين .

■ ما الذى اتيت به من جديد فى هذه المؤلفات التى ظهرت لك دفعة واحدة ؟

- اولا اعتقد اننى خصصت كتابين اساسيين للغة العربية ومن خلالها للحضارة العربية الاسلامية .

الكتاب الاول يعالج تاريخ واعمال مجمع اللغة العربية بدمشق الذى انشىء عام ١٩١٩ للنهوض باللغة ، اما الثانى فهو اوسع ، مخصص لمجمع اللغة العربية بالقاهرة الذى تكون سنة ١٩٣٤ ، ويكفينى فى هذا الشأن ان اقول انه لم يسبقنى احد الى الاهتمام بهاتين المؤسستين العربيتين اللتين لعبتا دورا اساسيا فى تحديث اللغة العربية وجعلها مواكبة للعصر مع المحافظة على سلامتها واصالتها .

ورأيى انى قدمت للمثقف العربى نظرة تاريخية ونقدية تجعله يدرك وظائف هاتين المؤسستين وما حققتا وما عسى ان تقوما به من اعمال لتأدية وظيفتهما الحضارية والتربوية والثقافية .

وفى كتابى « الفصاحة فصاحات » ومتابعة لاعمال المجامع اردت ان ابين ان الفصاحة العربية لا تقتصر على القديم فحسب بل انها دعيت الى ان تراجع نفسها لتعبر عن ازمات العصر وعن يقظة العالم العربى الاسلامى وعن تطوره وعن حاجاته المختلفة للتعبير عن الفنون وهذه الفصاحات لم تخلق من عدم ولم تصنع صنعا بل انشأتها ظروف وملابسات واحداث عصبية احيانا وعكستها بالخصوص الصحافة العربية الحديثة التى قد لعبت دور الاف من الكتاب والقصاصين وادخلت على العربية من الاساليب والضروب الادبية مما قلب الفصاحة العربية راسا على عقب فاصبحت هذه الفصاحات تؤدى وظائفها واستوجبت منا ان نؤرخ وان نصفها فى مستوى النص الادبى وفى مستوى النص المعجمى وفى الشعر والنثر .

فنحن امام ثور « فصاحية » وقد رأينا ان نبين وجوهها حتى نأخذ بها ونعتمدها وسيلة للتعبير عن عصرنا وفى كتابنا « من قضايا المعجم العربى قديما وحديثا » اهتممنا بوجهتين اساسيتين الاولى « التنبيه » الى الاسهام التاريخى العظيم الذى اسهمت به المعجمية العربية القديمة من خلال ما لبعض من امثال الخليل بن احمد وابن فارس وابن سيدة ، وابن منظور ممن دعونا الى قراءتهم قراءة جديدة تبين ان منهم وبالخصوص الخليل من تجاوز عصره وطار الى القرن العشرين .

ان هذه القراءة التاريخية ليست من باب التمجيد بل هى من باب تنزيل هؤلاء المفكرين العظام منزلتهم من الحضارة العربية الاسلامية ومن الحضارة العالمية ..

وفى الباب الثانى سعينا الى ان نؤصل من جديد تراثنا وان نربطه بالدراسات المعجمية الحديثة حتى نواصل السير فى هذا الميدان الذى اعتبر ان العرب كانوا فيه سباقين ولقد نفخنا فى هذه الدراسات بما يمكن ان نجدد دراساتنا المعجمية العربية وان يفيدنا بمقاربات جديدة حتى تضاهى المعجمية العربية الحديثة المعجميات المعاصرة ، وللوصول بالخصوص الى اعتبار المعجم ونصه المعجمى مفتاحا للنص الادبى والنص المدرسى والنص التربوى وبايجاز الى دعم هذه الذاكرة الجماعية المجمعة فى مستوى التربية والثقافة والحضارة واملنا سواء فى الجامعة التونسية او فى مستوى الدراسات والبحوث ان نصل الى تحقيق الامنية الكبرى وهو وضع المعجم التاريخى ونرجو ان يكون الشرف لتونس فى انجازه سيما وانه توفرت لنا من الكفاءات الجامعية ومن المؤسسات العلمية ماهو جدير بالوصول الى تلك الغاية .

وفى كتاب « المنهجية العربية العامة فى وضع المصطلحات العلمية والفنية وتوحيدها وتنميطها » فهذا عمل نتيجة تجربة طويلة فى هذا الميدان توجتها بمشروع « راب » للامم المتحدة الذى ترجمنا فيه ما يقرب عن ٢٠٠ الف مصطلح فى علمى الانتصارات العلمية فى ميدان الفضاء والسلكية واللاسلكية ولقد صدر هذا المعجم فى اربع لغات « عربية ، فرنسية ، انجليزية واسبانية) وهو الآن بين ايدى الادارات المختصة وبفضله اصبح اليوم من الممكن ان يتعامل كل العاملين فى ميدان الاتصالات والفضاء فى العالم العربى بمصطلحات موحدة مركزة متفق عليها

وفى كتابى أؤرخ واصف المنهجية التى وضعتها للوصول الى ذلك التوحيد والى ذلك التوفيق وهى منهجية مبنية على معايير ومقاييس لغوية ورياضية قد مكنتنا لاول مرة فى تاريخ العربية ان تحقق « التقييس » فى اللغة او بعبارة اخرى التوحيد وذلك من شأنه ان يقضى على الالتباسات المتعلقة بالمترادفات التى اعتبرها حمزة الاصفهانى انها داهية من دواهى العربية ورجائى ان تطبق هذه المنهجية وان تتسع صدور العرب لها حتى نستفيد منها جميعا وهناك امل فى ان تعتمدها تونس وان تقدمها الى المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس لتعتمد مقاييس فى جميع انحاء الوطن العربى .

ولكن فى تلك الليلة لم يعد بليغ الى منزله الا فى اليوم التالى لانه امسك بالعود وبدأ يضع اللحن فعلا فى حجرة منفصلة بمنزل العندليب وهو اللحن الذى حفظه ملايين المستمعين بمجرد اذاعته .

● وبدأت اكبر ازمة :

فى اليوم السابق مباشرة على اول شهر رمضان اى قبل اذاعة الحلقة الاولى من مسلسلة (ارجوك لا تفهمنى بسرعة) بـ ٢٤ ساعة فقط تلقى عبدالحليم اغرب مكالمة تليفونية من اذاعة القاهرة قالت المكالمة : ان ام كلثوم طلبت ان تذاع حلقاتها التى سجلتها بصوتها لمحطة صوت العرب فى نفس الدقيقة التى تذاع فيها حلقات عبدالحليم حافظ فى محطة الشرق الاوسط .. ووضع عبدالحليم السماعة صامتا !

لقد بدات اكبر ازمة ..

وفى هذه المرة فان الازمة بين ام كلثوم وعبدالحليم حافظ وجها لوجه .. عندما ابلغت الاذاعة عبدالحليم حافظ ان مذكرات ام كلثوم الصوتية سوف تذاع فى اذاعة صوت العرب كل يوم فى نفس الدقيقة التى تذاع فيها قصة - ارجوك لا تفهمنى بسرعة - فى اذاعة الشرق الاوسط وان هذا تم بناء على طلب من ام كلثوم شخصيا اسقط فى يد عبدالحليم .

● ان عبدالحليم يعلم ان العلاقات بينه وبين ام كلثوم متوترة منذ سنوات وبالضبط من يوم الحفل الذى نسب فيه حليم علنا الى ام كلثوم انها تعمدت تاخير وصلته الغنائية حتى الثالثة صباحا من يومها والعلاقات بينهما تتوتر وتزداد توترا فى صمت بحيث ان القطيعة بينهما كانت تامة على المستوى الشخصى والتجاهل برغم ان عبدالحليم من جانبه لم يكن يستطيع بالطبع ان يجعل تجاهله لام كلثوم كاملا .

ولكن عندما تلقى عبدالحليم تلك المكالمة التلفونية من الاذاعة قبل اول رمضان بـ ٢٤ ساعة فان هذا كان يعنى ان المواجهة الصامتة قد اصبحت علنية لاول مرة وهى تتم فى الوقت الذى لم يعد يستطيع فيه عبدالحليم ان يتراجع فالناس بدات تنتظر فى لهفة اول قصة سيمثلها عبدالحليم للاذاعة ..

ومن ناحية اخرى فان عبدالحليم كان فى الواقع يشعر بمكانة ام كلثوم الضخمة فى قلوب المستمعين بحيث انه لو اضطر احدهما للتنازل فلابد ان يكون هو عبدالحليم .

● وفكر فى التنازل :

لهذا فان اول ما فكر فيه عبدالحليم من جانبه هو ان يتنازل هو وان يختار لنفسه جانب الطرف المغلوب على امره ..

وكان عبدالحليم يرى ان وجود قصته امام حلقات ام كلثوم فى محطتين اذاعيتين متنافستين فى نفس الساعة والدقيقة لمدة ٣٠ يوما فى رمضان معناه ان الجمهور نفسه سوف يكون هو الضحية لان الجمهور يجب قطعا ان يستمتع بام كلثوم وعبدالحليم معا وليس باحدهما على حساب الاخر وان من الافضل التنسيق بين المحطتين والموعدين بما يسمح للمستمعين بالاستمتاع بالخبطتين معا .

ولكن ولان عبدالحليم من جانبه كان يائسا تماما من ان تغير ام كلثوم موقفها فانه اختار ان يغير هو موقفه .. واتصل حليم بالسيدة مديحة نجيب مديرة اذاعة الشرق الاوسط وطلب تاخير الموعد اليومى لاذاعة حلقات المسلسل الذى سيقوم هو ببطولته .

واسقط فى يد مديرة الاذاعة فان هذا معناه ان حليم قد اختار ان يبادر هو بمجاملة ام كلثوم .. ولكن معناه ايضا ان اذاعة الشرق الاوسط قد خسرت المنافسة الاذاعية لان افضل ساعات الاستماع الاذاعى فى شهر رمضان هى ساعة الافطار مباشرة وبعدها يتحول المستمع الى التلفزيون .

● واعتكف حليم :

مع مضى الدقائق كانت الاعصاب تزداد توترا والمازق الكبير يزداد تضخما والاذاعة من جانبها ادركت ان موقفا بالغ الحساسية قد نشا وتتمنى من جانبها ان يسوى بحيث لا تصبح هى طرفا فيه ..

واعتكف عبدالحليم حافظ فى غرفة نومه متاملا .. وفى تلك اللحظة وصل الى منزله محمد الموجى حاملا عوده .. ومهيا لكى يعزف لعبدالحليم اللحن الوليد الذى وضعه ضمن المسلسلة واصبح بعد مشهورا جدا بعنوان (مين انا)..

ولكن الموجى فوجىء بمظاهر الالم والحيرة على وجه عبدالحليم بحيث ادرك فورا وهو الذى عاشر عبدالحليم طويلا ان الموقف متكهرب .. وشيئا فشيئا بدا حليم يحكى لصديق عمره (محمد الموجى) جوهر المشكلة ..

وبدلا من ان يتالم الموجى هو الاخر .. فوجىء حليم بصديقه ياخذ المسالة ببساطة ريفية عادية هى بطبيعتها جزء من شخصية الموجى ..

قال الموجى ضاحكا :

- مرة ثانية .. خلى محمود عوض يشوف الموضوع مع ام كلثوم وفكر عبدالحليم لاقل من دقيقة وتهلل وجهه فجاة مدركا بساطة الحل الذى طرحه الموجى .. وهو فى نفس الوقت الحل المعقول .

وجاء محمود عوض وبعد عشر دقائق كان فى بيت ام كلثوم بشارع ابو الفدا بالزمالك وهناك وجد صورة عكسية تماما للصورة التى تم نقلها الى عبدالحليم حافظ .

بليغ حمدى يهنىء عبدالحليم على المسرح

● ام كلثوم لم تختار :

ان ام كلثوم لم تتعمد مطلقا اختيار ذلك الموعد الذى سجلته اذاعة صوت العرب على خريطتها لاذاعة المذكرات التى سجلتها هى بصوتها ..

وسالها :

- ولكن ما رايك فى هذا الموعد الذى اختارته فعلا محطة صوت العرب ..

ردت ام كلثوم :

- هو على العموم احسن وقت للاستماع الاذاعى ..

سالها من جديد :

- واذا كان هذا يتعارض مع نفس الوقت الذى ستذيع فيه محطة الشرق الاوسط قصة (ارجوك لا تفهمنى بسرعة)..

سكتت ام كلثوم قليلا ثم تساءلت :

- ماذا تعنى ؟

قال : اعنى ان الخاسر فى العملية كلها هو جمهور المستمعين ولابد ان يتنازل احدكما للاخر عن هذا الموعد .. وعبدالحليم من جانبه فكر فى ان يتنازل هو ..

● خاطره غالى :

سكتت ام كلثوم برهة ثم قالت بحسم :

- قل لعبدالحليم ان خاطره عندى غالى .. انه ربما يفاجا عندما يسمع هذا الكلام .. ولكن تلك هى الحقيقة .. انا ساتنازل ..

سالها :

- وما هو الوقت البديل الذى تختارينه ؟

- فى منتصف الليل ؟ وانا موافقة .

● ودمعت عيناه :

ويقول شحاتة ابن خالة عبدالحليم وسكرتيره الخاص ان حليم عندما استمع من محمود الى رسالة ام كلثوم اليه (قل لعبدالحليم ان خاطره عندى غالى).. دمعت عيناه فقد كان عبدالحليم عاطفيا الى ابعد درجة بعد ان ظل سنوات وسنوات تحت تاثير اصدقاء السوء الذين يوسعون الهوة بينه وبين ام كلثوم يوغرون صدره ضدها فى حربهما الصامتة .

وليلتها كانت مشاعر ام كلثوم نحو عبدالحليم حافظ - ومشاعر حليم نحو سيدة الغناء فى احسن حالاتها من الصفاء واندر لحظاتها من الود .. وليلتها - ايضا - نزل عبدالحليم حافظ الى مبنى الاذاعة وظل يسجل فى الحلقات حتى الثالثة من الصباح موزعا بسماته وقفشاته على جميع من فى الاستوديو .

كانت فى اكتوبر ١٩٧٣م حيث اذيع من حلقات (ارجوك لا تفهمنى بسرعة).. عشرة حلقات فقط ثم بدات حرب اكتوبر ١٩٧٣ وتوقفت الحلقات فى اذاعة القاهرة ولكنها استمرت فى الاذاعات العربية .

● وذات عام .. اشيع !

ويقول الصحفى مفيد فوزى فى كتابه (عبدالحليم .. صديقى الموعود بالعذاب).. عن قصة الحرب الفنية التى نشات بين (حليم وثومة) ما يلى :

- وذات عام اشيع ان عبدالحليم حافظ سوف يغنى لحنه فى نهاية الحفل وليس مثلما هو متبع ان يغنى اغنيته بعد عشاء القيادة فى نادى الضباط وتختتم الحفل كما هو متبع سيدة الغناء ام كلثوم لقد اشيع انه حدث تغيير فى برنامج الحفل فى تلك السنة فسوف يغنى عبدالحليم بعد ان تنتهى ام كلثوم من الشدو ولم يصدق عبدالحليم ما اشيع ولكنه اتصل بصديقه على شفيق سكرتير مكتب المشير الذى اكد له ان الست ام كلثوم سوف تغنى نشيد على باب مصر ثم اغنية انت عمرى لاول مرة ويختتم عبدالحليم الحفل .

● وبدأت الحرب الباردة :

واحس عبدالحليم ان هذه النية ضد نجاح الفنان عبدالحليم ودهش العندليب كيف سيغنى والرئيس عبدالناصر سيصحب ضيوفه الكبار الى مطار القاهرة ؟ لابد ان الرئيس سوف يستاذن بمغادرة الحفل قبل ان يغنى عبدالحليم وهذا يعذب عبدالحليم للغاية وجلس هو وكمال الطويل ومجدى العمروسى يتدارسون الموقف .

قال عبدالحليم فى الجلسة المغلقة على الثلاثة فى بيته :

- لماذا حدث هذا الترتيب الغريب فى البرنامج هذا العام .. ولماذا ظل سرا حتى ليلة الحفل ؟ وكيف ساغنى بعد اغنية عاطفية طويلة سوف تستنفد طاقة الناس فى الاستماع فمن يسمعنى بعد ذلك ؟ انا لا اصدق الا تبريرا واحدا لهذا وهو ازاحتى من السكة !!

● ماذا يفعل ؟

وجلس عبدالحليم حافظ يفكر ماذا يفعل وهو قلق بشدة وذهب الى نادى الضباط وحاول ان يقابل المشير عبدالحكيم عامر ليشكو له هذا الوضع ولكنه فشل وفجاة احس ان يدا تمسكه من شعره - وكان هذا يضايقه بشدة - فالتفت غاضبا ليرى من الذى يمسك براسه فاذا به يواجه المشير عبدالحكيم عامر الذى بادره بالقول :

- مالك ياعبدالحليم .. انت زعلان ؟!

قال عبدالحليم بعتاب :

- لا يافندم !

واثناء ذلك مر الرئيس الراحل عبدالناصر فسال عبدالحليم قائلا :

- وشك اصفر ليه يا عبدالحليم ؟

فرد المشير بسرعة :

- اصله زعلان انه حايغنى فى اخر الحفل وعنده احساس ان سيادتك حاتقوم تودع الضيوف قبل ما تسمعه ..

وهنا قال عبدالناصر :

- لا يا عبدالحليم .. انا مش هاودع الضيوف قبل ما اسمعك .

واصدر الرئيس جمال عبدالناصر امرا بتاجيل قيام طائرة الضيوف وغنت ام كلثوم حتى الثالثة صباحا وكان عبدالحليم يغلى (وبعضه يمزق بعضه).. كان مفروضا انه سيغنى اغنية (المسؤولية).. وكانت لحظة ظهور عبدالحليم على المسرح فاستقبله الناس بالوقوف الكبير وغنى عبدالحليم كما لم يغن من قبل ولكنه قبل ان يغنى فاجا الجميع قائلا :

- طبعا انا يشرفنى ويشرف اى فنان انه يختتم حفلة بتغنى فيها سيدة الغناء العربى ام كلثوم . بس انا اللى مش متاكد منه اذا كان ده شرف او مقلب من السيدة ام كلثوم ؟

● على وشك البكاء :

وفى صباح اليوم التالى اتصل مكتب المشير عبدالحكيم عامر يطالب عبدالحليم حافظ بضرورة وجوده بالاسكندرية قبل الساعة الثانية ظهرا .. وصحب (حليم) معه فى سيارته الفنان (على اسماعيل) لابد من تقديره ولكن (حليم) خرج من مقابلة المشير وهو حزين وعلى وشك البكاء فقد طلب المشير من عبدالحليم ان يعتذر للسيدة ام كلثوم وقال ان كلماته على المسرح تعتبر اهانة لام كلثوم ولابد من الاعتذار لـ (الست)..

● صمته العاقل :

وكان مصطفى امين الصحفى المعروف بصمته العاقل يوقف نشاط الحرب الباردة بين الطرفين (الصديقين) وكان الناس قد بداوا يشعرون ان (ام كلثوم) لها مكانة خاصة عند المسؤولين .. ولكن مؤسسة العلاقات العامة الشهيرة بعبدالحليم حافظ لم تستسلم ..

كان (حليم) يدخل بيوت المسؤولين من (اطفالها) ان صح التعبير .. كان عبدالحليم يصادق بيوت المسؤولين لا المسؤولين وحدهم .. واثار عليه هذا غيرة كبيرة اخذت اشكالا مختلفة من الاستقرار وفى العام التالى شطب تماما اسم عبدالحليم حافظ من حفل نادى الضباط فى ٢٣ يوليو وجلس عبدالحليم يكتب خطابا للرئيس الراحل ويرفق بالخطاب كلمات اغنية (ياأهلا بالمعارك) قال عبدالحليم فى خطابه (لو كنت على سرير الموت وحانت لحظة الغناء فى اعياد بلدى فلن اتردد !!)..

وامر الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بتخصيص حفل اخر فى الاسكندرية ليغنى فيه (عبدالحليم) اغنيته (ياأهلا بالمعارك) وكانت هذه اول مرة واخر مرة يغنى فيها (العندليب) امام رئيس الجمهورية عبدالناصر فى حفل يقام بالاسكندرية ..

● اذا غنت ام كلثوم :

وفى كتاب (مرثية العندليب .. صديقى عبدالحليم حافظ).. يحكى لنا الكاتب الصحفى المعروف فوميل لبيب نفس القصة السابقة ويضيف عليها ان ام كلثوم قالت للرئيس جمال عبدالناصر قبل حفلها المنفرد :

- اذا غنت ام كلثوم فلا احد يغنى قبلها .. ولا احد يغنى بعدها .. ام كلثوم وكفى .. لا قبلها ولا بعدها !

ووافق الرئيس على راى ام كلثوم واصدر اوامره بان تغنى ام كلثوم فى الحفل وحدها واحس عبدالحليم بالقهر والهزيمة واستغاث بالمشير الذى قابل الامر ببساطة وقال ساحاول عمل شىء .. وفعلا جهز (عبدالحليم حافظ) نفسه واخذ فرقته فى التاسعة مساء واتجه الى مسرح البالون ليمكث فيه ليكون قريبا من مسرح نادى الضباط بالزمالك وليكون على استعداد للغناء فى حالة الموافقة على اشتراكه فى الحفل ولكن احدا لم يقبل لاستدعائه

● وصمم عبدالحليم :

على الدخول للحفلة ومقابلة الرئيس جمال عبدالناصر فابلغوه بان التعليمات تقضى بدخوله كمتفرج وليس كمغن ووافق (حليم) وافسح له رجال الشرطة العسكرية الطريق بعد ان صدرت اليهم التعليمات بمنعه من الدخول لان الوشاة قد ابلغوا المشير عبدالحكيم عامر بانه مصمم على الغناء ولو اضطر الى ان يعتلى خشبة المسرح بالقوة .. وقد كانت وشاية لا اساس لها وما اصرار عبدالحليم الا للمشاركة .. وانتهت الحفلة وعبدالحليم يمسك دموعه ببطولة ولمحه الرئيس عبدالناصر وهو ينصرف فاشفق عليه وابلغ مساعديه بتجهيز حفل اخر ليلة ٢٦ يوليو ليغنى فيه عبدالحليم .

وهدات العاصفة ثم كان الصلح بعد ذلك بين ثومة والعندليب ..

الفن

لطفي صديق الشافعي .. يضيف معلومات جديدة عن :

صراع القمة .. بين ام كلثوم وعبدالحليم حافظ !!

● نشرت (الاربعاء الاسبوعي) بعددها رقم ٢٥٣ الصادر في يوم الاربعاء ٢٦ شعبان ١٤٠٨هـ حوارا صحفيا عن الفنان الراحل عبدالحليم حافظ مع الزميل الصحفي محمد صبري الزلفي والذي اجرته الصحفية ناهد عدلي محمد عطية وتطرق الحوار الى علاقة الفنان الراحل عبدالحليم حافظ بالراحلة الفنانة ام كلثوم وتحدث عن حكاية خلافهما والذي انتهى بالصلح بينهما .

● لماذا امر المشير عبدالحكيم عامر (العندليب) بأن يعتذر للست ..

● لماذا قالت ام كلثوم (قل لعبدالحليم ان خاطره عندي غالي)

● دمعت عينا (حليم) عندما تنازلت (ثومة) ..

● سر ازمة المسلسل الاذاعي (ارجوك لا تفهمني .. بسرعة) !

● اذا غنت ام كلثوم فلا احد يغني قبلها ولا بعدها !!

● حكاية حفل ليلة ٢٦ يوليو ليغني فيه عبدالحليم حافظ



لقد سبق ان تطرقت العديد من الصحف والمجلات الفنية في مصر والعالم العربي الى هذه المواقف والخلافات وكذلك مؤلفي كتب صدرت عن عبدالحليم حافظ وانني اذكرها هنا في ملحق (الاربعاء الاسبوعي) بعد ان لمست مدى اهتمام اسرة ملحق الاربعاء وكل الفنون بتقديم كل المعلومات عن الفنان الراحل عبدالحليم حافظ ..

● دائما بليغ :

ونبدا بمواقف اخرى للملحن بليغ حمدي مع عبدالحليم حافظ جاءت وقائعها في مذكرات عبدالحليم حافظ التي كتبها الاستاذ محمد بديع سربية في حلقات بعنوان (العندليب) اي انه من الكتاب الذين دائما يتحدثون عن الفنان عبدالحليم حافظ اذ قال الاستاذ سربية يروي هذه الواقعة في المذكرات :

● كان عبدالحليم قد وزع الحان قصة (ارجوك لا تفهمني بسرعة) . بين بليغ حمدي ومحمد الموجي وجعل المقدمة الغنائية وهي بعنوان (ماشي الطريق) من نصيب بليغ حمدي وهكذا اعطى عبدالحليم كلمات الاغنية الى بليغ حمدي الذي وعد بالانتهاء من تلحينها في خلال اسبوع ولكن كما هي عادة بليغ حمدي في مواعيده امتد الاسبوع الى اسبوعين بغير ان يسلم اللحن الى حليم والاسوا من ذلك كلما طلب بليغ حمدي تليفونيا وترك له رسالة فان بليغ لا يطلبه .

وتكرر هذا يوميا . وفي احدى سهرات عبدالحليم بدا يشكو لاول مرة من بليغ حمدي وتطوع احد اصدقاء عبدالحليم في السهرة قائلا

- اصل بليغ عاوز يفهمك انه هو كل شيء وانت لا شيء '

وقال صديق اخر مكملا هذا الاستفزاز المستتر احسن حاجة تعملها ياحليم انك نعطي الكلمات للموجي بحيث ان بليغ يفاجا لو عمل اللحن بان الموجي خلصه . وتحمس باقي الاصدقاء في السهرة لهذا الاقتراح . ولان عبدالحليم كان متاثرا فعلا من بليغ فانه تناول سماعة التلفون وطلب محمد الموجي واملاد كلمات الاغنية وبالطبع لم يكن الموجي يعرف ان الكلمات موجودة عند بليغ منذ اسبوعين .

ولكن عبدالحليم كان الواقع طيبا جدا ورقيقا جدا وهو لم يكن يتصرف بهذا الشكل ابدا الا في لحظات توتره او عندما يستفزه احد لذلك فان عبدالحليم سرعان ما بدا يدرك في قرارة نفسه وبعد لحظات انه لا يستسيغ هذا التصرف بعد ان قام به فعلا .

وامسك حليم بسماعة التلفون وطلب بليغ في منزله فاخبروه بانه سهران في احد ملاهي شارع الهرم مع زوجته يومئذ المطربة وردة وطلبه المخرج الاذاعي محمود عوض هناك وطلب منه ان يوافيه حالا وترك بليغ حمدي - وردة على اساس انه سيعود بعد نصف ساعة

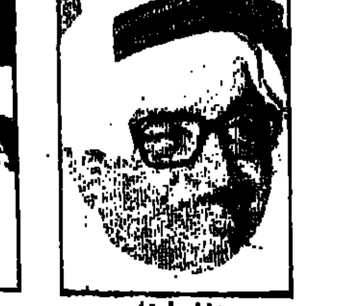
الثقافة

في مكة المكرمة المليباري يحاضر عن :

المسرح عند السباعي

● هو أحمد محمد السباعي ولد بمكة المكرمة سنة ١٣٢٣هـ وتلقى تعليمه الاول في « الكتاتيب » حتى حفظ القران الكريم ثم التحق في أول مدرسة نظامية أسسها الشريف حسين في مكة المكرمة ثم انتقل الى المدرسة « الراقية » ولم يواصل دراسته الجامعية لظروفه الاسرية التحق بمدرسة عليا بالاسكندرية عمل عند عودته مدرسا في احدى مدارس التحضير ثم مديرا وقد أحب الادب والصحافة وعمل محررا في جريدة « صوت الحجاز ».. ألف بعض المقررات الدراسية وعمل مفتشا بوزارة المالية أسس مطبعة الحرم وأصدر عنها جريدة « قريش » كان عضوا في عدة مؤسسات ثقافية كان يتمتع بقدرة متميزة على الكتابة بأسلوب شعبي مهذب وقريب من النفوس .. يطلق عليه لقب « شيخ الصحافة ».

يعتبر رائدا للقصة في العهد السعودي في الحجاز في بداية النهضة الثقافية والفكرية والادبية وهو كذلك رائد المسرح السعودي حاول فتح مسرح في الحجاز ولكن الظروف لم تساعده .. له مؤلفات عديدة في مجالات التاريخ والقصة حصل قبل وفاته على جائزة الدولة التقديرية للادب مع اثنين من ادبائنا ومفكرينا .



المليباري — هاني فيروزي — محمد الحساني — زاهد قدسي

● ظروف المحاضر تمنعه من ان يكتب شيئا عن رحلة المسرح السعودي وريادة أحمد السباعي

● نادي الوحدة ينتهز الفرصة ، ويطلق اسم الرائد السباعي على مسرح النادي رسميا

● الحساني يطالب بمناقشة حالة المسرح الآن !!

● الفيروزي .. هناك خطأ منا تجاه الحركة المسرحية السعودية !!

● الكابلي .. كثرة المثقفين والمسرحيين لا تعني وجود المسرح الحقيقي !

● القدسي .. تعلمت من السباعي ما لم اتعلمه من غيره !

● السباعي كان يحضر مخرج مسرح يوسف وهبي من القاهرة كي يشرف على مسرحياته !

هذا هو الرائد الذي كان من المقرر ان يتحدث عنه الاستاذ محمد عبدالله مليباري مساء الخميس الماضي على مسرح نادي الوحدة ضمن انشطة اللجنة الثقافية بالنادي في مهرجانها الرمضاني السنوي .

ولكن يبدو ان الاستاذ المليباري قد اكتفى فقط بقراءة مذكرته الموجزة التي كان قد كتبها قبل فترة طويلة وسبق ان نشرت له في مجلة اقرأ حين كان ينشر نص عمله المسرحي الوحيد « فتح مكة » الذي كان مقررا له ان يقدم على مسرح الرائد المسرحي السعودي الاستاذ المرحوم احمد السباعي في حين ان (السباعي) كان يستحق كثيرا من الاهتمام والبحث عن كل الذكريات وكل موافقة مرفقة بدراسة مقارنة لكل تلك المواقف الاولية الجريئة وبعد ان تحدث الدكتور عبدالصمد الكابلي عضو الادارة بالنادي عن المحاضر الاستاذ محمد عبدالله المليباري تحدث المحاضر قليلا عن الرياضة وعن تاثيرها على حياتنا معلنا من خلال حديثه عن وحداويته مهمشا على اثر العامل النفسي في الربط بين الرياضة والكتابة ثم بعد ذلك استهل مقدمته التي اعتذر قبلها عن انه لم يعد شيئا يمكن تسميته بالمحاضرة عن الاستاذ السباعي غير انه استطاع جلب مذكرة كان قد كتبها عن مسرح السباعي قديما والتي قال في مطلعها :

مدخل تاريخي ورؤيوي لنص مسرحية « فتح مكة »

في ربيع عام (١٣٨١هـ) ضمني جو حواري مع « شيخ الصحافة » الشيخ احمد السباعي « رحمه الله » في الحديقة الصغيرة الملحقة بـ (مطبعة قريش) التي كان يطبع فيها جريدة الندوة

في هذا الحوار ، دار الفكر دورة شرخ بها الحس الروتيني الذي كان يهيمن على حواراتنا كل امسية ، بعد الانتهاء من العمل الصحفي وفي جو من الهدوء الذي يتسلل صامتا بعد توارى صخب المطابع وضجيجها المتواصل اكثر من ست ساعات يوميا .

كان الحس الروتيني اليومي الذي يأخذ في يده مقود حوارنا يجعل رؤيتنا لكل طرح أدبي وفكري ، او علمي رؤية دارجة فقيرة لأن عاداتنا الفكرية بعد الترنح في اعياء الجهد العمل المراق في وفاض ساعات العمل الفت ان تحدد افق الرؤية ، على بساط الحوار

وقد استطاع الشيخ السباعي رحمه الله في تلك الأمسية كسر العادة الفكرية حينما بدا موضوع الحوار ، وكان في المجلس معنا اخي الاستاذ عبدالله العباسي ، والمهندس محمد جميل فضل وأخي الاستاذ أسامة السباعي وآخرون لا تحضرني أسماؤهم .

قال الشيخ السباعي - موجها حديثه الي - لعلك تذكر بعض احاديثنا عن المسرح ، والمسرحيات ، وفقر أدبنا المحلي فقرا مدقعا اليهما .

قلت : بلى .

قال : لقد قررت أخيرا انشاء أول مسرح في تاريخ بلادنا ، وقد تلقيت اليوم من الجهات المعنية موافقة مبدئية على انشائه .. وأرى ان نهتم بتقديم مسرحيات تاريخية ، تعمق في ذاكرة المواطن مواقفنا التاريخية الهامة .

وعرج بعد ذلك لبعض ذكرياته مع كل من فؤاد عنقاوي وزاهد قدسي ، ومشيرا الى ذكرياته مع الاستاذ السباعي التي كانت تدور بينهما بين الفينة والاخرى .

وأضاف ان الحياة المسرحية في تلك الفترة لم تكن تعرف الا قليلا من خلال مسرح جورج ابيض في مصر اما في المملكة فلم يكن هناك ما يسمى بالمسرح الا بعض النشاطات الاجتهادية التي كان يقوم بها الشيخ « عبدالله خوجة » الذي يعتبر رائدا للمسرح قبل الاستاذ السباعي غير ان الشيخ الخوجة كان مسرحه غير منظم . واشار كذلك الى دور الاستاذ السباعي في اثراء ثقافة المسرحية من خلال تزويده لبعض الكتب المسرحية لكل من سارتر وجورج برنارد شو ، توفيق الحكيم الامر الذي يدلل على مدى الثقافة الرائعة التي كان يتمتع بها ذلك الكاتب الشعبي .

حتى قال . ان استلهام التراث في اعمالنا الابداعية والثقافية والفكرية لابد وان يكون استلهاما ملتزما - بكسر الزاي - لان كل استلهام غير ملتزم بالمكونات الاساسية للفكر الاسلامي واهمها التراث الديني وفي مقدمة هذا التراث (القرآن الكريم) يدفعنا الى رفض تكرار وحفظ ما تلزمنا العقيدة حفظه وتكراره من تراثنا ، وهو رفض يأباه الضمير العربي الاسلامي كله ، وتمقته المكونات الفكرية والتاريخية لحضارتنا وثقافتنا الاسلامية .

ان فهم المجددين لأدبنا العربي في بداية الثورة التعريبية للابداع العربي كان منحصرا في النظرة الجمالية ، منصرفا عن المكونات الحقيقية للعمل الابداعي . ومنها الذات ، والزمان والمكان والنظرة الجمالية هي المتعة الجمالية التي يحتسيها المبدع ، او المتلقي . اما الآن فقد تغير هذا الفهم او تحول الى تحريد العمل الادبي من العواطف العامة والوصفية . ودقة السرد وطرافته . هذا كله كان الاطار التقليدي للابداع الادبي . لانه اي التحول التعريبي بضيع الابداع فيما لا يمكن حصره . وفيما لا يمكن تذوقه او تحديد جماليته ، وبعبارة أدق وضع الابداع فيما لا يرتبط بتعبير له دلالته الموحية للمتلقي ، او المتعة للحاسة الفنية . وهذا النوع ما اخذ يتسقطه المقلدون العرب ، من الغربيين ، ويعرضونه في (بانورامات) ما يسمى الابداع الانساني المتطور . وهكذا ارادوا ان يبعدونا عن ما يسمى بدراسة المقومات الاساسية للابداع في علوم الادب العربي الاصالي . بإدخال ما يسمى (التامل في التراث واستلهامه) لا حفظه وتكراره (أي دراسته ، ومعرفته ، والايقان به).

على هامش الامسية

● اعلن رئيس اللجنة الثقافية بنادي الوحدة الاستاذ هاني فيروزي ان رئيس النادي الدكتور البصنوي قد قرر اطلاق اسم الاستاذ المرحوم احمد السباعي على مسرح نادي الوحدة رسميا وفاء لمشوار هذا الرجل المخلص من أجل الكلمة الصادقة وتحدث بعد ذلك عن انشطة اللجنة الثقافية .

فيما عقب الاستاذ زاهد قدسي على المحاضرة واكثر من الاطراء بالمحاضر ثم تحدث عن ذكرياته التي جمعته بالمرحوم السباعي وقال بان اختياره مديرا لمسرح السباعي كان شرفا له وقال لقد تعلمت من الاستاذ احمد السباعي ما لم اتعلمه من غيره . واشار الى انه يجب كتابة مشوار الاستاذ السباعي المسرحي لانه تاريخ مهم . في مشوار الحركة الثقافية والفكرية السعودية .

● ادار الامسية الاستاذ ..

وقد كان لطيفا جدا في ادارته متقاسما هذه الميزة مع الدكتور الكابلي الذي صمت طوال الامسية ويبدو انه كان يجمع في ذاكرته مقولته الرائعة التي دفع بها الى الحاضرين حين قال

ان كثرة المثقفين الآن تعبر عن تقدمنا ولكن كثرتهم وكثرة الاعمال المسرحية التي قدمت لا تعني بالضرورة قيام مسرح جيد ومبدع

الاستاذ محمد الحساني حيث عن المحاضرة وكان اكثر تؤدة وتنظيرا لمستقبل المسرح وطرح فكرته هذه من خلال سؤاله الذي يقول فيه ارجو ان يحدثنا الاستاذ المليباري عن المسرح السعودي الآن اين هو ".

الحضور كان من القلة بصورة لا تتناسب مع ما كان متوقعا

قصة قصيرة

مبروك

بقلم : سعد سليم عايش

انبثق الصبح من بين ثنايا الليل المدلهم مخترقا حجب الظلام مفرقا المكان بضبابه الفضي الهادىء مستبقا اشعة الشمس المتوهجة مدغدغا احاسيس الانسان بشيء من التفاؤل والامل في مقدم يوم جديد مشرق باعثا على الترقب لكل ما هو آت من الغيب ولم يدركه الانسان الا بحسه المتوقد ولم يستشفه الا بفراسته وملكاته .

اخترق الضياء الفضي الهادىء نافذة الغرفة وسقط على عيني المغمضتين فانشق ما بين الجفنين مرحبان بقدوم يوم طال انتظاري له وما نظرت الى النافذة استطلع اشعة الصبح الجميل وهي تنساب عبر النافذة حتى استلفت انتباهي وجود حمامة بيضاء خلف زجاج النافذة المغلق ، سعدت بها ، سررت كثيرا ، فقد اوحى الى هذا المشهد بالكثير من التفاؤل ، وارتسمت ابتسامة صغيرة على شفتي الناعستين اللتين لم تفيقا بعد من النوم بالقدر الذي يجب ، تذكرت ايام طفولتي وحكايات جدتي التي كثيرا ما كانت تربط بين بعض الاحداث وبين مدلولات خاصة بها ، فمن راى في الصباح شيئا ما سره واستبشر خيرا وربما راى من الاشياء ما اساءه فلم يتوقع في يومه خيرا ، قد تكون كثير من هذه الاشياء خزعبلات لا اساس لها ولا يمكن اثبات صحتها ، لكن هذا لا يمنع ان يانس الانسان لبعض ما يرى خاصة اذا ما جاء في لحظة من لحظات الترقب في حياة الانسان بقدر يجعله يستوحي مما يرى امرا يانس له ويستبشر او ربما يحدث في نفسه كدر يجعله لا يانس ولا يستبشر ، اما هذه الحمامة البيضاء الناصعة فقد جعلتني بحق انس بها واستبشر برؤيتها خاصة واني لم اعهد مثل هذا المنظر من قبل في هذا المكان فلم يكن معهودا لدى ان ارى حمامة قط تقف خلف زجاج النافذة ومع ذلك فقد هوى قلبي وانا اتذكر انني على اعتاب يوم تاريخي في حياتي وانني مقدم على امر هام وحدث جلل وارتسمت على شفتي ابتسامة يمتزج فيها غير قليل من الاستبشار والامل بالقلق والترقب والخوف .

نفضت دثاري عن ذاتي وانتفضت من بين غطائي وفراشي ونهضت واقفا افرك عيني بكلتا يدي ثم فردت ذراعي على اشدهما ورددتهما وقد ثنيت الذراعين وقبضت الكفين واغمضت العينين متثائبا وقد امتلا صدري شهيقا وفجاة تخيلت نفسي بهاتين القبضتين الحديديتين وهذا الصدر المنتفخ كانتفاخ صدر المصارعين وحملة الاثقال فقفزت الى ذهني فكرة طريفة وراودني احساس جميل باني قد اوتيت هذا الصباح قوة فوق التي اعتدتها فانطلق من صدري زفير وانقطعت عن التثاؤب قبل اكتماله وانطلقت على شفتي ابتسامة واضحة وانا اجهض شهيقي بزفير قوي يخرج كل ما اختزن في صدري من هواء وامتشقت المنشفة كجندي يمتشق بندقيته واتجهت الى الداخل اغسل وجهي واسرح شعري واهندم ذاتي واستعد لهذا اليوم الفصل .

شردت بعيدا مع افكاري ، سرحت خارج المكان الذي اعيش والزمان الذي احيا ، لقد عشت انا والخليل بن احمد سنوات طويلة لم نفترق ، قد يعيش العاشقان سويا ، يلتقيان طويلا ومع ذلك يفترقان ، لابد ان يفترقا في نوم او عمل او قضاء حاجة ، اما كلانا فلم نفعل ، وقد يعيش الزوجان في كنف بيت واحد وتحت سقف واحد لكنهما لابد ان يفترقا في وقت ما او لامر ما اما انا فقد عشت مع الخليل بن احمد سنوات لم نفترق قط حتى عندما انام كان يعايشني في احلامي ، يلازمني في جلوسي وقيامي ، وينادمني مشربي وطعامي يلازمني كظلي ، بل يغيب ظلي ولا يغيب قريني قط .

واليوم هو اليوم الفصل سيجتمع القوم ويحتشد الناس وامثل امامهم اجمعين يناقشون قضيتي بلا هوادة وادافع عن نفسي ما استطيع فيقرون لي ما يقرون وقد يرفضون ما يرفضون لكن املي بالله كبير ان اجتاز الموقف الصعب فيقروا لي صنيعي ويقبلوا مني مقولتي فتكون تلك ليلتي يبارك لي المحبون ويعجب المعجبون ولا ينفض الجمع الا وقد توجت بتاج طال ترقبي له وتوقي الى نيله فتكون فرحتي غامرة وسعادتي لاحد لها وغبطتي لا توصف .

افقت من شرودي وقد انتابني قلق جم وهوى قلبي وارتعدت فرائصي فليس لي ان انس للسعادة قبل التاكد من النتائج الفعلية للامور ، فانا مقدم على امر ليس بالهين ، ولا ادرى ما الذي يخبئه لي الغيب لكن املي بالله لا يتزعزع ، فقد بذلت من الجهد ما استطعت وتسلحت بالايمان بالله بما فاق جهدي وعملي ، فان كان جهد المقل فيقين المؤمن بالله بلا حدود ولا قيد ولاشك ان شاء الله .

انقضت الساعات بين الترقب والانتظار تارة وبين الشرود والقلق تارة اخرى لكن الموعد المحدد ازف واصبح لزاما على المثول امام اولى الامر الذين سيقولون قولا فصلا لا هو بالهزل فان قالوا خيرا فخير والا فتقصيري وضعفي وقلة حيلتي .

ارتديت ثوبا اسود فضفاضا وتوشحت بوشاح اخضر ممتد من كتفي الايمن وحتى منتصفي الايسر وامتطيت صهوة مقعدي المعد لجلوسي قرب المنصة امام حشد من المشاهدين الجالسين من الاهل والاقربين والمهتمين ، جلسوا يرمقونني بنظراتهم وعلامات السرور والاستبشار بادية على محيا كل واحد منهم وقد ارتسمت على شفاههم بسمة الرضى والحبور بينما اخذت انا اتلفت يمينا ويسارا ، اتفحص الوجوه ، تذكرت والدتي ، تمنيت لو كانت تشاركني هذه اللحظة العظيمة من حياتي ، لقد كان لها دور عظيم في وصولي الى هذه اللحظة ، لقد كان لها دور عظيم في وصولي الى هذه المنصة وجلوسي على هذا المقعد امتطي صهوته امام هذا الحشد الذي اتي يشاركني افراحي ونجاحي ، امام هذا الحشد الذي جاء يبارك خطواتي ويزفني الى العلياء ، ويبارك انضمامي الى زمرة العلماء والمفكرين ، امام هذا الحشد الذي جاء وقلبه يلهج لي بالدعاء وكل واحد منهم يتمنى لي خيرا .

لكن امي لم تخذلني ، فقد عودتني ان تكون دوما بجانبي تشد ازري وتبارك خطواتي وتحفزني الى ارتقاء ذرى المجد ، لذا فقد هبت من مرقدها وقامت من سباتها وانسلت من بين التراب القابعة في طباته وفاجاتني في الصف الاول من الحضور ، حملقت وقد امتلات دهشة وهوى قلبي وخفق بشدة فاذا وجهها الصبوح امامي واذا هالة من الضياء تحيط بها وقد اخذت تتسع حتى امتلات بها الصالة ولم يعد امامي الا وجها نورانيا صبوحا وهالة من الضياء المتوهج تملا المكان وانا اسبح في عالم من النور الساطع وغبت في عالم سرمدي من اللانهائية المبهرة واغرورقت عيناى وامتلات بالدموع التي اخذت تتكور على جفني ثم انسابت تسطر على وجنتي ما استطاع مداد الدمع ان يخرج من احاسيسي ومشاعري في هذا الموقف .

عدت الى واقعي على صوت اعضاء اللجنة التي اتت لتصدر حكما سيكون له في حياتي شان عظيم ، واعتلى ثلاثتهم المنصة وتسمرت نحوهم العيون الا عيني فلم اجد في نفسي الجراة للنظر اليهم وتوجست في نفسي خيفة فاطرقت وقد سيطر القلق على كل جارحة من جوارحي ثم اعلن اوسطهم بدء الجلسة ، وانست لصوته فقد عهدته منذ اللقاء الاول الذي جمعنا سويا مع الخليل بن احمد وبعدها تكرر اللقاء كثيرا حتى انست له .

وقد ابتدا عنى فاذا به يثني على ذاتي وصنيعي وجهدي على مسمع من الحضور مما رفع من معنوياتي شيئا كثيرا ورويدا رويدا بدات السكينة تدب في اوصالي ، ثم تلاه عضو الميمنة فاجاد واسهب في كل جهد اقر لي به فاتني عليه او تقصير ابان حقيقته واتبعه بالنصح والارشاد ، ثم ختم عضو الميسرة بما راى ولم يبق على منتصف الليل الكثير ، ثم عاد اولهم فاعلن رفع الجلسة لاختلائهم يتداولون الامر بينهم على ان يعودوا وفي جعبتهم ما اتفقوا عليه علهم يعلنون للناس امرا ، وغادروا القاعة وقد جف حلقي وارتعدت فرائصي بما فيه الكفاية فتبعتهم على عجل لاحتسي شرابا ساخنا يرد لي انفاسي ، وسرعان ما التام الجمع من جديد وانصت الجمع للمتحدث وهو يقول معلنا على الملا : « قررت اللجنة العلمية المشكلة منح درجة الدكتوراه الى .... » .

ولم اتريث وكانني فوجئت بما لم اتوقع فنهضت قبل ان يتم قوله واتجهت بانظاري حيث يجلس الحاضرون وقد غمرت عيني العبرات وتمنيت لو اعانق امي في لحظة الانتصار الحاسمة التي لاشك فيها وكدابها دوما فانها لم تخذلني فما ان اتم المعلن اعلانه حتى شعرت بها تعانقني وتشد على يدي من خلال الكثير من الاحضان التي ضمتني والكثير من الايدي الممتدة تشد على يدي تبارك لي انتصاري قائلة لي : « مبروك .. مبروك .. » .

فتح المجال لادعياء الفن « توقع » شعراء الاغنية الحقيقيين

طارق عبدالحكيم يتحدث للزميل وحيد جميل

نعتبر هذا عيبا في حق الفن مع ملاحظة اننا كنا في السابق لا يستطيع احدنا الغناء ما لم يكن متيقنا من ادائه ومن صوته انه يطرب لانه يعلم بان جميع الحضور سينتقدونه فورا ولان جميع الحضور تجدهم ممن يحفظون النغم وباستطاعتهم ان يكشفوا المطرب اذا ادى اغنية بقليل من النشاز الفني فما بالك باليوم اذ ترى بعضهم يسقط تلقائيا حين يبدا في اداء النغم ..

● **جلستك السابقة .. قلت التجريد للكلمة ويجب ان نجرد في وقتنا هذا من صورتها هذه الى معناها الحقيقي فماذا تقصد بهذا القول ؟**

- انا اقصد ان تكون العاطفية عاطفية وانت تعلم ان الكثير من المطربين القدامى يقدم اغاني دينية او اغاني اطفال واغاني اجتماعي ففي السابق كانت الكلمة لها معناها الحقيقي والواضح ان كان من الظاهر او الباطن .. والان لا احد من مطربي اليوم يغني اغاني دينية او اجتماعية وسأسرد لك حادثة تدل على هذا المعنى هنالك فنان تشكيلي هو ضياء عزيز ضياء كان وهو صغير يغني ويردد « النور النور النور ياهو هيا نجري ونلحق ياهو » فهذه كانت للاطفال اما الاغاني الدينية فلا تمر مناسبة مثل رمضان او الحج او الاعياد الا وكنا نلحن ونغني لجميع المناسبات .

- صحيح ولكن ليس بمعنى تدهور للكلمة لان هناك الان الكثير من شعرائنا لم تتدهور كلماتهم ولكنهم اصبحوا في حالة (تقوقع) وهذا بسبب ان كل من هب ودب يكتب شعرا وكلمات غنائية والكل يعزف ويلحن ويؤدي .. لماذا ؟ لانه هذه مسؤولية كبيرة تتحملها الان الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون مع الجهات المعنية بوزارة الاعلام بصراحة اقولها لك لانه لا يمكن ان ينزل اي شريط في الاسواق دون مراقبة لان شريط الكاسيت لا يعرض في الداخل فقط فنحن مع بعضنا البعض اما الان فاصبحت الوسائل مختلفة فما بالك عندما يخرج الشريط للخارج ماذا يقولون هل هذا هو الفن السعودي وهذه هي الاغنية السعودية لان الجميع اصبح يغني ولا تذهب بعيدا فما عليك الا ان تدخل اي ستريو من الالاف الموجودة ستجد اشرطة لكم هائل من المغنين تجدهم يغنون بعود وبدون اوركسترا غربي او تجدهم على الات غربية ونجد هذا المغني هو عازف جيد وصوته غير مؤهل للغناء ولكنه يصر على انه مطرب ويغني لماذا لان امامه شركات تجارية منتجة وموزعة فلماذا لا يغني وايضا نجد العكس مثل من هو مؤهل صوته للغناء فتجده ملحنا وربما لا يستطيع قراءة النوتة الموسيقية وحتى تلحينه يكون سماعي فالمفروض في الفن ان يكون تعاون ثلاثي لان المتعارف عليه هو وجود كاتب اغنية وملحن ومطرب .. والملحنون في اي بلد كان نجدهم معدودين على الاصابع مثلا لماذا عبدالحليم حافظ لم يلحن ولماذا احمد فؤاد حسن لا يلحن لانهم فنانون كل ملتزم بعمله وبما يجيد من فن يقدم مشاركة حتى يولد انتاج جيد فمثلا مصر تبلغ ٥٦ مليون كم ملحن بها انهم قلة وكل ذلك لان في مصر نقابة للموسيقيين فلا تسمح لاحد ان يتجاوز حدوده ولا يمكن ابدا اجازة هذا من قبل النقابة ما لم يكن مصنفا في فنه .

● **هل لك مرئيات خاصة في اجازة الاصوات وفي الاشرطة الموجودة في الاسواق ؟**

- هي ليست مرئيات وانما حقيقة موجودة في جمعية الثقافة والفنون ووزارة الاعلام هم حاليا لا يقبلون ولا يسمحون للمطرب الا اذا كان يملك الوصية والصوت فيجاز له بالغناء وذلك بعد ان يمر على لجنة للامتحان ويجب ان توافق اللجنة على نجاح صوته وبالاجماع اما هؤلاء المنتشرين في الاستريوها استغرب كيف لهم تنزيل اشرطة دون المرور على جمعية الثقافة وعلى وزارة الاعلام ولماذا تطرح اشرطتهم في الاسواق دون سماعها واجازتها .. واذا حدث ان سمعوها ولم يجيزوها فكيف سمح لهم بطبع الاشرطة وتنزيلها للاسواق فانا مثلا الان اوقفت الغناء والتلحين من هذه الظاهرة .. ولا الحن الا لمجموعة منتقاة او من اجد في صوته الكفاءة للغناء ولاني احرص على المجموعة التي املكها منذ خمسين سنة تقريبا والتي كنت اقوم بالاعداد النهائي للحن الا بعد سماع راي الاصدقاء ومن يعنيهم شانه الاغنية فان كانت جيدة واجيزت نشرتها واعطيتها للمطرب ليقوم بادائها اما اذا كانت في موضوع لا يرضى المستمع الغيتها او عدلت بها اما الان فقد اختلط الحابل بالنابل ونامل ان تكون قبضة من حديد للحد من هذه الظاهرة التي اصبحت منتشرة ..

● **ويستطرد الفنان طارق عبدالحكيم حديثه معنا قائلا :**

- بدون سؤال .. سأقول لك شيئا فانا اعرف بعض المطربين وخاصة من يقوم بالتسجيل في القاهرة ومنهم واحد يذهب لفرقة موسيقية هناك ويقول اريد ان اسجل اغنية فيسالوه عن اي مقام ماذا تتوقع اجابته انه يقول هذه الاغنية من الوتر الثالث ولا يعلم مقاما .. ولاجل المادة يقول له الموسيقي قولها كذا وبعدها ثم يقول له هيا غني وعندما يعود هذا المطرب تجده يقول ان الاغنية من الحاني !!

● **ماالفرق بين المطرب والمغني في نظرك ؟**

- المغني هو من يؤدي الاغنية بدون احساس وخلجات من القلب وهو في نظري كالببغاء يردد ما يقوله له الملحن بدون ادنى احساس في الاغنية اما المطرب هو من يطرب له المستمع حتى ولو قال موالا واحدا والمطربون الموجودون هنا قلة قليلة ولكن يوجد مطربون مختلفون ومنهم غير مشهورين وهم لا يرغبون في الانتشار بسبب الازدحام وانا لا اقول لهم لا تغنوا ولكن اذهبوا اولا تعلموا الفن والنغم واساسياته والايقاعات وانواعها ويجب ان يتم ذلك على ايدي موسيقيين دارسين للفن .

● **وهل من يرغب في التعلم هل تستجيب ؟**

- نعم بالطبع فهو اولا ابن بلدي وحتى ولو كان من غير ابناء الوطن فهو عربي وعلى ان اقوم بتوجيهه وتعليمه ومساعدته في اي وقت فهذا واجبي الفني ..

● **انت تعتبر مدرسة فنية ومن رجال الفن في المملكة فلماذا لا يكون لك معهد موسيقي للتدريس ؟..**

- ليس هذا بالضرورة .. ولكن بدات بتشجيع من زملائي بالجيش عندما قالوا بان صوتي جميل ، وقد تخصصت في رقصة المجرور وبدات اغني مع مجموعة الاصدقاء ثم ان وزارة الدفاع عندما وجدت بي القابلية كفنان وهي في سبيل فتح مدرسة موسيقى الجيش فارسلني الى القاهرة وبعد ان تخرجت وعدت الى الجيش فتحت مدرسة وبدات في تعليمهم كتابة النوتة وكيف تقرأ على الالات النحاسية .. وعملت اوركسترا ومنهم الموجود الان في وزارة الاعلام عبده مزيد واصبح عازف كمان وعبدالله ماجد واحمد عنبر وثواب عبيد ومن هنا اصبح ليس لدي فرصة لعمل معهد خاص وهي امنيتي ان اقوم بفتح معهد للموسيقى ولكن عند احالتي للتقاعد بدات في تاسيس الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بأمر من سمو الامير فيصل بن فهد ورغم ان ميزانيتها كانت بسيطة الا انه كان بها اربع فرق موسيقية واحضرت اساتذة من الجيش للتدريس .

● **استاذ طارق .. الان اصبح في الجمعية سبع فرق موسيقية تقريبا (مقاطع) اين هي الان ؟**

- ان الجمعية الان يوجد بها تقصير فعليها تقع مسؤولية الفن وعليها احضار وتجهيز اساتذة لتدريس الموسيقى وعليها ان تفتح ابوابها لتستغل هذه المواهب واظهارها وعليها التناول في كافة مجالات الفن ..

● **بمناسبة شهر رمضان .. ماالفرق بين سني رمضان الماضية القريبة والسنين الماضية البعيدة وفي مجال الفن ؟**

- اولا في هذه المناسبة كل عام وانتم بخير واعاده الله علينا وعليكم وعلى الامة الاسلامية باليمن والبركة وهذه فرصة لان اقول الفرق شاسع بين الحاضر والماضي فرمضان في الماضي هو عبارة عن صوم وعمل في النهار وفي الليل اجتماع على الدانات والابتهالات والمحبة التي تجمعنا فكل فرد يعلم ما عليه من واجب وطني واسرى كانت المحبة والالفة تجمع الاسر فيما بينها ولا تعلم عن الحاضر ولم يكن بيننا البعد الاسرى الموجود في رمضان الان لان بعضهم يتباعد سريا وذلك بسبب الرفاهية والان فيكفينا التلفزيون وما يبثه في رمضان والذي لا يترك لنا مجالا للاجتماع في ليالي رمضان وعلى العموم لم يكن اسباب الترفيه الموجودة الان ولهذا كان الترابط الاسرى والسهرات الرمضان الجميلة .

● **على من تقع مسؤولية احياء التراث والحفاظ عليه ؟**

- تقع المسؤولية بكاملها على جمعية الثقافة والفنون بكافة فروعها وعلى وزارة الاعلام ولكن الان اصبحت بادرة مهرجان الجنادرية هي بداية طيبة لان هذا المهرجان قام باحياء التراث السعودي وارجو ان تتكرر عملية مهرجانات التراث الشعبي بمشاركة جميع مدن المملكة .

● **هل سمعت عما قاله استاذ طلال مداح لاحدى الصحف بانه لا يوجد اغنية سعودية او لحن سعودي فان الموجود لدينا هو خليط من الاغنية المصرية والشامية واليمنية فهل هذا الكلام صحيح ؟**

- ابدا ليس صحيحا ما قاله المطرب طلال مداح لانه لو عدنا للتاريخ القديم لوجدنا ان اصل الغناء من مكة المكرمة والمدينة المنورة وان العصر الجاهلي والعباسي يثبت ذلك فاذا تكلمنا عن معبد وابن محرز وجميلة وعبدالله ابن مسجع وعزة الميلاد ان جميع هؤلاء من مكة والمدينة ولكن طلال مداح نفسه لا يستطيع الان ان يغني الاغنية السعودية لانه هو وكثير من المطربين لم يبحثون عن الاغنية السعودية ولو سالتني لماذا لا تغني انت الاغنية السعودية ساجيبك بان الاغنية المطلوبة الان هي السريعة مثل الساندويتش فبهذا الزحام لا استطيع ان اغني بطرب وان كلام المطرب طلال مداح بعيدا عن الحقيقة وهنالك الاغاني الينبعاوية .. ولا ننسى انه قد اختلطت الالحان بسبب الوافدين الينا لاداء المناسك وهذا جعلنا نختلط بهم وناخذ منهم وايضا هم اخذوا منا الاغاني السعودية والكثير من المطربين العرب غنوا اغانينا اما كتبه الاصفهاني ان اصل الاغاني من مكة والمدينة وانما وصلت الى اقصى الصين والجزائر ودول المغرب العربي عين الحقيقة ويحتاج الاخ طلال وغيره ان يدرس التاريخ وان يتصلوا باقرب معهد ليعرفوا الموسيقى التاريخية فاسالهم عن معبد وامثاله فلا يعرفونهم وايضا في التاريخ المعاصر يوجد لدينا طلال مداح نفسه ومحمد عبده وعمر كدرس عملوا الحانا سعودية وباجتهادهم وان الاغاني التي اصبحت عالمية من الحان وغناء سعوديين اليست سعودية انها نجحت بالعقل فاستغرب ان الاخ طلال مداح يقول ذلك ليس هو المطرب السعودي الذي يغني اغاني سعودية وان معظم الخليج اخذ الاغاني السعودية والاغاني الشعبية الخليجية معظمها من الشرقية وموجودة الان وفي الاصل هي للمنطقة الشرقية من المملكة وتجدها في قطر والكويت وبلدان اخرى اما الاختلاط الموجود حاليا من اغاني تحمل الطابع الهندي وخلافه فهذا هو فقط موضوع تجاري بحت وفي النهاية كنا عرب وناخذ من بعضنا البعض

الفن

طارق عبدالحكيم يشن اعنف هجوم على طلال مداح في هذا الحوار

طارق عبدالحكيم

طلال مداح

نعم .. طلال لا يستطيع ان يقدم الاغنية السعودية الان !!

ابتعدت عن الغناء لان الفن اصبح سلعة تجارية مباحة للجميع

هذا حوار جديد جرئ، اجراه الزميل « وحيد جميل » مع الفنان طارق عبدالحكيم .. وان كان كلام طارق جريئا وجديدا فان الاربعاء الاسبوعي تقدم الزميل « وحيد جميل » لاول مرة كصحفي متابع واعد نتمنى له مستقبلا زاهرا ان شاء الله ..

مع الفنان الموسيقار طارق عبدالحكيم كان هذا الحوار حول المطرب والمؤدى ، المغنى ، والاغنية بشكل عام من حيث الكلمة واللحن والاداء .. انه حوار تضمن كلاما عن ليالى شهر رمضان وكيف كانت ايام زمان وكيف هي الان .. وطارق عبدالحكيم قال في هذا الحوار رايه حول اجازة الاصوات الغنائية القادمة للساحة الفنية .. وكلاما اخر عن السوق التجارية لاشرطة الكاسيت وعن الاغنية السعودية بشكل عام .. وقال رايه لاول مرة عن ما قاله الفنان طلال مداح حول الاغنية الخليجية والاغنية العربية وهو كلام جرئ قوى ينشر لاول مرة !!

وتحدث طارق عبدالحكيم عن اخر اخبار نشاطه الفني ولماذا هو متوقف تماما عن الغناء والتلحين الا فيما ندر من حالات !! وقال رايه حول الاصوات الغنائية الناشئة والصاعدة وعن تجربة الكلمة بالنسبة لكل اغنية .. ومسؤولية جمعية الثقافة والفنون والجهات المعنية بوزارة الاعلام حيال الفن والفنانين في كل المجالات الفنية ..

اولا .. سالناه :

● الاستاذ طارق عبدالحكيم .. لقد سبق لك ان اثرت موضوع حول الكاتب فما هو تقويمك لكاتب الاغنية السعودى ؟

ـ يوجد لدينا شعراء يكتبون الشعر العربى الفصيح ولاسيما عندما اقيم بالرياض اجتماع الشعراء لبعض الشعر الفصيح لا يقبل التلحين ولا يقبل الا اللحن الغزلى مثلا شعر امرىء القيس ، وتعلق قلبى .. اراك عصى الدمع ، هذه القصائد او هذا الشعر يلحن بواسطة ملحنين دارسين الموسيقى ومختصين بالتلحين بالاضافة لوجود موهبة التلحين في الاصل مثل رياض السنباطى هذا من ناحية الشعر اما الاغنية عموما فهي ذات شقين منها الكلمة التى تاتى بصورة شعر والكلمة التى تاتى بصورة كلمات اغنية وبالنسبة للشق الاول على سبيل المثال هنالك كثير من شعرائنا الغنائيين استغربت لماذا توقفوا عن الشعر وباحتكاكى معهم عرفت

حوار : وحيد جميل

وهؤلاء من اطلق عليهم تجار الاغنية ورواد السوق السوداء واقولها ، والله عيب ، اننا في السابق كنا نغنى الفن للفن فقط وليس للمادة وفي اى دعوة توجه لنا نقوم بالغناء دون النظر او الاتفاق على المبدأ المادى لانه في نظرنا كفنانين

السبب بان الشاعر الغنائي لو اعطى قصيدة شعرية لبعض المطربين بالتاكيد سيرفضها وبحجة انه ماذا يفعل بها هذا المطرب بعد تلحينها ومن اين ياتى لتمويل .واعداد هذه الاغنية ومن هذا المنطلق فان الكثير من الشعراء يمتنعون عن كتابة الشعر الغنائى والان اصبحت ظاهرة المؤدى الملحن في نفس الوقت وهذه هي عين التجارة وليس الفن المبنى على التعاون في العمل الواحد ليخرج في النهاية بصورة مشرفة للجميع وهنالك مشكلة اخرى وهى ان اى مطرب اصبح يعمل شركة انتاج وتوزيع خاصة به ليعود باكبر ربح خالص لـه .. ولهذا نجده المؤدى والملحن والمنتج والموزع ما لم يكن كاتبا ايضا وهنا الفجيعة الفنية ..

● استاذ طارق .. انت تقصد ان الفن اصبح عبارة عن سلعة تجارية اكثر منها فنا .. اليس هكذا ؟

ـ نعم .. ان الفن في هذا العصر اصبح عبارة عن تجارة بحتة دون النظر الى مفهوم الفن وما يحويه من سمة حضارية وثقافية للوطن وقد اصبح كل من هب ودب او من استطاع ان يحمل عودا ان يكون ملحنا ومطربا .. لماذا ؟ .. لان هناك سوقا تجارية تدر الكثير من الدخل ولا رادع لهم

صور قديمة لطارق في تاسيس فرقة موسيقى الجيش

الثقافة

قبل الجلوس .. هكذا هي الصحافة في الوطن العربي تنتزع المعاني من مظانها انتزاعا وتبتسرها ابتسارا لتلبسها ثوب لفظ بعينه .. واغلب ما كان استخدام عبارة « الكرسي الساخن » لصالح معنى الاعتراف ومعاناة الاجابة على الاسئلة الصعبة . والتي تشق الاجابة عنها لاسباب يحركها المرء وقلة ممن حوله . وهي فكرة ـ في ظني ـ مأخوذة من اللغة الاجنبية مما نصفه بالدخول ولعل الانسب للوجدان والتراث العربي ان نحور فكرة ترتكز على وطء الجمرة الساخنة لنلبسها المعنى الذي يقصد به اللسان العجمي معنى الاعتراف وسخونة الكرسي .



فكرى اباظة



أحمد بهاء الدين

تأملات في صحافتنا وصحافتهم (١)

الكرسي الساخن

وخصوصية ظروف الصحفي العربي والغربي

بقلم : معاوية حسن يس

ان الصحافة عندنا لاتوجد فيها كراسى ساخنة حقا .. ليس لان صحفيينا مهادنون او متحفظون ومحافظون على التقاليد المميزة لحضارتنا ليس لعيب فيهم ولكن ، الكرسى الساخن ، بالضرورة يحتاج الى المعلومات .. وهو امر لايملكه الصحفي العربي . على المعلومات ينسق الصحفي الغربي اسئلته ، وتستوظف كل مؤسسة صحفية واعلامية محررين يسمون باحثين ، لانبالغ اذا قلنا انهم يصنعون ما يكتبه الصحفيون باسمائهم البراقة وذوى الاسماء التلفزيونية اللامعة ، لا مبالغة في ذلك البتة

واذكر انى كثيرا ما صادفت صحفيا بريطانيا يسالنى ويستطلع وجهات نظرى حيال مسائل يشرح لى انه يستعد للكتابة عنها فافاجأ بالتحقيق او المقال بعد عدة شهور بعد ان اكون قد نسيت ما كان من شأن تلك المحادثة او المكالمة العابرة . وتوجد بنوك للمعلومات لا تجارة لها سوى بيع المعلومات الدقيقة .

وحين يهم صحفي غربي بوضع ضيف ذى وزن اجتماعى او سياسى على ، الكرسى الساخن ، فانه لا يبدى حرجا من الخوض في ادق الاسرار الشخصية .. ولا يتحرج المسؤول من الاجابة ، كنت منذ يومين استمع الى مقابلة نوه عنها مرتين في راديو لندن الموجه للقارة الاوروبية ، تحدث فيها مذيع في قسم البرامج الموسيقية مع احدى المع مغنية اوبرالية في بريطانيا .. فلم يجد حرجا وهو يسالها لماذا لم تنجب اطفالا ، ولماذا فشل زواجها الاول ، وكيف توازن بين ارتباطها المستمر مع المسارح ودور الاوبرا ونزعتها الغريزية كزوجة .. ولم تجد المسؤولة حرجا في الاجابة علما بانها تصنعت شيئا من حياء زاعمة انها من الجيل القديم ولم تسمع بالحب الا ، بعد الزواج ، .

وحين يعرض الصحفي الغربي على اديب او شاعر ان يكون ضيف ، كرسى ساخن ، يحرص المدعو الى تلبية الطلب عن رغبة وقصد فمثل هذه المقابلة ستبقى في الارشيف عشرات السنوات بحيث يمكن استخدام لقطات او فقرات منها للدراسين ، وتبيان مكانة الضيف في علم او لغة او ادب او سياسة .. وغالبا ما تظهر قيمتها عند وفاة الضيف ، اذن فالصحفي وضيفه يشعران معا بما يمكن تسميته بالحس التسجيلى او الحس الوثائقى ، بنفس قدر شعورها بالقيمة الاعلامية ، الوقتية ، لمثل تلك المقابلات او الجلسات على ، الكراسى الساخنة ، .

قصدت ان اقول ان باب تملك المعلومات يتيح للصحفي الغربي اجراء مقابلة ساخنة حقا على ، مباراة ساخنة ، كما تقول صحفنا وصحافاتنا الرياضية ... ولكن ذلك ايضا ليس معناه ان ننكر ان بعض مقابلات ، صحفنا العربية ، تخلو من ، السخونة ، التى يقصدها التعبير الغربي لان بعض نجوم المقابلات العرب نجوم حقيقيون ، وصناع اخبار بالمعنى الصحفي الغربي ، فكل مقابلة مع نزار قبانى ومحمود درويش واضرابهما تصنع خبرا ، ولو على المستوى الضيق كان تكون حدثا او خبرا يتداوله صديقان فالخبر بمعناه البسيط ـ هو كل ما يتداوله شخصان او اكثر .

ولكن الخبر المبنى على مثل هذه المقابلات يكون في الغرب مجلجلا وداويا ليس لان الناس هناك لايجدون ما يملأ فراغهم ويزيل الضجر من نفوسهم ليس كذلك دائما لان التعريف والفهم الاخلاقى للخبر يختلف اختلافا كليا .

ولا استطيع ـ اتكاء على تجربتى الصغيرة في عالم الصحافة ـ الا ان اعترف بان من اخطر المحن المهنية اليومية للصحفي العربي عملية اختيار العناوين الكفيلة بجذب انتباه القارىء المصاب بالحزن الشديد من الاحداث الاليمة كما يحدث في لبنان والضفة الغربية ، وقطاع غزة ، وافغانستان وساحات المطارات من اختطاف وكما كان يحدث سابقا في فيتنام والبوير وغيرهما من البقاع التى شغلت الناس وعناوين الصحف زمانا ماضيا .. ذلك ان صناعة العنوان تتطلب الابتكار وتطويع اللغة والمعنى المقصود بحيث ينتج عنوان يشرح المراد في عبارة قصيرة لاتخلو من عنصر جاذب وشائق وشائق اصح من شيق ، فالشيق هو المملوء بالشوق ، الخاضع له ، وليس الباعث له او عليه وهو المراد ، أفرأيت ؟

وتحسب لصالح الصحافة الغربية تطور ومرونة اللغة الانجليزية بالشكل الذى يجعلها اقدر على توفير لفظ واحد او عبارة قصيرة تستهدف معنى كبيرا يغنى عن الاسهاب والتطويل وليست اللغة العربية دون ذلك ولكننا نحن معشر الصحفيين العرب ـ نتهيب التفنن في اساليبنا والتجديد حتى يرخص لنا من قبل علماء اللغة ، وقد كثر المجددون بين علماء اللغة في العقود الاخيرة حتى وجدت ما سميت بلغة الصحافة مكانا لها في تصنيفات اللغة الواحدة ، واعرف اكثر من اديب وعالم جليل لايقراون الصحف العربية منذ عدة سنوات امتعاضا من ركاكة اسلوبها ، بالقياس الى تبحرهم في بلاغتها ونموها وفقهها ، .

وليعلم القارىء ـ سلمه الله ـ ان بعض الصحف العربية كانت تختط نهجا لغويا تسير عليه ولاتحيد عنه قيد انملة ، واذكر ان هذه الصحيفة ، المدينة ، كانت تحرص على ان تكون موحدة في اسلوب تهجئة بعض الكلمات كالمسؤولية ، المسئولية ، وفلان يصل الى القاهرة ، ضد يصل القاهرة اى ينعم عليها بصلة او صدقة ، ، ومارادونا يصل الاحد ، مقابل بالاحد وفي الاحد ، واحمد لهذه الصحيفة استعانتها ببعض رجالات التربية والتعليم والمعارف في المملكة ولاشك ان الصحافة الغربية تفتقر الى مثل تلك الاعتبارات والميزات

الصحفي المتخصص في التعليم مكانة في صحيفة ، التايمز ، في احد قسمين . اما ملحق الصحيفة التعليمى الاسبوعى ، وهو اصدار منفصل قائم بذاته . واما مكتب الاخبار التعليمية بقسم الشؤون المحلية . اما بقية الاقسام فهى تستوظف المتخصصين في مجالات الاقسام المختلفة للعلوم خريجو الطب والهندسة والاحياء وما الى ذلك وللسياسة المطلقون والدبلوماسيون المتقاعدون وهلم جرا

ولاتخلو الصحافة الغربية ـ قطعا ـ من ظاهرة الاشخاص متعددى الموهبة ممن تؤهلهم امكانياتهم وطاقاتهم من التفرد والابداع تماما مثلما يحدث في الصحافة العربية فالمذيع التلفزيونى النجم ايمون اندروز الذى رحل عن دنيانا مؤخرا وهو من اشهر مذيعى محطة التلفزيون التجارى المستقل في بريطانيا لم يكن محررا ، او مخبرا ، او خريج اعلام بل كان ملاكما نجما تتهافت عليه الاضواء ، ومن ذوى البطولات والالقاب تغير فجأة ، وهجر الملاكمة ، ليصبح مذيعا لبرنامج شهير اسمه ، هذه هي قصة حياتك ، وعندنا كان الاستاذان احمد بهاء الدين وفكرى اباظة ممن طلبوا القانون وامتهنوا الصحافة وتلك من السمات المشتركة بين كل الامم والشعوب .. ولكننا نختلف عنهم بانهم يقدرون الموهبة في كل مجالات الحياة والعبقرية خلال حياة الموهوب وبعد مماته بينما نكتم نحن تقديرنا للموهوبين من بنى العروبة والاسلام حتى يموتوا لنذكر محاسنهم ، ويجدر بالمرء ان يحمد الله ثم يشكر بعض الاخوة حين انشأوا مؤسسات الجوائز الكبرى كجائزة الملك فيصل وجائزة الدولة التقديرية فليس اسعد للاديب من ان يجلس بين من يتسامرون حوله عن ادبه وعلمه وفكره وموهبته ويكافئونه بجائزة يشعر المرء غالبا من تواضع وانكار للذات انه ليس اهلا لها .

والكرسى الساخن ساخن حقا في صحافة الغرب لان القارىء الذى اصاب اعظم مستويات الحضارية العمرانية والتقنية يندر ان تجد فيه حسا للتميز بين خبيث وطيب ما يكتب في الصحف فهم هنا لايابهون ! يصفون مجتمعهم بانه متسامح ويختارون لوصفه كلمة *RERMISSIVE* لانها محترمة اكثر من الوصف الحقيقي وهو الاباحية . ولايحسبن احدكم ان في ذلك ما يغضبهم بها تكاد تحس هنا بشىء اسمه الانتماء وهى مشكلتهم وموجعتهم حقا .

والمقابلة الصحفية الغربية مثيرة ولابد لها ان تكون كذلك لان القارىء الغربى مفطور على حب الاستطلاع ولكنه ليس حب المعرفة قال احد علمائنا ان حب المعرفة يقود الى المعرفة ، وهى تقود الى الحكمة ، وراس الحكمة مخافة الله وحب الاستطلاع هو حب التعرف على ما لايعنى الانسان في ذات نفسه فحين تتكاكا جمهرة من الناس في الطريق العامة يتوقف العابرون من باب حب الاستطلاع ومن امثالهم ان حب الاستطلاع قتل القطة ولذلك ترد في معظم المقابلات المثيرة في الصحف الشعبية البريطانية اطر صغيرة تحوى عشرة اشياء لم تعرفها عن .. يعنى الضيف الذى اجريت معه المقابلة ويقود مثل ذلك الشغف بالاستطلاع الى مطاردة المعلومات ، الهايفة ، مما يظنه البعض ثقافة والماما ولاتختشى صحافتهم فتسمى ، *TRIVIA* . وهى من *TRIVIAL* اى تافه كان ينشر عمود ينبئك بعدد لفافات التبغ التى تحرق صدور الغربيين كل صباح ومن هى صاحبة اجمل عيون او الاكثر ازواجا ونحو ذلك وبالمقابل فان مثل النوع من المعرفة والمعلومات لايخدم شيئا سوى برامج الاذاعة والتلفاز من على شاكلة السؤال والجواب ، وابواب الكلمات المتقاطعة في الصحف اليومية ولكنه لايزيد المعرفة فقد عرفت سيدة شابة في الحى الذى اقطن فيه بلندن وهى من ثانية كبرى مدن بريطانيا ، بيرمنجهام ، ادهشتنى حين صارحتنى ذات يوم بانها لم تركب الطائرة في حياتها مرة واحدة وعندما ذهبت الى محل تاطير الصور الفوتغرافية وبيدى صورة كبيرة للمسجد المكى الشريف سالتنى السيدة التى تدير المحل الذى يمارس هذه المهنة منذ اوائل القرن الحالى . واين هى مكة ؟ وطلبت منها ان ترجع الى قاموس اللغة الانجليزية لتجد ان اجدادها وآباءها استعاروا منا كلمة مكة وجعلوها كلمة من كلمات لغتهم تعنى كل ما يستقبله الناس اى يتخذونه قبلة ، ويتوافدون اليه كما يفد الحجيج وهى تكتب في الانجليزية بالطريقة التى كانت تكتب بها بالانجليزية عندنا في البلاد العربية وخيرا فعلنا حين قررنا ان نكتبها بالانجليزية على حسب الصوت الذى تنطق به في العربية *MAKKAH* ومثل هذه الاشياء تتولاها لجان وطنية خاصة بالاسماء الجغرافية واسماء الاعلام وتهجئتها بالحروف اللاتينية وعادة ما تتبع مثل هذه اللجان الى البلديات ، او مصلحة المساحة ، او مجلس الوزراء في بعض البلدان ويكون مختصوها ملمين باصول النقل من ، اصوات ، لغة الى ، حروف ، لغة اخرى وهو ما يطلق عليه في الانجليزية ترانسليتريشن *Transliteration* اعجبنى معجم الاستاذ منير البعلبكي اللبنانى حين اختار لفظ ، النقحرة ، لمقابلة تلك الكلمة الانجليزية وقد نحت اللفظ العربى من النقل والحرف ولكنه احيانا كثيرة لايرحم نهمك لمعرفة ترجمة سهلة منشودة كان يقول لك ان هذه الكلمة معناها ، الصيدنانى ، او تلك تعنى ، كيسا ، ونحو ذلك .

والحديث عن الفروق اللغوية في الصحافتين العربية والغربية باب كبير يحتاج الى مقال اخر فكلانا مؤمن بتفرد لغته وتميزها بما سواها من لغات وكيلانا يواجه مشكلات معقدة في هذه الجوانب .

قصة قصيرة

دعوة للعشاء




بقلم : صباح محمد حسن

رفعت اهدابا بيضاء لعينين ضيقتين كليلتين واجالت بصرها في خمس صور لوجوه أدمية معلقة على الحائط . ورغم بعد المقعد وضعف البصر وخبو ضوء الغرفة الفسيحة كان بوسعها ان تتعرف على الوجوه وتميز بينها . علقت بصرها للحظات طويلة على الصور الخمس . ونات بذهنها الى ماض بعيد ، وحلقت اجنحتها في فضاءات مترامية . ثم افاقت على ساعة الحائط وقد اخذت تدق دقات متواصلة الى ان توقفت عند التاسعة .

قامت وانحنت فوق المائدة المترعة باصناف الاطباق والاطعمة .

وقفت الخادمة العجوز عند الباب مباشرة ..

ـ هل ينقص المائدة شيء آخر يا سيدتي ؟

تفرست بانتباه عظيم في محتويات المائدة ..

ـ كل شيء على ما يرام يا فاطمة .. لقد اعددت لهم مائدة عامرة .. شكرا لك ..

ـ هل حان موعد حضورهم يا سيدتي ؟

رفعت عينياها نحو الساعة ودمدمت ..

ـ لابد انهم جميعا الآن في الطريق نحونا . انهم يزورونني من وقت لاخر ولا يبقون اكثر من نصف الساعة . مشاغل الحياة يا فاطمة تشغلهم عن أمهم .. لكنني الليلة لن اتركهم يرحلون الا بعد ان يسمعوا صياح الديكة في الفجر . سوف تكون ليلة جميلة ممتعة وهم جميعا ملتفون حولي . هم وزوجاتهم واحفادي جميعهم . هل تعلمين يا فاطمة . كان يجب على ان اخترع هذه المناسبة واقيم لهم هذه المادبة حتى يأتوا جميعهم . ويظلون معي لوقت متاخر من الليل . هل احضرت الحلوى للاطفال ؟

ـ كل شيء حاضر يا سيدتي ..

ساعة الحائط اصدرت دقة واحدة عالية .. وسجل الزمن نصف ساعة بعد التاسعة . فرفعت عينياها في صمت قاهر نحو عقارب الساعة اللاهثة .. تظاهرت بالانشغال في اعادة ترتيب المائدة . وحركت المقاعد تعيد اوضاعها السابقة . وبدت كان حوارات تحتدم في نفسها . « لابد ان يحضروا » سوف ابقيهم جميعا معي الى ان ينتصف الليل . الى بعد انتصاف الليل بساعة او ساعتين . غدا عطلة الاسبوع وليس لديهم مشاغل يتذرعون بها ليرحلوا مبكرين . والاطفال . احفادي الاعزاء يمكنهم أن يناموا هنا . في منزل جدتهم اذا غلبهم النعاس بعد تناول العشاء . لن ادعهم يأخذونهم وهم يغالبون النوم هكذا . لكن الزوجات . أمهات احفادي قد يعارضن بقاءهم معي ولو ليلة واحدة .. انني اعرفهن . اعرفهن جميعا . سوف يتعجلن في الذهاب ويدفعون الاولاد الى الرحيل مبكرا . يا فاطمة . اين ذهبت الان .؟

ـ نعم ..

ـ أعدي الفراش فسوف ينام الاطفال عندي الليلة .. واخرجي لهم المنامات التى اشتريتهم لهم امس .

والساعة تعلن العاشرة بدقات سريعة متوالية أخذ قلبها يرتجف . وارتفعت اطرافها ثم مالت ورفعت عصاها تستند عليها بعد ان كانت قد تخلت عنها منذ المساء لشعورها بانها ليست في حاجة اليها هذه الليلة . فقد كانت تستشعر قوة غير مألوفة تنبض في اوصالها . استندت على عصاها . والقت بجسدها فوق مقعد وثير منخفض ..

ـ سيدتي .. الوقت يمضي .. والطعام يبرد ولم يات أحد ..

بعصاها دقت الارض . وضغطت بيديها على المائدة . كانت عيناها تجوبان الصور المعلقة فتلطمان بالواقع ..

ـ يا فاطمة .. الى بهذه الصور المعلقة ..!

ـ تلك مهمة اعتدتها يا سيدتي .. أن انفذ التعاليم . تلك وظيفتي . لكن ..

ـ أحضريهم . هيا فانا جوعى ..

وبيدين مرتعشتين وضعت صور ابنائها فوق مقاعد المائدة وهي تطيل النظر اليهم ثم قامت وطبعت قبلة على كل صورة .. وطيف ابتسامة متالمة تغمر وجهها ، ودموع مسجونة تابي الخروج .. جلست بين الصور :

ـ يا فاطمة .. تقدمي واجلسي .. فقد حان وقت العشاء ..

وكانت تاكل وهي مشغولة بترقب حضورهم ..

مواقع دافئة

يكتبها عطية راشد الزهراني

ليالي رمضان .. صورة للماضي ومحطة للانطلاقة !!

الى نادي الاتحاد : هل انساك الفوز .. الواجب ؟!!

●● نريد الحقائق فقط .. والصيرفي لديه الجواب !

صيام رمضان والوجه الجديد !

وتاتي ليالي رمضان تكملة لمشوار مهرجان الربيع .. على (ارض الربيع) كما يطلق عليها الاستاذ (جلال ابو زيد) .. ليالي رمضان .. ليالي تاخذنا مع روحانية هذا الشهر الكريم لنتذكر .. ونتامل .. ليالي هدفها اجتماع الاحبة والاصدقاء في مكان واحد .. يتبادلون الاحاديث .. احاديث السمر .. ويعيدون الذكريات .. هذا يشارك بقصيدة وذاك بقصة واخر بفكرة .. يجمعهم الحب والوفاء والاخلاص .. لليالي رمضان الماضية .. صورة جميلة ورائعة ان نتامل نحن الجيل الحاضر .. كيف كان الاباء والاجداد في الماضي يقضون ليالي رمضان .. وهذه الصورة تحتاج الى مجهود كبير وتعاون حتى تتضح وتصبح واضحة المعالم .. لكل منطقة عادات وتقاليد رمضانية .. وكل هذه الاشياء يجب ان تحتويها ليالي رمضان .. والدعوة بالتاكيد مفتوحة للجميع ويجب الا ينتظر احد ان تصله الدعوة من الجمعية لان المشاركة واجبة قبل كل ذلك ... وبقليل من الترتيب والتعاون سيتحقق الهدف المنشود وهو تكملة مشوار التواصل والتالف بين الاحبه .. وبكل تاكيد ما يبذله الدكتور الرضوى وزملاؤه في الجمعية لهو جهد يشكرون عليه .. لتحقيق النجاح لهذا المهرجان الذى ما هو الا تكملة لمشوار مهرجان الربيع الذى حقق النجاح في اول خطواته .. وباذن الله ستحقق ليالي رمضان النجاح المامول خصوصا اذا ما علمنا بانها اعطت اهتمامها الاكبر بقضايانا المصيرية وعلى راسها الانتفاضة الفلسطينية التي اولتها هذه الليالي الجانب الاكبر من الاهتمام .. كلنا ايها الاحبة مطالبون بالمشاركة في هذه الليالي .. التى هي مهرجان تكريم لتلك الليالي التي انطلق من خلالها مؤسس الحركة الفكرية والادبية والفنية في هذا البلد العزيز ولتكن هذه الليالي محطة لانطلاقة اخرى لجيل جديد ..

وبالامس الثلاثاء كانت بداية مهرجان ليالي رمضان الزائية التي تقيمه جمعية الثقافة والفنون في جدة بالتعاون مع امانة مدينة جدة وباشراك جهات وهيئات مساعدة من شانهم جميعا ان يقدموا لنا وللناس خلال الايام العشر القادمة باقة طيبة من الفكر والثقافة والفن التشكيلي والفنون الشعبية مع مظاهر الحياة الرمضانية الحلواني والسحراتي واكلات رمضان المعروفة .. انه مهرجان يستحق الدعم والشكر والمتابعة وكل عام والجميع بخير .

نادي الاتحاد والتراث الشعبي !!

●● في مثل هذه الايام من العام الماضي اقام نادي الاتحاد بجدة بالتعاون مع فرع جمعية الثقافة والفنون اسبوع التراث الشعبي .. ذلك الاسبوع الذي اضيف الى الاولويات التي عودنا نادي الاتحاد على تحقيقها .. ذلك الاسبوع الذي حقق نجاحا جيدا استطاع من خلاله نادي الاتحاد ان يكون نوعا جديدا [illegible] من التواصل بينه وبين جماهيره الكبيرة [illegible] في ذلك الاسبوع الشعبي بكل مشاعرهم واحاسيسهم وكيف لا [illegible] نادي الاتحاد [illegible] الامير طلال بن منصور والدكتور عبد الفتاح [illegible] العام الماضي [illegible] نادي الاتحاد نادي الاصالة والتاريخ [illegible]

خطوة جيدة ولكن !!

●● اثبت المسؤولون في التلفزيون مدى تقبلهم للاقتراحات الموجهة من المشاهدين والمتابعين كذلك اثبتوا مدى اهتمامهم بتلبية رغباتهم وذلك من خلال التغيير الذي حصل على بعض برامج الفترة المسائية خاصة تلك التي تاتي بعد الافطار مباشرة .. ومنها البرنامج الارشادي الذي يقدمه فضيلة الشيخ الطنطاوي الذى تاخر قليلا حتى يتسنى للمشاهدين متابعته كذلك تم ايقاف تقديم البرنامج (من غير كلام) البرنامج الذى من وجهة نظري الخاصة بانه لم يكن يحترم المشاهدين وخاصة وانه كفكرة مسروقة وكلنا تابعنا شبيهه من خلال برامج القناة الثانية .. ونرجو ان نتلافى في المواسم القادمة وكل عام وانتم بخير .

الامير طلال بن منصور

الدكتور الرضوي

حمدان صدقه

جلال ابو زيد

عبد العزيز الصيرق

لقطات سريعة !!

●● العتاب الذى يصحبه الشعور بالالم .. بالتاكيد هو قادم من الحب وهذا ما شعرت به وانا اتابع عتاب الدكتور عبد الحليم رضوي للفنانين الذين تاخروا في ارسال لوحاتهم للمشاركة في (ليالي رمضان) هذا المعرض الذى خصص للانتفاضة الفلسطينية .. لست أدرى لماذا يتاخر الفنانون عن المشاركة مع رجل مثل الدكتور رضوى ..

* * *

●● تابعت فوازير رمضان للاطفال لهذا العام .. وكلما اشاهد حلقة من حلقاتها .. اتساءل .. هل هذه الفوازير تتلاءم ومدارك الطفل السعودى ومقدرته الذكائية على تمييز الاشياء .. لست ادرى لماذا اتساءل .. هل لديكم ايها الاعزاء الاجابة ؟!

* * *

●● تابعت الحوار المتبادل حول الصحافة الفنية في الماضي هذا الحوار بداه الاستاذ جلال ابو زيد في برنامج (علامة استفهام) الذى يقدمه الزميل هاني فيروزي وكتب عنه في عكاظ الاستاذ حمدان صدقه ..

ما يهمني انا وغيرى من جيل اليوم .. هو معرفة الحقائق والحقائق فقط واما المهاترات الجنبية والبعيدة عن الواقع والتى لا تستند على اسس وحقائق واضحة فلن نعيرها اى اهتمام ومن لديه الادلة فليقدمها لنا كجيل حديث لا لغيرنا .. فنحن الذين نبحث عن الحقيقة حول بدايات الصحافة الفنية ...

* * *

●● الزميل عبد العزيز الصيرفي اثبت بانه يمتلك ذاكرة قوية جدا وذلك من خلال حديثه عن بدايات الصحافة الفنية وتذكر اشياء كثيرة غابت عن البعض .. وخاصة اولئك الذين ينتمون لمجموعة المؤسسين للصحافة الفنية .. ما شاء الله وارجو من الزميل العزيز الصيرفي ان يكتب لنا ما يتذكره للامية وشكرا ..

اخر مقطع !!

○○ بمناسبة (ليالي رمضان) كانت هذه الابيات المختارة من قصيدة طويلة :

هذي ليالي الخير في ارض الابرار
وهذي السعادة جت [illegible] البشارة
وهذي تواريخ الوفا تشرح اسرار
على شواطيء البحر [illegible]
اسرار حب ما تواريه الاخطار
حب الوطن [illegible]
من الرياض (الحب) لجل الوطن سار
وهذي عروس البحر تشع انواره
تحيا بلادنا تحت ظل الفهد (دار)
دار تسعى [illegible]
بالمسلمين وبالعرب دائما (بار)
[illegible] المحتاج في وسط داره
ومثل نهج (ابو فيصل) مثل كل الاخيار
[illegible] عزيز ولا تهمه خسارة

(ع)

الفن

احدث سوق فني تجاري نشط اسمه ..

سوق الكاسيت

تحقيق

● (سوق الكاسيت) .. او عالم الاشرطة المسموعة .. الحديث عنه يتشعب ليشمل ثلاث قنوات تلتقي عند نقطة واحدة .. وزارة الاعلام والمطربون (الفنانون) وتجار الكاسيت وهم الفئة المهيمنة على هذه السوق !!

لقد عرفت الاشرطة المغلفة والمحفوظة حقوق طبعها في السنوات الست الاخيرة بعد ان نظمت وزارة الاعلام مشكورة طبع تلك الاشرطة الخاصة بالفنانين وتوزيعها والاتجار فيها . وفق لائحة وضوابط وضعتها ليضمن الفنان حقوقه بعد ان كانت مهدرة .

● وبعد ذلك توالى على السوق كم هائل من الاشرطة الغنائية ونشطت معها عملية الانتاج والتوزيع بشكل منظم في كميتها وليس نوعيتها وجودتها .. حتى اصبح المستمع يقف حائرا امام كم هائل من الصور والالوان التي وضعت على صدر الاشرطة وبذلك اختلط الصالح بالطالح والغث والسمين ..

من هذا المنطلق السابق اردنا الخوض في غمار سوق الكاسيت ولن نستطيع التحدث عنه الا من صميمه وداخله لذلك نستضيف في هذا اللقاء واحدا من موزعي ومنتجي اشرطة الكاسيت الغنائية عبدالملك قطب لنطرح عليه عدة اسئلة نحاول من خلالها التعرف على ما يحتويه سوق الكاسيت وكيف يتم الانتاج والتوزيع وماهي سلبياته وايجابياته ومن هو فارس السوق الاول ؟ .. وهل ساهمت الانظمة الجديدة لوزارة الاعلام في ظهور اصوات جديدة وجيدة ؟ مع هذه الاسئلة وغيرها نتركك عزيزي القارئ .. وهذا الحوار .

الاربعاء الفني تدخل السوق لتكشف عن سلبياته وايجابياته ودور الموزع والمستهلك والمنتج المنتج الذي هو الجمهور !!

حوار : محمود الياس

عن علاقته بالفن يقول .. انا صديق حميم للفنانين القدامى والجدد حيث كنا نجتمع في دار المرحوم مهدى مغازل وذلك كل خميس فيحضر سهراتنا مجموعة من الفنانين محمد عمر باعشن وحسن عبدالرحيم وحسن لبني وعبدالرحمن مؤذن (الابلتين) .

بعد ذلك التحقت بالخطوط السعودية وخدمت فيها حوالي ١٤ سنة كنا خلالها نجتمع بالفنانين الاصدقاء مثل طلال مداح ومحمد عبده وعبادي الجوهر .. واستمرت علاقتي بالفنانين حتى الجيل الصاعد منهم وقد اكتسبت صداقة الجميع ..

● بعد هذه النبذة تحول حوارنا حول الشريط الكاسيت الذي حل علينا فلو تعرفنا في البداية على بدايتك مع التوزيع في الانتاج ماذا تقول ؟

ـ كانت لي هواية جمع الاغاني وتسجيلها على البكرات (الريل) وقد بدأت بمجموعة للسيدة ام كلثوم والموسيقار محمد عبدالوهاب وفريد الاطرش كذلك حرصت على جمع اشرطة الجلسات الخاصة والمناسبات الشعبية لعدد من الفنانين السعوديين وكان الاصدقاء يطلبون مني نسخ الاشرطة لهم . واستمرت سهراتنا وجلساتنا بين الطرب والشجن حتى اقترح علي بعض الاصدقاء بفتح محل خاص بالاشرطة المسموعة وفعلا نفذت هذه الفكرة عام ١٣٩٤هـ واستعنت بالاذاعة السعودية في جمع بعض التسجيلات كذلك ساعدني العم محمد صالح بن حمد والحقيقة انه اول من صنف الاغاني في الكتالوج ووضع المدد الزمنية الخاصة به ورقم كل شريط باسم الفنان وحصر الاغاني

وفي بداية عام ١٣٩٨هـ تفرغت للاشرطة وسوقها ونمت اول تجربة ونجحت الفكرة حيث طبعت اشرطة عن طريق سماقورة لجميع الفنانين العرب عندها وضعت قدمي فعلا على ابواب الانتاج والتوزيع بالجملة وسرت على هذا الدرب حتى يومنا هذا .

● اذا هي بداية عن هواية والقناع اولا .. ولكن ما العوائد المادية التي كان يحظى بها الفنان نظير طبع وتوزيع اغنياته في السابق ؟

ـ الحقيقة ان الفنانين كانوا هم الذين يقدمون اشرطتهم وكانت اما جلسة او حفلة خاصة على كاسيت ونحن بدورنا نقوم بعملية المونتاج وطرح ماهو صالح للاستماع في الاسواق وابعاد الاغاني غير اللائقة وذلك حسب تقاليدنا وعاداتنا والمسموح به .

وكان هذا مبدئي وكنت اتلقى طلبات بالبريد من جهات مختلفة ومناطق كثيرة وهنا نقطة اخرى مهمة حيث ان المحلات الخاصة بتوزيع وبيع الاشرطة الفنائية بدون تراخيص وكان العمل ارتجاليا الى ان قامت وزارة الاعلام مشكورة بوضع الضوابط واللائحة التي نظمت العملية وحفظت حقوق الفنانين .. هذا ما آل اليه الامر .

ولكني اعود للسابق فقد كان الفنان يحضر شريطه واشرطة لحفلات بحثا عن الشهرة فقط .

● شهد سوق الاشرطة الكاسيت في الفترة الاخيرة وابتداء من اجازة الربيع الماضية حركة مكثفة وكما كبيرا من الاشرطة للفنانين سعوديين وعربا . فمن خلال توزيعك لها كم طرح منها ؟ ولمن ؟

ـ فترة الاجازة والمواسم هي فرصة ثمينة للفنانين لاظهار وطرح جديدهم كذلك هي فرصة للمواهب وقد طرح خلال الفترة السابقة اشرطة جديدة للفنانين طلال مداح وحسن الاسكندراني وحاتم محمد ومحمد عمر وابراهيم بشير وعبدربه وابراهيم وحسين رامي ورأفت طلال مداح ومحمد القاضي وعبدالله الصريخ وشريط (١٠) الصبر للفنان عبادي الجوهر وسعدون جابر ورجاء بلمليح وخديجة وجسوس ..

● الاستاذ عبدالملك قطب .. الا تعتقد ان طرح هذا العدد من الاشرطة بين يدي المستهلك والمستمع يفسد الذوق العام ويجعله في حالة تشتت وبعيدا عن التذوق والمتعة وبالتالي فقدان التمييز بين الغث والسمين وهذا يؤثر على الاصوات الشابة حيث ان التركيز سيكون على الاسماء اللامعة من النجوم فقط ؟؟

ـ ما تقوله هو واقع ملموس ولكن ليس بيدي حيلة فهذا يقع على مؤسسات الانتاج الفني واغراق السوق بالاشرطة المغلفة له سلبيات وايجابيات لذلك تحول العمل الى الصبغة التجارية ولكن هناك دور لرجل المبيعات وصاحب الاستيريو في اسماع الجمهور انواع من الاشرطة وخاصة الاصوات الجديدة وكذلك الدعاية تلعب دورا مهما والمواظبة للفنان على المشاركة في الحفلات الخاصة والرسمية يحقق له نوعا من الانتشار .

بغض النظر عما اذا كانت بمقابل او بدون مقابل .

● من خلال الارقام وحركة الاشرطة .. من هو الفنان (المطرب) الذي لمع نجمه واصبحت اشرطته اكثر مبيعا ؟

ـ هناك الكثير من الفنانين ظهروا على الساحة الفنية واصواتهم جميلة وجيدة مثل الفنان عبدالله رشاد الذي يتمتع بمشاركته الفعالة في معظم المناسبات والمشاركات الوطنية اضافة الى تميز في (عربه) الصوتية لذلك فرض وجوده على الساحة الفنية .

● وماذا عنك كمنتج .. وهل نجحت فنيا وتجاريا كما اشار موزع للكاسيت ؟

ـ قمت بعملية الانتاج الفني المسموع ونجحت نجاحا ملموسا وقد انتجت اشرطة للفنانين .

مصطفى اسكندراني ورياض محمد وصالح الحلو ولفرقة ابو هلال (ينبعاوي) ولحمادة محرم .. ووليد حمدي وخالد السلامة وفهد عبدالمحسن ..

ولكني فضلت التوزيع على الانتاج وذلك لاتاحة الفرصة لمؤسسات الانتاج لتفرغهم لهذا العمل الذي يحتاج الى جهد كبير جدا في الاختيار .. والطرح ..

ثم لاضع جل اهتمامي في توزيع الاشرطة ونشرها في جميع انحاء المملكة .

● يقال بان للفنان محمد عبده معاملة خاصة في تسويق وتوزيع انتاجه الغنائي .. وبالتالي هناك اغفال لانتاج غيره من الفنانين .. فلماذا هذا الامتياز لمحمد عبده .. وما نصيب الاخرين منه ان كان هناك امتياز بالفعل ؟

ـ اجاب (بعد مراوغة وتفكير) البداية الحقيقية في توزيع النسخ الاصلية (المغلفة) كانت عن طريق مؤسسة صوت الجزيرة والتي يمتلكها الفنان محمد عبده ومن خلال انتاجها كانت الانطلاقة في التوزيع والاهتمام الجيد من بدايته وبعد هذا الجهد قمت بعمل عقود لتوزيع انتاج مؤسسة (اوتار) للفنان عبادي الجوهر وبعدها توالت عمليات التوزيع لجميع المؤسسات الفنية الاخرى ومنها شركة فنون الجزيرة التي اعطت اهتماما بالفنانين طلال مداح وعلي عبدالكريم ومحمد عمر وحسن الاسكندراني ورابح صقر وغيرهم ..

● قامت ادارة الاعلام الداخلي بعمل لائحة وضوابط حددت بموجبها عملية انتاج وبيع وتوزيع الاشرطة الكاسيت الغنائية بما يكفل حفظ حقوق الفنان (المؤدي) ولذلك فقد قيد قراصنة الكاسيت .. فماذا لديك من فكرة او تصور نحو هذه الخطوة ؟؟ وماذا عن تجاهل حقوق الكاتب والملحن ؟؟

ـ اجاب قائلا وزارة الاعلام قامت مشكورة بخدمة لجميع مؤسسات الانتاج الفني والموزعين وذلك بعمل اللائحة التي حددت بضوابط لتجار الكاسيت وكذلك بارسال مراقبيها الى الاسواق لمتابعة حفظ الحقوق .. وهذا بالنسبة للمدن الرئيسية في المملكة . واما في القرى فلا .. واتمنى ان تشملها الرقابة .

لان هناك اجهزة موجودة في كل محل هناك تقوم بعملية التسجيل الفوري واتمنى ان تسحب هذه الاجهزة من تلك المحلات وعمل لا يستغنى عن فرق الرقابة الاعلامية التي يرسلها الاعلام الداخلي واتمنى ان تشدد الرقابة وتزداد العقوبات وعمل حصر وتبويب لاصحاب المهنة كذلك للاعلام دور اخر لا يقل اهمية ويجب ان لا يغفل وهو اجازة الكلمة المغناة فهناك اغنيات هابطة في كلماتها فليس كل ما يكتب يجاز .

فهذه الاشرطة الغنائية تدخل بيوتنا اذا فالكلمة لها دور خطير ومهم جدا فلن نستطيع ان نقول للكاتب لا تكتب ولكن يمكننا ان نحكم الرقابة على ما يكتب .. فحبذا لو يتم ذلك .

● واخيرا هل فكرت في اعادة طرح الاغنيات القديمة للفنانين الرواد السعوديين مرة اخرى بالشكل الحديث في الاسواق ؟؟

ـ هذه الفكرة هي من ضمن جدول نشاطي وان شاء الله في القريب سنطرح في الاسواق اغاني للفنانين محمد عبده وطلال مداح وعبادي الجوهر قديمة بشكل جديد وقد سبق لي ان اتفقت مع الراحل فوزي محسون والراحل محمد علي سندي لتنفيذ عملية اعادة طرح اغنياتهم القديمة في السوق ولكن ارادة الله سبقت ولم يكن هناك حظ ونصيب

عبدالملك قطب

الثقافة

عالم مكة المكرمة واديبها في القرن العاشر الهجري

قطب الدين محمد بن احمد النهروالي المكي المعروف بالقطبي

علينا واجب نحو من سلف من رجالات العلم والادب في اقطار المملكة التي اصبحت بفضل الله جزءا لا يتجزأ ووحدة موحدة تكاد ان تشمل اكبر رقعة في الجزيرة العربية .

وعالمنا من اشهر من وفد الى مكة من الهند واستوطنها وتوفي بها ولذلك نسب اليها في كتب التراجم والادب .

ولد عام ٩١٧ هـ ـ ١٥١١م في بلدة (النهروالة) بالهند وهاجر مع والده واهله الى مكة وهو في سن المراهقة واتخذها دار اقامة .

تلقى العلم على يد والده الذي كان من اجلة العلماء المبرزين ثم اخذ العلم على شيوخ علماء الحرم وعندما بلغ عمره حوالي ٢٦ سنة رحل الى مصر ودرس على يد كبار علمائها ولم يقف عند ذلك بل تلقى المزيد من العلم على يد علماء الشام ـ سوريا ـ عند اجتماعه بعلمائها اثناء رحلته الاولى والثانية الى الاستانة التي اجتمع بكبار علمائها واخذ عنهم المزيد من العلوم والمعارف .[١]

وعلى وجه الاجمال فهو من كبار رجال العلم والذي اهلته مكانته العلمية لتولي منصب الافتاء والقضاء الشرعي في بلد الله الحرام .

انه في ثقافتيه (التركية والفارسية) لا يقل عن ثقافته ومعارفه العربية ، وقد استفاد من ثقافته التركية في علاقته الرسمية برجال الدولة واصبحت له المكانة الرفيعة والمنزلة المرموقة لديهم[٢] .

وقد اهلته تلك المعارف في الثلاث اللغات من التاليف والشعر والانشاء الرفيع في كل لغة من تلك اللغات حتى كان يقال ان من وقف على نظم شعره ونثره في احداهن ظن انه لا يحسن الا تلك اللغة .

والذي يعنينا هنا في هذا المقال هو معارفه العربية وآثاره الفنية في الشعر والادب .

شعره :

لقد وصف واثنى على شعره العالم المكي (الغزي) ـ بفتح الغين المعجمة والزاي المفتوحة المثقلة ـ فقال : (بانه في غاية الجودة ، واورد قطعة مختارة منه .

ويقول صاحب كتاب (النور السافر) ان اجود شعره ما كان في الغزل .[٣] .

ويقول صاحب كتاب (العقيق اليماني) ما نصه حرفيا :

(وفيها ـ اي في سنة ٩٨٨هـ ـ انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ العلامة مفتي الحنفية بالديار المكية ـ قطب الدين بن علاء الدين ـ بضم العين ـ النهروالي الهندي ثم المكي كان رحمه الله محققا في الفقه والتفسير والأصوليين وكافة علوم الادب وكان فصيحا بليغا منسبا للعلم منشأ للقلم العربي والهندي والرومي والفارسي) .

(وكان ينشأ المكاتبات الى الابواب ـ السلطانية ـ للشريف ابي نمي وولده حسن وانتفع به الاشراف وكان له جاه واسع عند الاتراك وغيرهم ، ولا يحج من كبار الاروام احد الا وكان الشيخ القطبي يطوف به ويسعى ولا يرضون بغيره ويعطونه من الاموال والكساوى النفيسة في مقابل ذلك شيئا كثيرا) .

(وكان ما حصله من المال استعان به على مشترى الكتب وتحصيلها في كل فن ومذهب حتى اجتمع عنده منها مالم يجتمع عند غيره) .

(وكان سمحا بالعارية لمن طلبها من اهل مكة وغيرهم من الافاقيين والمجاورين ولا يستردها الا يوم ترفع كسوة الكعبة وهو اليوم الرابع والعشرين من شهر القعدة بسبب استغال الناس بالموسم فذلك اليوم يستردها حتى ينقضي الموسم ويعزم العازم ويعرف المجاور من غيره وذلك بعد المولد النبوي في الثاني عشر من ربيع اول فمن طلب عارية شيء من الكتب اعطاه ورقم اسمه وان كان من المجاورين رقم مع اسمه اسم المدرسة التي يسكنها وكان ينفع المسلمين ويترصد الاعانة لهم في اي مذهب كانوا وكان يدرس في الحرم[٤] في الكشاف يدرس فيه تقرير ومباحث واعتراضات ومن حضر درسه قطع انه لا نظير له في المنطوق والمفهوم وانه متبحر في سائر العلوم وكان رحمه الله كثير النزهات في البساتين وربما يعزم الى الطائف ايام الربيع ويقيم اياما ليس له شغل الا التنزهات وكان يصحبه جماعة من اهل الفضل والعلم والادب وربما اقام بهم الاسبوع قائما بوظائف التنزه جميعا بجميعه" ولا يكون في مجالس التنزه الا معمورا بالعلم والادب تدريسا ومذاكرة) ! .

وهذا يدل على ما كان من الارتباط والعلاقات الادبية بين المخلاف السليماني ـ منطقة جازان ـ والحجاز من الروابط الاجتماعية والصلات الادبية والتجاوب الفكري وعناية مؤرخ منطقة جازان بالادب والادباء في الحجاز يثبت ذلك .

نثره :

اما نثره او بالاصح انشاؤه فهو في غاية الاناقة وسمو البلاغة وان كان مسجوعا كما هي الطريقة المتبعة والمستحسنة عند اهل ذلك العصر .

الا ان سجعاته تاتي عفوية بدون تكلف ولا اكراه نستشف ذلك من الرسالة الاتية التي وجهها الى ادباء وعلماء مكة بدعوتهم لنزهة في موقع عرفات نوردها كنمط لفن الترسل في القرن العاشر في الحجاز مع التحفظ على بعض ما تضمنته تلك الرسالة من العبث البياني والهرطقة المجازية غير المستساغة مع قدسية المشاعر وحرمة الاماكن المقدسة



بقلم : محمد بن أحمد العقيلي جازان

نص الرسالة

(ما يقول السادة الادباء المذعن لفصاحتهم وبلاغتهم فصحاء العرب العرباء من كل اديب يملك من زمام الادب اوابده وشوارده .. وبليغ لم يبلغ بلاغته قس بن ساعده ، ولو شمر عن ساق الاجتهاد وشد ساعده ، لازالت سهام فضائلهم موفورة تزهو بمجالسهم مجالس الافادة ، في ان تجتمع اجتماع الثريا ، وتعقد للتنزه والانشراح ريا ، فتحلي جيد الزمان من التعطيل ، وتجلو صدأ القلوب عن ملالة الاشتغال والتحصيل ، ونخلس من الدهر بعض ايام ، نحج فيها الى عرفات بغير احرام ، ونظل بها عاكفين على مغنى ومسمع ونقف بها للتنزه فنقصر ونجمع ، ونفيض منها الى جمع بعين الجمع في لذات تشتهيها النفس[٥] .

وقد اجاب على تلك الرسالة عدد من ادباء مكة كما ذكر ـ صاحب العقيق ـ الا انه يورد منها الاجراب العلامة العسيلي بالرسالة الآتية :

(نص الرسالة)

(والحمد لله البديع ، قد بلغني اعزك الله وفود بلاغتك ووصلني تحف هدايا براعتك ، فاذا هي ابكار افكار ، تميس في فرائد ، وعرائس انظار تختال في وسط القلائد ، ورياض لطافة ناظرة ، ونجوم طرافة زاهرة ، ودر في سلوك عقيان ، وزهر في نضير اغصان ، وسجع يزري بسجع الحمام ، وانسجام يحتقر عنده سيح الغمام ، وبلاغة تنسي قس بن ساعدة ، ولو اعانه سحبان وشد ساعده ، شعرا :

لطائف من سحر البيان كأنها
قلايد درر في سلوك نضار
اذا خط السطر في الطرس خلته
سواد ليال في بياض نهار

فهي مطمح الانتهاج ومطرح الابتهاج ، شعرا :

كأنما همزاتها وقد ارتقت الفاتها
ورق على اغصانها تبدي بديع لغاتها
وكأنما لا ماتها غرر على وجناتها
وكأنما سنياتها طرر على جبهاتها

فشكرت فكرا نظم دررها ، وخاطر حاك على منوال البديع حبرها ولما اخذت بحظي من ملاحظة عيون عينها ، والتمتع بابكارها وعونها علمت ما تضمنته من استدعاء الى حج مبرور واستعداء على سعي مشكور واستقضاء لحقوق الادب واستقراء لاماكن مكامن الارب ووقوف بعرفة ، وما ادراك ما عرفة ، ارض ضحكت ثغور رباها ببكا عيون جنانها وصدحت خطباء اطيارها على منابر اوكارها ، ورقصت هيف اغصانها على تصفيق غدرانها ، فهي جنة للفرح ، وجنة للترح ، وجنة للسباق والمرح وأمر الصيف ان لا يتوقف عن الوقوف في هذه الاماكن وهل يجمل بطريق ان لا يتحرك للسواكن في هذه المساكن الى اخر الرسالة[٦]

ان الرسالتين هي من فن الترسل العالي والمطرزة بالزخرف اللفظي وقد تضمنت على انواع من فنون البديع والبيان كالاستعارات والتوريات والتجنيس والتجريد وعلى كل ما كان يعتبر قمة في البلاغة في ذلك العصر اصبح في عصرنا الحاضر غير مستساغ عند الكثيرين وان كانت البلاغة لها قيمتها عند متذوق الفنون ومحب البيان .

اما بعد فهذه صورة ادبية عن العلامة الاديب قطب الدين النهروالي في القرن العاشر الهجري في الحجاز اوردنا طروحاتها وما كان لها من صدى وتجاوب واثر فكري في المخلاف السليماني منطقة جازان) وما كان لذلك العالم الجليل والاديب المصقع من توجهات ادبية تجاوزت الحجاز الى المناطق المجاورة على صعوبة المواصلات فضلا عما كان لها من الذيوع في بعض الاقطار العربية كمصر والشام والعراق فان الصلات الادبية بين ابناء العرب حاصلة رغم بعد الشقة وصعوبة الاتصالات . وقديما كان ادب ابناء الجزيرة طريحا في الاندلس وادب الاندلس يغطي اكثر الجزيرة بله بلاد العرب فان قصيدة بن دراج الاندلسي عارضها بعض ادباء اليمن الشقيق في القرن الخامس الهجري .

مؤلفاته :

للشيخ القطبي ما يتوقف على ثلاث عشرة مؤلفا نورد منها ما يأتي :

١ ـ الاعلام باعلام بيت الله الحرام .
٢ ـ البرق اليماني .
٣ ـ تاريخ مرتب على السنين .
٤ ـ تذكرة النهروالي .
٥ ـ التمثيل والمحاضرة بالابيات المفردة النادرة .
٦ ـ الجامع لكتب السنة الستة .
٧ ـ زيادات على دستور الاعلام .
٨ ـ طبقات الحنفية .
٩ ـ الفتوحات العثمانية للاقطار اليمنية (هو نفس كتاب البرق اليماني)
١٠ ـ الفوائد السنية في الرحلة المدنية والروحية .
١١ ـ كنز الاسماء في فن المعمى .
١٢ ـ معيار المريدين .
١٣ ـ مناسك الحج .

الهوامش

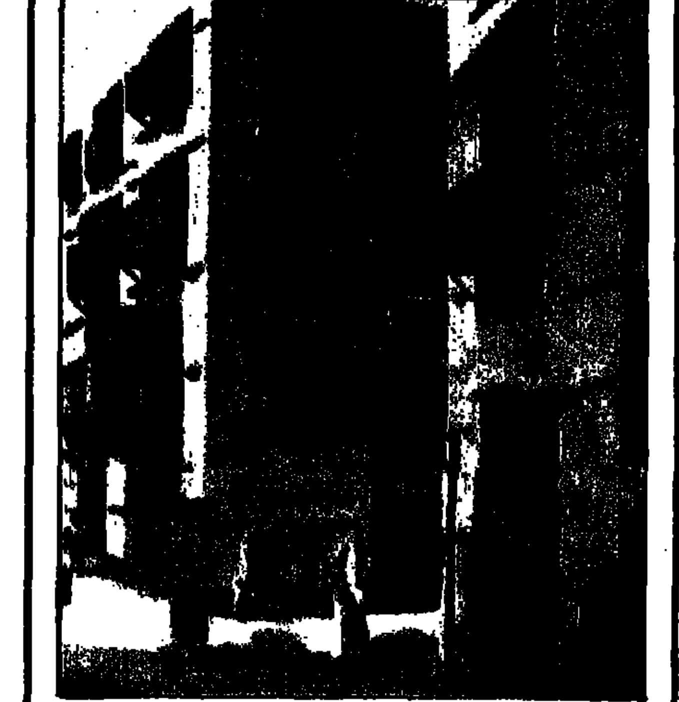
(١) ترجمة المؤلف في كتاب البرق اليماني تحقيق علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر .
(٢) مخطوطة كتاب العقيق اليماني في حوادث ووفيات المخلاف السليماني .
(٣) لم يحضرني ـ في الوقت الحاضر ـ شيء من شعره .
(٤) في النسخة (ج) ، وكان له .. ـ كلمة غير مفهومة ، مدرس في الحرم ـ وفي النسخة (ك) ، وكان يدرس في الحرم الشريف في الكشاف وقد اعتمدنا على صافي النسخة ، ك ، .
(٥) كانت تلك الدعوة للنزهة في ربيع الثاني سنة ٩٥١
(٦) ، العقيق اليماني ، من مخطوطات المكتبة العقيلية . وقد تحرينا بقدر الطاقة بين النسخة (ج) والنسخة (ك) وترجيح الاصح سواء في الاولى او الثانية

نصف المجتمع

صفحة تعدها : نحى باصباد

الفنانات السعوديات بالرياض

● تفتتح مساء اليوم سمو الاميرة لولوة بنت فيصل عقب صلاة العشاء مباشرة معرض الفنانات السعوديات للفن التشكيلي وسوف يتوجه عدد من الفنانات من جدة الى الرياض مساء اليوم .. وذلك للمشاركة في الافتتاح الذى سيتم على صالة المعهد الصناعي الثانوى بالرياض .. والجدير ذكره ان هناك لوحات جديدة اضيفت الى اللوحات السابقة .. وسوف يواصل المعرض تجوله في المدينة المنورة والباحة وابها بعد ذلك .. ولم تحدد مواعيد انتقال المعرض ..



لوحة القوة والايمان لفوزية عبداللطيف — لوحة البقاء لمنى القصبي

الفنانات السعوديات ومتحف الاردن الوطنى

فوزية عبداللطيف : الرئاسة اقدر على ترشيح الفنانين

منى عبدالله القصبى : لوحة الشروق احب لوحاتى الى نفسى

لم يشهد فن من الفنون اسهاما نسائيا بارزا على المستوى المحلى كما شهدت ساحة الفنون التشكيلية .. فمن خلال السنوات القليلة الماضية اصبح لدينا عدد كبير من الفنانات التشكيليات البارزات اللاتى اثبتن وجودهن محليا وعربيا بل وعالميا وهنا محاولة لطرق ابواب الحوار مع فنانتين تشكيليتين هما فوزية عبداللطيف ومنى القصبى .

لقاء : نحى محمد باصباد

● فوزية عبداللطيف .. ماهى مشاعرها وهى تشارك بلوحاتها في متحف الاردن ؟

- شعورى شعور الطالب الذى يقبل على صالة الامتحان .. احساس خوف وقلق وحيرة .. هذا بالرغم من ان الاعمال المقدمة تثبت قوتها وجدارتها .. ولم يحالفنى الحظ بالاشتراك بمعرض بينالى بسبب تاخر وصول الخطاب .. اما معرض المتحف الاردنى فكان لى فرصة المشاركة به فكرست كل وقتى لتنفيذ لوحتين « فرحة الاطفال » و« القوة والايمان » وهى اللوحة الفائزة .. وقد احسست بالفرحة والاعتزاز عندما وضعت لها لمساتى الاخيرة .. وبالثقة والتقدير والعرفان بالجميل للرئاسة العامة لمنحى هذه الثقة .

● هل لنا التعرف على الاساس الذى يتم وفقه الاختيار للفنانين والفنانات للاشتراك في المسابقات ؟

- الرئاسة العامة لرعاية الشباب تكون لجنة من عدد من الفنانين البارزين من اعلى المستويات لاختيار اعمال الفنانين وهى اقدر على تحديد سبب الاختيار ..

● من وجهة نظرك المراة ام الرجل اقدر على التعبير عن واقع المجتمع من خلال الفن التشكيلي ؟

- القدرة على التعبير عن واقع المجتمع من خلال الفن التشكيلي ترجع الى قدرة الفنان او الفنانة الواعية المثقفة سواء كان الفنان رجلا او امراة .. فالتفاوت في قوة التعبير ينطلق من الارضية التى يقف عليها الفنان !!

● منى القصبى .. كيف تصف مشاعرها وترشيحها لمعرض متحف الاردن الوطنى ؟

- لقد كنت كطالبة تنتظر نتيجة الامتحان .. وجاءت الفرحة بعد عناء ..

قد فازت لى لوحتان « الرحمن علم القرآن » كتبت بماء الذهب واحاط بها اطار من الصدف القديم رسم على الزجاج المثلج ولوحة « باب الكعبة » وعملت بمعجون الرصاص وماء الذهب ايضا .

● ابستخدام هذه المواد هل يؤدى الى زيادة تكلفة اللوحة ؟

- قيمة اللوحة في العمل المقدم وليس في المبلغ المدفوع يكفى انى سعيدة بعملى ونجاحى اكثر ..

● اللوحة المفضلة لدى منى القصبى وكم استغرقت من الوقت ؟

- افضل لوحة لدى هى الشروق وقد رسمتها وانا في حالة انتظار ولادة ابنى نوف .. واستغرقت حوالى ٣ اسابيع ووجدت النجاح في معرض الفنانات السعوديات الثالث وهى تصور زوجا من الاحصنة يعبر عن الامل المشرق وما استغربه على نفسى هو استخدامى اللون الاصفر الذى لم استعمله على الاطلاق لاننى لا احبذه على الاطلاق .

● ما اجمل تعليق سمعته منى .. وما عكس ذلك ؟

- اجمل تعليق كان من احدى الزائرات في معرض السعوديات الثالث وبعد انتهائى من شرح اللوحات قالت لى لوحاتك يامنى تحف فنية .. وكم سعدت بكلمتها ولن انساها ابدا .. والتعليق الجيد الذى سمعته ايضا كان عن طريق الصدفة كان هناك لقاء مع سيدة لا اعرفها .. ومدحت لوحاتى وقالت اننى الفنانة المفضلة لديها ..

اما اسوا نقد فلم اتعرض له والحمد لله .. فكل نقد سليم يفيد الفنانة ويمنحها التشجيع .

شباك

هذه الصفحة التى آمل ان تطالعكم عبر « الاربعاء » من حين لآخر هى محاولة للاهتمام بالابداعات النسائية وركض الجنس اللطيف في ميادين الفن والادب والحياة ..

هى محاولة ضد تهميش الصوت النسائى القادر على ان يلامس العمق ويحتل الصدارة في قافلة الحياة وعطاءات الوطن .

على هذه الصفحة سنقف سويا في محطات قادمة لنتامل لوحة او ننشد قصيدة او نقرا خبرا يزف قلوبنا الى استراحات الفرح القادمة ..

وهذه فاتحة القدوم ..

نحى

الجنادرية في عيون « نصف المجتمع »

الكثيرون تحدثوا عن الجنادرية بعيون الرجل ترى ماذا قالت المرأة التى شهدت بعض فعاليات الجنادرية من هذا المهرجان .

● المهندسة نجاة ياسين ابو حلفيه :

المهرجان حقق اهدافه بصورة رائعة ومعروضات القرية عمل جميل واخاذ وقد كان جناح منطقة عسير من اكثر الاجنحة التى لفتت انتباهى وكم امل ان يكون للمجتمع النسائى في هذا المهرجان نشاطاته الثقافية من ندوات ومحاضرات وغير ذلك .

● نورة عبدالله الجابر :

المهرجان يقدم لنا شريطا حيا عن حياة الاباء والاجداد بصورة تزيدنا قناعة باصولنا وجذورنا وتجعل من حاضرنا امتدادا يفخر ويعتز بماضيه .

● لطيفة عبدالعزيز :

في الجنادرية وجدت سنوات تركتها في القرية تنتظرنى هنا وجدت في الجنادرية رائحة الزمن القديم وطعم الماضى ونكهة العمر الذى مضى .

● فاطمة البراك :

اتمنى ان تسجل فعاليات الجنادرية وتصور تصويرا يمكن عرضه على الطلاب والطالبات في المملكة بصورة منظمة ودقيقة ليكون لهذا المهرجان اثره وتاثيره العام والشامل .

● عتاب عبدالله :

القرية الشعبية بالجنادرية ترتقى الى مستويات رائعة من التنظيم والتخطيط وحبذا لو تم في السنوات القادمة تعديل مواعيد العرض الخاصة بالنساء بحيث تكون من الرابعة عصرا وحتى الثامنة مساء .

● رنا محمد الخلف :

من خلال زيارتى للقرية اعجبت بالمتحف الوطنى القطرى ومحتوياته

الاربعاء الفنى يعيش مع الفنون الشعبية الكويتية اجمل الاوقات



فرقة تلفزيون الكويت اشهر فرق الفنون الشعبية فى الخليج

اشهر الفرق الخليجية هى فرقة تلفزيون الكويت .. والتى اصبحت خلال فترة وجيزة أشهر من نار على علم .

وذلك لما قدمته ولا زالت من الوان الفنون الشعبية مطعمة بلمسات حضارية جميلة . حيث ان ما تقدمه هذه الفرقة يقابل بالاعجاب الشديد من قبل المتلقى .

وقد يكون لعامل اختيار مواضيعها من المحلية الصرفة « الالوان الشعبية الخليجية » السبب الرئيسى فى نجاحها .

ولن اطيل عليكم فمزيد من التفاصيل تعيشونها مع احد الاعضاء فى الفرقة وهو جاسم احمد الهزاع .

والذى اجاب على العديد من الاسئلة التى طرحت عليه .

تحقيق : عبدالله فرحه الغامدي

ان الفرقة « فرقة التلفزيون للفنون » تاسست في شهر مارس ١٩٧٨م .

* كانت الفكرة صادرة من السيد محمد ناصر السنعوس الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون سابقا .

* تم تكوين الفرقة باختيار « ٢٥ » عضوا من اصل « ٥٠ » شخصا تقدموا للاختبار .

* لم تكن هناك صعوبات مع توفر الامكانات .. ولكن كان لتعدد وجهات النظر بين مؤيد ومعارض لهذه الفرقة .

* لم يكن الاختلاف الا على اختيار الازياء والغناء المطور باضافة لمسات جديدة على القديم وهكذا .

* بالنسبة للاسماء التى كانت وراء نجاح الفرقة وما تقدمه كثيرة اهمها الادارة احمد القطامى رئيسا الاشراف الفنى غنام الديكان والفنان مرزوق المرزوق والاشراف على الايقاعات الفنان بدر الجويهل ونجم العميرى والمدرب على الحركات وعلاء الدين الشربينى .

* الاشياء التى قدمتها الفرقة ونالت الاستحسان كثيرة .

* في الغناء ولا انسى ما قدمته الفرقة بحيث اصبح الاشهر على مستوى الخليج ويردد كثيرا . اغنية « مصيرنا واحد » وكذلك هناك العديد من الاغانى نالت الاعجاب والتقدير .

* الفرقة قدمت فنونها في كثير من الملتقيات والمهرجانات الخليجية والعربية والعالمية . واذكر منها اليابان وفرنسا واسبانيا والاردن والمملكة العربية السعودية وقطر وتونس والمغرب والعراق واليمن الشمالى والجنوبى .

* الفرقة اصبحت عاملا مشتركا في المساهمة بالاعياد الوطنية الكويتية .

كما انها تساهم في الاحتفالات بضيوف الكويت .

* في الحقيقة ان الفرقة لم ينخفض مستواها في الفترة الاخيرة ولكنى اعتقد ان الجمهور يبحث عن الجديد لذلك فاننا نبحث عن التغيير في الالوان التى تقدمها لكي تظهر بصورة مرضية حتى لا يمل الجمهور من مشاهدتها .

* قد يكون كلامك صحيحا وارجع السبب الى ان الوجوه الشابة الجديدة تحتاج الى وقت حتى تتكيف مع الاعضاء القدامى وهكذا .

* الادوات المستخدمة في استعراضات الفرقة الشعبية هى الموجودة في الخليج العربى مثل الطب البحري والتصفى والطارات اي « الدفوف » والمراويس والصاجات بالاضافة الى الالة الاصيلة « العود » .

* الالوان التى تقدمها الفرقة كثيرة سواء داخل او خارج الكويت منها السامرى بانواعه « الحوطى - الدوسرى - النقازى » . والفنون البحرية منها « اليامل - الشابورى - المداوى - السنكن - الثبيتي - المخالف - الحساوى - العدسانى » .

بالاضافة الى الخمارى والقادرى والبحرى والرفاعى والبسته والقروي والزبيرى والليوه والعبونى والقلطة والفريسنى والدزة والسواحل والصوت .

* بلغ مجموع الاعمال الفنائية التى قدمتها الفرقة وطرحت في الاسواق ثمانية اجزاء « كاسيت » .

* بالتاكيد الكاسيت ساعد على انتشار اعمال الفرقة ولكن بالاضافة الى الكاسيت يوجد لها اعمال عن طريق اشرطة الفيديو .

* المملكة العربية السعودية زرتها وبالتحديد مدينة ابها خلال المهرجان الاول للفنون الشعبية وحقيقة اقولها انها مكان مناسب وجميل لاقامة هذه المهرجانات .

* الكتاب الذين يشاركون في صياغة اعمال الفرقة والذين بالفعل تغنت الفرقة بكلماتهم اذكر على سبيل المثال مبارك الحديبى والدكتور عبدالله العتيبى ويعقوب السبيعى وبدر بورسلي وفهد بورسلي وعبدالرحمن النجار بالاضافة الى كلمات فلكلورية قديمة .

* بالنسبة للملحنين هناك احمد باقر قدم الحانا خاصة بالفرقة الى جانب غنام الديكان ومرزوق المرزوق المكلفين بوضع الالحان للفرقة .

* عدد اعضاء الفرقة حاليا « ٢٥ » عضوا .

تعقيبا على استفسار الزميل خالد زيني عن اعمال الفنانين بالمعرض الذى اقيم بمدينة الجبيل الصناعية ..

مسؤول ومنظم المعرض يجيب

الحقائق .. والمعرض الاول المشترك للفنون التشكيلية بمدينة الجبيل الصناعية

الاعمال سلمت لاصحابها وفق هذا البيان الزمنى !!

سعادة رئيس تحرير جريدة المدينة
الاستاذ عبدالله الحصين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تجدون بطيه ردا على ماكتبه الاخ خالد زينى فى جريدتكم الغراء فى ملحق الاربعاء بكل الفنون العدد ٢٣٢ بتاريخ ١٤٠٨/٣/٢٧هـ ، بعنوان « اين اعمال الفنانين يامشروع الجبيل » .
امل من سعادتكم ان ينشر هذا الرد بنفس الملحق ونفس كل الفنون حتى تتضح الرؤية لدى اصحاب الاهتمام حيث تطرق كاتبكم بالمساس الى الهيئة الملكية للجبيل وينبع/الادارة العامة لمشروع الجبيل فى وقت انه ليس للهيئة صلة بالموضوع الذى كتب من اجله .
شاكرا ومقدرا حسن تجاوبكم . متمنيا لكم ولجريدتكم المسيرة الناجحة ان شاء الله .

احمد الياس

اطلعت على ما كتبه الاخ خالد زيني فى جريدة المدينة الغراء بتاريخ ١٤٠٨/٣/٢٧هـ ، العدد رقم ٢٣٢ المقال الصادر فى ملحق الاربعاء بعنوان « اين اعمال الفنانين يامشروع الجبيل » .

عجبى على الاخ خالد يجاوب نفسه ومن ثم يسالها ؟ وعجبى عليه حينما ارسل الي احد زملائه الصحفيين سبقه باتصال هاتفى مباشر بان اقوم باللازم وبالفعل استقبلت زميله وضيفته ثلاثة ايام وذلك بعد افتتاح المعرض بعشرة ايام فكيف لخالد زينى ان لا يكلف نفسه بالاتصال بى والتاكيد من وجود الاعمال اين ؟ وكيف ؟ وذلك لعلمه الاكيد بانى المسؤول والمنظم والمشرف على المعرض الاول المشترك للفنون التشكيلية الذى اقيم فى مدينة الجبيل الصناعية .

وكيف تدخل الاعمال عامها الثالث والمعرض منذ افتتاحه بتاريخ ١٤٠٧/١/٦هـ حتى الان لم تمض عليه سنتان واليوم الذى تساءل فيه خالد زينى هو ١٤٠٨/٣/٢٧هـ اى بعد المعرض بسنة وثلاثة شهور ويسبق لي ان وضحت له موقف الهيئة الملكية عند حضوره الى الجبيل قبل افتتاح المعرض بيومين لكن لا باس فى ان اعيد عليه من جديد عله يفهم ماقلت له من قبل حينما عرفني على نفسه بانه صحفي متمنيا من الله ان يهديه الى التعقل فى صياغة الاخبار والتاكد من صحتها ومخاطبة مصدرها الرئيسى .

فالهيئة الملكية قامت مشكورة بموافقتها على اقامة المعرض على احدى صالات مراكز الترفيه . وساعدت وقدمت الدعم الكبير للمعرض بطباعة الكتيب والملصق وبطاقات الدعوة واستضافة الفنانين والفنانات ثلاثة ايام بلياليهن واحتفت بالجميع فى فندق الجبيل هوليدى ان وتفضل سمو الامين العام للهيئة الملكية برعايته افتتاح المعرض تشجيعا للفنانين والفنانات وتقديرا لمشاركتهم لاول معرض تشكيلي يقام فى مدينة الجبيل الصناعية والكل يعرف من فنانين وفنانات وصحفيين وغيرهم ومنهم الاخ خالد زينى باني المسؤول الوحيد عن التنظيم والاعداد والاشراف على المعرض وانا المستلم الوحيد للاعمال الفنية المشاركة بالمعرض وانا المسؤول عن ارجاعها وان كان هناك اى تقصير او خلافه فهو منى وان كان هناك نجاح فالفضل يرجع لله ثم لقبول الفنانين والفنانات مشاركتهم فى المعرض وحضور ذلك الكم الكثير من الفنانين والفنانات والمتلقين والمهتمين بالحركة التشكيلية .

وللتوضيح اود ان أعطى فكرة عن كيفية ارسال وارجاع الاعمال الى اصحابها من فنانين وفنانات من مختلف مناطق المملكة .

لقد تم ارسال اعمال فنانى وفنانات كل من جدة ومكة المكرمة الى صالة روشان بجدة حسب رغبة الفنانين وذلك عن طريق الشحن لدى احدى شركات النقل وحسب الاتفاق كان على الفنانين استلام اعمالهم من صالة روشان حيث تم التنسيق مع مسؤول الصالة بواسطة بعض الفنانين هناك حيث ارسلت الاعمال بتاريخ ٧ رجب ١٤٠٧هـ ومؤمن عليها اما فنانو مدينة الرياض منهم فهد الربيق وعبدالله العتيق ومحمد المنيف وعبدالله حماس فقد قمت بنفسى بايصال اعمالهم الى جمعية الثقافة والفنون بالرياض . اما الفنانون سعد العبيد وناصر الموسى ومحمد السليم فقد ارسلت اعمالهم الى جمعية الثقافة والفنون بالدمام وذلك كطلب رئيس لجنة الفنون التشكيلية لرغبته مشاركة اعمالهم فى معرض ستقيمه الجمعية ومن ثم بدوره سترسل الاعمال اليهم وذلك لكثرة اتصالاتهم ومواصلتهم لبعضهم البعض .

اما اعمال فنانى وفنانات المنطقة الشرقية من الدمام والاحساء فقد ارسلت اعمالهم الى جمعية الثقافة والفنون بالدمام حسب رغبتهم وبالتالى يستلمون اعمالهم من هناك والجبيل الصناعية من فنانين سعوديين وآخرين فقد استلموا اعمالهم مباشرة بعد آخر يوم فى المعرض .

فكان أخر اعمال ارسلت بتاريخ ٧ رجب ١٤٠٧هـ الموافق ٧ مارس ١٩٨٧م وتزن ١٦٥كغم فى خمسة صناديق مقفلة ارسلت مؤمنا عليها عن طريق شركة شحن وطنية اى بعد افتتاح المعرض بستة شهور حيث كانت هذه المدة فترة لعمل الترتيبات اللازمة لاقامة المعرض الثاني بالرياض ولكن السعي الطيب الذي قام به بعض الفنانين حال دون عرض الاعمال سواء فى الرياض او جدة او الدمام راجيا من الله فى ان يلهمنا الصبر والتقوى ويقوى عزيمتنا على من يدعون الغيرة على الفن والفنان التشكيلى .

معرض تونس للكتاب في دورته السابعة

اهتمام متزايد بكتاب الطفل ومشاركة ٢٢ بلدا !!



- إقبال على معرض الكتاب



- الاطفال فى المعرض

- الطاهر بن جلون

بعد تجربة ستة اعوام اصبح معرض تونس للكتاب من ابرز التظاهرات الثقافية بل عرسا للكتاب والثقافة والادب والعلم . وهذا الحدث مهم من حيث المحتوى اذ ان عدد العناوين المعروضة قد ارتفع في هذه الدورة والجديد الجديد بالنسبة لهذا المعرض هو الاهتمام المتزايد بالانشطة الثقافية الخاصة بالاطفال باعتبار ان هذه السنة هي السنة العالمية للطفل الامر الذى دفع بالمسؤولين الى تخصيص ورشات مطالعة ورسم بالاضافة الى العروض المسرحية والموسيقية والفنية المخصصة للاطفال .

حقوق التأليف بين النظرية والممارسة

ولعل ما يزيد في اهمية هذه التظاهرة هو الخروج بها من دائرة الاحتراف لتشمل الثقافة الجماهيرية وتمت دعوة عدة شخصيات ثقافية عالمية لعقد ندوات وقد ذكر مدير المعرض الدكتور محمد عبازة ان المجهودات المبذولة قد تمكن من تفادي الاخطاء الماضية بل ان ما حدث في السابع من نوفمبر اعطى دفعا جديدا مما زاد في عدد المشاركين في هذا المعرض . وتفيد الارقام ان هذا العدد بلغ ٥١ مشاركا كلهم تونسيون او مقيمون بتونس في حين بلغ عدد دور النشر ١٤٩ من بينها ٣١ داراً تونسية وارتفع عدد العناوين المعروضة ١٥ الفا اي بزيادة تقدر بـ ٥٣٪ .

اما العناوين التونسية فقد بلغت حوالى ٣٤٥٠ .

العناوين حسب المواضيع .
اداب ٥٩٥٥
علوم ٤٢٥٤
الدين ١٣٥٦
الاطفال ١٤١٢

الكميات .
التونسية ٢٤٥ الفا قابلة للزيادة .
المستوردة ٥١٣ الفا .

البلدان المشاركة وصل عدد البلدان المشاركة في هذا المعرض ٢٢ بلدا نصفها عربي ونصفها الباقي اجنبي . ويقام على هامش هذا المعرض نشاط ثقافي مكثف حيث وجهت الدعوة الى ادباء ومفكرين عرب واجانب امثال الطاهر وطار من الجزائر ومحمد العزيز الحبابي من المغرب وخليفة التليسي من ليبيا ودمبنيكا ساباتيي من فرنسا ومدير المعهد العربى باسبانيا والمستشرق الايطالي فرانشيسكو غابريالي ومن المنتظر ان تقوم البعثة الثقافية الفرنسية بدعوة الكاتب المغربي الطاهر بن جلون .

كما تعقد الى جانب هذا النشاط ندوة حول حقوق التاليف يحضرها اتحاد الكتاب واتحاد الناشرين وجمعية حقوق المؤلفين تحت عنوان حقوق التاليف بين النظرية والممارسة » .

عند هذا الحدث البارز اتصلت المدينة بمدير معرض تونس للكتاب في دورته الاخيرة السيد محمد عبازة واجرت معه الحديث التالى .

● ما هو تقويمكم لاقبال الجماهير على الكتب المعروضة في هذه الدورة ؟

- الاقبال كان مكثفا وذلك لسببين : السبب الاول التغطية الاعلامية والاشهار والسبب الثاني تقلص العناوين المعروفة في السوق بسبب الظرف الاقتصادي الذي تمر به البلاد .

● يشكو البعض من ندرة بعض انواع الكتب كالسياسية وغيرها ؟

- في هذه الدورة تمثل الكتب الادبية والثقافية حوالي ٤١٪ اى قرابة ٥٨٥٨ عنوانا والكتب العلمية تاتي في المرتبة الثانية ٣٠ اي ٤٢٦٥ وهذا الرقم يعني اننا نرغب في التوجه نحو الثقافة العلمية .

اما الكتاب الرئيسى وكتاب الاطفال فان نسبته تبلغ حوالي ٢٠. اي ما يعادل ٢٨٠٠ عنوان تقريبا ، والبقية هي متفرقات من طب وهندسة بنسبة ١٠،٣٥٪ .

● وكيف تقع عملية اختيار الكتب المعروضة ؟

- ليس هناك اختيار او توجيه باعتبار ان الناشرين والموردين لهم الحرية المطلقة في استيراد الكتب من اية جهة بحيث تنوعت الدور من دار الدعوة التركية الى مؤسسة الابحاث العربية وغيرها وبالتالى فان الناشر هو الذى يختار العناوين حسب متطلبات السوق في حين تقوم ادارة المعرض بدور المنسق .

● وما هي النوعية التى لقيت اقبالا جماهيريا ؟

- بشكل عام لكل صنف من الاصناف المعروضة جمهور ونوع من القراء ولكن الكتاب الادبي والثقافي بقي لحد الان يستقطب اغلب القراء ويأتي الكتاب العلمي في المرتبة الثانية .

● ماذا يميز هذه الدورة عن الدورات السابقة ؟

- قد لا تجوز المقارنة ولكن الثابت هو ان هذه التظاهرات الثقافية التى اردناها عرسا للثقافة نامل لها ان تبلغ مستوى المعارض الدولية كمعرض فرانكفورت ومعرض باريس والقاهرة . وهذه الدورة هي مناسبة للقارىء التونسى للاحتكاك والاطلاع على الجديد وكل املنا هو ان يتطور هذا المعرض الذى يعتبر مكسبا من المكاسب الوطنية

الثقافة

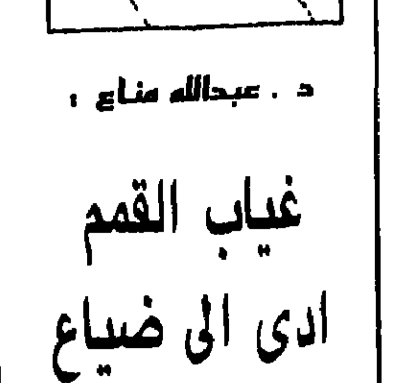
ازمــة الاغنيــة .. الى أين ؟

●● مدخل :

حرص الصحافي والاذاعي فهد الياسي ان يقدم « ساعة مع الفن » عبر البرنامج الثاني فتناول خلالها الاغنية السعودية متسائلا عما اذا كانت تواجه ازمة أم لا .. اللقاءات امتدت لتشمل خمسة افراد في مجال الصحافة والادب والفن في هذه المواجهة الصريحة :



د . عبدالله مناع :



غياب القمم ادى الى ضياع المعيار

سراج عمر :

لا اعتقد ان هناك ازمة في الاغنية ولكن

محمد رجب :

لابد ان تأخذ الكلمة الراقية فرصتها للتألق



فتحي عبدالله :

ضرورة التأكد من المواد الفولكلورية



محمد صادق دياب :

كلمات الاغاني تقع في شرك الاعتيادية

● هـل نعيش حقا ازمـة الاغنيـة السعـوديـة . وهـل تمـر الاغنيـة العربية بشكل عام من عنق الزجاجة بعد رحيل مشاهير الفن العربي ؟

لانود الخوض في مجال يحتاج منا الى حلقات عدة ولكن اصابع الاتهام تشير الى ان الفنان والملحن والكاتب ووسائل الاعلام مسببات هذه الازمة التي تمر بها الاغنية السعودية .. الحديث يطول ولكن دعونا نتعرف من خلال هذا اللقاء مع الذين تجاوبوا مشكورين مع هذا الحـوار ليدلـوا بـارائهم حـول هـذا الموضوع فهل نعيش حقا ازمة الاغنية على الساحة المحلية ومن المتسبب في ذلك .

● د . عبدالله مناع

الحقيقة نعم هناك ازمة في الاغنية بلا جدال ولكن ازمة الاغنية السعودية فيما يبدو لي جزء من ازمة الاغنية العربية ككل ..

الاغنية العربية مرت بفترة ازدهار عظمى في الستينات بالضبط وامتـدت حتى السبعينـات ولكن مـع نهـايـة السبعينات كانت الاغنية تشهد بعض حلقات الازمة تباعا .. وكـان يقال في الماضي ان الاغنية سبب او احد اسباب ازماتها ان الفنانين الكبار الذين كانوا موجودين على الساحة او القمم التي نعرفها من امثال ام كلثوم وعبدالوهاب وفريد الاطرش وعبدالحليم حافظ وايضا فيروز ان هؤلاء يسدون الطريق امام الاجيـال والاصـوات والمـوسيقـين الشباب .

كانت المقولة تبدو قابلة للتامل لكن بعد النصف الثاني من السبعينات ماتت ام كلثـوم ومـات فـريـد الاطـرش وعبدالحليم رحمهم الله جميعا والطريق قـد اصبحت خاليـة من هؤلاء فكان السؤال طبعـا .. ماذا سيفعـل هؤلاء الشبان من مغنين وموسيقيين وكتاب اغاني .. بكل اسف كانت المفاجأة ان الاغنية لم تتقدم بل انحدرت انحدارا شديدا وتاكد لنا ان وجود تلك القمم كان حقيقة يضـع المعيار الـذى على اساسه يقيم الاخـرون وبغياب هؤلاء القمم ضاع المعيار فلم يعد هنالك معيار واصبح كل يقدم خارج اطار هذا المعيار فغياب القمم ضاعف من هذا التدهور كما ان سنوات الطفـرة التي اعقبت حرب اكتوبر اوجدت بعض الناس من ذوى القدرة المالية الكبيرة ويبدو ان هؤلاء اختلط عليهم الامر فاعتقدوا ان الفن يمكن شراءه بالفلوس او تقديمه بالفلوس .. الفلوس لاتخلق فنا ولاتخلق فنانا لكن الفلوس تحقق الوسائل للفنان الحقيقي ان يقدم فنا كما يمكن ايضا ان نقول في البداية كانت هناك آمال وخاصة بالنسبة للاغنية السعودية من خلال الفنانين الكبار في المملكـة مثل الاستاذ طلال مداح ومحمد عبده ومثل بقية الاساتذة من المغنين والموسيقيين مثل سراج عمر وسامي احسان وعمر كدرس ايضا كتاب الاغاني مثل الاستاذ ابراهيم خفاجي والاستاذ محمد طلعت وصالح جلال والامير بدر الذى قـدم نماذج جميلة وجديدة وافكـارا جيدة وصيغا جديدة في الاغنية كذلك الامير محمد العبدالله الفيصل وكذلك الامير خالد الفيصل . قدموا نماذج جميلة وافكار ولغة غنـائية جميلـة لكن هذه الفترة لم تدم طويلا وبسرعة انطوت ودخلت مرحلة النسيان وانفتح الطريق لعصر الاستهلاك الفنائي . المعيار غير مـوجود . القمم في حـالـة غيـاب اصبحت الاغنية اشبه بفوضى مرهقة .. الكل يغني .. الكل يكتب .. الكل .. الكل يكتب .. الكل .. يلحن .. ومع هذا في اعتقادي المستمع ما عاد يجد في هذا الذى يسمعه شيئـا يرضي ذوقـه ولا يتلاقى مع وجدانه ولايعبر عن عواطفه ولا احلامه ولا اماله ولا طموحاته ... وانا اندهش حقيقة فيما الاحظ عـلى التلفزيون احيانا تقديم مغنين عديدين انا اعتقد انهم ليسوا جميعا صالحين للغناء باى حال من الاحوال .. ولكني في ذات الوقت ادهش من جرأة هؤلاء انهم يقدمو انفسهم كمغنـين ويطلعو عـلى التلفـزيون كمغنـين وبجـرأة غـريبـة الحقيقة انا لا ادرى كيف اكتسبوا هذه الجرأة بالتاكيد غياب القمم لاشك انه احد الاسباب .. مثلا طلال مداح مر بمرحلة تراجع ويمر بمرحلة تراجع الان كبيرة ومحمد عبده لايكون متوفرا دائما وليس معقولا ان نقدم محمدعبده ليل نهـار لابد ان يكـون هنالـك اصوات اخـرى .. غاب ايضـا فنانـين امثال الاستاذ السندي وفـوزى محسون .. يبدو ان هذا الفراغ اعطاهم الجـرأة وهذه الشجاعة غير المحمـودة وايضا الجرأة على المستمع انا شايف المستمع تنتهك حرماته من قبل هؤلاء المغنين وانا لا اريد ان اسميهم وان كانت تحضرني اسماؤهم ولكن رأفة بهم وقد بلغ الحال ان نسمع الان ان الاغنية تكتب في مكان والموسيقى تعمل في مكان ويلتقي المغني بالموسيقى وهي مسجلة او « جاهزة » في الاستديو ويعمل مكساج بعد ذلك .. وما عادت تلك النهكـة ما عـادت الاغنية تعبيرا عن وجدان وما عادت تعبيرا عن تجربة وما عادت ايصال لفكره انمـا اصبحت هي ملئا لفراغ .. يمكن ايضا البعض يتاجر فيها وان كنت اعتقد ان السوق اساسا كما ترفض البضاعـة السيئة والرديئة فلن تكون تجارة رابحة لان السوق والمستمع قادر على لفظ هذه الاغاني التافهة وعدم التجـاوب معها لكننا امام محطات تلفزيون تحتاج الى مواد غنائية وامام محطات اذاعة تحتاج الى مواد غنائية ايضا وطبعا لايجد اهل الاذاعات والتلفزيونات الا تقديم هذا الغناء للناس ..

الحقيقة الازمة الحقيقية ان الاغنية تشكل نقطة هامة جدا في حياة الانسان وفي حياة المواطن العربي وانا الاحظ الان ان كثيرا من الشباب بدأ يلتفتوا للموسيقى الغربيـة والاغاني الغـربيـة ونجد في سياراتهم وبيوتهم ومكاتبهم شرائط لاغاني غربية « ديسكـو » الى اخره .

طبعا هذا يسحبهم الى عالم اخر غير عالمنا ، فنحن كنا ومازلنا نريد ان تكون الاغنية اداة يتجمع الناس حولها وان تكون وسيلة للتعبير عن همومنا .. عن

اجرى اللقاءات : فهد الياسي

اعدها للنشر : وحيد جميل

لماذا يلجأ الفنانون الشباب الى التلحين

الفنان عبدالله رشاد :

فعلتها مرة واحدة وتوقفت !!

عبدالله رشاد

حسين عمر

الفنان حسين عمر :

البعض « عقدنى » فى طموحى !

اعداد : عبدالله القبيع

الفنان محمد كيال :

الابواب موصدة والسبب المادة !!

●● الشيء المفرح والمزعج في نفس الوقت اتجاه البعض من « طارقي » بوابة الفن العريضـة وخاصة من الشباب الطموح الى التلحين !!

اى ان اعتمادهم اصبح ينصب الى تلحين اعمالهم دون الرجوع الى المبدأ القائل « اعطى الخبز لخبازه » ..

ولكن هناك ثمة بارقة امل في هذا المجال تنبيء بوجود اضاءات جميلة قام بها البعض ونجاحهم في ذلك وان كان هناك جيل اخر يحاول ان يسبق الزمن ويصل بالارتقاء بمحاولاتهم ..

● السؤال المطروح الان وبقوة هو لماذا يلجأ البعض من الفنانين الشباب الى التلحين ؟

- وقبل ان ندخل في صراع مـع العديـد من الطموحات المستقبلية التي يحملها الشباب علينا ان نكرر السؤال بعدة اوجه علنا ان نجد اجابات محددة لعلامة الاستفهام الكبيرة المتكأة على ناصية طريق الابداع هذا الطريق الذى يتشكل ويتمحور فيه كل اضاءات الشباب .

ونتساءل من جديد ..

- هل يعمد الشباب القادمون الى الساحة الى طرق هذا الباب بسبب مصاعب يواجهونها من قبل الملحنين الكبار ؟!

- هل يعمد هؤلاء الى التلحين رغبة منهم في ابراز ابداعاتهم واحساساتهم بشكل افضل كما يدعون ؟!

- هل يتهرب « الكبار » من التعامـل معهم بقصد عدم الاضرار بالسمعة الفنية ؟!

- واخيرا هل هناك حاجز يقف ضد الحيلولة للتعاون مع هؤلاء ؟!

● للدخول الى منطق هؤلاء كان لنا ان نوجه هذه التساؤلات ونعيش التجربـة مع البعض منهم ونقف على مفارقات عجيبة وان كان ابرزها ان الملحنين الكبار هم السبب !!

●● في البـداية يقـول لنا الفنـان الشـاب عبدالله رشاد موضحا ؟

- لحنت لحنا واحدا في حياتي وكنت متخوفا من التجربة ولاني ارى ان هنـاك قدرات كبيـرة وموهوبة في هذا المجال ومتخصصة عمدت الى غلق هذا الطريق الى غير رجعة .. ويضيف عموما كانت تجربة جميلة اعيش فيها واتمنى لو انني وفقت ..

●● الفنان حسين عمر القادم من المدينة المنورة يحمل طمـوح الكبار يقـول في هذا الصدد :

- لماذا لا الحن لنفسي اذا كنت حقيقة اشعر بانني الامس احاسيسي بقدر كاف من الوعي واضافة الى كل ذلك انني احاول بكل الطموح الذى اعيش فيه والذى عقدني فيه البعض ان اصل بالفكرة الى اذن وقلب المتلقي بالطريقة التي نحلم بها ..

حقيقـة - يضيف - نحن في اول الطـريق وبحاجة مـاسة الى الـدعم المستمر من كبـار الملحنين ..

هؤلاء الكبار قد يجدون العذر في التعامل مع الاصوات الشابة بحذر ولكن متى ينتهي هذا الحذر عمومـا قد اكـون من المحظوظـين اذا استطعت ان اقتنص العديد من الفرص واحصل على العديد من الالحان لكبار الملحنين وان كنت اطمح الى المزيد .

واحب ان اؤكد لك اني عايشت تجارب مريرة وقاسية كادت ان تقفل كل الابواب ولكن بالصبر والجلد حاولت ان اقاوم .. ويكفي اني كنت اقطع اطراف المملكة ذهابا وايابا لاحصل على مثل هذه الفرص ووفقت في البعض والبعض الاخر كان صدمة ومأساة واحب ان اذكر اني سافرت الى الرياض لاقابل الملحن عدنان خوج والى مكة المكرمة لاقابل الفنان جميل محمود وكذلك الى جدة لاحظى بلقاء مع الفنان المبدع عمر كدرس وكذلك الاستاذ سامي احسان ولا انسى مطلقا ذلك التعاون المثالي مع كل من الاساتذة طارق عبدالحكيم وغازى علي وطلال باغر وسراج عمر استفدت من هذه المرحلة انني وجدت الحانا جاهزة لا تتناسب مطلقا مع قدراتي وفي بعض الاحيان اجد لا مبالاة وصد وخيبة امل ولكن في النهاية وفقت .. وخلاصة القول احب ان اذكر ان الفنان الناشيء لا يمكن ان تقف ضده الظروف بل يجب عليه ان يحاول ويحاول ..

واختتم حديثي براى مضاد لكل من يقدم ادلة جاهزة وتنظير حول ما نقوم بـه من محاولات تلحين وذلك باننا سنسقط في بحر التخصص وسنصل ان شاء الله لان ما نقوم به ما هو الا وسيلة تجبرنا الى التحرك الى الافضل والبقية تأتي !!

الفنان الواعد محمد البيتي يجيب .

- احب في البداية ان اشير الى ان عملية التلحين موهبة واستعداد نفسي وهذه والحمد لله متوفرة لدى العديد من القادمين منا اليكم نحمل الشوق واللهفة لبلوغ المستحيل .

واحب ان اشير الى تفهم البعض من كبار الملحنين وتعاونهم اللا محدود .. ولكن ارى ان تسرع البعض قد يسجل اخفاقا ونتائـج غير محمودة العواقب واجـدها فـرصة ان ادعـو اسـاتذتنـا الكبار الى تكثيف الجهـد والـدعم واللقاءات واعطائنا الدافع المعنوى الذى نحتاجه ونطمح الى تحقيقه ورغم ذلك فان الحاني بخير وهذا ليس غرورا ولكن امكانياتي تسمح !!

الفنان الواعد حاتم محمد

- احمل قدرا كبيرا من الطموح في ان ارى كل الايدى تمتد لمساعدتنا ورغم التجارب الاليمة التي مررت بها الا اني لن اقف بل سأحاول ان اعيد التجربة مع اخرين ..

لحنت فقط عملين في بداياتي وكانت تجربة جميلـة اكتشفت من خلالهـا معانـاة التلحين والملحنين .

الان لي اعمال مع كبار الفنانين واتمنى ان احظى بلحن من الفنان عبادى الجوهر الذى احلم به ..

حاتم محمد

محمد البيتي

الفنان الشاب محمد كيال يختتم هذه الوقفة بقوله

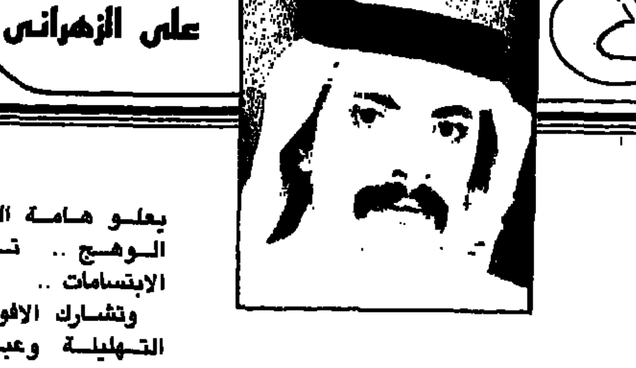
- الحن لنفسي لاعيش كل احاسيسي والمطرب الشاب لا يملك [المادة] ولا امكانية الدفع وان كنت احب ان اشير الى التعاون اللا محدود الذى وجدته من الفنان محمد شفيق الذى قدم كل امكانياته وفي حياتي الفنية طرقت العديد من الابواب ولكن وجدتها مقفلة ..

واحمـد الله لاني استطعت ان اوفـر هذه المعاناة والان لي الحان للعديد من الشباب واذكر منهم على سبيل المثال الفنان عبدالمجيد عبدالله قدمت له لحنين وكذلك بعض الوجوه الجديدة .. الذى اتمناه ان لا يفرض الملحنون الكبار ان كل لحن مقدم للشباب معرض للفشل .

مساحة حرف

مساحة حرف

يكتبها : علي الزهراني




لحظة احتراق

●● يارب ..
حملت قلبي على كفي وجئتك اركض ..
جئتك من مدارات اللهث الضائع
جئتك من زمن العطش ..
جئتك من بواتق العتمة ..
●● في قلبي تتكون للجفاف مساحات تتسع وتتمدد
يستافني الظما
تحتويني ابعاد عتمة قاتلة
وانا .. كبشر
احاول ان اصطاد قطرة ندى
احاول ان التمس انكسارة ضوء تقودني الى مدارات الضياء
احاول .. واحاول
اصيب مرة ..
اخطيء مرات ..
واواصل ..
طبائع بشر .. وبشرانا ياربي !!
تفتح لي نور هدايتك بوابات العالم الوردي ..
وتاخذني الرغبة في مسار اخر اسير اليه معصوب العينين ...

ومابين مسارات الرغبة ومدارات الضياء تسكن المحاولة وتتواجد الطبيعة الشرية ..
وتسير بنا الحياة ..
يمر بنا الزمن ..
تقتات الايام عمر البشر ..
ولاياس ..
فرحمتك اوسع
حلمك اعظم
فوق خطايا البشر
فوق انفلاتات القلوب

●● من عمق المحاولة ..
من حافة التواصل في تلمس المسارات ..
جئتك ربي
في قلبي امل ..
في كفي شمعة ..
على لساني يتواصل الطلب المشفق .
وعلى خطوتي الاولى يرتسم الرجاء
جئتك يارب .
اتحسس كيانا نورانيا
في زمن النور والخير والضياء !!

مقاطع من زمن «المشاعيل»

(١)

●● نلوى عنق الوقت الراكض .. نلملم على اطراف الاصابع لحظة زمن تستاثر الوقفة ، تستاهل الالتفات !!

ونحن نتساير مع الايام نقف على بؤرة الانكسار نحو اشيائنا التى غادرناها وغادرها معنا الزمن !!

اشياء حلوة وجميلة في حياتنا تظل تحمل شارات التميز وتمسك بخاصرة الذاكرة ..

ونظل نحن - شئنا ام ابينا - نلتوى اليها ونلتفت ونتذكر !!

(٢)

في قرية الحجارة والطين واحللم كان يتقاود ظمانا الروحي الى لحظة انبثاق الضياء .

من بين مسافات جدران الحلم والحجر نشتم رائحة الظما ونشتم معها رائحة « المشاعيل » ولون الضياء !!

(تعليلة) « ليلة المشاعيل » كانت تسكنها حكايا الناس والقهوة السمراء ويسكنها الضحك والانتظار !!

ترنيمة المهراس صوت قادم من العمق الصحراوى ورائحة البن تنفث في عيون الليلة بعدا اخر للسمر .

اغنية الصغار تملا زمن الفرح الطفولي ..

على حافة تتشرخ « تشريزة » الفوانيس بمسافات الشوق الممتدة مابين ساحة المكان وهام الجبل المجاور "

(٣)

تتواصل الحكايا ..
يتواصل زمن الفرح الطفولي ..
يتواصل الظما الروحي
تتواصل لحظة انتظار .. انبثاق الضياء
ويتواصل زمن الشوق الى « المشاعيل » "

(٤)

في لحظة التواصل يعلو هامة الجبل الوهج .. تعلو الابتسامات ..

وتشارك الافواه في التهليلة وعبارات التهاني ..

من (هناك) ترتفع اصوات النساء انشودة تتلاقى بمشاعر الكبار (هنا) !!

ترتفع اصوات البنادق ..

ويطلق الصغار اخر مقطع من سيمفونية « تعليلة » ليلة المشاعيل !!

(٥)

ما الذى يحدث ؟

كوم نار على راس جبل .. ماذا يعني عند هؤلاء حتى يحدث فيهم مثل هذه الانكسارات التمولية ؟

سؤال تحاور كثيرا في اذهاننا نحن الصغار ..

كنا ندرك ان هناك ارتباطا « ما » تتساير من خلاله هذه الاشياء ..

لكنه ادراك مجرد لايتجاوز مسافة التعايش زمن « ليلة المشاعيل » !!

(٦)

نكبر وتكبر معنا مفاهيمنا ..

نكبر وتكبر معنا المعاني .. وتتواصل ادراكات ممارساتنا وتتساير فينا ومن خلالنا اجابات الاشياء !!

اصبحنا ندرك مفاهيم « التعليلة » والفرح وعناق الصفاء الروحي وصوت البندقية لحظة ان تتوهج « المشاعيل » على هامة الجبل !!

اصبحنا ندرك ان كوم النار يعانق القمة في هذه الليلة ليعلن ميلاد انبثاق الضياء في لحظة اطلالة شهر الخير !!

ان كوم النار الذى يطلقون عليه « المشاعيل » كان وسيلة اعلام صنعتها كفوف الجفاف الحضاري والبدائية .

انها تعيش الان مرحلة اغتيال « الى » لكن « زمن المشاعيل » .. لم يزل شيئا حلوا يتوسد سواعد التذكار ويستاثر منا بالالتفات لحظة ان تمر هذه المناسبة وتتكرر !!

سؤال .. وشكوى

تسائلني عن الاشواق ليلى
وتنسى انني فيها مقيم
الفى الليل مصطليا لظاها
واصبح من هوى ليلى سقيم
اذا حل الظلام وجن ليل
تعالى هامتي شوق عظيم
فاغدو من لظى الاشواق صبا
وعمرى ياهوى عمرى .. جحيم

* * *

اساهر اهتني ياطول ليل
ويطوى خافقي الم كليم
اهيم على الدروب - اذوب لوعا
ومن يلتاع مثلي .. او يهيم ؟
وجسمي ناحل ما عاد يقوى
على حمل الخطى او يستقيم
جراحات الهوى تقتات فرحي
وتغتال المنى ريح عقيم
فدونك ياجراح كسرن قلبي
ودونك ياهوى فيه اهيم

* * *

جنون ان رانى الناس قالوا
وبعض العشق مرتعه وخيم
اهذا .. ثم ياليلى سؤال
ويجرح عشقنا شك لئيم
يعذبني لهيب الشك .. ليلى
واكره ان يكون لنا نديم

* * *

فمنك المشتكى واليك اشكو
ووحدك انت لي الحكم الخصيم

علي

احزاننا وافراحنا الاغنية توجد رابطة بين الناس والاغنية تاثيرها ضخم وكبير والاغنية هامة جدا ومؤثرة ولايصح لنا ان نقف صامتين امام هذا الذى يجرى بالنسبة للاغنية ..

بدون جدال ان المؤلفين تقع عليهم مسؤولية كبرى لانه نلاحظ ان هناك كثير انحدار وهبوط شديد في الكلمات وضحالة الافكار وسوقية الالفاظ .. تردى المعاني .. مثلا لما تتذكر واحد من الشبان الامير بدر بن عبدالمحسن في الاغنية بتاعة « عطني المحبة » كانت اغنية كلماتها جميلة وافكارها جميلة وجديدة ايضا انا بتذكر ويعجبني الحقيقة المقطع اللي يقول « عطني في ليل الياس شمعة وسكه ودار » هذا المعنى جميل الحقيقة .. الان لاتجد مثل هذا المعنى في اغانينا .. نجد هبوط شديد والمسؤولية الاولى تقع على كتاب الاغاني وانا اعتقد ان كتاب الاغاني يجب ان تعمل لهم رابطة او جمعية تجيز كتاب الاغاني يعنى لايصبح اى واحد بس كده ربط شيء بروح كاتب كلمات ويعطيها الملحن يعمل لها لحن و يرمى على هؤلاء المستمعين .

حتى نعود الى تلك الايام يعنى الاغاني العظيمة التى تقدمها ام كلثوم وعبدالحليم وفريد وفيروز والسنباطي .. ومما ساعد على الازمة .. الخلاف الفنى الذى حصل بين فيروز وعاصي رحباني الخلاف الطويل الذى حصلت منه مرارات كبيرة وفقدت امكانية عظيمة والان فيروز تحاول من جديد ولكن يبدو ان المحاولة ليس كما كانت بالاصول احنا امام قضية كبيرة وهامة والمسؤولية تقع كما قلت على عاتق كتاب الاغاني كما تقع ثانية على الموسيقين ويبدو ان الموسيقين والملحنين استسهلوا المسالة بسرعة بعمل اللحن .. ممكن في اسابيع او ساعات وربما في ساعة انا اتذكر اغنية « رباعيات الخيام » اخذ تلحينها سنه وشوية واتذكر اغنية « الاطلال » الكاتب الشاعر ابراهيم ناجي ظل يردد المطلع بتاع القصيدة ثمانية شهور بحثا عن البيت الثاني .. هذه المعاناة لم تعد موجودة .. الفن معاناة .. الفن تجربة وتجربة عميقة واجمل ما في الفن انه عندما نستمع له نجد صورتنا فيه .

لم نستطيع الان ان نقول ان في هذه الاغاني التى تقدم نجد صورتنا .. هذه اغاني لا علاقة لها باحد وهي تعبر عن عدد من الكتاب الهامشيين والالحان التافهة وبكل اسف تورط فيها الكثير من المغنين الممتازين مثلا انا اذكر اغنية للاستاذ محمد عبده اغنية « في الجو غيم » اغنية جميلة جدا وفيها فكرة وفيها تجربة وايضا التجربة ممكن انا وانت نجد نفسنا فيها او على الاقل في جزء منها ولا هو الغناء ولا هى الاغنية .

انا اسف ان كنت حملت هذه الحملة الشعواء على كتاب الاغاني بالذات ارجو من الموسيقيين الكبار من المغنيين وكتاب الاغنية الكبار ان يعودوا الى سابق عهدهم وان يتذكروا ان الازمة حقيقية وان الاغنية ليست امرا تافها وليس امرا عارضا في حياة الامة بل هى جزء رئيسي وكبير من وجدانهم .

● محمد صادق دياب .

اعتقد ان هنالك ازمة في الاغنية وبصورة خاصة كلمات الاغنية حيث تقع في شرك الاستهلاكية والاعتيادية هي لاتزال تتحدث عن الكحل والحناء رغم كل المتغيرات ولاتزال تنطلق من مجالات الغزل الحسي ولاتتجاوز الرموش والعيون والحواجب وكان الاجدى ان تنتقل الكلمات الى ما فوق هذه المنظورات الحسية عنصر ثاني ان كلمات الاغنية السعودية تقع اسيرة فئة محدودة من الكتاب قالوا جل ما عندهم وفي رأيي انه لابد من ادخال دماء جديدة الى شريان الاغنية السعودية لتكفل لها التجديد والمعاصرة وبصورة خاصة انا سعيد جدا بكاتب الاغنية الشاب الاستاذ سعود سالم .. احس ان هذا الدم الجديد الذى دخل كلمات الاغنية السعودية يمكن ان يقدم اشياء مميزة .

العنصر الثالث المتغيرات في ساحة الاغنية السعودية محدودة وضيقة جدا واستغرب ان الاغنية السعودية لاتزال اسيرة بضعة اسماء من الفنانين وكان يفترض ان يتسع المجال لعناصر شابه وجديدة .. فنحن لازلنا حتى الان نسير في دوامة طلال مداح ومحمد عبده وقد اضيف اليهم محمد عمر وعبدالمجيد وعبادى الجوهر وفي بلد له هذا الاتساع وله هذا الحس الفنى يفترض ان يكون عدد المطربين اكبر مما هو عليه حاليا .

العنصر الرابع . من مسببات الازمة في المملكة وجود فرقة موسيقية واحدة في المملكة يجعل الفنان تحت ارادة هذه الفرقة ورحمتها وانا اعرف ان الكثير من الفنانين الشباب يواجهون الكثير من المشكلات مع هذه الفرقة الواحدة .

العنصر الخامس : واعتقد انه مهم جدا فكما نحن امام كتاب اغنية محدودين وكما نحن امام فنانين او مؤدين محدودين احنا ايضا امام ملحنين محدودين جدا وقد هيمن بعض الملحنين على الاصوات الجديدة اعرف الكثير من الصعوبات التى تواجه اى فنان ناشيء علشان يحصل على لحن من ملحن وهو يظن ان هذا الملحن او اسم هذا الملحن هو جواز مروره الى وسائل الاعلام .

بصورة مختصرة استطيع ان اقول ان بوابة الدخول الى ساحة الفن في بلادنا ضيقة جدا جدا بصورة لاتسمح بمرور الكثير من المواهب ولكي ننهض بهذه المواهب يفترض ان نعمل جميعا على ان تتسع هذه البوابة .. والا نصبح تحت هيمنة ملحن او مؤلف كم اتمنى فعلا ان تتسع هذه البوابة لتحتضن كل قوافل المبدعين القادمة .

● سراج عمر :

انا لا اعتقد ان هناك ازمة في الاغنية السعودية .. بدليل وجود شركات انتاج الكاسيت وتبنيها لاصوات عديدة والذين يقولون بالازمة لايتابعوا هذا الانتاج للفنانين اللي بيتواجدوا سواء كانوا من الفنانين الكبار المعروفين او غير المعروفين ولكن اذا كان فعلا هناك اتهام فهذا اتهام يوجه الى الوسائل الاعلامية لان الوسائل الاعلامية ومنها الاذاعة والتلفزيون وهى الواجهة الحقيقية لافرازات الفنان الفنية سواء كانت عاطفية او اغاني تحمل سمات اخرى وطنية او وصفية ومن الصعب جدا انني كفنان اقدم لشركات الانتاج مثلا واجي اقدم مجاملة للاذاعة والتلفزيون وممكن ياخذوه ايضا على اساس عمل فائض احتمال يذاع واحتمال لايذاع ولكن متى ما كان هنالك اهتمام من قبل اجهزة الاعلام وتكليف الفنانين بعمل انتاج جيد وتقديمه لهم واجازته ومعرفة الجماليات في هذه الكلمات او الالحان وتقديمها على افضل وجه عندئذ لن تكون هناك ازمة وانا لا اعتقد انه هنالك ازمة في الاغنية السعودية اطلاقا ولكن ربما تكون هناك ظروف معينة بسبب هذا التغريب الدائم للناس انه ازمة في الاغنية السعودية وزى ما شرحت سابقا انه هناك وسائل هى الابقى للفنان وهى الاصلح للفنان وهى الوسائل الاعلامية .. وليست وسائل الكاسيت .. وسائل الكاسيت محدودة ولذلك قد يكون هذا الاتهام يعنى طرحه الكاسيت على المستمع .

●● محمد رجب :

المشكلة انني الى الان لم استطع ان اتصور عملية الازمة اذا كانت الازمة في ضعف الكلمة او في ضعف الالحان او في ضعف الاداء فطبعا كلها عناصر متصلة ببعضها وهذا يرجع الى اسباب عديدة لسلبية المطربين الذين اخذوا يعتمدون على انفسهم في تلحين اغانيهم وهذا طبعا يعود للطلب السريع من سوق الكاسيت وكل يعمل لاظهار اعمال كثيرة نتيجة الطلب السريع للسوق في الوقت نفسه الجودة النوعية تراجعت بنسبة ٥٠ الى ٦٠٪ هناك بعض شركات الانتاج تقول ان الانتاج الغنائى الموجود ظاهرة صحية انا اقول العكس ليست ظاهرة صحية لان كل الذين يعملون في الساحة الفنية من الشباب اخذوا يعتمدون على انفسهم في تلحين اغانيهم وهذا لن يوفر الجودة النوعية لان الملحنين اصبحوا الان يتفرجون على المطربين الشباب

وهذه الازمة ستستفحل مع الايام .

عدم اعتماد الشباب على نوعية معينة من الكلمات ونسبة الجودة منها ضئيلة جدا ايضا الكتاب البارزين لايستطيعون ان يقدموا نصوصهم للشباب لعدم قناعتهم بقدراتهم الصوتية .. نفس الشيء الملحنين ينظروا بحذر الى المستويات المتدنية من الاغاني الشابه لذا يجب ان تكون هناك عملية غربلة للبحث عن قدرات صوتية جيدة وقناعة الاصوات هذه بانه لابد من وجود ملحن متخصص ايضا الكلمة الراقية تاخذ فرصتها للتالق على الاصوات الشابه ومع تقديرى لوزارة الاعلام وبالذات الاذاعة اتمنى لو استطاعت ان تحد من هذه الاصوات الشابه وان تلزمها بايجاد الحان للملحنين بارزين لاستقام العمل وخرجنا من الازمة بسلام .

● فتحي عبدالله .

هى ليست ازمة بمعنى الازمة وانما بالمعنى الاوقع هى ازمة نص غنائى سواء هنا او في اى مكان على ساحة الاغنية العربية عموما النص الجيد اصبح نادر الى حد كبير .. هناك كتاب اغنية انتاجهم غزير بكثرة وهذا اعتقد الكم دون الكيف ولو استعرضنا اغاني قديمة زى مثلا يحضرني الان اغنية فيروز « وقف يا اسمر في الك عندى كلام .. هالبنت هالي بيتها فوق الطريق » .

اذا سمعنا هذه الاغنية نتخيل صورة جمالية نتخيل منطقة ريفية صاعدة الى اعلى ، الى جبل مرتفع وفي بيت فوق في اعلى المكان والطريق ده يعبره الشخص يوميا يعنى في صوره يمكن ان نتخيل حاجات اما البعد والسهاد والعذاب والضنا كله كلام سطحي يفتقد الى الصورة الخيالية . الصورة الجميلة البديعة التى يتخيلها المستمع ويعيش في جو الاغنية على هذه الازمة الموجودة في الاغنية وفي النص لكن هناك ملحنين ممتازين ومطربين ومطربات وهناك ايضا كتاب اغنية وبالنسبة للمملكة هناك كتاب اغنية يكتبوها باحساس مثل الامير بدر بن عبدالمحسن ودايم السيف وثريا قابيل وابراهيم خفاجي وغيرهم اما بعض الذين ظهروا حديثا .. ممن اقحموا انفسهم في مجال كتابة الاغنية حيث ياتي الواحد منهم ويقدم للجنة نصوص الاغاني دفعة واحدة كل شهر او شهرين عشرين نصا كلام ليس له اى معنى كلام سطحي لاتتوفر فيه صورة او فكرة وهناك نقط تاثير مهمة بالنسبة للاغنية . بعض الكتاب يتحايل على لجان النصوص وانا احذر من هذه النقطة بالذات لانه ياتي يكتب كلام ركيك وعارف مقدما انه لو اى لجنة نصوص قرات الكلمات . سترفض هذا الكلام ولن تقبله على الاطلاق .

فيتحايل هو اى الكاتب وشركة انتاج الكاسيت التى بتستكسبه ويكتبوا على النص من الفلكلور او من التراث اللجنة تقع في حيرة امامهم كلام ركيك ويقال لهم هذا من التراث وانه لازم ان تقبله على علاته والناس بتتداوله هكذا بينما يمكن هو كلام مؤلف وبركاكه لكن رغبة منهم في تمريره من اللجنة يكتبوا عليه فلكلور انا ارجو ان تنتبه لجان النصوص وان ينتبه المنتجون وغيرهم .

● سراج عمر « مرة اخرى » .

بالنسبة لتعاون الفنان او الاتهام الموجه للملحنين بعدم تعاملهم الا مع اسماء معروفة اعتقد ان هذا اتهام فيه اجحاف كبير في حق الملحنين وفي حق الكتاب لانه نتمنى كملحنين ان تعاونا مع كل الاصوات سواء كانت معروفة او غير معروفة والصوت الجيد بيثبت نفسه على الساحة ويقدم وهذا اكبر دليل .. اخر صوت تقدم للساحة الفنية بالنسبة للمنطقة الغربية الفنان عبدالله رشاد اثبت وجوده وقدم انتاجا جيدا وعبدالمجيد كانت اخر اعماله للفنان خالد الشيخ وقدم شريطا فيه اكثر من ستة اعمال ولا اعتقد اننا نقف ضد اى موهبة سواءاكانت في الكلمة او الاداء وحتى كملحنين حدد نحاول ان نسمع انتاجهم مافي شك ان نشجعهم ونقول لهم ان هذا جيد وهذا حلو وهذا وحش هذا اذا رغبوا في ان يستشيروا او يستنيروا في راى من الاراء .

اما بالنسبة لكتاب الاغاني فابشر بانه هنالك كتابا جيدين جدا واكثر من جيدين وفي الواقع تعرفت على شاب اسمه صالح الشادى اعطاني نصوصا جيدة جدا اتمنى ان ترى النور قريبا عبر الاجهزة الاعلامية ان شاء الله تعالى .

وهناك كلمة احب ان اضيفها الكلمة الجيدة هى التى تفرض نفسها بدون معرفة الشخص ومن هو كاتبها هذا لايعنينا ولكن تهمنا الكلمة الجيدة اذا كانت الكلمة الجيدة موجهة من شعراء كبار او من مبتدئين فالكلمة هى التى تهمنا وهى صاحبة الفضل الاول في ابراز العمل الجيد وبالنسبة للمكاح هذا صحيح ان التعايش بين الملحن والمطرب اصبح مفقودا والكساح عملية غير صحيحة وغير سليمة لانه من المعروف ان يكون هناك التحام بين الملحن والمغني وان يقوم الملحن بتحفيظ المطرب قبل التسجيل ويجب على المطرب ان يكون حافظا عمله قبل ان يطلع لتنفيذه في الخارج

الشوق .. ونداء اليقين

للشاعر : يس الفيل

هذا نداؤك للايمان يدعونا
وينثر النور طهرا في روابينا
تشتاقه انفس ظمای إلى نغم
يحدو خطانا ، ويحيى من امانينا
ويستظل به في ارضنا ملا
لايرتضى غير دين المصطفى دينا
في كل عام بنا شوق يؤرقنا
اليك .. يامن بماء الطهر تسقينا
وحين تغمرنا هديا ، وتمنحنا
عطر اليقين ، وللايمان تهدينا
يهدهد الشوق في اعماقنا امل
مازال من رحمات الله يدنينا

* * *

شهر الصيام ، وانت الان تجمعنا
في ساحة الله اطهارا مصلينا
وحد قلوبا اضل العصر منطقها
عود على البر والتقوى ايادينا
واحفظ عبادا ، لهيب الحرب يحرقهم
والقتل فيهم لظى يدمى ماقينا
شهر الصيام .. وانت الان ترفعنا
الى السماء .. وبالتقوى تقوينا
مازال يدفعنا شوق الى ملا
يفدى بما ملكت ايمانه الدنيا



الاربعاء تحاور الناقد د . عبدالله الغذامي ..!!

أنا لست مختلفا مع أحد ..

تساؤلات القراء عن جديد الادب .. وبين الاجابات التى تطفىء ظمأ السؤال .. يريدون فقط ان يعرفوا الحقيقة .. حقيقة هذا الاتجاه واهدافه .. ليتخذوا موقفا ما .. بعيدا عن اي ضغط او اغراء ..

فما اجمل ان يكون للانسان موقفا .. يصدر من قرارة نفس مقتنعة واثقة ! .. ولم أحتر الى من اذهب ؟ او الى من القي هذا الحمل .. فرائد من رواد الادب السعودي الجديد بيننا ولا يفصل بين السؤال والجواب الا خطوة حب .. اتخذتها تأشيرة دخول الى عقل هذا الانسان الدكتور عبد الله محمد الغذامي ..

والدق اقول انني وجدته تماما كما تخيلته .. كبيرا في كل شيء .. في تواضعه في علمه وفي عقله ..

وبعد كل ذلك هو انسان في البدء والختام .. له اراؤه وله منهجه وله طريقته الخاصة في التفكير .. ولنا بعد كل ذلك ان نقف منه حيث نريد ..

والمهم هنا ان نعرف اراءه وتصوراته وافكاره التى هي بالطبع تعبر عن رأيه الخاص ويجب ان اشير الى ان هذا الحوار قد جاء بعد حوارات كثيرة كان فارسها الدكتور الغذامي غير ان حواري هذا له طابع البساطة التى الفتها من القراء الذين حملت اسئلتهم . هؤلاء القراء الذين نحملهم كثيرا في حواراتنا !!

حاوره : عمر المضواحي

تصوير : ياسر جستنية

● البعد بين المعاصرة والتراث بعد وهمي فقط !!

● الاختلاف حول مسألة ثقافية أمر طبيعي لكن المهم نتائج هذا الاختلاف

● هناك أشياء في تراثنا لانقبلها ورغم ذلك لا نستطيع اخراجها من التراث

● هذه الاسماء لماذا لم تتكلم من قبل .. ؟!

● أنا أسأل الكثيرين : كيف تحكمون على شيء لم تتذوقوه ؟!!

● سألته في البداية عن سر هذا البعد بين المعاصرة والتراث .. ولم كان .. وكيف حصل ؟

□ اولا اقول لك ان هذا البعد بعد متوهم وغير حقيقي . والذي صنعه فئات ارادت ان تصنعه لكي تثير الشقاق في الحوار الثقافي القائم في وسطنا . اما الحقيقة فهي انه لا يوجد تعارض بين التراث وبين الادب الجديد وذلك لان الادب الجديد نفسه هو تراث يضاف الى تراثنا . ولو تأملنا في مفهوم التراث لعلمنا انه كل اضافة تدخل الى هذا الرصيد الكبير في اللغة العربية وسيكون جزء منها . ان يقبله البعض او يرفضه البعض هذه مسالة لا تقرر تراثيته من عدمها . سيظل تراثا سواء قبله عدد من الناس او لم يقبله .

وهناك اشياء في تراثنا القديم نحن لا نقبلها ولا نرتضيها ونجمع على ذلك ولكن رغم هذا لا نخرجها من التراث تظل تراثا وحين نأتي الى العصر الحديث لنقول أن كل ما يكتب باللغة العربية الفصحى واركز هنا على الفصحى هو تراث عربي .. يأتي السؤال هل نقبل هذا الذي قيل ام لا .. علينا عندئذ ان نقف وقفة ايجابية موضوعية وندخل في حوار مع الناس وهذا هو الاول ومن الغلط الكبير ان « نجرم » الاخرين لمجرد اننا لا نتفق معهم لاننا لو جرمنا واحدا لاننا لا نتفق معه فسيكون من حقه هو ان يعيد المعادلة ويقوم بتجريمنا والناتج عندئذ هو تشويه ثقافتنا الحالية والحق والمنطق يقتضي ان ندخل في حوار موضوعي لا يقوم على التجريح ولا على الرفض وانما يقوم على المناقشة الصادقة التى تبحث عن الحقيقة واقول هنا ان الحقيقة ليست ملكا لواحد فقط من الناس وليست حكرا على فئة دون اخرى وانما هي للجميع والجميع يسعون اليها .

● نحن نؤمن بالخلاف الموضوعي القائم على اسس منهجية سليمة لتتحقق الاستفادة العامة .. ولكن لماذا نحيل ساحة الادب الى اتون يلتهب بنار الكره والخلافات الشخصية الناتجة عن ترسبات نفسية معينه ..

/ فهل نحن إذن نختلف لنرتقي ام لشيء آخر .. ؟

□ .. انا اوافقك على المنطق الذي هو في السؤال واوافقك على ما يتضمنه من اعتراض على طبيعة الحوار القائم .

انما اريد ان اطمئنك في هذه المسألة انها ظاهرة طبيعية حتى وان كنا لا نقبلها ولا نتمناها ونقول ان الصورة المثالية ليست هي ما يحدث الان انما اقول لك اننا لو رجعنا الى التاريخ لوجدناه انه ملىء بهذه الامثلة وما هو اسوأ وافظع منها بكثير جدا .

ومن هنا كان العرب في القديم واصحاب الحديث بالذات كانوا يقولون ان المعاصره حجاب وكانوا لا يأخذون برأي احد المعاصرين عن معاصرة لانه سيدخل عوامل الحسد والغيرة والتنافس والضغينة فتؤثر برأي احدهما على الاخر اي ان الانسان اذا تعاصر مع زميله قد لا يرى حسناته ويرى سيئاته اكثر من رؤيته لحسناته هذه قضية يشير التاريخ كله الى انها موجودة لهذا السبب انا شخصيا لا استغرب وقوع ما هو حادث الان لان القضية لابد ان تحدث قياسا على ماكان يحدث في التاريخ .. اذا كان الفعل والحقيقة الاسماء التى هي مطروحة في صحافتنا اليوم ليست اسماء لم تولد الا امس بل كانت موجودة على مدى سنوات عديدة لكنها لم تتكلم .. لماذا ؟ .. لم تتكلم لانها لم تجد شيئا يرغمها على الكلام كانت الافكار التى تأتي ونسمع ونقرأ عنها هي افكار من صناعة مفكرين في العالم الغربي بعيدين عنا .. نمنحهم والقوة والعظمة وانهم متعلمون فعلا ومثقفون فعلا اما اليوم حينما جاءت فئة من شباب هذا البلد وتكلموا بفكر حي تم اشعال الساحة وتساءلوا اولا من هم هؤلاء ؟ ثانيا ما وراء هؤلاء .. ثم لماذا ازعجوا سكوتنا واخرجونا من هدأتنا .. فبدأت حالة الاستنفار !!

.. وهذا هو المطلوب نحن نريد من الناس ان تنتبه لهذه الفكرة النقدية او الثقافية الجديدة لكي يقرأوا ولكي يتفاعلوا معها وليس من الشرط ان يقبلوها . لا .. الشرط فقط ان يستمعوا اليها وان يفهموها ! ولهم بعد ذلك ان يقولوا رأيهم كيف شاءوا !

● د . عبد الله .. هل لابد من المواجهة والصدام بين تياري الاصالة والمعاصرة ؟ الا يمكن السير بهما جنبا الى جنب في تكامل وتنافس شريف لخدمة قضايانا وثقافتنا ولكي يكون لنا وجهنا المميز وشخصيتنا الخاصة ثقافيا ؟

□ بل هذا كلام صحيح واوافقك عليه كل الموافقة وهذا هو المطلوب ..

● د . عبد الله .. كلا الطرفين يدعي حماية اللغة وصيانة الكلمة .. فمن نصدق وبمن نؤمن ؟

□ ان النقطة التى انت طرحتها باننا نرى ان اللغة نخدمها من طريق التجديد اما اولئك فيرون ان اللغة تخدم عن طريق المحافظة عليها . اقول هنا ان من يرى ان اللغة العربية لا تخدم الا عن طريق حصر وجودها بما كان فقط فهم عندئذ اولا . يقررون تجميد حركتها ومنعها من الاستمرار وحصرها في الماضي فقط . ثانيا : ان هؤلاء ينطلقون من منطلق يسيء الظن باللغة العربية ولا يحسن الظن بها وان كانوا يعتقدون العكس .

انهم بفعلهم هذا يظنون ان اللغة العربية ضعيفة الى درجة ان شاعرا جديدا صغيرا عمره ٢٠ سنه من الممكن ان يأتي ويدمر هذه اللغة . هذا ما يقولون . هل من المنطق ان واحدا صغيرا جاء الى هذا العالم يدب دبيبا يأتي بقدرة قادر بين يوم وليلة ويدمر هذا الموروث العظيم .

.. اللغة ستظل قائمة . ولهذا ان الذي يخدم اللغة العربية هو الذي يدعو الى مواصلة التجديد داخل هذه اللغة لانه سيثبت ان هذه اللغة لغة حية ومتطورة وعلى الرغم من انها عجوز الا انها شابة فتية تستطيع ان تمنح اجمل انواع شبابها لشاعر يأتي اليوم مثل ما منحت امرأ القيس اجمل رجالاتها .

● البعض يقولون ان صيحة التجديد خروج عن بعض مألوف الادب العربي وانها تقوم على تركيبات جمل مبهمة . بماذا تجيب ؟

□ لاحظ ان هذه عناوين وهمية اي عناوين غير صحيحة . على المستوى الفعلي امام النص لا تجد مصداقية لهذا الكلام ما هو الغموض ؟ هم يقولون ان هناك كلمات لا يفهمونها او هناك تركيبات في الجمل لا يفهمونها اقول لهم اذا لم تفهم حاول ان تفهم وفي مسألة محاولة وانا استغرب ان يأتي انسان يقول عن نفسه مثقف وانه مطلع وانه يعرف ثم بعد ذلك يكشف كل هذه الثقافة ويقول انه لم يفهم . اذا لم يفهم شيئا قابلا للفهم فمعناه ان العيب فيه هو وليس في النص والا ما معنى ان هذا النص نفسه الذي زعم هو انه لم يفهمه نجد اناسا آخرين قد فهموه ! ومن هنا لا يجوز ان تحكم على شيء الا اذا كنت من متذوقيه لأن شرط الحكم ان تكون بالدرجة الاولى متذوقا وبعد التذوق يأتي الحكم . الذي يحدث ان هؤلاء رافضون للشعر الحديث اصلا فهم غير متذوقين له ثم يأتون بعد ذلك ويسمحون لانفسهم بان يكونوا حكاما على هذا الشعر .. كيف تحكمون على شيء لم تتذوقوه .. كيف تحكمون على شيء انتم قد رفضتموه قبل ان تستمعوا اليه اصلا . اذا احكامهم غير موضوعية وعناوينهم وهمية وغير صحيحة .

● قضية الشعر الحر انه مختلف على ما تعودت عليه الاذن العربية اي كان الشعر الحر خاص بطبقة معينة .. الذين يفهمون اللغة تماما .. اما المتلقي العادي فهو لا يستطيع ان يفهم ليس كل النص ولكن معظم النص

□ نعم هذا كلام سليم والسبب ان الشعر الحر شعر جديد على الساحة الثقافية هو يحتاج الى زمن ليكون ثقافة عامة ومازال الى الان ثقافة خاصة ولو قيض لاحد ان يعيش مئة سنة من الان سيرى ان الناس الذين سيأتون بعدنا سيقولون عن شعرنا انه فصيح وسهل وعربي وجيد وسيقبلونه ولكنهم سيرفضون شعر فترتهم . سيتم وصف الصيخان والحربي بانهم اصيليون وانهم تقليديون وانهم قدامى لكن هذا سيأتي بعد مئة سنة !

● في رأيكم هل تطورت مهمة الناقد عن ذي قبل ؟

□ نعم تطورت منذ مطلع هذا العصر كان النقد يقوم على المستوى الانطباعي والتذوقي الاول ثم بعد ذلك جاءت مرحلة الواقعية وهي نقد منهجي لكن النقد الجديد بعد ذلك ارتقى بنفسه عن هذا المستوى المدرسي وقال ان النص يصل الى الجمهور مباشرة وليس بحاجة الى وسيط .. وليس بحاجة الى ناقد لكي يوصله . والنص اذا احتاج الى ناقد لكي يوضحه ويشرحه ويقوم بتعليمه وتدريسه فمعناه اننا عطلنا المهارة القرائية عند القارىء او القراء وجعلناهم يعتمدون على واحد يمارس نوعا لكي يشرح لهم النصوص . ولهذا السبب فان النقد قد ارتقى الى مستوى اعلى مستوى فكري . لا يهمه ان يشرح النص ويوضح النص او يكون وسيطا بين النص والقارىء وانما هو يعمل على مستوى اكثر من ذلك مستوى يحاول ان يكشف من خلاله عن حالات الخطاب الادبي بشكل عام في هذه الفترة لكي يصل من خلالها الى معرفة حقيقية بالانسان في هذه الفترة من خلال نصوصه التى كتبها لان اللغة هي المخزون المستودع الذى يضع الانسان فيه جانبه الشعوري واللاشعوري .

اي ان النقد صار نوعا من الفلسفة ونوعا من الفكر الذى يحاول قراءة الظاهرة واستنباط الكليات المعنوية والفكرية التى تنظم هذه الاشياء . اذا مهمة النقد اليوم النقد الجديد هي مهمة فكرية فلسفية وليست تعليمية او مدرسية .

● ذكرت قبل قليل أن اللغة هي التي حفظت لنا الانسان واللغة اليوم تمارس نفس الدور هل يعني هذا انه يمكن ان يكون الشعر الحديث ديوانا للعرب ؟!

□ هو ديوان للعرب يدخل الى الديوان القديم واضافات الى ديوان العرب هو بلغة دقيقة أجزاء جديدة تضاف الى الاجزاء القديمة من ديوان العرب .

● الشعر الحر .. صورة بلا الوان واضحة .. السؤال هو الم يكن من الضروري ان يوجد هذا الناقد ليوضح لنا غموض ورمزية هذا التطور الجديد ؟

□ انت تدعو الى ناقد مرحلي يبين لنا صفات هذه المرحلة وهذا التغيير الجديد في العالم العربي وجد هذا الشخص أو اشخاصا كثيرين مثل الدكتور عبد القادر القط والدكتور محمد النويهي والدكتور عز الدين اسماعيل كلهم كتبوا كتابات اساسية ومرجعية في مسائل الشعر الحر .. وكذلك نازك الملائكة في كتابها قضايا الشعر المعاصر .. لو قمنا نحن اليوم بهذا الدور معناه نكرر دورا تم انجازه الانسان منا يريد ان يضيف لا نريد ان نكرر الادوار ..

● نحن في عصر السرعة .. والقصيدة الحديثة تتطلب منا وقفة متانية قد تطول لادراكها فهل ترون ان هذا يتناسب مع سرعة عصرنا ؟

□ هنا الاشكال يأتي على مفهوم عن السرعة . هل نحن في عصر السرعة فعلا . علينا ان نتامل هذه المقولة العصر هنا عصر السرعة للمستهلك فقط وليس للمنتج . تأمل معي كم من الوقت يحتاجه لصناعة طائرة . يحتاج الى وقت طويل جدا لكن ركوبها لا يحتاج الى شيء . هي للمستهلك اما المنتج فلا عصرنا عصر البطء والتأني الشديد والطويل . التجارب في المعامل وفي المصانع في المختبرات وفي الحقول العلمية وفي المكتبات تأخذ زمنا طويلا وهؤلاء الذين يأخذون زمنا طويلا هم الذين يصنعون التاريخ ويصنعون الحضارات واذا كنا نريد ان نكون صانعي حضارات فالعصر ليس عصر السرعة وانما هو عصر التامل والفحص والتدقيق والتفكير العميق اما اذا كنا نريد ان نكون مستهلكي حضارات كما هو حادث في مجتمعنا اليوم فالعصر نعم عصر السرعة عصر السندويش والهمبرغر والفيدو . لكن هؤلاء لا يصنعون حضارة ولا يصنعون تاريخا ولا ينتجون ومن اراد ان تكون القصيدة مثل الساندويش فنحن نقول انت عابر سبيل وانت مثقف شارع ولست مثقفا حقيقيا فالمثقف الحقيقي هو الذي يبذل اياما وشهورا فقط ليفهم كلمة واحدة . اذهب الى ابى تراب الظاهري وانظر في ابي تراب كيف يصرف من الوقت والجهد ليستنبط معنى كلمة واحدة ويبحث عن معانيها في المعاجم وفي كتب التفسير والاصول وكتب الفقه . هل ابو تراب الظاهري يمارس عصر السرعة ..

● هل هذا يعني ان نطالب القصيدة الحديثة بما نطالب به القصيدة القديمة ؟

□ في مسألة الابداع لا يجوز ان نطالب المبدع لا يجوز ان نضع عليه شروطا .. هو يبدع وعلينا ان نتلقي وقالها الفرزدق من قديم .. على ان اقول وعليكم ان تعربوا .. المبدع يقول والابداع اصلا هو اختراق للمألوف فنحن لا نستطيع ان نصف كيف يكون الاختراق .. هو يقول وبعد ذلك نحن نستقبل ونفسر ونحلل .

● من جماليات الشعر الحديث انه يقرأ ولا يسمع .. الا ترى انه مبدأ غريب ومخالف للفطرة التى فطرنا عليها ؟

□ ليس شرطا ان يقرأ فقط .. يعني يسمع ايضا .. انت لو تستمع الى محمود درويش مثلا او السياب حين يلقي قصائده انه يلقى اعجابا كبيرا وعندنا الصيخان ومحمد الحربي ومحمد الثبيتي كلهم يلقون قصائدهم ويؤثرون من خلال القائها تاثيرا بالغا .. انما الصحيح ان القصيدة الجديدة لا يكفي لفهمها ان نسمعها مرة واحدة ملقاة .

وذلك لانها كما قلت لك تحاول ان تكون عميقة .. ان تتعمق على الاشياء فتعمق الاشياء . ونحن نحتاج الى سماعها عدة مرات اما عن الشعر العربي القديم في الواقع اننا قرأنا مرات ومرات وحينما نسمعه فاننا نعود بذاكرتنا ايضا الى الحالات التى قرأناه فيها نعم سنتأثر ونطرب له لكن سبب فهمناله انه مرت علينا مرات كثيرة وشرحت لنا . وجمهور الشعر يجب عليه ان يتفاعل مع الشعر وان يتحمل مشقة الفهم .

● الشعر العربي « العامودي » مر بمراحل من التطور اخذت زمنا ليس بالقصير وذلك ابتداء من الموشحات الاندلسية في حضارة الاندلس ثم الى شعر التفعيله .. ولكن اذا توقفنا عند شعر التفعيله رأينا انه تطور بشكل سريع ابتدا بالشعر المرسل فالشعر الحديث ثم القصيدة النثرية .. الا ترى ان عملية التطور هنا سريعة بعض الشيء ؟

□ لا ليست سريعة لان شعر التفعيلة او الشعر الذى يقوم على تفعيله موجود منذ العصر الجاهلي .. صحيح انه لم يكن سائدا مثل سيادة القصيدة « الخليلية » الموزون والمقفى ولكنه موجود والتغير الذي حدث في هذا القرن مع شعر التفعيلة اخذ فترة طويلة منذ عام ١٩٢٠م الى اليوم يعني ٦٨ سنة كلها موروث من شعر التفعيلة و ٦٨ سنه ليست قليلة ابدا خاصة اننا في عصر سرعة كما يقول الاخرون . اذ كنا في عصر سرعة ولدينا ٦٨ سنه من الشعر الحديث فكيف يقولون عصر سرعة ثم لا يكفيهم ٦٨ سنة لفهم هذا الشعر . يعني المسالة رفض فقط لذات الرفض لوكانت هناك محاولة للفهم لفهموا .. كيف بالله يزعم زاعم ان انشودة المطر للسياب قصيدة غامضة كيف ؟! .. انا لا استطيع ان اقبل هذا الزعم على الاطلاق والا سأتهم تفكير صاحبنا هذا .. معنى انه هو لا يريد ان يفهم واغلق تفكيره عن هذه القصيدة .

● يقول البعض انكم تعتمدون على الشواذ في موروثنا العربي ولا يجوز على الشاذ ان يبنى عليه حكما او قاعدة فما تقول ؟

□ اقول لهم انني انا وهم لا نعرف ما هي القاعدة وما هو الشاذ في الشعر العربي القديم والسبب في ذلك ان ابا عمرو ابن العلاء يقول ما جاءكم من شعر العرب الا اقلة ولو جاءكم كاملا لاتاكم علم وشعر كثير . اذا غالبية الشعر العربي فقدت والذى نتعامل معه الان هو القليل كيف يجوز ان نحكم عند هذا القليل ؟! ونقول انه هو القاعدة وماعداه شاذ ... اذا نحن علينا ان نتلمس طريقنا وسط الكتب ووسط المخطوطات ووسط الموروث لنجد شيئا من هذا الذي ضاع فاي شيء نجده من هذا الذى ضاع ويضيف هذا الشيء الى فهمنا والى ثقافتنا عن تاريخنا هو امر مطلوب . ثم اني اقول مرة اخرى انها مغالطة كبيرة ان يقال ان هذه الامثلة شواذ لان لا احد يستطيع ان يقول لي ما هي القاعدة .. الا اذا جاءني من يزعم انه احاط بالشعر العربى كله وهذا غير موجود والاحاطة غير موجودة لكننا منذ اول ناقد الى اليوم نسعى الى استكشاف صور ومظاهر واضافات في حضارتنا وحضارتنا مليئة بهذه الامثلة العظيمة وعلينا ان نفرح بكل اضافة وبكل مثل يخدم تراثنا .

● اذا ما مدى الاختلاف بينك وبين القائلين برفض كل جديد ؟!

□ انا لا اقول مقولات رافضة ترفض الاخرين . مقولاتي ايجابية هم الذين يرفضون .. فالاختلاف الان اين مصدره ؟ هم مصدر الاختلاف وليس انا .. الطروحات التى اطرحها هي طروحات نقدية وتطبيقية تتجه على المستوى الايجابي وليس على المستوى السلبي لانني لا ارفض اي طرح آخر وارحب باي طرح آخر شريطة ان يكون الاخر طرحا ايجابيا وليس سلبيا انا ارفض الرفض فقط .. فانا ارفض هؤلاء الذين يقفون بفكر مغلق ضد كل ما هو جديد .. واقول لا . انا القدم الجديد من قبله قبله ومن لم يقبله هذا شأنه .

● « ان لم تكن معي فانت ضدي » هل تؤمن بهذه المقوله ؟

□ لا . هذه مقولة غير علمية وفي مستوى النص العلمى هي مقولة غير صحيحة والعالم والمثقف لا يستطيع بحال ان يقول بها ومن قال بها فهو ليس بعالم وليس بمثقف

● نحن نؤمن ان في كل عصر تجديدا ومعاصرة ولكن معاصرتنا الان جاءت بشكل جديد تماما وانعطاف قد يكون بشكل جذرى ارجو توضيح هذه النقطة ؟

□ كيف يكون هذا .. انا اقول ان النقد الالسني كمثال هو في الحقيقة نقد عربي بدأ من الخليل ابن احمد وهو مستمر الى الان وبابن جني والجرجاني والقرطاجني .. وهؤلاء كلهم من عباقرة هذا النقد لانه نقد يقوم على اللغة على علم اللغة ومعرفتها فنحن لا ننعطف .. نحن نعود الى ما بدأ به اسلافنا هذا على مستوى النقد .. اما على مستوى الشعر فانظر الى محمد الثبيتى هو شاعر عامودي بمثل ما هو شاعر حر عبد الله الصيخان ومحمد الحربي والقصيبي وحسن القرشي كلهم شعراء يجمعون بين الشعر بمستواه ومفهومه العمودي وبمفهومه المتطور وكذلك بمستواه ومفهومه الجديد (الحر) حتى ان غازى القصيبى يكتب على القصيدة العامودية والقصيدة الرومانسيه والقصيدة الحرة والقصيدة المنثورة وكل هذا موجود عندهم .

● هنا نقطة محل خلاف كبير .. تقول ان هذا المنهج من الخليل والاخرون يرون ان هذا المنهج ما هو الا امتداد للثقافة الغربية ؟

□ نحن نقول ان المفهومات التى عند الغربيين هي في اصلها مفهومات كانت موجودة في ثقافتنا ولكنها لم تستثمر وانا اشرت الى هذه الوقفات في كتاب الخطيئة والتكفير .. اشرت الى الاشياء التى توصل اليها الجرجاني وابن جني والقرطاجني وابوحامد الغزالي وسبقوا فيها المفكرين الفرنسيين انما تلك المقولات لم يتم استثمارها داخل ثقافتنا العربية بسبب الانحدار الثقافي الذي حدث في القرون الماضية والحوار الثقافي في اوروبا صار مستمرا منذ عصر النهضة عندهم استمر فوصلوا الى اجابات على كثير من الاسئلة هذه الاجابات كانت موجودة عندنا واذا رجعنا وجدناها موجودة في تراثنا اذا فهذه الاشياء تتماثل مع المقولات الغربية المعاصرة ونحن لو سمعنا هذا الكلام لرفضنا كل العلوم الجديدة ونرفض اشكالا كثيرة من المعارف لمجرد ان هذه وهذه من الغرب .

يجب علينا ان نقول ان الغرب يأتي بالحسن فنقبله ويأتي بالقبيح ويجب ان نرفضه اما الاشياء الحسنه فلماذا نرفضها .. انني اتساءل فقط ..

● انت طالبت بوقفة متانية امام المد الثقافي الغربي .

□ هذا المطلوب علينا ان نقف وقفة نقدية من الحضارة الغربية والوقفة النقدية لا تكون الا بفكر واع وعاقل ومتفتح اما الفكر الرافض فهذا لا يستطيع ان يسمع شيئا .

● سؤال اخير .. ونبحث له عن اجابة .. هل يمكن ان يأتي المستقبل .. مستقبل ثقافتنا وادبنا بمثل عظمة وروعة تراثنا الادبي الماضي ؟

□ ان كنا نؤمن حقيقة ان حضارتنا العربية والاسلامية هي حضارة حقيقية وان فيها بذورا حقيقية وان مرتكزاتها مرتكزات صحيحة . اذا كنا نؤمن بهذا كله فلابد ان نؤمن ان المستقبل يأتي بوعود كبيرة جدا لان الشجرة الطيبة تفرز ثمارا طيبة . اما لو اسأنا الظن وقلنا ان المستقبل سيأتي بكوارث فهذا معناه اننا نتهم جذورنا ونتهم شجرتنا الحضارية وانها غير قادرة على الاثمار انا انطلق من منطلق ايمان حقيقي بديننا اولا وبحضارتنا ثانيا وبلغتنا وبانسان هذه الاشياء وان الكوارث التى مرت هي كوارث وقتية ومرحلية . وبمثلما ان اللغة العربية ظلت لغة حية وقوية وفاعله ولم تترد ابدا لم تسقط ولم تضعف وهي كهرم كبير يتصاعد لان الانسان ايضا سيتصاعد معها وستأتينا ثمار هذه الشجرة العظيمة ستأتينا يوما بعد يوم وسنفرح بها .

انما السؤال من هم هؤلاء الذين يستطيعون ان يغذوا هذه الشجرة يسقوها بالماء الذي يجعلها حيه . والله سبحانه وتعالى يقول « وجعلنا من الماء كل شيء حي » من هم هؤلاء الذين سيجلبون الماء الجديد النقي الذي يغذيها . من هم هؤلاء الذين سيتولونها ويرعونها ويرفعون من شأنها ثم يستقبلون ثمارها هؤلاء هم الذين يضيفون اليها دماء جديدة . هي قابلة للاثمار قابلة للعطاء فعلينا ان نستقبل عطاءها علينا ان نكون بعظمتها وبقوتها وبانفتاحها وبصدقها من دون ذلك سنظل متقوقعين متحجرين عاجزين !